

5



٤٨  
١٧  
٦٠  
٣٧٤

٤٦  
٢٤

١٠  
١٩٢٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الترتيب:	٦٤٤٤	ف	١٢٤٦
العنوان:	فرائد العقود العلوية لجل المظاظ شرح الأزهري		
المؤلف:	نور الدين الحلي علي بن إبراهيم - ٣١٠ هـ		
تاريخ النسخ:	٧٠٤	هـ	-----
اسم الناسخ:	محمد بن - - - - -		
عدد الأوراق:	١٦٥	هـ	-----
ملاحظات:	-----		
	-----		



٤١٥

فرائد العقود العلوية لحل ألفاظ شرح الأزهريّة

فهرس

لنور الدين الحلبي، علي بن ابراهيم - ١٠٤٤هـ.

كنز به محمد بن سليم في ١٢٤٧هـ.

٦٢٢٢

١٦٥ ق مسطرتها مختلفة ١٥×٢٠ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، استكملت بخط

أقدم مصفاير .  
الاعلام ٥٤:٥ الظاهرية / النحو: ٣٨٢  
١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف بد النسخ

ج - تاريخ النسخ د- حاشية على شرح المقدمة الأزهريّة

ف ١٨٤٦



كتاب فرائد العقود العلوية لحل القضا شرع الازهرية

تأليف الإمام العالم العلامة والحبيب المحرر  
العلامة شيخ الإسلام

الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين وخاتمة

العلماء المحققين نور الدين

علي بن ابراهيم الحلي الشافعي

اعذق الله عليه من

رضوانه واسكنه

فیج جنانہ

۱ میں

شرح عجیب به ایضاح معرفه      فی خیایا زوایا یواقیت  
فلازم النظر الزاهی بروسته      فانه مشرب ان شیت اوقوت

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة حمد المن رفيع من انتصبت لخدمة الغنوت  
العربية . فاعربت افعاله عن الاحوال السرية . وشهادة الحق بانه المختص بالعبادة  
علا ونية . وان محمدا عبده ورسوله لسائر البرية . صلى الله وسلم عليه وعلى اله  
واصحابه الذين خضعوا نفوسهم وانتصوا لاقامة الحق فتميزوا بآشرف النعوت  
الاختصاصية . ما عرّب في الاعراب معرب فصار له في مستكن الصغير منزلة  
عليه . **المعد** . فيقول على بن ابراهيم الحلبي الشافعي . فازمن واهب العلية  
بالموهبة والامنية . لما رايت سترخ الازهرية . اولع به المحصولون للفوائد النورية  
لا سيما اهل الديار المصرية . وفي الزمن اليسير نفوذ بركته عليهم فيصير الواحد منهم  
ذافطنة ذكية . وقرينة لودعية وقد طلب من اقاربه جماعة المعية . فاجتهدوا  
لذلك بجوارحهم بركنة الظاهرة الجلية . رايت ان كنت عليه ما يتحصل وقت  
المطالعة من فرائد الفوائد السنية . فنظمت تلك الفوائد في عقد جواهره البهية  
ومن ثم سميت فرائد العقود العلوية . لحل الفاظ شرع الازهرية . ومن واهب  
الهيئات المرضية . اسئل دوام النفع بتلك الفوائد العلية . **وامين** **واقول**  
قبل الشروع في المقصود **اعلم** انه يجب على كل طالب اي متوجه لشي من علم او غيره  
ان يتصور ماهية ذلك الشيء بوجه ما والالم يمكن التوجه اليه عقلا واذا اراد الشروع  
فيه لا بد ان يعلم ان له فائدة ما وان لم تكن فائدة في نفس الامر والالم يمكن الشروع  
فيه عقلا **قال** سيد المحققين الشروع في العلم فعل اختياري فلا بد ان يعلم  
اولا فائدة ما والادامتنع الشروع فيه **اه** . ومن الواجب استحضار ان يتصور  
ماهية الشيء بحده او رسمه ليكون على نفس بصيرة في الشروع فيه فتزداد تلك  
البصيرة بامور منها تصور موضوعه ومنها ان يعلم فائدة في نفس الامر  
ليصون نفسه عن العبث في بظنه ومنها ان تكون تلك الفائدة معتد بها  
بالنظر الي المشقة التي تكون في تحصيل ذلك العلم والادامتنع الشروع فيه عبثا  
عرفا ومنها امور اخذ كرها سيد المحققين لا تضليل بذكرها فخذ الحق علم بامور يعرف  
بها احوال الكلمات العربية اعرابا وبناء بناء على ان علم الصرف غير داخل فيه وهو ما  
تعارف الناس الان فان اريد شموله **قال** بدل اعرابا وبناء افرادا وتركيبا  
وفائدة صوت اللسان عن الخطاء في الكلام وموضوعه الكلمات العربية من حيث  
الاعراب والبناء على ما تقدم اذا علمت ذلك فاعلم ان الكلام على البسلة والجدلة  
وافتناء الكتب بها والكلام على الفاظ الخطيب المشهورة قد بلغ الغاية في  
الاشتهار حتى ملته الالام وكلت منه الابصار . وعدا المتكلم به لا سيما في مثل  
هذه المصنفات مما حلى جيده العاطل بحلى معار وجرد ذيل الافتخار . وهو  
ما اهل الافتقار . وركضى خيول الخيال . في ظلال الظلال . فحق حقيق  
ان لا يستحسن درمه ولا تنفع ضرره بل تنكلم عليه بما تقتضيه الطباع وتلذه الالام

دافطنة

فتقول اقتدي المصنف رحمه الله تعالى بالكتاب المجيد البدو بالتسمية والتجديد  
وبقول المنزه عن التكذيب والتعديد كل امر ذي بال اي ثنائ يهتم به  
شرعا لا يبدأ وفيه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو الحمد  
اي مقطوع البركة يجعل الا بتدا بالبسلة حقيقيا وبالجدلة اضافيتا  
قريبا من الحقيقى بان يذكر الجدلة عقب ذكر البسلة بناء على ان البلاء في  
بسم الله وفي الجدلة صلة يبدأ فان جعلت للاستغانة او الملازمة قللت  
لعارض فقال **اولا** **بسم الله الرحمن الرحيم** اي بكل اسم من اسماء الله  
الواجب الوجود لاسيما من غيرها الموصوف بانه البالغ في الرحمة ايا رادة  
الانعام او تنس الانعام بجليل النعم واصولها وذا قابتها وضوؤها فالهم  
في هذا المقام المنيق كالتمتة والرديف ابدأ ومصاحبا او ملايسا واستغنى  
ثم قال ثانيا **الحمد لله** محافظة على ما هو ادكل في البدوة والافاضل  
البركة تحصل بالبدوة باحدها بل وبغيرها من كل ما هو ذكر الله تعالى  
تمكنا بادل على انه ليس المراد هنا بالبسلة والجدلة خصوص ما بل كونها  
ذكر الله تعالى وهو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل امر ذي لا يفتح بذكر  
الله فهو اجدم لا يقال في هذا حمل المقيد على المطلق والجاز انما هو عكسه  
لانا نقول ذلك فيما اذا ذكر مقيد واحد ومطلق وهنا ذكر مقدمات  
بقيدتين متنافيتين ومطلق فحمله على ذلك المطلق وقولنا هنا احترازا  
عما ورد فيه نوع مخصوص من الذكر كالتسمية في الوضوء ثم لا يخفى ان الحمد  
الصادر من المعباد لغة هو الوصف بالجميل اي بصفة الكمال ولورغم الحمد  
او المحمود بل او غيرها على احتمال وان لم يكن اختياريا على الجميل الاختياري  
حقيقة او حكما على جهة هي التعظيم بان لا يصدر ما ينافيه وان لم يعتد  
الحامدانضاف المحمود بذلك الرصف حيث قصد به التعظيم لا التخرية  
والعنى او جد جنس هذا الوصف وحقيقته او كلفرد من المختص والملوك  
او المستحق لواجب الوجود المستجمع لجميع المحامد وترك العاطف اشارة  
الى استقلال كل ولم ينظر مما قيل ان بسم الله متعلق بالحمد لله فان الله  
تعالى لا يحمد الا باسمائه **على** في اوج **جميع الاحوال** لكن في الحديث  
كان صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يكرهه قال الحمد لله على كل حال  
واذا راى ما يسره او يحبه قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وفي  
هذا كالذي بعده براعة الالام ستهلال وفيه ان يكون في الكلام المستتر  
به اشارة الى ما سبق الكلام لاجله كقول ابي الطيب المتنبى مهنيا



مدوحه وهو سيف الدولة بزوال مرض الجوع في اذعوفيت والكرم وزال  
عندك الى اعدائك الالم وقول ابي تمام مهنتا بعض الخلفاء بفتح البلاد  
وقد زعم اهل التجيم انها لا تفتح في الوقت التي فتحت فيه **السيف**  
اصدق ابناء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب وقول بعضهم  
متعبا بعض احبته من باسباق هجرهم كلونا قال المحقق في المطول  
ومن ما يشار به في افتتاح الكتب الى الفن المصنف فيه ومن ذلك قول  
جار الله الزمخشري في الفصل الله اجد على ان جعلني من علماء العربية  
ان ثم عمل المصنف بقوله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها  
تشهد فهي كاليدين الجذما فقال **واشهد** اي اعترف واذعن **ان لاله**  
اي لا معبود بحق في الوجود **الا الله** بالرفع على البدلية من محلا مع  
اسمها وهو الرفع بالابتداء او بالنصب على الاستثنا على البدلية  
من اسم لان لا لا تعمل في معرفة **وحده** اي حال كونه منفردا عن  
المشابهة والمماثل **لا شريك له** في شئ مما يتعلق بعلى ذاتة وسني  
صفاته **المتره كلامه** النفي المراد عند الاطلاق **عن الالفاظ** اي  
التلفظات **بالحروف في المقال** اي القول والافلامه تخايقال ايضا  
حقيقة للالفاظ المولفة الملوقة بالالسن ومعنى كون تلك الالفاظ كلام  
الله انها دالة على تلك الصفة او من تاليفه لان تاليف الخلق **واشهد**  
اي اعترف واذعن **ان محمدا** علم على نبينا صلى الله عليه وسلم  
منقول عن اسم مفعول الفعل المضاعف اي المكرر العين وهو جسد  
بالتشديد وقد بليت من سماه بذلك ومن سمي به قبله وما يتعلق  
بذلك فيما كتبه شرحا على انسان العيون في سيرة الامين المأمون  
وهو ما يخصه من عيون الاثر الحافظ البعري وزدت عليه وقوله  
**عبد** هو من الصفات التي غلبت عليها التسمية وغير خاف  
ان اجل المقامات السنية مقام العبودية لذكرها في اشرف المواطن  
العلية كيف لا وفي ترك الاختيار والاختيار والثقة بالفاعل  
المختار والتسليم لامر الواحد القهار وعدم منازعة الاقدار حتى  
لا يبقى له مع الله شواذ الا ما اراد تعظيما لنا موسى الالهية وتوفت  
الربوبية حققنا الله بذلك وسلك بنا تلك المسالك وقد حقق  
ان عبودية الرسول اكمل من رسالته لكونها انصافا من الخلق  
الي الحق والرسالة بالعكس ولان العبد تكفل مولاه يا صلاح شأنه

والرسول

والرسول تكفل يا صلاح شأن الامة وكما بينهما وقوله **ورسوله** معطوف  
على الخبر وهو على شهر الاقوال انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه  
**المميز** اي الفرق بين الهدى اي الاسلام **والفصل** اي الكفر ثم عمل  
المصنف بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة  
تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب ويقول صلى الله عليه وسلم  
كل خطبة لا يصلي فيها على النبي شوهاي قبيح وبليت في خير الكلام علي  
بسملة شيخ الاسلام معني من صلى ومعني من لا يصلي فيها فاليراجع وجمع  
بين الصلاة والسلام لفظا كما هو الظاهر من اشباهها خطأ عملا بقوله تعالى  
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال **صلى الله عليه وسلم** اي من  
صلى عليه اي ارحمته تليق بجنابه المنيق وسلم عليه اي سلمه ما بعد تقصا  
بالنسبة لتقاصد الشرف زيادة في شرفه اذ الكامل يقبل الترقى في غايات  
الكمال ولا ينال هذا انه صلى الله عليه وسلم افرغت عليه حلل الكمال  
فما من كمال الا وهو موصوف به ثابت له صلى الله عليه وسلم كما بدت في  
خير الكلام علي بسملة شيخ الاسلام وبليت فيه لم جازت الصلاة عليه  
وكرهت الرحمة مع ان الصلاة بمعناها كما علمت **وعلى الله** هم في  
هذا المقام امة الاجابة واتقيا وها هم بهذا المعنى يشملون الامم  
قال بعضهم ولا يضاف ال الا الى العقله من له حظ ديننا اودينا ومن  
الثاني ال فتعوت قال ولا يضاف اي نكرة ولا الى سونث ورد الثاني  
يقول زهير في مطالع بعض قضائده وعنى عن ال فاطمة الجواء **الذين**  
**حلمهم الله مصدرا** اي محلا لصدور صحيح **الافعال** اي الافعال  
**الصحيحة** الموافقة للشرع **وعلى اصحابه** جمع صحب بكسر العين  
مخفف صاحب لاجمع صاحب لان افعالا لا يكون جمعا لفاعل الا شذوذ انجو  
جاهل واجهال ولا جمعا لصحب يسكون العين ايضا جمع صاحب لان افعالا  
لا يكون جمعا للفعل صحيح العين الا شذوذ اختلاف معتلها نحو ثوب واناب  
والصحابي هنا من اجتمع بالنبي ولو في ظلمة ولو كان اعنى اجتماعا متعارفا  
وان لم يشعر به اوريا النبي او راء النبي ولو مع بعد المسافة كما في جملة  
الوداع وهو من جنس من يعقل ولو من غير الانس ولو غير مميز مومنا  
اي محكوما بايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم اي بما جاء به من الشرع في حياته  
**الموسوفيت** **بالسلامة** من اللحن وهو مخالفة صواب الاعراب **في الاقوال**  
**صلاة** **وسلام** منسوبان على المفعولية المطلقة لتقوية العامل



وتقرير معناه **دايين متلازمين** اي مستمرين باقيين على غاية من الكمال  
**لا يعترضها نقص ولا زوال وبعد** الواو عوض عن اما وبعد هنا من الظروف  
المبينة على الضم لا تقاطعها عن الاضافة مع بنية معنى المضاف اليه والعامل  
فيها اما التي ثابت عنها الواو لثابتها عن فعل الشرط وهو يكن كائنا ثابت  
عن اداة الشرط وهي مهما والاصل كما قال **سيبويه** وتبعه الجمهور مهما يكن  
من شيء بعد ما تقدم فكذا والقصد من ذلك تحقق مدخول الفاء وهو  
الجزاء وان وقع لا محالة لانه علق على ما هو محقق الوجود وهو وجود شيء ما  
اعم من الزمان والمكان وغيرهما وذلك محقق الحصول لان الكون لا يخلو  
عن وجود شيء من ذلك وبعض الناس سلك في افادة التحقق غير هذه  
الطريق وهو يمكن من التحقيق وقد بينت ذلك في خير الكلام على  
بسملة شيخ الاسلام بما لا يستغني عن الوقوف عليه فعليك بالرجوع  
اليه والمضاف اليه بعد هنا ما تقدم من البسلة والجدلة والتشهد و  
الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه **قال**  
بعضهم ويستحيل ان يتيان باما بعد في الخطب والمكاتبات اقتداء برسول  
الله صلى الله عليه وسلم فكان المصنف قال اما بعد ما ذكر **فيقول العبد**  
**الفقير** اي كثير الاحتياج او دايمة **الى مولاه** سيده **الفقير** عما سواه وفيه  
الجمع بين العبد والمولى بمعنى السيد والفقير والغني وايدل من العبد  
قوله **خاله** ونفته اوله بقوله **ابن عبد الله** وثانيا بقوله **الازهري**  
منسوب الي الجامع الازهر الذي هو اول بيت وضع للناس بالقاهرة المعزية  
بناه جوهر قايد المعز صاحب المغرب والمعز هذا اول من ملك مصر  
من الفاطميين بعد موت كافور الاخشيدكي لان بعد موته تولى احد  
بن علي بن الاخشيدكي فلم يجتمع الكلمة عليه فارسل بعض امرائه للمعز  
يستنهضه لاخذ مصر فارسل المعز مولاه جوهر المذكور وكانت  
روميا ويعرف بالكاتب في مائة الف مقاتل ومعه من الاموال الف واما  
صندوق فانزعج الناس وارسلوا يطلبون منه الامان فانهم فلم يرضى  
غالب الجند للقباه فكسرهم ثم جدد الامان ودخل يوم الثلاثاء لثلاث عشرة  
خالت من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة فدخل مصر ونزل  
في مكان القاهرة اليوم واسس من ليلة القصر وخطب الناس  
يوم الجمعة ولم يذكر بي العباس بل عرض بمولاه وذكرا ليلة الاثنين عشر

واذن بحج علي خيرا العمل وفرغ من بناء الجامع المذكور لسبع خلون من رمضان  
واقامت به الجمعة في الشهر المذكور سنة احدى وستين وثلثمائة وهذا  
المسجد الجامع يربو فيه الايمان والجالس فيه يجد الراحة من قسور  
الرجن كما يشهد به الوجدان لان كثر انخراط فيه الاعلام جواهر العلوم  
وتتفق من مطالب يمين علماء الاسلام انواع المنطوق والمفهوم  
معمولا بصلاة الصلوات وعوايد الطاعات والمبرات ومزدها المناك  
الفضلاء واقدم الاذكياء النبلاء ما دخل اليه الذليل الا وصار عزرا مجزا  
امين ثم بين المصنف السبب الحامل له على وضع هذا الشرح بقوله  
**قد سألني من اعتقد صلاحه** اي قيامه بحق الله وحقوق عباده  
**ولا تسعني مخالفته** فيما سأل فيه **ان اشرح** اي اوضح **مقدمتي**  
هي اللفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة على المختار وهي  
بكر الدال اما قدم اللازم بمعنى تقدم اي مقدمة لما اشتملت عليه  
ما يقتضي تقدمها بنفسها واما من قدم المتعدي اي تقدم من اعتنى  
بها وفهم معناها على غيره ويجوز فتحها من قدم المتعدي اي  
قدمت لما اشتملت عليه مما يقتضي تقديمها على غيرها وفي خير  
الكلام بيان ما ادولى من ذلك المسألة تلك المقدمة **الارهرية**  
**في علم العربية** اي النحو التي امليتها اي تلك المقدمة **للعرض**  
**الطلبة شرطا لطيفا** مختصرا طريقا **فاجبته الى ذلك** اي بادرت  
الي اجابته بالشروع فيه **طالب الثواب** من يجتنب مثاقيل الذر لكل  
عامل فضلا منه واحسانا وجودا وامتنانا **وقرغيبا للطلبة**  
اي مرغبا لطالبي هذه المقدمة في طلبها والاشتغال بها فان الشرح  
يكشف مبانيها ويظهر معانيها **فعله الله خالصا وجهه** اي  
ذاته لا يشوبه شيء من الريا المحبط للثواب **وجعله موجعا للفرح**  
اي الظفر بالمطلوب **لديه** اي عنده وفرق في المعنى بين **لدي**  
وعند من وجهين **انه سبحانه على ذلك قد روي بالاجابة**  
للسؤال **جدي** بفتح الجيم وكسر الدال المهملة تحقيق **الكلام** اي  
هذا اللفظ حال كونه **عند الغويين** اي في اصطلاحهم وعرفهم  
وهم جمع لغوي منسوب الى لغة العرب وهي الفاظ وضعها الواضع  
يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والواضع **قيل** هو الله تعالى بمعنى انه  
خلق الفاظا ووضعها بازال المعاني وخلق علما ضروريا في اناس



بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني وقيل لهم البشر باصطلاح  
وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم القاطع والكلام في المسئلة شهر  
وقد اوضحته بما لا مزيد عليه في مختصر السهمي بزهر المزهري في اللغة  
**عبارة** اي معبر به **عن القول** اي ما يتقول به اي يتلفظ به قل او كثر  
معملا كان او مستعملا افاد اولاً ومنه الحديث ان هذه الصلاة لا  
يصلح فيها شيء من كلام الناس وفي كلام بعض شيوخنا اقل ما ينبغي  
الكلام منه لغة حرفان **ان** وهما بشرط عندهم ان يكون هذا القول  
صادراً عن لم قصد وروية الظاهر **عبارة** عن **ما كان مكفياً بنفسه**  
في اداء المعنى المراد سواء كان لفظاً كالحرف الواحد المعنى او غيره كالخط  
المعنى ومنه الحديث ما بين دفتي المصحف كلام الله واشترط الشلوبين  
ان يكون بحيث يعبر عنه باللفظ المفيد اصطلاحاً قال فلوكنت قائم  
وحده لا ينهي كلاماً واعتز منه الجلال ابن هشام بان تسميته الخط  
كلاماً مجازي في اللغة فلا يشترط فيه ما ذكرناه فالتام  
والاشارة المفهومة ومنه قول بعض المولدين كلمه بجفوت غير ناطقة  
وفيه السؤال المتقدم وجوابه **كما ذكره** اي اطلاق الكلام على  
كل من المعنيين المذكورين الامام مجداً لدين **في القاموس**  
والذي رايته فيه او بدل الواو ولعلها نسخة وظاهر كلامه ان  
اطلاق الكلام على كل من المعنيين حقيقة واليه ذهب ابن عصفور  
في مرة وقال في اخري الكلام في اصل اللغة اسم لما يتكلم به من الجمل  
اي المركبات سواء كانت مفيدة او غير مفيدة وقد تخرج  
العرب عن ذلك فتستعمله في غيره على جهة المجاز **ان** وقد  
يطلق الكلام في اللغة ايضا اما حقيقة او مجازاً على معاني  
اخر منها ما يفهم من حال الشيء وعلى المعنى القائم بالنفس **قال**  
**الخط** ان الكلام في الفوائد وانما جعل اللسان على الفوائد لبيان  
لكم اشترط فيه بعضهم ان يكون ذلك المعنى مما يعبر عنه باللفظ  
المفيد اصطلاحاً احترازاً عما لو تصور ذات زيد مثلاً من غير حكم عليها  
بشيء وانما اقتصر المصنف على ما ذكره في بيان المعنى اللغوي  
لانه انشأ بالمعنى الاصطلاحي لان المعنى الاول اعترف فيه كونه  
لفظاً والمعنى الثاني كونه مفيداً وان لم تكن الفائدة المرادة في  
الاصطلاح وهو حال كونه **في اصطلاح** اي عرق المتكلمين وهم اهل اصول

اصول الدين اشتهروا بذلك لان عنوايت مباحثهم كان قولهم الكلام في  
كذا اولاً من مسئلة الكلام اشتهر مباحثهم واكثرها نزاعاً الى غير ذلك  
بما لحال به المحقق في شري العقايد **عبارة** اي معبر به **عن المعنى** ما يعني  
ويراد **القيام** اي ذلك المعنى **بالنفس** ويقال له الكلام النفسي ولا بعد  
في تحقيق هذه الصفة لان من يامرنا وينهى ويحذر يحذر في نفسه معنى  
ثم يدل عليه بنحو العبارة لغوي كونه تعاملاً ثابتاً ذلك باجماع الامة  
وتواتر النقل عن الائمة عن الصادقين من الانبياء والمرسلين صلوات  
الله وسلامه عليهم اجمعين انه قايم بذاته تعاملاً معني قد علم يدل عليه  
بالنظم المخصوص الذي ليس من تأليف المخلوقين الذي يقال له كلام الله  
ايضا حقيقة ومعنى الاضافة على الاول واضح وهو كونه صفة له سبحانه  
وتعالى وعلى الثاني تقدم بيانه فهو متكلم باعتبار تلك الصفة النفسانية وخص  
المعتزلة بل وجميع الفرق كما قال بعضهم الكلام بالثاني اي الالفاظ  
المخصوصة او حدها سبحانه وتعالى في شيء فسمعت فهو متكلم بمعنى موجد  
الكلام في الغير ورد عليهم بما منه ان المتحرك من قامت به الحركة لا من  
اوجدها فان قيل يلزم ان يكون ذلك المعنى القائم هو المسموع لم ي  
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم وكيف  
يعقل ذلك قلنا قال الشيخ الا شعري لما لم تتعذر رؤية ذاته مع  
انه ليس جسماً ولا عرضاً لا يتعذر ولا يستحيل سماع نفس ذلك المعنى  
الذي ليس بحروف ومن نفي وجود هذه الصفة **قال** يستحيل سماع  
ما ليس من جنس الحروف وسوى صلى الله تعالى عليه وسلم انما سمع الحروف  
المخصوصة الدالة على ذلك المعنى وخص بالكلام لكونه سمع تلك الحروف  
بغير واسطة الملك وهو حال كونه **في اصطلاح الخواري**  
**اي في عرفهم** وهو جمع نحو منسوب الي علم النحوي **عبارة** اي معبر به  
**عما** اي مولف **اشتمل** اي ذلك المؤلف من حيث المجموع **على** كل واحد  
من **ثلاثة اشياء** اشتمال الكل على اجزائه فالمغايرة بين المشتمل  
والمشتمل عليه ظاهرة اذ الملحوظ كما علمت في الاول المجموع من حيث انه  
مجموع وفي الثاني تلك الاشياء من حيث تفصيلها **لا زائد عليها**  
**على القول الصحيح** وهي اي تلك الثلاثة **اللفظ** اي العربي  
اي كونه ملحوظاً كما سيأتي انه عندهم حقيقة في ذلك **والا فاداة**



**التامة** أي كونه مفيداً معني تاماً وسيأتي بيانه **والقصد** أي كونه مقصوداً أي أن يتصف ذلك المؤلف بكل واحد من هذه الأوصاف الثلاثة فإنه دفع ما عساه يقال كيف يصح اشتغال المؤلف على كل من اللفظ والأفادة والقصد ويتصف به شيء منها من صفات المتكلم **وقيد التركيب** الذي زاده بعضهم في حد الكلام على اللفظ والأفادة **لا حاجة إليه** أي إلى التصريح به كما يعلم من كلامه الذي أن الأفادة تقني عنه وفيه أن المصنف هنا أتى مع اللفظ والأفادة بما هو اخص من التركيب وهو التاليف على ما استظهر حيث فسر ما يؤولف فكان المناسب لهذا أن يفسر ما بشئ ومن صرح بأن التاليف اخص من التركيب للالفة وهي الملازمة أي القواس في شرح الفنة ابن معطي وفي كلام سيدي المحققين التاليف والتركيب واحد أن أتى ومن ثم سيشرط أحد من النحويين وجود الالفة المشعر بها التاليف بيت أجزاء الكلام بل المدار على وجود التركيب وجدت الالفة بين الأجزاء ولا تكن في التعليلة لأن النحائي والفرق بين التاليف والتركيب أنه لا بد في التاليف من نسبة تحصل فائدة تامة مع التركيب مثل قولنا زيد منطلق وقام زيد فالتركيب اعم من المؤلف انتهى وليتأمل فيه فإنه عجيب وفي المفتي لأن فلاح التاليف حقيقة في الأجسام مجاز في الحروف أي التشاكليه تشبهاً لها بالأجسام وإذا أردت معرفة كل من اللفظ والأفادة والقصد **فاللفظ في الأصل** أي الالفة لأن المعنى اللغوي أصل بالنسبة للمعنى الاصطلاحي لتقدمه عليه **مصدر** **لفظت الشيء إذا طرخته** بفتح التاء أي تقول ذلك إذا طرخته **ثم نقل** في عرف النحاة جمع ناع وهو الحارق بالخوعن هذا المعنى المصدر **الاسم المفعول** أي المفعول به كالتعليل الحاصل في الخلق إذا اراد به به الوجود فإنه في الأصل مصدر خلق بمعنى أوجد ففناه الإيجاد نقل عن ذلك المعنى المصدر وجعل بمعنى الخلق أي الوجود اسم مفعول **الأن** فرق ما بينهما من جهة **أن الخلق بمعنى الخلق مجاز لغوي** من إطلاق اسم المتعلق بكسر اللام على المتعلق بفتحها أي لم يشتهر في ذلك بحيث هجر المعنى الأصلي وصار لا يراد منه إلا بقرينة فلم يحكم عليه بأنه حقيقة عرفية **واللفظ** اشتبه بمعنى المفعول بحيث هجر معناه الأصلي وصار لا يراد منه إلا بقرينة فحكم عليه بأنه حقيقة عرفية ومن هذا التعدير علت الفرق بين المجاز اللغوي والمفعول وهو أن الأول لا يترك ويحذف فيه المعنى الأول بخلاف الثاني فادعنا النقل في الخلق فيه ساحة **ومن** أي من هنائي من أجل

أجل أن اللفظ بمعنى المفعول حقيقة عرفية **سأخ** جاز استعماله في الحد إذ لو بقي على معناه المجازي ولم يدع أنه مشهور لم يسع استعماله في الحد **لأن الحدود** أي حدود أهل الميزان **فكان** أي يجب صاعه صيانتها وحدود نحو النخلة الأولى صيانتها **عن الجار** الفخر المشهور لأن المراد منه غير ظاهر إلا بالقرينة الواضحة بخلاف المشهور فإنه كالحقيقة ومن ثم قال إمام الحرمين ذو البصائر لا يودعون مقاصد الحدود إلا في عبارات هي قوالب لها تبلغ الغرض في غير قصور ولا ازدياد يفهمها المتديون ويحفظها المنتهون اه لكن في كلام ابن السبكي لم أرى تقريباً إلى ذلك لا مجاز فيه لأن في المنطق ولا في الكلام ولا في الأصول وهي العلوم التي تحترق فيها التعاريف أكثر من غيرها فما ظنك بغيرها اه كالتحولان التعاريف فيه لا يراد بها الكشف التام عن حقيقة العرفات وحيث جعل اللفظ بمعنى المفعول في عرف النحاة **كان قياسه أن يشمل كل مفعول أي مطروح** لا خصوص الحروف والحركات من أي جارية لا خصوص الغم **كأن الخلق** بمعنى الخلق **يشمل كل مخلوق إلا أن النخلة** لم يبقوه على هذا العمى بل خصوه بما يلفظه **ويطره اللسان** والخلق والشفتان دون غيرها من الجوارح أي من شأنه ذلك كما سيأتي وخص اللسان بالذكر لأنه أشهر في هذه الأدوات الثلاثة وبين ما يقوله **من الصوت المشتمل على بعض الحروف** الهجائية والحركات ولما كانت الحركات تابعة للحروف في المخرج اقتصر على الحروف **وتلخص من هذا التقرير أن النخلة تصرفاً أي اللفظ تصرفين وهما النقل عن معناه الأصلي الذي هو المعنى المصدر إلى اسم المفعول والتخصيص بما يلفظه اللسان والشفتان والخلق من الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية والحركات وهذا الصريح بأن النخلة خصوه بما ذكر بعد جعله بمعنى اسم المفعول وقد تردد بعضهم في ذلك فقال **اللفظ في اللغة** الرمي ثم نقل في عرف النخلة ابتدأ بـ **بأقيا** على معناه المصدر أو بعد جعله بمعنى اسم المفعول أي ما يمكن أن يلفظه به الإنسان وحينئذ يصدق اللفظ على كلمات الله وكلمات الملائكة والجن بنا على أنه ليس لها اللفظ المنطق المعهودة للإنسان من اللسان والشفتين والخلق وليسبح الحصى ونحوه لأن ذلك مما يمكن أن يلفظه به الإنسان وإنما لم يقل الفاظ الله رعاية للأدب أي لأنه أشهر أن اللفظ خاص بما يخرج من الغم ففي ذلك إيهام**



اثبات الجارحة له تعالى وبهذا تعلم ان الصوت المذكور الخارج من غير  
هذه الخارج يكون لفظا اصطلاحا ويكون ذكرا للسان والشفة والخلق  
فيما سياتي تجريا على ما هو الغالب المعهود كيف ونم حروف لا تخرج من  
ذلك عند بعضهم وهي حروف الجوف ثم ان هذا الذي ذكره المصنف من  
ان النخاعة تصرف في اللفظ تصرفين هو المشهور بين الناس وفي شرح  
رسالة الوضع واعلم ان اللفظ في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي فهو بمعنى  
المفعول فيتناول ما هو صوت معتمد على تخرج وما هو غير ذلك صادر  
ذلك من التزم او غيره لكن خص في عرف اللغة بما هو صادر من الفم من  
الصوت المعتمد على تخرج اهـ وعليه فلم تنفرد النخاعة لا بالانقل ولا بالتخصيص  
لوجود ذلك عند اهل اللغة ويوافق هذا قول شيخ المحققين اللفظ  
في اصل اللغة مصدر ثم استعمل بمعنى المفعول كما يقال الدثار ضرب  
الامير اي مضربه ان اريد انه استعمل حقيقة وان المفعول من  
خصوصا الصوت المعتمد على تخرج كما هو المتبادر وفي كلام سيدك  
المحققين واللفظ في اصل اللغة الرمي ثم استعمل في الرمي من الفم والغنيا  
مصدر يان اهـ وهو يفيد ان اللفظ لم يستعمل في اللغة بمعنى المفعول بل  
بقي فيها على معناه المصدرى اي فيجاء ما سبق وقوله من الفم هو  
ظاهر في الصوت المعتمد على تخرج وحقيقة فقد انفرد النخاعة بالانقل  
دون التخصيص وهذا تحرير لما طال به كثير واستعماله اي اللفظ في  
**الحديث** اي حد الكلام **أولى من استعمال الصوت فيه لان الصوت**  
**جنس بعينه** بالنسبة لللفظ **لا تطلقه** اي الصوت على الصوت  
**ذي صلب الحروف** اي جنسها او الحركات **وغيرها** اي وعلى غير ذلك  
الحروف اي والحركات ويقال له الصوت السادج **بخلاف اللفظ فانه**  
جنس قريب بالنسبة للصوت اذ لا يطلق الا على الصوت ذي الحروف  
لانه اسم لصوت **مشتل على ذي** صاحب **مقاطع** اي بخارج كما يصير  
به ولانه يلزم على حل المقاطع على حقيقة فصور في تعريف اللفظ وصاحب  
الخارج اي جنسها الحرف او الحركة وان لم يكن المخرج لها استقلال وذل  
**كالظواهر والضماير البارزة او مشتل على ما هو في قوة ذلك** الصوت  
المشتل على ما ذكره ذلك **كالضماير المستترة** وجوبا وجوازا **فانها الناطق**  
**بالقوة** لا يمكن ان يتلفظ بها الانسان لانها المعاني المرادة من غير ان  
تقصد للفظ اي لم يوضع لها لفظ يعبر به عنها فهي صوت مشتل على

الرجائي

ذي مقاطع حكما **الاثر انهما** اي تلك الضماير المستترة **مستترة عند**  
**الناطق بما يلا بسما من العوازل** **استحضارا للاختلاف معه ولا ليس**  
فكانها مفعولة فهي لفظ حكما ومن ثم اجروا عليها ما اجروه على المفعول  
به بالفعل من الاحكام كالاسناد اليها وتوكيدها والعطف عليها  
ونحو الحال منها الى غير ذلك وهذا كما لا يخفى لا سيما في القول بان الضمير  
المشتل لفظ حقيقة وهو ظاهر صنيع المصنف لان قايده عن الحقيقة  
العرفية لا الحقيقة اي اللغوية ايضا فان قيل قد ذكرت ان الضمير  
مستتر وجوبا وجوازا وسمع من السنة العربيين ان في نحو ضرب ضميرا  
مستترا وجوبا وتقديره انت وفي نحو قام من زيد قام ضميرا مستترا  
جوازا تقديره هو فقد لفظ بالضمير المستتر اجيب بان هذا اللفظ  
به ليس هو عين ذلك المستتر بل هو ضمير بارز منفصل استعمل للتعبير  
به بدلا عن ذلك المستتر لضيق العبارة وتسهيله على المتعلم كما يفهمه  
قولهم تقديره ومن ثم لو قيل **ضرب انت** او **زيد قام هو** كانت انت  
وهو توكيد لذلك الضمير المستتر فان قيل حيث كان الضمير  
المستترا لا يظهر لوجه فامعنى تونه مستترا جوازا اجيب بان هذه تفرقة  
اصطلاحية وهما عامل ذلك الضميران كان يرفع اسما ظاهرا او  
ضميرا بارزا **قيل** للمستتر فيه انه مستتر جوازا والاقيل انه مستتر  
وجوبا ووجه هذه التفرقة ظاهر وقد علمت ان الحركة لفظ وان  
المصنف كغيره انما اقتصر على الحرف لان الحركة تابعة له في المخرج لاستقلال  
لها بمخرج فقوله بعضهم اقل ما يطلق عليه اللفظ حرف واحد لم يرد بذلك  
الاحتراز عن الحركة بل راي لما ذكرنا خلافا لمن اخذ بظاهرة على انت  
**سبويه** سمي الحركات حروفا صغيرة حيث عبر عن الضمة بالواو والصغير  
الى اخره وفي كلام ابن يعين المتقدمون كانوا يسمون الفتحة الالف  
الصغيرة والضمة الواو والصغيرة والكسرة الياء الصغيرة لان الحركات  
والحروف اصواتها وانما راي التحويل صوتا اعظم من صوت فنبهوا  
العظيم حرفا والضعيف حركة وان كان في الحقيقة شيئا واحدا  
ان ثم لا يخفى ان قول المصنف استعمال اللفظ اولى من استعمال الصوت  
**قيل** فيه انه من خلط اصطلاح باخر لان حدود نحو النخاعة لا يرد  
بها الكشف التام عن المحدودات كما هو شأن اهل الميزان **قيل**



تميزها وهذا يكتفى فيه بالاجناس البعيدة ويرد بان هذا لا يمنع دعوى  
الاولوية وانما يمنع دعوى الاخلال نعم يقال كان الاولى حينئذ للمصنف  
ان يأتي بدل اللفظ بالقول لان اللفظ جنس بعيد بالنسبة للقول  
لا تطلaque على الماهل اي غير المستعمل الى غير الموضوع وقول ابن  
هشام في شرح القطر والقول خاص بالموضوع اي والمستعمل وحينئذ  
لا يخرج عن ذلك المجازيناء على انه غير موضوع قال **سيدك**  
المحققين في خواشي المطول المجاز غير موضوع البتة وقال في خواشي  
العصدي الخلاف في ان المجاز موضوع اول اللفظي مشاوه الاختلاف في معنى  
الوضع ان الحق ان المجاز موضوع بالنوع واجب بان القول وان كان  
اخص من اللفظ لما ذكره الا انه استعمل في الراي والاعتقاد كثيرا حتى  
صار كالحقيقة العرفية فصار كالمختص بذلك **والصوت** الذي هو سمي  
اللفظ لا مطلق الصوت كالا يخرج عن **عرض** وهو عند المتكلمين ما لا يقوم  
بذاته من الممكنات بل بغيره ومن ثم قال **يقوم بحمل يخرج** ذلك  
**العرض من داخل الزنة الى خارجها** والرؤية بالهز عضود وشعنين  
احدهما في الجانب الايمن وهي ذات ثلاثة شعب والآخر في الجانب  
الايسر وهي ذات شعبتين محيط ذلك العضو بالقلب كالفراش اللين  
له يجذب للقلب بالتساطع التميم ويخرج عنه بالتقاصصه الجئات  
الدخاني المحترق **مع النفس** مضاهيا للنفس حال كونه **مستظلا**  
**منه** امتصلا بمقطع اي يخرج من **مقاطع مخارج حروف الحلق**  
**واللسان والشفة** التي هي اللفظ المعهودة اي يستمر متصلا  
حتى تعرض له في الحلق واللسان والشفة تقاطع تنشع عن امتداده و  
استطالته فكل من الحرف والحركة عبارة عن الصوت الذي يسمع عند  
انحاس الهوى في المخرج وكان المصنف اراد بهذا الكلام اعني قوله  
والصوت عرض الى اخره ايضا ما قدمه من قوله اللفظ اسم لصوت  
مشمول على ذي مقاطع لا شتمال هذه على بيان كيفية اشتمال الصوت  
على الحروف والافكان الاولى ان يقتصر هاهنا على تعريف مطلق الصوت  
وهو عند اهل السنة كيفية للهوى يحدث بحض خلق الله وعند الحكماء  
يحدث من توجع الهواء واصطكاك بعضه ببعض ولا يزال الهواء المتكثف  
بالصوت يدفعه ما بعده الى ان يصل الى الدماغ فيسمع ثم ان المصنف  
يجوز في اطلاقه لفظ المقطع على المخرج لما بينهما من العلاقة وقد  
اشار الي ذلك بقوله **واطلاق المقطع على المخرج** المعين لارادة

ذلك

ذلك زيادة لفظة حروف القلولها كان تعريف اللفظ قاصرا **م**  
**اطلاق اسم الحال** وهو الخارج **على الحمل** اي على محل خروج ذلك الخارج  
فهو من تشبيه الحمل باسم الحال فيه كما يسمى الحال باسم محله كالغايط  
مراد به الفضلة المخصوصة **اذ المقطع** عندهم **حرف موحدة او حرفان**  
**ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا في الويسيتي والمويسيتي**  
كلمة يونانية معناها علم الالحان ويعرف الان بالغناء لان النفس تستغني  
به عن غيره من الملاذ البدنية في حال سماعه قال بعض الحكماء فضل الغناء  
كفضل النطق على الخرس والدينار المنقوش على القطعة من الذهب  
وفي كلام بعضهم الغناء يحرك الهواء الساكن ويسكن الم هو المتحرك  
وفي كلام بعضهم الصوت الشجي يصل الى نعيم الدنيا والاخرة لانه يونس  
المعروف قال **افلاطون** هذا العلم اي علم الموسيقى لم يضعه الحكماء للهوى  
واللعب لكن للمنافع الذاتية ولذة الروح والروحانية وبسط النفس  
وترطيب اليوسات وتغذية بالسود او تزويق الدم ان **المقطع** ما  
ذكر على ما صرح به ايضا الامام البوضار الفيلسوف في ناصرا لديت  
**الفارابي في كتاب الالفاظ واخرى والمخرج** **محمل**  
**خروج الحرف** اي جنبه وسكت عن الحركة لما تقدم **والاقادة** في  
الاصل **مصدر اقاد** وليس المراد بها هذا ذلك والاختلاف ما سبق  
من جعله صفة للمولف بل **المراد بها افهام معنى من اللفظ** لم يكن عند  
السامع اي ان يفهم اللفظ معنى **بحسن السكوت** عليه اي على ذلك  
المعنى الذي يفهمه اللفظ **من المتكلم** بذلك اللفظ **او من السامع**  
له **او من كل منهما** اي المتكلم والسامع **على خلاف في ذلك** اي في حسن  
السكوت ممن ذكر **واصحها** اي هذه الاقوال الثلاثة **اولها**  
ومن ثم قدم وانما كان اصحها المناسبة لفظية وما ذاك الا لان  
**السكوت خلاف التكلم** وقد انصف المتكلم بالتكلم لصدوره عنه  
**فكان ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفة ايضا** اي  
المناسب ذلك وبهذا ايندفع ما قيل السامع يصح ان يتصف بالتكلم  
ايضا وكما يكون التكلم صفة يكون السكوت صفة ايضا وحاصل  
الدفع ان تعلق السكوت بالتكلم انما واولي لوجود التكلم منه



بالفعل ووصف السامع بالتكلم انما هو على ضرب من التخويز وانشاء بعضهم  
الي ان هذا الخلاف لفظي اي لان معنى حسن سكوت المتكلم ان لا يصير  
السامع بعد فهم المعنى من اللفظ الذي اتى به المتكلم منتظرا لشي آخر  
ياتي به المتكلم مما يتوقف عليه تمام ذلك المعنى كالمسند اليه و  
معنى حسن سكوت السامع ان لا يصير بعد فهم المعنى من اللفظ الذي  
اتى به المتكلم منتظرا لشي آخر ياتي به المتكلم مما يتوقف عليه تمام ذلك  
المعنى كالمسند اليه المتقدم فحسن سكوت المتكلم يلزمه حسن سكوت  
السامع وبالعكس فان قيل متى يحسن السكوت قيل اذا اتى  
المتكلم بالمسند وبالمسند اليه مع الاستاد والا لم يحسن ومنه يعلم ان  
حسن السكوت لا يتوقف على كسبي من الفضلات كالفعل  
والحال والانتظار ذلك لا عبرة به ومن ثم قيل لم الانتظار انما قص  
فقد علم ان الفائدة المذكورة تستلزم الاستاد الذي هو على  
المشهور ضم كلمة اتي اخري على وجه يفيد فائدة تامة اي ولو حسب الأصل  
عند المصنف كما يدل عليه كلامه الذي **خرج بذلك** اي باشتراط  
الفائدة المذكورة **المفردات كلها** ومنها نحو عبد الله على الراجح  
كما سيأتي ولا يقال المفردات خارجة بما لا نهى واقعة على المؤلف  
لانه قد يراد بالمؤلف ولون الحروف **وخرج بذلك المركبات التي**  
**لا تقيد فائدة الكلام المذكورة لكونها غير مستقلة على استاد**  
**اصلا ككلام زيد** وعبد الله غير علم **وخرج ايضا المركبات الاسنادية**  
**اي المستقلة على استاد بحسب الأصل التي لا تقيد** الفائدة المذكورة  
لعدم اشتغالها على استاد الآن لان الاستاد الذي كان فيها قد زال  
واضهل وهي التي يقال لها المركبات الناقصة ومن ثم قال **لكنها ناقصة**  
نحو ان قام زيد وقد عبر عن ذلك بانه قد يزداد على التام فيعود ناقصة  
ومن ذلك جملة الصفة والصفة والخبر والحال **او المستقلة على استاد**  
حاصل الان لكن تخلفت عنها الفائدة **لكن مضمونها معلوم الثبوت**  
**او لا تنتف بالضرورة** اي لا يكاد احد يجمله فلم يفهم منها غا لبها معنى لم  
يكن عند السامع وبهذا التقدير يعلم ان الاستاد في كلامه محمول على الاعم  
من الوجود بحسب الأصل او بحسب الان وبه يتدفع ما قيل كيف تدعي  
ان الجملة الشرطية مستقلة على استاد ومتى وجد الاستاد تقيد الفائدة  
التامة واذا اردت معرفة كل من المعلوم الثبوت او لا تنتف بالضرورة

**قال اول** اي معلوم الثبوت بالضرورة **نحو الجواب اقل من الكل والولد**  
**نصف الاثنين والثاني** اي معلوم الانتفاء بالضرورة **نحو اقل**  
**من الجزء** والاشارة ان نصف الواحد والحكم على ذلك بانه غير كلام اصطلاح  
لان الأصل والظاهر في ذلك عدم جهلة لاصد ولو خوطب به من يجهل  
مضمونه بان كان في اول سن التمييز ولا يدري معنى الكل ولا معنى  
الجزء اذ رب ضروري لشخص يكون نظريا او كسبيا لاخر على ان  
عدم العلم بوضع اللفاظ لا يمنع الضرورة وهذا هو المناسب لما ذكره  
من عدم صحة الاضرار عن التكررة حيث لا فائدة ومن صحة الاضرار  
حيث وجدت الفائدة وجعلوا من الاول في الدنيا رجال لان العادة  
توجب عدم ظن الحال مما ذكر وجعلوا من الثاني عندنا رجال لان  
العادة لا ترجح خلق الحال مما ذكر قال الشيخ ابو جابر كان بعض من  
عاصره يقول العجب لولاء الفاقة اي لولاء الطائفة منهم يحيون  
لا صدق التقاضيا فيجعلونها ليست بكلام كقولنا النقيضان لا يجتمعان  
ولا يرتفعان والضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان اي لان ذلك  
معلوم بالضرورة لا يقال هلايتي ما مضمونه معلوم بالضرورة كلاما  
حيث خوطب به من يجهل مضمونه لعدم علم بوضع اللفاظ لحصول  
الفائدة منه بالفعل لما ذكر والمدار على حصول الفائدة بالفعل  
وعدمه حتى فيما ليس مضمونه معلوما بالضرورة كما يفيد كلامه الذي  
في قوله ومثاله اجتماع هذه الثلاثة الى اخره اي بناء على ان ذلك  
ليس من معلوم الثبوت بالضرورة وهو المفهوم من كلامه ويوافقه  
قول ابن عصفور والمفيد الذي يحصل منه الخطاب علم ما لم يكن يعلمه  
قبل ذلك ان لا نقول يلزم عليه ان الكلام كما قال الشيخ ابو جابر  
اذ طرق سمع الانسان ثا استفاد معناه ثم طرقه ثانيا وهو  
قد علم مضمونه او لا انه لا يكون كلاما باعتبار المرة الثانية لانه  
لم يفده علم ما لم يكن يعلم فيكون الشيء الواحد كلاما وغير كلام بحسب  
اقادة السامع هذا خلف ان اي لان العرف لا يفرق بين هاتين  
الحالتين سيما مع قرب الزمن ومن ثم صرح بعضهم بانه اذا قيل  
جازي زيدا كان الجملة الثانية كلاما اتفاقا وان كانت معلومة  
من الاول ويلزم عليه ايضا انه لو خوطب اشان بقام زيد احدها  
ليعلم مضموت ذلك والاخر يجمله ان يكون هذا كلاما وغير



كلام في ان واحد وهو بعيد عرفا فهذا لا تنفك اليه بل الاول هو المنقول اليه  
ولا يخالفه قول الجاهل ابن هشام انما حكم على المعلوم بما جهله السامع  
فيحصل له بذلك فائدة لان المراد ما من شأنه ان يجهله وكذا لا يخالفه  
قول ابن عصفور والمفيد الذي يحصل منه للمخاطب علم ما لم يكن يعلمه  
لانه يجوز ان يكون المراد الذي من شأنه ان يحصل منه للمخاطب ما ذكر  
والحاصل انما كان مضمونه مما يقتضي العادة بعلم جهله لا يكون كلاما وان  
خوطب له من يجهله مضمونه وان كان مضمونه مما يقتضي العادة بجهله  
ليكون كلاما وان خوطب به من لا يجهله مضمونه وهذا هو الموافق لكلام المصنف  
في سترع التوضيح حيث ذكر فيه ان علمت وظننت ليس بكلام لان  
الانسان لا يخالو عن علم او ظن غالبا بخلاف علمت فانه كلام لان  
الاعلام يخالو الانسان عنه غالبا فيستقط ما تقدم به الاعتراض عن  
ابي حيان وغيره نعم كلام المصنف في قوله ومثال اجتماع هذه الخ  
يخالف ذلك ويسنبه عليه **والقصد الارادة** اي مطلق الارادة  
**وهي هنا ان يقصد** اي يريد **المتكلم افادة السامع** مضمون  
ذلك اللفظ الذي يخاطبه به وليس المراد سامع معين فاذا قال  
**اي سامع كان** اي وجد ويقضي هذا ان من قال في خلوته ولم  
يقصد اسماع احد قام زيد مثلا لا يكون كلاما اصطلاحيا وقد يلتزم  
ذلك لانه امر اصطلاحى وقد يلتزم وهو الظاهر والتفصيل بما ذكره جري  
على ما هو الغالب من ان العاقل لا يوجه كلامه الا نحو الغير ولو بالتأويل  
فقد قال بعض المحققين الخطاب الحقيقي لا يلتزم وجود المخاطب  
بالفعل بل يكفي ان ينزل المعدوم منزلة الوجود فالجواز في التنزيل  
لا في الخطاب والمراد بذلك ان يكون المتكلم قاصدا لما يتكلم اي  
لم يصدر منه على طريق السهو والغفلة **فخرج** بقصد افادة  
السامع **كلام السامع والسامع** كالمغنى عليه والسكران  
فان نحو النائم لا قصد له **وذهب** الاستاذ ابو الحسن **الى الصانع**  
**الجملة** فبهمالة احثرا عن الصانع بهمالة فجملة الاول من  
اخذه عنه ابو حيان والثاني من اخذه عن ابي حيان **الى ان القصد**  
اي كون المتكلم قاصدا لما يتكلم به **لا شتر** طاي التصريح به بدليل  
قول المصنف **انه يستفاد من حصول الغاية** فليزعم من كونه  
لولا مفيدا ان يكون مقصودا اي صادرا عن قصد فيكون ذكر

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.

من السفن

[illegible]

ين  
بالقصد متعلق بنفسه

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



لان كلام هؤلاء الايمه يصان عن مثل ذلك هذا تقرير كلام المصنف وفيه  
 ان التصريح هؤلاء بالتصديق لا يقضي بخالفه ان الضايغ اذ ليس في التصريح  
 بذلك دلالة على عدم استفادة القصد من الفايده اذ يجوز ان  
 يكون من التصريح بما علم التزاما جريا على ما هو الاصل في القيود التي  
 تذكر في التعاريف وايضا الجزوي لم يصرح بالقصد انما ذكر الوضع  
 واختلف الناس فيه فمنهم من فسر بالقصد كائن عصفور ومنهم من فسر بالوضع  
 العربي كائن الضايغ كاعلمت والحاصل ان الضايغ يقول بعدم اشتراط  
 القصد في الكلام ويحكم على ان كلام نحو الناييم ليس بكلام اصطلاحا  
 لعدم وجود الفايده وقد علمت وجهه وغيره ممن لم يشترط القصد قال  
 بان كلام نحو الناييم يسمى كلاما اصطلاحا لوجود الفايده فلا يضركون  
 صادرة عن شخص لا قصد له ولا روية اي من جنس من يعقل بخلاف ما لو صدر  
 ذلك عن بعض الطيور فلا يسمى كلاما اصطلاحا عند هؤلاء ومنهم من  
 قال باشتراط القصد وبني عليه ان كلام نحو الناييم لا يسمى كلاما اصطلاحا  
 وان حصل منه معنى يحسن السكوت عليه وعدم التصريح به في بعض كتب من  
 يقول باشتراطه للاستغناء عنه بالفايده لانهم اشترطوا ان تكون الفايده  
 مما يحسن سكوت المتكلم عليها ومن سكوت المتكلم عليها يستدعي ان  
 يكون قاصدا لما يتكلم به فوصف الكلام بكونه مفيدا بالمعنى المذكور يستلزم  
 وصفه بكونه مقصودا فليتامر **ولا حاجة الى ذكر المركب** اي  
 التصريح به في حد الكلام الذي وجد فيه اللفظ والافادة كحد المصنف  
**تاسيا في** ان الفايده تستلزمه وان كان التصريح به هو الاصل كفاء بدلالة  
 الالتزام وفيه ما علمت من ان المصنف لم يكتب بذلك بل صرح بما هو اخص  
 منه عند بعضهم وهو التاليف **ولا حاجة الى ذكر الوضع** في حد الكلام  
 لان الوضع ليس يعتبر في الكلام اصلا لان **المتكلم اختصا** اي  
 الوضع **المفردات والكلام** هنا في **المركبات** لانه في بيان حقيقة  
 الكلام والكلام فيها كما علم **والركبات** دلالتها على معانيها **غرو** وصيغة  
 بل عقلية **على الاصح** والالتوقف فهم معانيها عن نقلها عن العرب ولا  
 ولاود عنها ايمه اللغة كتبهم كالمفردات مع ان العرب تركتها لا اختيار  
 المتكلم يتكلم بها كيف اراد على القانون العربي وهذا الذهب الذي سلكه  
 المصنف تبع فيه بعضهم قال ابن اياز كان شيخني سعد الدين المغربي يقول

مكتبة المصنف  
 مكتبة المصنف

في اشتراط الوضع نظرا لان واضع اللغة لم يوضع الجمل كما وضع المفردات وبرهن  
 على ذلك اي نحو ما قد ساء ورد بان المراد بالوضع في المركبات الوضع النوعي  
 وفي المفردات الوضع الشخصي وفرق ما بينهما والذي برهن شيخ ابن  
 اياز على انتفايه في المركبات هو الوضع الشخصي وايضا الفرق بين  
 الوضعين ان الواضع اما ان يضع الفاظ معينة لمعان مخصوصة كالقرء المحض  
 او الظاهر فهذا وضع شخصي واما ان يضع قانونا كليا يعرف به الفاظ  
 قياسية كان يقول مثالا متى اجتمع المضاف والمضاف اليه قدم المضاف على  
 المضاف اليه فتقول نحو غلام زيد ولوب زيد وعبد زيد بما لا يتناهى وعليه  
 اعتبار الوضع في الكلام فالمراد به الوضع العربي وبذلك يخرج ما افاده المعنى  
 المتقدم بالعقل **كما** اذا قال شخص غير شاهد للمسامع قام زيد فان هذا  
 المؤلف يفيد معنى حسن السكوت عليه وهو حياة المتكلم به لكن لا بالوضع لان الواضع  
 لم يضع قام زيد لحياة المتكلم به واستفاد المعنى المذكور منه انما هو محض  
 العقل لان العقل يقضي بان كل متكلم حي فتسمية هذا المؤلف كلاما لا لافادة  
 المعنى المذكور الموضوع هو له وصفا نوعيا وهو نسبة القيام الى زيد ويخرج  
 بذلك ايضا ما افاد المعنى المتقدم بسبب التخصيف فلا يسمى كلاما لان  
 استفادة المعنى المذكور بالعقل لا بالوضع ويخرج ايضا المفيد للمعنى المذكور  
 بالوضع الغير العربي فلا يسمى كلاما لان مدار علم العربية على التفرقة  
 بين الكلام العربي وغيره قال ابن مالك وزاد بعض العلماء اي من الاصولين  
 وهو الامام بكر ابن الباقلاني في حد الكلام من ناطق واحد لانه عمل واحد  
 فلا يكون عاملا او واحدا ويرد بان لا يعتبر كما لا يعتبر اتحاد الكاتب لتسميته  
 خطا **ان** ووافقه على ذلك الشيخ ابو حيان واعتزضه المرادك  
 واليزار الدمايني بانه يستحيل تحقق الكلام من اثنين ضرورة ان كل كلام  
 يشتمل على نسبة احد الطرفين طرفيه الى الاخر والنسبة امر بنفساني ايجب  
 قيام بنفس لا يقبل التجزئ ورد بان النسبة التي بين طرفي الكلام  
 هي ارتباط احد الطرفين بالآخر وهذه قائمة بالكلام لا بالنفس ويقال  
 لها النسبة بين وبين والقائم بالنفس انما هو النسبة بمعنى الحكم بهذا  
 الارتباط والاوولي تقبل التجزئ دون الثانية والحاصل في الكلام انما  
 هو الاول دون الثاني لان كلام نحو التاك لا يتصور فيه نسبة بمعنى  
 الحكم ثم اشار المصنف الى ايضا ما اعتبره في حد الكلام بمثال وهو جزئي  
 يذكر لا يصح القاعدة فقال **قال اجتماع هذه الثلاثة** التي  
 اعتبرها شقال المؤلف عليها **اعني** بذلك **اللفظ والافادة والقصد**  
 اي بكونه ملفوظا بمقيدا مقصودا **مقول** من لم قصد روية **الحكم**  
**لا فاع** فالعلم **لا فاع** لفظ لانه صوت **مستحل** على سقاطه اي مخارج

القاء تقليد



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

**بعض حروف الخلق واللسان والشفتهين وهي بعض الحروف الهجائية**  
منسوب الي الهاء وهو كالشجر يقطع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت منها  
تلك الكلمة بذكر اسماء تلك الحروف فالالفاظ التي يتلججها اسماء  
مسمياتها الحروف البسيطة التي يقال لها حروف المباشرة وهي تسعة وعشرون  
حرفا وفي الحديث من لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج  
من النار من لم يعد لام الف فهو يرى منى وانما يرى منه مثلا جيم اسم الحرف  
الاول من جعفر مثلا ومن لم يؤمن بالاسم الا بالاسم الخليل بن احمد اصحابه  
كيف تقولوا اذا اردتم ان تنطقوا بالجيم من جعفر فتقولوا له جيم قال  
انما اجتم بالاسم ولم تنطقوا بالحرف الذي هو المسمى وانما يقال جيم اي  
بدون افصاح بالهاء وانما رسمت وفابقاعدة الخط وقد راغوني  
هذه التسمية معنا لطيفا هو جعل المسمى صدرا لكل اسم منها ليكون  
المسمى اول ما يقرع السمع من الاسم الا الالف فانهم استعاروا الهزة  
مكان مسماها لان الالف عند الاطلاق ليست الا ساكنة وربما سميت  
تلك الالفاظ التي يتججها حروفا مجازا باسم مدلولاتها التي هي  
حروف المباشرة ومنه قولهم حروف الهجاء ومنه قوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر  
امثالها الا قول الف لام ميم حرف الالف حرف واللام حرف والميم  
حرف فقد حكم على الالفاظ التي يتججها بالها حروفا باعتبار مدلولاتها  
فالثواب حاصل باعتبار الحرف المسمى لا باعتبار حروف اسمه **ومعني**  
**لانهم معني بحسن السموات عليه من المتكلم بحيث لا يصح**  
**السامع اي سامع منتظرا لشي اخر ياتي به المتكلم مما يتوقف عليه**  
تمام ذلك المعنى انتظارا لما لوجود المسند والمستند اليه والاسناد ولا  
نظر لا انتظار ما عداها كما علت **ومقصود ذلك المعنى بالافادة لان**  
**المتكلم قصد افادة السامع اي سامع وهذا استفاد مما افصحنا**  
عنه فيما سبق لا من مجرد كلامه وقوله **اذا كان السامع مجهول**  
**ذلك المعنى** مخالف للاصل الذي قد سنا انه لا يخلو اليها ان يكون هذا  
المثال من المعلوم بثبوت بالضرورة اي لا يجمل غالبا او لان كان من  
الاول فلا يحسن التقييد بما ذكرنا علت ان معلوم الثبوت بالضرورة  
ليس بكلام وان خطب به من يجمل ومن ثم اطلق فيه المصنف ولم  
يقتده بذلك وان كان الثاني فكذلك كما علت ان غير معلوم الثبوت  
بالضرورة كلام وان خطب به من يعلم مصفوة فلا وجه لهذا التقييد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

لا يقال

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

لا يقال ما المانع ان يدعي ان مذهبه المصنف ان غير معلوم الثبوت  
بالضرورة لا يكون كلاما اصطلاحيا الا ان حصلت منه فائدة بالفعل بان خطب  
به من يجمل مصفوة ويؤيد ذلك بانه مثل في شرع الاخر ومثله بما لا يحتمل  
ان يكون معلوم الثبوت بالضرورة وهو قاصم زيد ويواقفه ظاهر ما تقدم عن  
ابن هشام وابن عصفور لا نأفول المانع من ذلك مخالفة ما ذكره في شرح  
التوضيح وكلام ابن هشام وابن عصفور مصروف عن ظاهره والمراد منه ظاهر  
ما تقدم واضرار المصنف خصوص هذا المثال لا شماله على بعض حروف  
المخارج الثلاثة كما بينته في بعض النسخ وليس الطالب يذكر في العلم  
الذي هو ثمة الطلب ولم ينظر الي ايها اختصار الكلام بما اشتمل على حروف  
المخارج الثلاثة خصوصا وقد بينتها في تعريف النظم ولعله لضعف  
هذا اليها **والافادة اي الفائدة المذكورة تستلزم التركيب** اذ ليس  
لنا لفظ مفيد الا وهو مركب واما احرف الجواب فليست هي الكلام كما زعم ابن  
طلحة بل الكلام المقدر بعدها والاصل اذا قلت نعم في جواب هل قام زيد  
نعم قام زيد يدل على فعل تلك الجملة المحذوفة في التابع نحو قولك في  
جواب الم تقرب زيد نعم وعمروا التقدير نعم ضربت زيدا وعمروا فيه ان دلالة  
الا لتمام المحذوفة في التعاريف وقد علم جوابه بما تقدم فالكلام من المركب  
**وكلام مركب من المعلوم انه لا بد له من اجزاء اثنتي عشرة** فالكلام **تركيب**  
فلذلك شرع المصنف في بيان اجزاء الكلام التي يتركب منها بقوله  
**واجزاء الكلام التي يتركب منها اي من مجموعها لا من جميعها اي لا**  
من كل واحد منها كما يستبينه **ثلاثة اشياء** احدها **الاسم اي ما صدقه**  
لا هذا اللفظ وقدم الاسم لشرقه بالاستناد له واليه غالبا ولا ين الكلام لا  
يخلو عنه كاسياني **وثانيها الفعل اي ما صدقه لا هذا اللفظ وقدمه**  
على الحرف لشرقه بالاستناد اليه **وثالثها الحرف اي ما صدقه لا هذا**  
اللفظ **وهي اي الاسم والفعل والحرف الكلمات الثلاث** عندهم **والاربع**  
**الها** بالاستثناء وهو ان امة العربية تتبعوا الالفاظ التي نطقت بها العرب  
فلم يجدوا غير هذه الثلاثة وصرح به الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
فتقد **ذكر الرباعي في اماليه بسنده الي ابي الاسود الدؤلي انه قال**  
دخلت علي علي بن ابي طالب رضي الله فزايته مطر قانتكرا فقلت  
فيما تتكرب يا امير المؤمنين **قال** اني سمعت بيادكم لنا فاردت ان اصنع كتابا  
في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا **حيثما وثبت** فينا هذه اللغة ثم  
اتيت به **ثلاثة ايام** فالتقي ابي صبيحة فبينها بسم الله الرحمن الرحيم  
الكلام كله **اسم وفعل وحرف** وفي رواية ان ابا الاسود هو الذي

اولا نشأ







وهو ان يجاب به من يعرف  
ذلك الشيء ويحمل كونه يسمى  
فكاهة قبل ان هذا الذي تعرف  
يسمى فكاهة

کتب

نام







للمنايين  
الان كان في  
قائمة المصروف  
اي ولا تكون

قد يقال ينبغي فيها طرداً

[illegible][illegible]















**الطلب** بقيد الضيغة كالطلب باللام ظاهرة او متدرة او بغير الطلب بالكلية **فاما** لا تختص بالامر بل اي بغير عين ومع غير الطلب نحو انقلبن هذا يا هند وسيدكر المصنف في علامات الافعال ان اللفظ اذا دل على الطلب ولم يقبل بالياء الخاطبة كان اسم فعل امر نحو صبر وان قيل بالياء الخاطبة ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقوين فان قيل حيث كان عرض المصنف بيان الفعل من حيث هو فاما قوة التقييد يكون الطلب بالصيغة مع انما لا يدل على الطلب بالصيغة لا يخرج عن كونه فعلا علم فلنا المصنف لا يبيانه مطلق الفعل معنى لطيفا وهو ياء بعلامته مشتركة بين الماضي والمضارع وهي قد وبعلامته مختصة بالمضارع وهو السين وبعلامته مختصة بالمضارع وهي تاء التانيث وبعلامته مختصة في المؤنثة الخاطبة ولا تكون علامة للامر الا اذا كانت مع الطلب بالصيغة فقد ظهر ان حسن قوله في قد وتدخل على الماضي والمضارع وقوله في السين وتختص بالمضارع وقوله في تاء التانيث وتختص بالماضي وقوله في ياء المؤنثة الخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر فتدبر ذلك واقتصر المصنف على هذه العلامات لما علم في الاسم والافعال من الفعل كثر فقد ذكر الجلال السيوطي ان جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة علامة فعدها في الاشياء وقد علمت ان اثنين منها يوجدان اوله واثنين اخره وقد جاء بدل ذلك على الترتيب المذكور وحسب علمت ان الغرض من ذكر هذه العلامات بيان محظوظ افراد الفعل لا كلفرد منه علمت انه لا يرد ان بعض الافعال لا يقبل شيئا من هذه العلامات المذكورة كالفعلية وما افعاله في النجى وخلا وعدا وحاشا نواصب وجزم من جزم وكفى من كفى بعد ان تفعل كذا وذكر المصنف فيها للشا طي جوابا عن ذلك وهو ان هذه افعال ما ضية تقبل تاء التانيث بالنظر الى اصلها اي بحسب الوضع وعدم فتبولها لها فاض لان العرب التزمت عدم دخول تاء التانيث فيها والاعمال بالاصل ثم لما فرغ من العلامات التي يميز بها الفعل بعد العلامات التي يميز بها الاسم شرع في بيان العلامة التي يميز بها الحرف بقوله **وعلمة الحرف** اي ما يعيدق عليه هذا اللفظ من الافراد والمراد بيان معظم تلك الافراد لا كل فرد منها فلم يست الى الحقيقة ولا للشعور **عدمية** اي ما خوذ في مفهومها العدم وهو النفي **وهذان** لا تقبل شيئا من ذلك المذكور في هذا الكتاب من علامات الاسم ومن علامات الفعل **وما لم يذكر فيه من علاماتها** التانيث لهما المتعرض لهما في غير هذا الكتاب **فانك العلامة** اي كل علامة **علامته** لانه قام الاجماع على اخصار اجزاء الكلام في الاسم والفعل والحرف وانه لا وجود لغيرها فمضى انتفاء الاسمية والفعلية عن كلمة ثبتت لها الحرفية فان قيل القول بانه انتفاء الاسمية والفعلية تثبت الحرفية للاختصار الذي قام الدليل عليه مقبول الا ان المصنف جعل الدليل على وجود الحرفية انتفاء كل من

وهو قوله في غير هذا الكتاب

الاسمية والفعلية بانتفاء علامته وهو لا يتم الا اذا قلنا بوجود انتفاء العلامة والمقترن عدم وجود انتفاء سها فاذ لا يلزم من انتفاء علامة الاسمية عن كلمة انتفاء الاسمية عنها ولا من انتفاء علامة الفعلية عن كلمة انتفاء الفعلية عنها فاذ كان كذلك فلا تثبت الحرفية قلنا ذاك اذا اردت علامة معينة والمصنف ارا جميع العلامات ويستحيل وجود كل من الاسم والفعل عند المتكلم مع عدم وجود علامة مالهما وليس هذا من انتفاء العلامة على ان العلامة قد يدعي انها من حيث القبول شرط لازم فيلزم من عدم قبولها العدم من جهة كونها شرطا لازما لا من جهة كونها علامة اشار الى ذلك البدان ما لو كان قيل في قول المصنف وما لم يذكر حوالا على مجهول اجيب بانه وان كان مجهولا للمخاطب بهذا الكتاب لكنه مطعون في الموفق ولعل هذا مراد بعضهم بقوله الحال عليه هنا غير مذكور لا مجهول انتهى فتسح المصنف في ذلك اعتمادا على الموفق للعلم بان المبتدئ لا يستغني عنه للقطع بخرجه عن الاستقلال وفيه ان ايقاف المبتدئ على جميع علامات الاسم وعلامات الفعل وان هذه الكلمة لا تقبل شيئا من ذلك ثابتة العسر والشفقة المتأني في ذلك الحالة فان قيل اي مجموع لذلك وهذا كنف المصنف في الاستدلال بالعلامات المذكورة في كلامه هنا قلنا لو فعل ذلك لكانه ولا يقال كيف يمكنه ذلك مع قول الجلال ابن هشام كثر من كلمات لا تقبل شيئا من العلامات المذكورة وليست حروفا لا اتفاق وح بصير المخاطب بعد الخطأ بعقبا حرفية كل ما انتفى عنه فتبول تلك العلامات المذكورة للاسم والفعل وبعضه غير حرف قطعا لا نقول على تسليم ما قاله الجلال ابن هشام قد قدمنا ان الغرض بيان كل معظم كل من الاسم والفعل والحرف لاجمعها وهذا كاف في حق المبتدئ لان المقصود بوضع الكتب بالنسبة للمبتدئ انما هو استفادة منها في الجملة للقطع بخرجه عن الاستفادة على الوجه الكامل وغالب الاسماء والافعال يتميز بما ذكر من العلامات ولا يخرج عن ذلك الا ما قل فحينئذ يكون غالب الالفاظ التي لا تقبل شيئا من هذه العلامات المذكورة للاسم والفعل حروفا فيستقد حرفية كثير من الالفاظ لا تتفاد فتبول هذه العلامات المذكورة ولا يصح ان قد يجنح باعتقاد حرفية بعض الالفاظ لا تتفاد فتبول العلامات المذكورة مع انه ليس بحرف في الواقع لقلة ذلك بالنسبة لغير ما علم انه مطنة الخطاء على ان الموفق قد قد بين له ما يستغني به عدم حرفية تلك الكلمات التي انتفى عنها قبول تلك العلامات المذكورة هنا وليست حروفا في الواقع فكأن المصنف قال العلامة الحرف ان لا يقبل الحذف ولا التثوين الى اخره ولا قد ولا السين الى اخره اي كونه لا يقبل ما ذكره فان قيل الضمير في يقبل يرجع للحرف وجيب بل يلزم الدور فكأنه قال العلامة الحرف ان لا يقبل الحرف كذا وايضا علامات الاسم والفعل المذكورة حروفا فكأنه قال العلامة الحرف ان لا يقبل شيئا من هذه الحروف وفيه دور لاجب عن الاول بان الضمير عايد على الحرف ليعرف ان كونه حرفا يلزم ان كونه لفظا لان الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة كونه

وهو قوله في غير هذا الكتاب







ضمیمہ  
ان کا نام بھی  
بالمختصر یہ ہے

[illegible]

مكتبة المرحوم  
الشيخ محمد بن عبد الله

اولايداع المستقل اي الممنوع  
المستقل وضمان

علا الاستقبال

[illegible]

وكانت في سنة ١٠٠٠ هـ

وغيره في باب الاشياء  
التي لا يهذب في التوفيق وهو  
ادوات الاستفهام  
عند المنة وادوات  
الشرط لانفع الاستفهام  
الشد واما في نظر الكلام  
فانها تلازم في الابدان



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

[illegible]







شمل نحو معددي كرب اسم رجل بكسر الهمزة وفتح الكاف على خلاف القياس مع ان هذا من المركب المزجي يعرب  
 الاعراب المذكور اي عراب ما لا ينصرف على الجزء الثاني والاول بلزم حالة واحدة وليست الفتح بالاسكن  
 ويجوز ان يعرب اعراب المركب الاضافي فيضاف الى الجزء الاول الثاني ويجوز ان يكون الاعراب متقدما في  
 الاحوال الثلاثة على اخر الجزء الاول وهو الياء والجزء الثاني يجزأ بكسر الهمزة وينون على المشهور فانه قيل  
 هلا ظهرت الفتحة حالة النصب كيا القاضية لحقة الفتحة اجيب بان بعضهم جوز ذلك وهو خلاف  
 المشهور لانه بالتركيب حصل مزيد الثقل فلم يتقبل الياء الحركة مطلقا مسكتة الخفيف ولا يشمل  
 المضبوط ايضا للعلام المختومة بويه مع انما من المركب المزجي نحو سيبويه وعرويه ونظويه  
 وخا لويه لعدم الاعراب على الجزء الثاني بناء على ما اشتهر فيها من البناء على الكسرة لا يقال بزيادة الاعراب  
 ولو المحكي او معرفة محلا لا نقول الاعراب المحكي لا يقال ان هذا الجزء الثاني وما على غير المشهور  
 من افعال معرفة اعراب ما لا ينصرف وهو ما اختاره الجرمي فيشملها قال الشيخ ابو جيان وهو مشكل  
 الان يستند الى سماع واللام قبل لان القياس البناء للاختلاف الاسم بالصوت وصيرورة اسمها  
 انتهى **الثالث منها مركب اسنادي وهو المشهور للمختصين اسندت احداها الى الاخرى**  
 على وجه يفيد فائدة تامة **فان قيل** قد يطلق على ما يشمل غير المفيد كملت عن ان قام زيد فلجعل على  
 نحو شات قرناها ورفق محره وتابط شرا كان مبنيا ولم يبينوا على ما ذابني وحكم على محله بالرفع  
 او النصب والجو حكيت حالته المذكورة قبل القطعية قال الشاعر  
 كذبهم وبيت الله لا تنكحون نساء بني شاذ قرناها تنصرون وتخلين  
 ولم يسمع في كلام العرب التسمية بالجملة الاسمية ولكن الخانة قاسوه ثم ما قسم الاسم الى ثلاثة  
 اقسام من حيث الاظهار والاضمار والابهام اخذ بقسمه القسم من حيث الاعراب والبناء فقال  
**فان قيل** ما تقدم الاسم من حيث الاعراب والبناء بعد التركيب مع العامل كما ذكره في الاوضح **فان قيل**  
 قسم **معرب** اي بالفعل فهو بدل من قسمان ويجوز ان يكون جزا مبتدئا محذوف اي احدها معرب اي  
 جار عليه الاعراب لفظا او تقدير او قد وقع الاختلاف في الاسم قبل التركيب على ما عليه معرب اصطلاحا  
 او مبنيا ولا يحكم عليه بواحد منهما ذهب جمع منهم جار الله العنبري الى الاول ومعنى كونه معربا انه صالح  
 لاجرا الاعراب عليه ومستحق له لو دكب مع العامل ومن ثم يقال لم يعرب الاسم وهو معرب اي لم يعرب  
 بالفعل اي لم يركب مع العامل مع انه معرب اي صالح ومستحق للاعراب ومن ثم قيل لم يشترط احد  
 في كون الاسم يسمى معربا اصطلاحا وجود الاعراب فيه بالفعل وذهب جمع الى الثاني للشبه الاعمالي  
 اي ولا يقال معرب اصطلاحا الا ما وجد فيه الاعراب بالفعل بان ركب مع العامل وقد بينت  
 ذلك بما يروي الغليل ويشفي الغليل في رساله سميتها اجلا لادها في الكلام على ايل سورة المدخان  
 المذكور لا يخلو عن اعمال اصلا فهو دائما معرب لعدم مفارقة العامل له وقسم **معي** اي بالفعل  
**ولا ثالث لهما** اي للعرب والمبني اي ليس من الاسم ما ليس معرب ولا مبني فقد قال ابو البقاء ليس  
 في الكلام كلمة لامعرب ولا مبني عند المحققين لان حد المعرب ضابط للمبني ليس بين المندبين

قوله فيها اي في  
 ما تقدم اي من كونها  
 للترتيب الذكري  
 او للاستيفان  
 اي المفعول المعنوي  
 بخلاف الاسم على  
 منه

واسطة انتهى وهذا القول بان لا ثالث لهما وهو المراج **خلافا** اي قوله ذلك مخالف او خلاف **فان قيل**  
**وهو الا ان المضاف الى الالف المتكلم** من نحو غلامي من جاء غلامي من ذلك اي ليس معربا لعدم ظهور الاعراب  
 فيه **ولا مبني** لعدم مقتضى البناء لان الاضافة الى المبني ليس سببا موجبا للبناء **فان قيل** اي كونه  
 لامن المعرب ولا من المبني **فان قيل** واعترضه ابو البقاء بان فاسد لانه معرب عند قوم ومبني  
 عند آخرين اي وهذا احداث قول ثالث قال الجمان سميت حصبيا خطأ لان الحصبى ذكر حقيقة وكذا اشبهته امره فاجلص  
 الانسب ان يسمى حصبى مشكلا انتهى ويرد بان الحصبى المشكلا ليس حقيقة تالفة اذ لا يخرج عن كونه طعمه المفضو وشارك  
 ذكرنا او انشأه الامارة لا يدري حاله فلا يحكم عليه بانه ذكر ولا بانه انشأ وقد يقال هو مراد طعم غيره فسمى الحصبى  
 من قاله لا معرب ولا مبني اي لا يدري حاله لكنه خلاف ظاهر المصنف وخلاف ظاهر ما في التطبيقية بذلك لا يشترط ان الشيعين  
 وهو اختلف في المضاف لباء المتكلم فقبل معرب وقبل مبني وقيل لا معرب ولا مبني لان الاعراب فيه قائم لما ورد في  
 غير موجود اي غير ظاهر فيه والبناء لا يخلو له فوجب ان يحكم بعدمه بما يكون للاسم منزلة بين منزلتين من امتياز  
 انتهى ويرد بان عدم ظهور الاعراب فيه لا يخرج عن كونها معربا اذ يجوز ان يكون هذا الغالب لا يرى وحتى بعض اصحابنا معاشر  
 الاعراب التقديري ويحكم على ما قدر فيه الاعراب وانتهى عنه مقتضى البناء فاسطة ثم رأت المشا فعبه وجهان في  
 عن الغرة لان الدهان الاشارة الى هذا الاعتراض وقضه وهذا اي القول بان غلامي لا معرب ولا مبني ثالث ليس بمرجل ولا  
 خطأ عند اكثر لانه يؤيد هذا القول الى ان عاصك كذلك انتهى اي في ذلك بعد ظاهره فاد قبل امراء وبرده قوله  
 المعرب والمبني مشتقان من الاعراب والبناء ومعرفة المشتق منه سابقة على معرفة المشتق فكان تعالى ونصب لمن يشاء  
 المناسب ان يقدم الكلام على الاعراب والبناء اجيب بان الصنف يجوز ان يكون اراد بالمعرب انما في الآية وقول  
 والمبني المتعرب بالاعراب والبناء كما سلكناه في شرح كلامه بل اراد الاعم منه ومن المصالح لذلك تعالى خلق المروجين  
 ويجوز ان يحتاج ان يبين المصالح وغيره فبين او لا المصالح وغير المصالح فبين الاعراب والبناء  
 لان من عرف المصالح للبناء للاعراب وغير المصالح فاعلم ان الاعراب راعى احوال الاعراب وعده اجرا  
 فالمعرب والمبني محلي للاعراب والبناء حاله والحل مقدم على الحال فيه وخلافه لا يقوم ذهبوا الى  
 ان اسم لا معرب ولا مبني ولقوم ذهبوا الى ان المصالح والمفرد محلي لا زيد لا معرب ولا مبني  
 والصحيح ان كلامهما مبني واذ اردت معرفة كل من المعرب والمبني من الاسم **فان قيل** **المعرب** منه  
 اي الجار عليه الاعراب او المصالح للاعراب بناء على ان الاعراب معنوي **فان قيل** **المعرب** منه  
 الذي **تجرب** اي حصل له التغيير واصل ان يتغير لفظا او تقدير **فان قيل** **المعرب** منه لان عشره حال العمل النون  
**عندنا** اي حكايا **كاخريد** لان ما بعده ترك شيئا ومن الاخر الف اشاعت لان عشره حال العمل النون  
 القائمة مقام التنوين وكل من النون والتنوين لا يخرج ما قبله من كونه اجرا فكذلك ما قبله  
 ولا فرق في تقدير ذلك الاخران تنوين صفة او ذاته فالاول ان يتبدل حركة ذلك الاخر حركة  
 حقيقة لفظا كزيد او تقدير كالمع في حاله والجر واعتبار لفظا او تقدير كزيد او تقدير كالمع في حاله  
 في حالة الرفع لان حالة الرفع اول الاحوال وفي غير المصروف في حالة النون بعد دخوله كزيد او تقدير كالمع في حاله  
 وموسى والثاني ان يتبدل ذلك الحرف الاخر حرف اخر حقيقة لفظا او تقدير كزيد او تقدير كالمع في حاله  
 وكالف المبني في حاله النصب والجر واعتبارا كذلك كما في ذلك في حالة الرفع لان والجمع

ما خذ من قولهم

تخشت الطعام اذا  
 طعمه المفضو وشارك  
 طعم غيره فسمى الحصبى  
 بذلك لا يشترط ان الشيعين  
 فيه قائم لما ورد في

وحتى بعض اصحابنا معاشر  
 المشا فعبه وجهان في  
 ثا ل ليس بمرجل ولا  
 امراء وبرده قوله  
 تعالى خلق المروجين  
 الذكر والانتى

في

اي اراد سد حركة  
 ذلك الاخر بحركة  
 اخرى اعتبارا منه







خيف اللبس ويذكر هنا انه ما من واما قدر فيه لعدم صلاحية اخره لظهور ذلك ثم قسم  
 القسم الاول الى قسمين واذا اردت معرفة ذلك فالقسم الاول الذي يظهر انما هو اربعة اعراض  
 اعراضه على ما تقدم لفظا حيث لا مانع منها ان لا ثالث لهما قسم علامة اعراضه حرف وقسم  
 علامة اعراضه حركة والذي علامة اعراضه حركة فثمان لا ثالث لهما قسم **صحيح** **الحر**  
**وهو ما اخره حرف صحيح** بان لم يكن من حروف العلة وهي الواو والالف والياء  
 جاسما حركة ما قبلها او لا والاضافة فيها للبيان لانها تتربل قوة الكلمة بحذفها  
 وتبطلها وانقلاب بعضها الى بعض تشبيها بالمرض المشي المشي علة لانه يترلقوة  
 الانسان او يمشي اللام في حروف العلة لا فانها تعلق عند العلة اي الموضع في حال شدة علة تعلق كلمة  
 مركبة من هذه الحروف كواي فالصحيح **كذلك** وقسم غير صحيح الاخر كدك تشبيه صحيح الاخر  
 وهو ما اخره حرف من حروف العلة تشبيه الصحيح وهو ما كان في اخره واو او ياء لم يخرجها  
 ما قبلها بحركة تجاسمها وهي الضمة بالمشية للواو والكسرة بالنسبة للياء بل ما قبلها ساكن نحو  
 دلونظي وعزود وعدو وعزى وعلى وانما استبد ما ذكر الصحيح لان حروف العلة بعد السكون  
 لا تتصل عليه الحركة لمكانة حصة السكون تعلق الحركة واما الالف فلا تشبه الصحيح اذ انما  
 لا تكون الاساكنة وقبلها متحرك بحركة تجاسمها وهي الفتحة تقول اذا اردت القليل يظهر  
 اعراضه اي علامة اعراضه من العرب بالحرف جاء ابوك وجاء الزيدان وجاء الزيدون والماء ومن العرب  
 بالحركة من الصحيح الاخر جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وما يشبهه الصحيح هذا دلونظي  
 وعزود وعدو وعزى وعلى ورايت دكوا وظيما وعزودا وعدوا وعزى وعظيما ومررت بديونظي  
 وعزود وعزى وعظي فتظهر فيه اي يما اخره حرف يشبه الصحيح **الحركة** **كذلك**  
**في الصحيح** اي حيث لا مانع يمنع من ظهور ذلك فيها كما تقدم وذلك كالوقوف والادغام والتخفيف  
 والحكاية والاتباع والمجاورة وسياق بيانه فيما يقدر فيه حركة فقد علمت ان ظهور علامة الاعراض  
 في الاسم لا يختص بالحركات كما هو ظاهر اقتصار المصنف ولعل اقتصاره عليها لم يكن الاصل  
 لكن المناسب بذكره في المقدر ان يذلل الحرف ايضا كما ذكرنا لانه ذكره فيما يقدر ولم  
 يقتصر على الحركة حيث قال القسم الثاني **الذي يقدر فيه الاعراض** اي علامته  
**ثمان** ايضا لاثالث لهما اي قسم **يقدر فيه حرف** قديمه لانه كل الحقا وما ايرقسم  
**تقدر فيه حركات** واذا اردت معرفة كل من القسمين **القسم الذي يقدر فيه حركات**  
 الاسماء الستة اذا اضيفت الى كلمة او لها ساكن في الاحوال الثلاثة فيقدر فيها الواو  
 والالف والياء نحو جاء ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت بابي الحسن والمشتق اذا  
 اضيف الى ذلك في حالة الرفع خاصة فيقدر فيه الالف نحو جاء صالح القوم وجمع **الذكر**  
**السالم** اذا اضيف الى ذلك في الاحوال الثلاثة فيقدر فيه الواو والياء نحو جاء صالح  
 القوم ورايت صالح القوم ومررت بصالح القوم والسالم بالرفع صفة الجمع والجر  
 صفة المذكور لانه الموصوف بالسلامة حقيقة وجمع المذكور السالم **المطابق** **في الشكل**

فانما العليل

**في حالة الرفع خاصة** فانه تقدر فيه الواو ونحوها **سليم** بعد الاضافة  
**سليم** اي اجتمع فيه الواو والياء صفت لهما بالمشية وفي الواو قلبت  
 الواو بالياء ونحوها **في الياء الاعلية** **قلب** **الضمة** **التي على الياء** **التي كانت**  
 لمناسبة الواو كسرة **لما سبقت الياء** ولان بقاء الضمة قبل الياء يوجب تغييرها وظاهر كانه كسرة  
 انه يبدل قلب الواو ياء على قلب الضمة كسرة وهو كذلك خلافا لابن جني حيث اختار بقاء الضمة  
 على قلب الواو قالوا قدما على الحركة الضعيفة قبل الاقدام على الحرف القوي انتهى **قدر** **الواو**  
 التي هي الفرع **في الضمة** التي هي الاصل **ان يجمع المذكور السالم** **بالحروف** **التي هي**  
**في المشهور** من الخلاف الذي هو اذهب الشيخ ابو حيان الى ان اعراض سليم من القسم الاول  
 اعين من الملقوط به لاني التقدر قال لان ذات الواو باقية وانما تغيرت صفتها التقدير للشيء  
 المحل من المقدور لا يتاخر ذلك عنها لان ذلك الواو انقلب ياء فلم تستخدم انما تبدل وصفتها ونظير  
 ذلك في الجسمايات استحالة الخمر خلا لا يتاخر لان الذات انعدمت اذ لو انعدمت ما وجد الخمر  
 انتهى وهو معارض بان قلب الف المشي ياء وقلب الواو الجمع ياء من تغير الذات لان يفرق بين  
 المنقلب لعله والمنقلب اخرها وخرج بحالة الرفع حالنا النصب والجر فان اعراضه فيهما لفظي  
 لبقاء الياء التي هي الاعراض فيها وادغامها فيخرج عن حقيقة واذا يقال في المشي اذا اضيف  
 الكلمة او لها ساكن في حالة النصب والجر اعراضه لفظي لبقاء الياء التي هي الاعراض لعدم ما يدل  
 عليها لوجوده وما ذكرته يعلم ان هذا القسم لا يخص فيما ذكره كما هو مقتضى عبارة ولعل  
 اقتصاره عليه لا فيه من الخلاف الذي علمته ونصرت الحاجب على ان تقدير الواو في سليم الاستقلال  
 واعتزله بعض المحققين بانه حكم بالتخفيف عما بعد الاعلا او القلب والاستقلال في سليم وهو  
 حكم لم يظهر له وجه وجيه انتهى وظهر صريح المصنف ان هذا التقدير لا يتصرف بتقدير والاستقلال  
 حيث سكن عنه هنا اي فيما يقدر فيه الحرف وتلك ما يله في تقديره في الحركة حيث قال  
**والذي يقدر فيه الحركة ثمان** ما ايرقسم **تقدر** **اي** **الحركة** **تقدر** **في** **الذكر**  
 اما لثانته وذلك **كالق** **في** **الذي** **يظهر** **كل** **اسم** **عرب** **اخره** **الف** **لازمة** **غير** **مهملة** **منصرف** **او** **غير**  
 منصرف فان ذلك تقديره الضمة والفتحة والكسرة التقدير على الفتى ياء ياء واو والياء القاسوس  
 والنقاة الشارب والسني الكريم وما قبان وفتوان والجمع فتنا وفتنا انتهى وبه يعلم ان ما في شرح  
 القوم من الخرج بانه ياء في تقديره فتنا المصنف في التصرح حيث قال بعد قوله **الذي يقدر**  
 الفتى ما لفظه مما لفظه متباعدة عن ياء وبعد قوله والمصطفى ما لفظه متباعدة عن واو انتهى  
 وبسبب ما يطبق عليه الضابط المذكور مفضوذا اي غير ممدود وهو الاسم المعرب الذي اخره  
 همزة بعد الف لا ياء ككسار ورداء لان صوت الالف يعيد همزة بعدها فتصير صوتها  
 اذا كانت الهمزة بعدها فتدفع المد الذي هو تمام الصوت وقيل يسمي بذلك لانه قصير في  
 وخبر عن ظهور الحركات فانه قصير في حالة واحدة وعلى الاول لا يسمي بحسب مقتضى  
 لانه لا يتاخر بالمدود حتى يقال ان هذا منع المدود في الثاني مقتضاه ان يسمي بقصور لانه منع

وقد يقال لالف  
 في عصا لم يست  
 اعراضا ولا علامة  
 عليه بخلاف الواو



بما كان

من ظهور الحركات وكذا الحركات لا يلائم فصر من ظهور الحركات ولا يسمي مقصودا كما سيجعل  
ما يخرج عن المضبوط الذي كونه فانه بالاسم يخرج الفعل كيرض ويخرج عن غايي ما اخره الف والجر  
المضيخا او بالالف الملائمة الف اياك وهو في حالة النصب يتطابق الثاني والمشي حالة الرفع  
لا نقلا ب الفهما بيا في حالة الجوف الاول وفي حالة النصب ايضا في الثاني ويظهر ضرورة وجود  
و كسائرهما ان يكون التقدّر لعارض وذلك **كقلاي** كسرا قبل الياء وفتح الياء وكسرها  
من كل اسم مضاف الياء المتكلم وليس مشى ولا جمع مذكوسا ولا منصورا ولا مقصورا فان  
ذلك تقدّر فيه الضمة والفتحة والكسرة للتقدّر وانما استثنى ما ذكر لان المشي اذا اضيف  
الياء المتكلم يعرب بالحروف الظاهرة في الاحوال الثلاثة كما سلمي ورايت سلمي  
وسمي سلمي وفي حالة الرفع وان عوب بالحرف المقدّر كما تقدم لكثرة التثنية لا للتقدّر  
كما علمت والمنصور والمقصود اذا اضيف الياء المتكلم وان قدرت فيه الثلاث للتقدّر  
تحتوي كثر لئلا ينافي الاضافة والمقصود اذا اضيف الياء المتكلم وان قدرت  
فيه الحركات كقلاي كن الضمة والكسرة للثقل والفتحة للتخفيف لا لئلا ينافي بالسكون  
العارض الا انما تعلم ان جمع التكسير وجمع الموءات المسالم اذا اضيف الياء المتكلم يكون  
اعرابها مقدّر للتقدّر بسبب الاضافة كما لم يرد **نقول** اذا اردت التثنية لذلك  
**الفتي** وفي مرفوع بفتح مقدّر على الالف الموجودة في الاول والحد فذلك لا لئلا ينافي  
في الثاني للتقدّر **وعلاي** وعلاي في مرفوع بفتح مقدّر على ما قبل الياء المتكلم  
وعلاي في مرفوع **وعلاي** وعلاي في مرفوع **وعلاي** وعلاي في مرفوع **وعلاي** وعلاي في مرفوع  
لان وضعها السكون **و ما قبل الياء المتكلم** في الثاني وان قبل الحركة لكن **استثنى** في  
**المناصفة** للياء وهي الحركة قبل دخول العامل والحرف لا يخرج حركتي فان ولدت **تقدّر**  
**فيها** اي في الالف وما قبل الياء **الحركات الثلاث** للتقدّر لكن لئلا ينافي في الاول ولعارض  
الاضافة في الثاني هذا اي تقدّر الحركات الثلاث في نحو المقادير اكان منصرفا فان كان  
منصرفا نحو موسى قدرت فيه الضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب والجر  
ولا تقدّر فيه الكسرة لانها لا تدخل غير المنصرف وذهب بعضهم الى تقدّر بها للثقل والتثنية  
مع التقدير وجوابه ان الثقل يتجاشى عنه مطلقا ولانه الفعل لا يدخله الكسرة مطلقا فكذا  
ما استشهد به في قياسه تقدّر الكسرة في جمع الموءات المضاف الياء المتكلم في حالة النصب  
والجر والقول بان الحركات الثلاث تقدّر فيما اضيف الياء المتكلم هو ما ذهب اليه الجمهور  
قال الشيخ ابو جيان وهو الصحيح الذي تلقيناه من افواه شيوخنا انتهى مقابلته ما ذهب  
**اليه الشيخ ابن مالك** فانه ذهب **الى ان المضاف الياء المتكلم** المذكورة **تقدّر فيه الضمة** في  
حالة الرفع **والفتحة** في حالة النصب **وقد ظهر الكسرة** في حالة **الجر والعرض**  
عليه في ذلك اي اعترضه الشيخ ابو جيان بان هذا احاطة لما ذهب الناس في المسئلة الى  
بما سجي لا با صاحب لغة من مقدرة على الحرف  
من يتطرق في مذهب بفتح مقدّر على الحرف  
المحذوف المشتغل بحركة المناصفة مسند  
ولا تقدّر في مذهب بفتح مقدّر على الحرف  
اذا قلت يا علاما فانما قد استغفرت  
عن رياء المتكلم المتكلم المتكلم  
وهو منصوب بفتح مقدّر على الحرف  
على اخره لا يستغفرت

وهذا الغرض  
بنوهم وهما الناس  
ظاهر الاعراب للامضات  
دون ما ارباب

ومن ذلك ايضا  
قول العرب لا ابي  
لان لفظ الاب اسم  
مضاف للياء المتكلم  
عند سيبويه والجمهور  
وهو اسم لثانية  
الجنس مرفوع بالالف  
ظاهر وهذا قوله  
الفرح المذكور على  
الزاس

ولا يخفى ان الفتحة تقدّر  
في ذلك ايضا وان خرف  
ياء المتكلم والحرف  
يكون في النصب  
يا صاح بناء على ان  
يا صاحي لا با صاحب لغة من  
من يتطرق في مذهب بفتح مقدّر  
المحذوف المشتغل بحركة المناصفة

اتفقوا

اتفقوا على تقدير الاعراب حينئذ وهو القياس الموافق لمذهب البصريين في تقدير المتكلم  
ولان **الكسرة** لا يجوز ان تكون الجوف لانه **موجود** فلما سبقت الياء قبل دخول العامل للحرف  
انما هو في الخاتم مع صفة الاضافة لا في مطلق الخاتم فلا يمكن ان تكون تلك الكسرة اثر العامل  
والا لزم ان يكون محيى العامل لتخصيل الماصلا وشار المصنف للجواب عن ذلك بقوله **والا**  
للمشايين مالك ان يحجب عن هذا الاعتراض بان يدعى الكسرة مع العامل غير هاتين وجوه  
التي كانت للمناصفة وان **كسرة المناصفة ذهبت** عند دخول العامل **وطفت كسرة**  
**الاعراب** الذي جلبه العامل وتوصل بها المناصفة ويكون هذا القول **كما قالوا** اي قولهم  
اي الخاة **في ثوب اذا شرب** **الفتي** ان **الكسرة** في **علاي** **الكسرة** في **علاي**  
**المشي** **الفتي** حتى يطر قولهم فان كان الفعل ماضيا واري بناوه للمفعول ضم اوله وكسرها قبل  
اخره وفي اسناد هذا القول للثنية تقدر لان هذا القول اما قاله الشيخ ابو جيان تحت  
هل كسرة شرب اذا بني للمفعول يتفقوا من كلامهم نعم ولو قبلنا انما هي كسرة شرب المذكور  
زالت وجاءت كسرة اخرى لكان وجهها كما قالوا في يامسنى اذا رجمت منصورا على لغة  
من لا يتطرق فيهم زعموا انها ضمة بناء على الضمة التي هي من حركات الكلمة الاصلية انتهى  
اي ومن ثم الغرض في هذه الضمة بقوله وما هي ضمة صلي لا رحدث او ما قد كان قدما  
اي كما قالوا في رفع اسم كان وخبران ردا على الكوفيين ذلك ان تقول المغايرة الياء زعموها  
لا يؤخذ منها التبدل المذكور هنا اي في غايي شرب لعدم توقف المغايرة على التبدل ولو  
الغرض لانه يجوز ان يقال ضمة منصورة صارت بعد الترخيم للسا بعد ان كانت للمناصفة  
وحينئذ يقال ان الكسرة هنا اي في غايي يقبل دخول العامل كانت لجر المناصفة وبعد  
صارت لاعراب ايضا من غير تبدل ولا شك في ثبوت المغايرة حينئذ في اذ ما تكلفه الشيخ  
ابو جيان في شرب مبتدأ للمفعول لاحاجة اليه لادخل الخاة يضم اول الماض ويكسر ما قبل  
اخره محمول على غير المكسور علما بانه لا معنى لكسر المكسور فاما كان مكسورا يستحق على حاله  
وقد صرح المحقق في شرح النضريف بتقدير ذلك في المضارع حيث قال فانه كان اي ما قبل اخر  
المضارع مفتوحا في الاصل يفتح عليه ولا يفتح انتهى ولا يفرق بين الماضي والمضارع وقد  
صرح الشيخ ابن مالك في الف المشي وواو الجمع بتقدير مغايرتها وانما صار اعرابا ايضا  
في حالة الرفع الموجودتين قبل دخول العامل علامة للتثنية والجمع بتقدير مغايرتها وانما  
صار اعرابا ايضا فاما لا تقدّر ضمة الجمع غير ضمة في الافراد انتهى وحينئذ يقال ما وجه  
موافقة المصنف وغيره لان مالك في الف المشي وواو الجمع حيث جعلها اعرابا وعلامة شرب في كسرة  
عليه في حالة الرفع وبخالفتم لهم هنا في ان الكسرة ليست اعرابا ولا علامة عليه في حالة وجا  
الجر مع ان كلاما في الف المشي وواو الجمع والكسرة موجود قبل دخول العامل لغرض لا يفت  
يدخل العامل وجهها اثر له وما يندرج فيه الحركات الثلاث للثقل لئلا ينافي الحرف  
زيادة على ما تقدم اي وهو المحرك بحركة المناصفة ستة اشيا احدها ما حرك بحركة الحكاية

اي وما عا لمة  
من يتطرق فيهم  
البنام قد صرح  
من ظهورها ضمة  
المناصفة  
اي ما عا لمة  
الموجودة قبل دخول  
العامل الذي هو  
كان وان مر

حيث قال المصنف  
يد كسرة علاي  
ذهبت وحققت  
كسرة الاعراب وقال  
ابو جيان في كسرة  
شرب في كسرة  
ان كانت  
لحرف كسرة  
لحرف كسرة



ولا يكون في السق انتهى  
لأن العطف يمنع من الجزاء القول بأن أركبكم مجرد  
وبما عليه المحققون يشهد القول بالجزاء كذا

[illegible]

حالت وتترك الناس سكارى على العاديات ضحاً فاذ ودفاعاً فهو مرفوع بقية مقدرة على  
اخره والناس منقول فهو منصوب بقية مقدرة على اخره والعاديات مجرور بكسرة  
مقدرة على اخره منع من ظهورها التخذ لا اشتغال المحل بالسكون العارض لا محلاً لا دغاً  
فلم ان الموجب لتقدير الاعراب من الحركات اربع حركة المناسبة وحركة الحكاية وحركة  
الاتباع وحركة المجاورة واما المجرور بالجوف الزايد نحو كفى بالله شهيداً ومحسباً  
درهم فيقال فيه انه في محل كذا كما صرحوا به في غير ما محل في الماضي وعلم ان مجرور فعل  
في موضع رفع بالابتداء التزليل منزلة الجار الزايد نحو محسباً درهم بجامع ما بينهما  
من عدم التعلق بعامل انتهى فان قلت هلا كان من المعرب تقدير كادعاه بعض شيوخنا  
كالجرك بحركة المجاورة وما الفرق بينهما وكيف وصف بأنه في محل مع ان المحل انما هو  
المبني قلت انما حكموا عليه بأنه في محل ولم يجربوه تقدير كادعاه بل يلزم عليه ان يصير الاسم  
معرباً باعراب في محل واحد وان كان احدهما الفاعل والاخر تقدير ولا نظير له في  
كلامهم ولا يلزم ذلك فيما حركته بحركة المجاورة وكون المحل لا يكون الا للمبني  
بالمبني الاثر انه اشتهر عندهم المحل للمبني والافتقار وصفوا المعرب تقدير اياه  
في محل في التعليقة لابن النحاس اذا قلنا ان الفاعل والقاضي في موضع رفع يعني به ان  
الضمة مقدرة على الالف والياء لولا امتناع الالف من الحركة واستقلال الضمة على الالف  
لظهرت الحركة انتهى فتدبر ذلك تدبراً جيداً ولا تكن ممن يفهم ثقلها ثم ما فرغ من  
ذكر القسم الاول اعني ما تقدروا فيه الحركة التخذ شرع في الكلام على القسم الثاني وهو  
ما تقدروا فيه الحركة للاستقبال فقال **وما** اي قسم **تقدروا** اي الحركة فيه رفعاً وحركة  
**للاستقبال** وذلك **كالقاضي** وقاض من كل اسم معرب اخره ياء لازمة  
قبلها كسرة منصرفاً او غير منصرف وبسبب ما انطبق عليه هذا الضابط المذكور  
منقوصاً لمنقص لانه اي حذفه للتقوين واولاه بقص منه ظهور بعض الحركات فخرج  
بالاسم الفاعل نحو يري والحق نحو في وبالمعرب الذي وبالياء ما اخره الف نحو موسى  
وباللازمة ياء نحو ابيك ويقبلها كسرة نحو كسي **قائه** اي القاضي نحو **تقدروا**  
**فيما الضمة** في حالة الرفع **والكسرة** في حالة الجر لتقلها وتقل هذه الياء وتقلها  
الضمة **وتظهر في الفتحة** في حالة النصب حيث لا مانع **لحقتها** لا سكون **تقول**  
اذا اردت التمثيل لذلك **جاء القاضي** وقاض **بقية مقدرة** على الياء الموجودة  
في الاول والحذفة لالتقاء الساكنين في الثاني ومنه زان من قوله تعالى لا ينكح الا زان  
او مشرك **ومررت بالقاضي** وقاض **بكسرة مقدرة** على الياء كذلك وربما ظن  
بعض ضحفة الطلبة من المبتدئين ان الكسرة الظاهرة في نحو قاض في المثال المذكور  
علامة الجر ومن ثم سال بعضهم في الآية المتقدمة كيف عطف المرفوع اية وهو مشرك على  
المجرور اية وهو زان وكانه لا وقيل له كذا الاول بك ان تقول كيف جرا الفاعل

هو ابو عبد الله  
محمد بن الخزاز  
الحنفى  
والله اعلم  
بما كنا  
مبينين

في الصحاح الكوي  
واحد الكراسي  
وربما قالوا خري  
نقص الكاف منه







وقد اختلفوا في اسس بقوله بعض الخروف في  
ما اسمي ثلاثي الخروف وهو من بعض الخروف  
انه لا يخطف عاهة في اسوان فتمت  
والعجب لهذا الامر

استغفارية وسنن التي المتكثرة جعلت حيزية ومما ينبغي على السكون نحو ذواتها والظاهر  
انه مقدر للتغذرات الالهة الفسحة كذا بالذات فلا تقبل سكوتا احرق قد علمت ان الاسم بالنسبة  
الى البناء اقسام اربعة لا يتسام انواع البناء اليها كما سياتي مبني على الفتح ومبني على الكسر  
ومبني على الضم ومبني على السكون وعلمت ان الفتح على البناء هو الفتحه والكسر هو الكسر  
والضم هو الضمة وعلى ان البناء معنوي تكون الفتحه والكسرة والضمه علامات وعلمت وجه  
والتمية بذلك وعلمت ان الاسم اذا بني على الفتح او الكسر او الضم يسأل فيه ثلاثه  
اسئلة لم يبق ولم كان بناؤه على حركة ولم كانت الحركة خصوص الفتحه او الكسر او الضمة  
ولا يخفى انه اذا بني على السكون يسأل فيه سواء واحد وهو لم يبق ولم يذكر المصنف ما ينبغي  
من الاسماء على ما يثوب عن الحركة كما فعل في المعرب فمما ينبغي على نايب الفتح المشي جمع المذكر  
السالم وجمع المؤنث السالم اذا وقع كل اسم الى العاملة على ان نحو ولا مسلمين ولا مسلمين ولا  
مسلمات بالياء في الاولين والكسرة في الاجرية بية عن الفتحه ومما ينبغي على نايب الكسر  
ما ينبغي عن الفتحه بية عن الكسرة نحو سحر على القول ببناءه ومما ينبغي على نايب الضم المشي  
وجمع المذكر في النداء نحو ياريدان لعينين وياريدون كذلك والفتيل سحر لا راء عن الكسرة  
ذكره الجلال السيوطي في النكتة وقال الحارثيين في الشذور واقول فيه نظرا لانه في الشذور  
وشرحه لم يمثال ما ينبغي على نايب الكسر لا بعد المثال ولا غيره وكنت تجملت سابقا ان يمثال  
له بلا مسلمات بالفتح على القول به وهو الراجح وحيفيئد يكون بناء عن الكسر لانه  
حينئذ ينبغي خلاف ما ينصب به لو كان معربا لان النصب في ذلك بالكسرة لا بالفتح  
لانه اصل مجهور لا يلتفت اليه ويفرجه قوله في الخفي في اسم لاو يدي على الكسرة في نحو سلمات  
وكان الغيا من وجوها ولكنه جاء بالفتح وهو الراجح لانها الحركة التي يستحقها المركب  
استهمل ان المركب حقه ان يبنى على الفتحه لحقتها فليس المراد ان استحقاقه للفتحه  
لانها الاصل في نصب ما ذكرناه اصل مجهور كما علمت ثم ظهر ان هذا بعادته جعل  
بناء مسلمات على الكسرة لطريق البناء عن الفتحه اذ لو كان النصب بالفتح في ذلك  
اصلا مجهورا لما وقعت البناء عنها واما السكون في بناء الاسماء فلان ثبوت عنه ثم  
ظهر انه لا يحسن دخول السكون في كلام المصنف ان المصنف انما اقتصر على المبني  
على حركة دون المبني على السكون لقوله والذي **يقدر فيه حركة البناء** لان السكون  
لا يقدر في البناء في الاسماء فلا يستقيم التقسيم والذي يقدر فيه حركة البناء من  
الاسماء **نحو المنادي المبني قبل البناء النداء والمنادي نحو سيدي** من قولك  
**يا سيدي** من كل علم مختوم بويه وعلمه بانه التركيب لتضمنه معنى في العطف وقيل  
مشاركة لاسم الصوت فبناؤه لمشاركة لاسم المبني ونحو هذا من قولك **يا حذام**  
من علم المؤنث جاء على فعال سواء كان اخره را او بار وحضار وسفادام لا فظا  
فان هذا النوع مبني عندنا على المحاذ لتضمنه معنى الحرف وهو البناء الثابت وقيل

في الألف قد وجد تقدير  
 في الألف قد وجد تقدير

الحواف في كونها  
لا يتأثر بالعامل



43

قد در پی حلال عالم نظر  
دلم برای ماضی مع افقوی منور

(22.)







Handwritten notes in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

الى الراء حذف الهمزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال فصار ثلثين بفتح الراء كسر اليا الاولى وسكون  
 الثانية ظلمت الواو الفاء لفتحها وانتساح ما قبلها واستقللت الكسرة عليها وحذفت فالتقت  
 ساكنة مع الثانية الساكنة وحذفت لهما جزء كلمة فصار ثلثين بفتح الراء وسكون اليا  
 وه دخل الجارم وهوان الشرطية المدخلة في ما لا يذوق حذفت النون فصار ما تسمى بسكون اليا المفتوح  
 ما قبلها ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقى ساكنان وهما يا المخاطبة والنون المدخلة وحذوا لهما  
 متعذر ما علمت فحركت الياء بحركة تجاسها وهي ككسرة وفيه ما تقدم فكون الاعراب في هذه  
 الثلاثة تعظيماً واحداً لانه يحذف النون الجارم لا تقديري وان النون حذفت لتوالي  
 الامثال كالثلثة قبلها كما توهمه بعضهم وعن توهم ذلك الجوال ابن هشام في التوضيح  
 وقد يقال هو منه بناء على ما يراه من خلاف المشهور الذي قد مضى عنه من ان نون التوكيد  
 في ذلك جمع يعاقبل دخول الجارم ادخله قد يقال حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فلما  
 دخل الجارم قد وجدها ثم حذفها له وحيداً يسقط الاعتراض عليه لان من اعترض بي  
 اعترضه على ما هو المشهور من ان التأكيد متاء خرج عن الجارم فليتاو رما حذفت نون  
 الرفع من المصارع المسروغ الذي انضله به ما ذكره غير تنوالي الامثال بل خرج التخفيف كقول  
 الشاعر ابي اسري وتبني تديكي وجعلك بالغير والمسل المزيكي  
 وهو نادر هذا ما يتعلق بما يتقدم فيه حرف ولم يذكر ان تقدم هذا الحرف للثقل والتعذر  
 وظاهر منه ان هذا لا يتصرف بالتعذر ولا استئصال حيث سكت عنه في ذلك وذكره فيما تقدم  
 فيه الحركة حيث قال والذي قد تقدم فيه حركة قسم ان ما يضم يندد الياء بحركة وفيه  
 تعذر لانه وهو ما في اخره ايما اخره الف كخشي لما علمت ان ذات الالف لا تنقل الحركة  
 ما انه قد روي في حالة الرفع والفتحة في حالة الالف بالتعذر لانه  
 محسوس ان يخشى وما تقدم فيه الحركة للتعذر لكن لانه بل العارض ولم يصرح عليه كما اشار في  
 الاسم ما استعمل اخره بحركة النقل كما في قوله القائل ويغيبون نفسي بعدما كدت افعاله  
 بفتح اللام والاصل بعد ما كدت انقلها حذفت الالف اعتباطاً ثم نقلت حركة الهاء التي هي  
 النخبة الى اللام بدسلب ضميتها الى اللام بعد التي هي علامة الرفع فصار الرفع متعدياً او ما سكون  
 للاقسام نحو يرب بكرر وقد رعدم الحركة وهو السكون للتعذر لانه بل العارض ان  
 استعمل اخره مصارع بحركة اتخلص من الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا وعن هذا العارض  
 احتزنا فيما سبق بقولنا ما لم يتم به ما منع يمنع من ظهور ذلك ما اي وضم يندد الياء بحركة  
 فيه مية استعملت الا وهو ما في اخره ايما اخره واو كيد عوا وما في اخره ايما اخره  
 يدي فانه قد روي في حالة الرفع فصار كل من الواو واليا للثقل فاذ كلاً من الواو  
 واليا حرف تثبيل وحركة يكة بالضمه يزيد ثقلها واما ظهورها على الواو في قول الشاعر  
 اذا قلت على القلب سلو قنضت وعلم اليا في قوله الشاعر تاري عتري غير عتري  
 ضرورة تعذر النخبة كل من الواو واليا حالة النصب لثقلها وعدم ظهورها



می داره اخرا می داره اصول

[illegible]











الموجوده فمن ذلك اساء الاستفهام والشرط الا انها اعربت لوجود المعارض وهو لا يمتنع الا  
 الى المفرد واسماء الاشارة الا اذا كان فاعلها اعرابا لوجود المعارض وهو يحتملها صورة الحق  
 وليسا من المشتق لان من شرط ما يشي قيا ساطر مدحني يقال له من حقيقة ان يكون معربا يقبل  
 التكثير وايضا لاجبها قياسا المشتق اذا قاسه فيها ذيان ويان بقلب الغها بالان اصله ان  
 في من حذف لامه اعتباطا وقلت عينه القاء مثل ذاتا كما يقال في تثنية الفتي قيات او قوا  
 بقلب الالف يا او واو الاله اصلها لانهم فرقوا بين تثنية المعرب المني وبعد اعلم رد  
 اعتراض المصنف على الجمال ابن هشام في قوله في التوضيح وانما اعرب هذا وانها تان لضعف  
 الشبهة بما عارضه بحجها على صورة المشتق انتهى بان هذا القول ملغى من قولين فان من قال  
 بانها معربان قال بقتضيهما حقيقة ومن قال بانها مبنيان قال بحجها على صورة المشتق وليا  
 مشين حقيقة فتقوله اولادنا اعرب هذا وانها تان بقتضيهما تثنية حقيقة وقوله ثانيا  
 لحجتها على صورة المشتق بقتضيهما ليسا مشين حقيقة واذا اجمع طرفي كلامه انقضى كونهما معربين  
 مع عدم تثنيتهما وهذا قول ثالث لم اقف عليه انتهى بالثبوت استعمال الحروف بان يكون  
 عاملا غير معمول او لا عاملا ولا معمول لان من الحروف ليس عاملا ولا معمول لا يشمل الشبهة الا  
 هالي والمعرب الاول من تثنية اسماء الافعال لا يفعال ولا يعمل غيرها على ما قاله الاخر  
 وجرى عليه ابن مالك والمعنى الثاني بغير كس اسماء قبل التركيب مع العامل عند الشبان  
 مالك رابعها الشبهة الاقتضائي وهو ان يقتضوا الاسم الى جملة اقتضاه لازما ومن ثم  
 بنيت الظروف المضافة لزومها الى الجملة كاذ او حيث وبنيت الاسماء الموصولة لاقتضاهما  
 الى الصلة الا اي جانها اعربت في عالي لحوها عند وفي ما يجر حواها عند غيره لوجود  
 المعارض وهو لا يمتنع الاضافة الى المفرد والالفاظ وانما اعرابا لوجود المعارض  
 وهو يحتملها صورة المشتق وليسا من المشتق لما علمت ان من شرط المشتق الحقيقي ان يكون مفردة  
 معربا يقبل التكثير وايضا لاجبها قياسا للتثنية اذ قياس التثنية فيها اللذان والليان  
 باثبات اليان كما يقال في تثنية القاضي قاضيان وفيه ما تقدم في دان على ان المصنف نقل ان التشيخ  
 ابن مالك قال في شرح التسهيل العرب استغنت بتثنية اللذين جذفا ليا واللت كذلك  
 عن تثنية اللذين التي باثبات اليان لان العرب لم تثنيها انتهى فان قبل هذا العرب الذين  
 بالوا ورفعا وبالياتة نصبا وجرعا كما فعل بعض العرب لان الجمع من خصائص الاسماء فقد عارض  
 شبه الحرف ما هو من خصائص الاسماء وهو يحتملها صورة الجمع وليس من الجمع الحقيقي لان شرط  
 الجمع المذكور الحقيقي ان يكون مفردة معربا يقبل التكثير والذي ليس كذلك كما تقدم وايضا  
 هذا مفردة اع منه معنى ومن ثم حكم عليه بانه اسم جمع لا جمع قلنا فرق الشيخ ابن مالك بين  
 صورة المشتق والجمع حيث قال لم تعرب اكثر العرب الذين اي بالوا ورفعا وبالياتة نصبا  
 وجرعا وان كان الجمع من خصائص الاسماء المتكثرة اي كذا ان التثنية كذلك لان الذين مخصوص  
 باول العلم الذي عام فلم يجر على سنن الجمع لفظا ومعنى انتهى فيه ان مقتضى الاعراب

لو تدعى صورة الجمع لان يكون جمعا حقيقيا وكونه ليس على سنن الجمع هو المراد واجاب بعض  
 الشيوخ بان ذلك ان كان المدعى انه على صورة الجمع لكن كونه على صورة مع مخالفة واحدة لا يشر له  
 لضعف الشبهة في الصورة مع اختلاف المعنى انتهى ومن هذا يعلم ان الشبهة الموضعية والاستغناء ليس  
 لا معارض لها ولا عترضها حصصا المبني في سببه الحرف بان الناس قد ذكروا البنائا اسبابا  
 غير شبه الحرف كالامانة المبني والوقوف موقع المبني ومشاكلة المبني والخروج عن النظر كذا  
 قال بعضهم و اشار الشيخ ابن مالك للجواب حيث قال في شرح المعجزة جعل شبه الحرف سببا لبنائا اسم  
 اولي من غيره لان اعتبارا معن عن اعتبار غيره واعتبارا غير لا يقتضي عن اعتبارا انتهى ايضا في  
 الاسباب الذي ذكرها لبنائا لا يخرج عن هذه الانواع الاربعة وقد تال بعضهم شبه الحرف لا يخرج  
 في هذه الانواع الاربعة اذ منه سقوط موجبا الاعراب ومنها الجمود ومنها اللزوم لموضع واحد  
 واجاب بعضهم بان الشيخ ابن مالك اراد الشبهة الموجب للبنائا وهو شبه الحرف المذكور في هذه  
 الاربعة وما عداه يجوز معه في الاعراب وهذا كله ان على تسليم ان عبارة في الخلاصة تقيد  
 لجمعه الانواع الاربعة بان تكون الكاف دلالة باعتبارها وتقدر من هذه الانواع المذكورة ولا  
 فبارية ظاهرة في عدم شبهة حصصه الحرف في الانواع المذكورة اذ في الكاف تنبيه على ان  
 اشياء من تشبه الحرف لم يذكرها اذ لو اراد الحرف لكان في الشبهة الموضعية غرض ومن ثم قال بعضهم  
 اشار الى الشبهة الاهلي الذي ذكره في الكافية بالكاف وقد علم دخول الشبهة الاهلي في الاستغناء  
 ثم ان بعضهم اعترض بان لا يصح الحكم على الاسم بالبناء لاجل مشابهة الحرف في هذه الانواع  
 الاربعة لان الحرف لم يبين لاجل شيء مفاد وانما يبين ما قدمه المصنف وهو عدم تداول المعاني  
 التركيبية عليه بصيغة واحدة ومن شرط الجامع ان يكون هو سبب الحكم واجيب بان  
 هذه الانواع وان لم تكن اسبابا لبنائا الحرف الا انه يعبر الحاق بسببها على طريقة قياس  
 الشبهة وهو حمل الفرع على الاصل لضرب من المشبهة غير العلة التي علق عليها الحكم في الاصح  
 البناءا المشابهة سواء هو اذ اشبه الاسم الحرف لانه ان يشبه الحرف الاسم فلم انزلت  
 مشابهة الاسم الحرف حتى يبي ذلك الاسم ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يجر ذلك  
 الحرف اجيب بان الحرف ثبت استغناءه عن الاعراب ولو اعرب لكان الاعراب فيه  
 ضيعة كما تقدم وعطف على الاسم المتكسر قوله **والفعل المضارع** اي في تغيير الفعل المضارع  
 حقيقة او حكما **الحق من السوء** اي من الاناث ومنه التوكيد كما لو كان ذلك التغيير  
**لغيا** اي ملحوظا به بعلامته الدالة عليه او **تقديرا** اي مقدرا ومفردا وجوده اي محذورا  
 تلك العلامة الدالة عليه ولا بد ان يكون ذلك التغيير بسبب **البناء** اي بذكره العا  
**او مقتضا** اي مفروضا وجود ذلك العامل وقدما تعريف العامل وهو ما به اصطلحوا فيقوم  
 المعنى مقتضى الاعراب وهو في الاسم تمييز الفاعلية والمفعولية والاضافة لتوارد هاتين  
 صيغة واحدة وفي الفعل تمييز النعم عن كل من امرين والمنهي عن الجمع بينهما والمنهي  
 عن الاول واباحة الثاني لتوارد هاتين صيغة واحدة وسياتي في كلام المصنف قريبا

في قوله  
 لا يشر له

ع



















عوضاً عن الصفة على ما سياتي تحريره في الكلام على اعراب جمع المذكور السالم ويستثنى من  
اطلالة ما الحق من هذا الجمع المذكور السالم في اعرابه سواء اطرده صيغة جمع  
المذكور السالم فيه ولا قال اول نحو سنين وبابه والثاني ارضون وابون واخون  
وجعون وهيون وميون وطبون **والموضع الثالث** من تلك المواضع يكون  
**جمع المؤنث السالم** اي ما يصدق عليه هذا اللفظ وفيه ما علم وهو كسباني في كلام  
المصنف انه ما جمع بالفتوة من يدين **اسما كان** ذلك المؤنث **او صفة** وتكون  
فيه ظاهرة ومقدرة وذلك **هو قولك جاءت الهندات السلمات** وجاءت  
العدايات صيغاً شتى في بيان ما يجمع هذا الجمع اي بالالف والتانيق ساء  
مطرداً او ما يقتصر فيه على السماع وقيل ذلك يعلم ان الذي يجمع هذا الجمع قياساً  
مطرداً خمسة انواع الاول ما فيه ثاء التانيق ثانياً ثانياً ثانياً ثانياً ثانياً ثانياً  
او اسم جنس كقبت وذات بمعنى صاحبة وذات الموصولة التي بمعنى  
صاحبة وجمعها ذوات الثاني علم المؤنث سواء كان فيه التانيق تقدم او لا كقبت  
لعاقل او لغيرة كقفا علما على اية لوها اصغر الثالث صفة المذكور الذي  
لا يعقل مثل داسيات ومعدودات الرابع تصغير المذكور الذي لا يعقل كدريما  
الخامس اسم الجنس المؤنث بالالف اسما كان كصحرا او صفة كجبل غير فعلي  
فلا تة وفعل وفعل وما عدا ذلك مقصور على السماع لا يفسر على شئ منه وح  
المصنف يكون منه بيات او يروى بيات عروس وقد ذكر في التصريح ان الاول  
ابن او يروى الثاني جمع ابن عروس قال ولا يقال يزاو يزاو ولا يزاو عروس لانه  
لا يعقل والمصنف ذكر ما لا يشتمل هذه الانواع الخمسة فقال **فان كان ذلك**  
**المؤنث اسما على اي مؤنث فانه يجمع هذا الجمع** اي بالالف والتانيق **بالشرط** اي  
سواء فيه التاء او لا سواء كان لعاقلة او لا كفاطيات و**هذات** وسعديات  
وعفراوات واشترط ابن ابي الربيع ان يكون لعاقلة وعليه فلا يقال عفراوات  
قال الشيخ ابو حيان ولا علم احداً ذكر هذا الشرط غير انتهى ويستثنى ما يبي  
من اعلام المؤنث نحو جذام ووبار لانه الجمع منافق البناء على ما عرّب ذلك  
اعراب ما لا ينصرف يجمعها هذا الجمع فيقال جذامات ووبارات ويستثنى  
غوشاة وشقة واما اعلام المؤنث فلا يجمع هذا الجمع لانه استثنى جمعه  
تكسيراً عن جمعه هذا الجمع **وان كان ذلك المؤنث صفة** لمن يعقل واخبره  
**وله** اي لذلك المؤنث الواقع صفة **مذكر شرطه** اي شرط جمع ذلك المؤنث  
هذا الجمع **ان يكون مذكور** قد جمع مذكر سالم اي **بواو ونون** في حالة  
الرفع اي قياساً مطرداً كما هو المتبادر ويجوز الاخذ بالاطلاق **كسلمات** هم  
واخريات جمع سلمات واخرى فانه مذكور هذه الصفة في الاول سلم وفي الثاني

اخر

اخر وقد جمع بواو ونون فينبغي فيه مسلمون واخرون وان لم يجمع مذكور بذلك فلا يجمع  
هذا الجمع نحو سكرى وصفة لامرأة حمراء كذلك لان مذكرها نحو سكران واحمرام يجمع  
بواو ونون كما سياتي فلا يقال سكريات ولا حمراوات فان جعل على المؤنث جمعاً هذا  
الجمع **وان لم يكن** اي لذلك هذا الجمع المؤنث الواقع صفة هذا الجمع **الاول**  
**سواء** اي لا يكون ذلك المؤنث **مذكور من التانيق** صفة لامرأة بمعنى متاهلة  
للكا الحضيض اي بلغت فان اريد بها من طرائف الحيف لحقتها التانيق لاجل ان صفة  
وحقيقة يجمع هذا الجمع وكلامه يفيدان نحو عجز الكبيبة العجز وعدرا لمن لم نزل  
عدرا لها اي بكارتها لاجل جمع هذا الجمع لانه لا مذكور لذلك والمؤنث محذور من التانيق اذ لم  
يسمع رجل عجز الكبيبة والرجل لا عدرة له حين يقال له عدو وهو خلاف ما ذهب  
اليه ابن مالك حيث قال يقال عجزاوات وعدراوات لانه اما امتنع هذا الجمع في  
سكرو وحمرا المنع مذكورهما من الواو والنون وذلك معقود فيما ذكرناه من كونها  
انتهى بالجمع خالفاً للشيخ ابو حيان وقال الذي ينبغي ان يخرج فعلا من هذا النوع  
اي الذي لا فعل له مجزئاً له افعل ولا يجمع هذا الجمع كما اجروا فعل الذي لا فعل له نحو  
كبر اعظم الكبر تجريما فعل الذي له فعلا نحو اخر في جمعه بالواو والنون كما امتنع  
افعل الذي لا فعل له من الجمع بالواو والنون وكذلك يجمع يجمع من المؤنث وهو فعلا  
الذي لا فعل له من الجمع بالالف والتانيق واما جمعهم جميعاً فتشاد انتهى بالمعنى فاعلم من  
كلامه ان كل ما فيه شذوذاً في التانيق المؤنث من الاعلام وما فيه ثا التانيق  
من الصفات يجمع هذا الجمع فمن الصفات علامة وشابة وبذخ فيقال علامت  
وشابات واخوات وانه يخرج من كلامه علم مذكر الذي فيه ثا التانيق نحو طحمة  
وصفة المذكور الذي لا يعقل نحو ايام معدودات وحيات راسيات وذكر الشيخ ابن  
حيان ذلك ان ابن عصفور لم يذكر في كنبه ان صفة ما لا يعقل يجمع بالالف  
والتانيق وانه يخرج مفرد ما لا يعقل نحو دريهمات وخرج اسم الجنس المؤنث بالالف  
نحو صحراوات وجليات بقالب الالف واوا في الاول ويأتي في الثاني مع ان كل  
ذلك يجمع هذا الجمع قياساً مطرداً كما علمت فعلم ان عدد الانواع الخمسة التي  
ذكرناها لا يجمع قياساً مطرداً وان سمع شئ منه حفظ ولا تقاس عليه من ذلك هو  
سماوات واحداث وجمادات وسراقات واصطبلات وحوالقات وفراشات  
كن في كلامه ان ما لم يجمع تكسيرا من اسم الجنس الذي لم يؤنث بالالف ولا بالتاء ولم  
يصغر يكون جمعه هذا الجمع اي بالالف والتانيق قياساً مطرداً حيث قال لا يقال  
جوااليق وفراسن ويقال حمامات وسراقات لانها لم يكسر افتد جعل له علمه حقاً  
جمع حمام جمع حمام وسراقات هذا الجمع كن في كلامه لم يكسر وجعله علمه منع جمع جوااليق  
وفراسن كونها كسراً وحقيقة يضاف هذا النوع للانواع الخمسة فعلم ان يجمع

مذكر شرطه

الشيخ







والعاديان ضيحا بالادغام **فقدان** وسفاهة **مقصود** ان جعلها بالباء الموحدة  
وعلا من حلقها **الكسرة ظاهرة** فيها ومقدرة للتقدير الذاتية في نحو سلمي والعاديان  
ضيحا بالادغام **فان** لم يبق على حقيقته بان **والاعراب** الجمعية منه **بان جعلها** كحركات  
فانه علم موضع الوقوف واستدل على علميته بقوله هذه عروفا مسارا كما فيها حال  
لانه لو كان تنوينه كان ذلك صفة لاحالامدة وهو في الاصل جمع عروفا وقال الفراء لا واحد  
له وقول الناس تزلنا عروفا ليس بجري محض ورد بان في الحديث الحج عروفا وعروفا كلها  
موقف فلينما مل وقد علمت ما تقدم في بحث التنوين ان تنوين ما جعلها من هذا  
الجمع للمتكين والصرف للمقابلة في هذا العلم المؤثر ان يمنع الصرف اي يمنع هذا  
التنوين ويجوز بالفتحة والعرب لم تلزم ذلك بل **بالجارية** عدم **الصرف** ان يكون منفردا  
**وعدمه** اي عدم الصرف اي ان يكون غير منفرد **فان الصرف** اي كانه منفرد **يجوز**  
**بالكسرة مع التنوين** وهي اللغة الفصحى وجهه كما قال المصنف في التصريح ان قابل  
هذا العروفا ما كان عليه قبل التسمية ولم يحد تنوينه لانه في الاصل اي في حال  
الجمعية قبل التسمية للمقابلة فاستوجب هذا التسمية انتهى وقد تقدم ان هذا التصريح  
من المصنف بان تنوين ما جعلها من هذا الجمع عروفا ليس للمقابلة اي بل للصرف  
وان به يرد الاستدلال بان تنوين ما جمع بالفتحة والمقابلة بوجوده في نحو عروفا  
**علا** مع **ذلك** اي مع ترك التنوين وجهه كما قال المصنف في التصريح ان قابل هذا  
العروفا ما كان عليه قبل التسمية اي من جهة الجواب الكسرة مراعاة للجمعية اي بالاصولية  
وترك تنوينه مراعاة للحقيقة والتأنيث اي لم يعلم من ان تنوينه للمتكين والصرف  
وهو لا يجمع ذلك وفيه اي صيغة سمية ما جاز بالكسرة مع عدم التنوين منصرفا  
ان هذه الالباء في لغة ما هو المشهور من ان الصرف هو التنوين الدال على ثبوت الاسم في باب  
الاسمية وانه متى سقط تنوين الجواب الكسرة ولا علة اسمها لانه الجواب الكسرة كما  
كما سيأتي في الكلام على ما لا ينصرف ثم رايته في التسهيل ذكر ان هذا الوجه غير  
ان عرف ورايت بعضهم ذكر ان الكسرة في ذلك نائية عن الفتحة القارة حقيقة ان جاز  
بها لانه غير منصرف وهو مخالف ما ذكره المصنف **وعلا** منع **الصرف** اي كانه غير  
منصرف **يجوز** **بالفتحة** بناية عن الكسرة **بلا تنوين** وكان ينبغي ان لا يجوز الا  
هذا الوجه الوجيه لكن اللغة سنة متبعة ثم رايته في شرح الشواهد للعباس ان  
هذا الوجه ممنوع عند المصريين ولعله في ذلك منع الشيخ ابي حيان ذكر ان مالك  
ان اعراب عروفا اعراب ما لا ينصرف لغة وهو خلاف مذهب المصريين وانما قاله  
الكوفيين وليس لهم دليل على ذلك من سماع وانما قالوه قياسا فاطمة انتهى اي لم  
يبين الكوفيون ان مستندهم في ذلك السماع بل القياس فلا ينافي في ذلك ثبوت السماع  
علا قالوه فقد روي الثقات اذ رعات بهذه الواجهة الثلاثة في قول اسود القيسين نورقا

في ذلك قول

نماها بيشرب ادنى دارها منظر على اهر

من اذ رعات البيت والحاصل ان الوجه الاول راى في نحو عروفا معنى الجمعية فقط  
حيث جوه بالكسرة مع التنوين والوجه الاخير راى الجمعية فقط حيث جوه بالفتحة  
من غير تنوين والمقتضى بينهما راى الجمعية من حيث جوه بالكسرة وراى الجمعية من حيث  
معنى التنوين ثم لا يخفى انه لا حاجة للتقيد بقوله بافتحة الجمعية لانه اذا جعل  
علما ما مر مفردا لاجمع كما تقدم الا انه ان يقال فيه بذلك لانه قد يطلق عليه لفظ  
الجمع باعتبار ما كان **واما السكون** التي هي العلامة الرابعة من تلك العلامات  
الاصول **فيكون الحزم** ظاهره او مقدره **في موضع واحد** واول من ذلك لغة  
الجار بقوله **في الفعل المضارع** **الصحيح** **الاخر** هو كملت **ما ليس** **بغير** اي اخوه  
**حرف** **علا** وقد علمت حرف العلة **في قول** **فيضرب** **فيضرب** فعل مضارع **مخروم** **بلم** **وعلا**  
**جزمة السكون** الظاهر ولم يضرب الرجل عرا فيضرب فعل مضارع مخروم بلم وعلا  
جزمة سكون مقدر منع من ظهره اشتغال الحذف بالحركة العارضة  
لخوف التقاء الساكنين فالسكون يكون علامة في الفعل المضارع الصحيح  
الاخر ظاهره ومقدرا وما فرغ من العلامات الا اصول شتى في العلامات  
الفروع **فقال** **واما العلامات الفروع** **فصب** **اربعة** **عروفا** **وكتابات**  
**وصح** **فالا حروف الواو** وتكون نائية عن الضمة في باب جمع المذكور السالم  
وما الحق به وباب الاسماء الستة **والالف** وتكون نائية عن الضمة في باب المشي  
وما الحق به وعن الفتحة في باب الاسماء الستة **والياء** وتكون نائية عن الفتحة في باب  
المشي وما الحق به وباب جمع المذكور السالم وما الحق به وتكون نائية عن الكسرة  
في ذلك وفي باب الاسماء الستة **والنون** وتكون نائية عن الضمة في باب واحد  
وهو باب الاسماء الخمسة **والحركات** **كتابات** **الكسرة** **بناية** **عن الفتحة** في باب  
واحد وذلك **في جمع الحركات السالم** وما الحق به في حالة النصب وكذا في حالة الجو  
فيما جعل علما من ذلك نحو عروفا عند بعضهم كما تقدم قدمناه **والفتحة** **بناية** **عن**  
**الكسرة** في باب واحد وذلك **في باب** **لا ينصرف** **والسابعة** **لخوف** **في بابين**  
**باب الفعل المضارع المعتل** وباب الافعال الخمسة **فقد** **العلامات** **التي** **تتوب**  
**من الحركات** **الثلاث** التي هي الضمة والفتحة والكسرة **ومن السكون** **فانما**  
**يتوب عن الفتحة** **ومنما** **يتوب عن الكسرة** **ومنما** **يتوب عن السكون**  
واذا اردت معرفة كل من ذلك **في باب** **لا ينصرف** **والسابعة** **لخوف** **في بابين**  
**والواو** **والالف** لانها من حروف اللين التي هي اول القيام مقام الحركات **والنون**  
الشديدة بحروف اللين من جهة الحقا والفتحة **ومثليها** **اي** **مثله** **ما** **تتوب**  
فيه **ويتوب عن الفتحة** **اربعة** وهي **الكسرة** **والالف** **والياء** لانها من حروف  
اللين **وحذف النون** **كما** **سياتي** **بيان** **ذلك** **ويتوب عن الكسرة** **اشان**

بذكر

ما يتوب عن الفتحة ومنها



وهي **الفظة والياء وينوب عن السكون والحدة** وهي **حذف الحرف الأخير** حقيقة  
وهو الواو والالف والياء من المعتل او حكا وهو النون من الافعال الخمسة **ولما** اي هذه  
العلامات الفروع **مواضع** اربعة عشر موضعا **تكون فيها** اي اذا اردت معرفتها  
قالوا ما ينوب عن الفظة **الواو** وهو الحرف من اخر الفايضة **تكون علامة للرفع**  
**ثانية عن الفظة في موضعين** **الاول** **لها** **الموضع** **الاول** **لها** **تتحقق في جمع كقول**  
**السلام** اي ما يصدق عليه هذا اللفظ وهو اسم دل على اكثر من اثنين بزيادة واو او باء على  
مفردة الذي من لفظة الجمع **لما** **المذكور** **لما** **او** **صفة** **له** **مخرج** **مالم** **يدل** **على** **اكثر** **من** **اثنين**  
وهو ما جعل علم من هذا الجمع كزيدون على رجل مثلاً وخرج بزيادة واو او باء على مفردة  
الذي من لفظة ما لا مفردة كذلك بان لا يكون له مفردا أصلاً كقولهم **عشرين** **وعشرين**  
وما بينهما لانه لا مفرد لذلك أصلاً اذ لا يجوز ان يكون مفرد عشرين عشرة والاوجب  
اطلاق عشرين على ثلاثين لانه يجب الملاقاة صيغة الجمع على ثلاثة مقادير  
الواحد ومثله يعلم انه لا يجوز ان لا يكون مفردا ربيين اربعة اولا له مفرد لكن لان  
لفظة بل من معناه نحو اولوا بمعنى اصحاب فان مفردة **دو** **بمعنى** **صاحب** **فكل** **من**  
**كحو** **عشرين** **واو** **لعل** **ليس** **جمعا** **بال** **اسم** **جمع** **وخرج** **بالجمع** **لما** **المذكور** **على** **او** **صفة**  
**نحو** **عالمون** **واهلون** **وويلون** **فان** **مفرد** **الاول** **عالم** **وهو** **ما** **سوى** **الله** **ومفرد** **الثاني** **اهل**  
وهو **العشرة** **ومفرد** **الثالث** **واهل** **وهو** **المطر** **العزير** **وهي** **اسماء** **اجناس** **لا** **اعلام** **ولا**  
صفات وكذلك يخرج به اللذان في لغة من اعرب لان مفردة وهو الذي لا علم ولا  
صفة **وح** **لا** **يجس** **زيادة** **العرب** **في** **الحد** **لا** **خارج** **ذلك** **ويخرج** **به** **ايضا** **نحو** **ارضون**  
**وبنون** **وايون** **واخون** **وسنون** **وان** **كانت** **صيغة** **هذا** **الجمع** **مطردة** **في** **نحو**  
**سنين** **وشادة** **فيما** **ذكر** **معه** **لان** **مفرد** **ذلك** **ليس** **علم** **المذكور** **على** **او** **لا** **صفة** **له** **فلا** **حاجة**  
**لزيادة** **السلام** **من** **الجمع** **التجسير** **حالة** **جمعه** **في** **الحد** **لا** **خارج** **ذلك** **ويخرج** **به**  
**ايضا** **نحو** **ظلمون** **جمع** **ظلمة** **بكسر** **الظا** **وهي** **طرق** **السيف** **لانه** **ليس** **علم** **او** **لا** **صفة**  
**فلا** **حاجة** **لزيادة** **الذي** **يكن** **يستغن** **عن** **تصحي** **بتكسيرة** **في** **الحد** **لا** **خارج** **ذلك** **فان** **الجمع**  
**المذكور** **السلام** **حقيقة** **ما** **انطبق** **عليه** **هذا** **التعريف** **وما** **لم** **ينطبق** **عليه** **يكون** **من** **الحق**  
**بالجمع** **المذكور** **في** **اعرابه** **واطلاق** **الجمع** **عليه** **باعتبار** **ذلك** **فقد** **اشتراطوا** **كل** **الجمع**  
**هذا** **الجمع** **قياسا** **مطردا** **اشرو** **لما** **الاول** **لان** **يكون** **علم** **او** **صفة** **لما** **المذكور** **على** **او** **لا** **وحكا**  
**فيها** **الثاني** **ان** **يكون** **كل** **من** **العلم** **والصفة** **خاليا** **من** **تاي** **الثاني** **وان** **لم** **يقصد**  
**بها** **الثاني** **في** **الصفة** **الثالث** **اذ** **يبقى** **على** **حال** **قبل** **الجمعة** **بان** **لا** **يتغير** **اصلا** **او** **يتغير**  
**تغيرا** **يقضي** **القياس** **للاعلى** **فلا** **يرد** **نحو** **قاصون** **فان** **التغير** **الذي** **في** **اخره** **لا**  
**يخرجه** **عن** **السلامة** **اذ** **هو** **مقتضى** **القياس** **للاعلى** **الذي** **لا** **يجوز** **ان** **يكون** **العلم** **غير**  
**مركب** **تركيبا** **اسناديا** **او** **مزجيا** **الخامس** **ان** **يكون** **له** **في** **الخارج** **ما** **يوافق**

في لفظ

في لفظ السادس ان يكون ذلك الموافق له في اللفظ موافقا له في المعنى ايضا  
السابع ان يكون معربا التام من ان ينكر التاسع ان تكون تلك الصفة قابلة بالمراد  
تأنيث التي يقصد لها التأنيث او نقل تلك الصفة على التفصيل فلا يجمع هذا الجمع قياسا  
مطردا غير العلم كقولهم لم يجعل علما ولا علم الموت كزبيد ورد على الامر فان  
جعل زبيد علما المذكور ان يجمع هذا الجمع ولا صفة الموت كما يفسد ولا علم غير العاقل  
كواشع على الكلب ولا صفة غير العاقل كسابي صفة لغرس فلي جعل الاول علما المذكور على  
والثاني صفة له جمع هذا الجمع ولا علم المذكور في ثاء التأنيث كطلحة ولا صفة المذكور  
فيها ثاء التأنيث وان لم يقصد بها التأنيث كحلاصة وسابقة فان المقصود بها  
تأكيد المبالغة وخرج بنا التأنيث ما به ثاء التأنيث اما فيه الف التأنيث فجمع هذا  
الجمع قياسا مطردا سواء كانت مقصورة وحينئذ تحذف نحو جعل علما المذكور على  
ففعال الجبلون وممدودة ومجروح تقلب واوا نحو حمرا علما المذكور على قيل  
الحمرا وون وقد علم انه لا يرد فيه هذا الجمع من جموع التكسير وهو كل تلافى حذف  
لامه وعوض عنها ثاء التأنيث ولم يكسر تكسيرا يعرب بالحركات نحو طيوت شدة  
وعرو وحنة وثه بمن الجماعة ولا ما شدة منها فاما لم يكن كذلك اما اقدم التعويض  
وذلك نحو ايون واخون وحون وقون وهون اذ اصلها ايون واخون وحو  
وهو واما لتعويض غيرها التأنيث نحو بنون فان العرض فيه هزة الوصل اذ  
اصلها بنو واما الكونة كسر تكسيرا يعرب بالحركات نحو طيوت واهم وان  
عوضا عنها ثاء التأنيث لكنهم كسروه تكسيرا يعرب بالحركات وانما لم يرد  
جميع ما ذكر لان المفرد منه ليس علما ولا صفة ولا يجمع هذا الجمع العلم المركب  
الاسنادي اتفاقا نحو برق خرج وتابط شرا فانه اريد جمع ذلك هذا الجمع جمع  
بكلمة ذي معنى صاحب مجموعة فيقال جاء ذووا برق خروا وتابط شرا ولا  
المركب المذموم على الاصح نحو بعلبك وسيبويه فان اريد جمعة هذا الجمع هي بكلمة  
ذوي معنى صاحب مجموعة ايضا فيقال جاء ذووا بعلبك وذووا سيبويه ومقابل  
الاصح بقوله جاء بعلبك وسيبويهون وقيل سيبويهون تحذف الحرف الأخير  
الذي هو كلمة وية وهذا الخلاف في المختوم بويه تحذف على القول بينا به وهو المشهور  
كانتدم واما على القول باعرابه اعراب ما لا ينصرف فلا خلاف في جوا يجمعه هذا الجمع  
واما المركب الاضافي فيجمع منه الجزء الاول هذا الجمع ويضاف للثاني فيقال في سلام  
ريد جاء سلاموزيد وجوز الكوفيون جمع الجريين فيقال في لاموا الزيدون ولا يجمع ما ليس  
له في الخارج ما يوافق في لفظه واما نحو عشرين واووا يحفظ ولا يقاس عليه  
ولا يجمع ما لا يوافق في معناه ايضا كالمشترك واجازة ابن مالك وهو مني على  
الاصح من صحة اطلاق اللفظ المشترك على معانيه معالفة والاول على منع ذلك







موافق لقوله غيره بمعنى صاحب والغرض من ذلك الاحتراز عن دو الطائفة التي هي اسم  
موصولة وهي عندهم ببيت على سكنوا الواو في الأحوال الثلاثة على المشهور ومقابل  
اجاز اعرابها اعراب ذي هذه اعني التي بمعنى صاحب في الأحوال الثلاثة وقيل  
يكتفى بجعل الجولان المسوي في قوله الثاني على حسبي من ذي عندهم ما كفي بناجره كما  
رواه ابن جني قال المصنف وهو متكل فان سبب البناء قائم ولم يجاز معارضه واصل ذو  
ذو وفعل قال ابو حيان وفي المحذوف قولان احدهما الواو الثانية وهي اللام وعليه اهل الاصل  
وهو الظاهر والثاني لا والى وهي العين وعليه اهل قرطبة **وهنوك** بفتح الكاف وكسرها  
وعن اسم يكتفى به عن اسم الاجناس وقيل اسم لا يستقيم المنزه به وقيل اسم للفرج  
خاصة ولا تعرب هذه الاسماء هذا الاعراب الا بعد ثلث شروط اربعة اشار المصنف  
الى اولها بقوله **شدها ان تكون** اي هذه الاسماء **مرددة** فما يشي منها يعرب اعراب  
الشيء الا في بيانه وكلها تثنى نحو جاءني اخوان وابوان وحموان وفان ودومال  
وهنوان وما يجمع منها يجمع تكسيرا يعرب اعراب جمع التكسير وقد علمتة وكلها  
تجمع هذا الجمع نحو جاءني اباؤك واخوتك واحماؤك وافراؤك وادوا  
مال واهناؤك وما يجمع منها جمع مذكور سالم يعرب اعراب جمع المذكر السالم  
المتقدم بيانه ولم يسمع جمعة منها الا الالب والاخ وعليهما اقتصر الجلال ابن هشام  
في شرح القطار الالب والاخ لفظ الجمع نحو جاءني ابون واخون وحمون وهنون  
وفي كلام ابن مالك ولو قل في جمع حمون لم يمتنع لكن لا علم انه سمي وردده  
الشيخ ابو حيان بان القياس ياء اي لا هذه الصيغة لا تفرد في جمع التكسير  
المحقق يجمع التثنية في اعرابه الا في كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها الفاش  
ولم يكسر تكسيرا يعرب بالحركات وهذه الاسماء مما حذف لامه ولم يعوض عنها  
شيء فاجاء منها على العوض بحفظه ولا يقياس عليه كما تقدم وحكي بعضهم سماع ذون  
وعن ثعلب يقال في فون وفين قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة وأشار الى الشرط  
الثاني بقوله **مرددة** فان صغر منها شيء اعرب بالحركات الظاهرة نحو جاءني ابيك  
واخوك لان حرف العلة في ذلك شبه الصحيح يسكون ما قبله والى الشرط الثالث  
بقوله **مضاف** لفظا او تقديرا خلافا لما في الاوخر من اشتراط الاضافة فان قطع  
منها شيء عن الاضافة لفظا وتقديرا اعرب بالحركات الظاهرة ايضا نحو جاءني  
ابي واخ وكلها تقطع عن الاضافة المذكورة الا ذو وفوقها بما لا يكونان الا  
مضافين لفظا او تقديرا ومن الثاني قول الشاعر خالط من سلمى خياشيم وفا  
اي خياشيمها وفاها فحذف المضاف اليه وترى بثوب لفظه وادعى في الاوخر  
شده وفي الاوخر انه لا حاجة لاشتراط الاضافة في دولانه اي لانه يوم انما  
قد تفرد وتختلف هذا الحكم وليس كذلك اي لان الاشتراط لتحقيقه ليس بما

فكان

عن م

فكان ينبغي استثنائها من اشتراط الاضافة ورد بان اشتراطها بالنسبة لعل  
بيان الواقع وقد ذكرنا ان القيد يكون للجمع والمنع يكون له لبيان الواقع بل قيل  
هو الاصل وعلى الاكتفاء بالامانة القدرة يأتي في قوله ذوفي دور الى الشرط الرابع  
اشار بقوله **غير يا المتكلم** اي ولا بد ان تكون تلك الاضافة لغير المتكلم من  
اسم ظاهر او مضمحل او غائب او متكلم غير الياء وانما ذكرها مضافا للكاف لانه  
المناسب لقيام التعلم فان اضيف منها شيء الى ياء المتكلم اعرب بالحركات المحذرة  
على ما قيل الياء المتخذة وكلها تضاق لي المتكلم الا ذو وفوقها لاضاها اليها وفوقها الضيق  
لها قلبت تلك الواو ومما عند بعضهم والاكثر قلبها ياء وادعى بها في الياح جاءني ابي  
واخي وحكي وهي يغور اللام المحذوفة التي هي الواو وفي قلب الواو ياء وفي  
قلبها ياء وادعى بها في الياء واجاز المبرد رد اللام المحذوفة في الالب والاخ وقلبها  
ياء وادعى بها في الياء واخي بالتشديد وفتح وح وقلبها ياء وادعى بها في الياء  
اعراب مسلمي اي بالواو المستقلة المدخلة في المتكلم وانما لم تقف دو للياء لانها  
لا تضاق الى غير اسم الجنس لانها وضعت وصلة الى الوصف باسم الاجناس المنكرات  
او المعارف وتوهم بعضهم قولهم انها لا تضاق الا الى اسم جنس ان المراد به المنكرة  
فان شئت بسبب هذا الوهم القاسم ما وقع في الحديث ان تضل ذارحك لان المضاف للغير  
ليس باسم جنس منكرة وغاب عنه ما وضع في التنزيل وهو الله ذو الفضل العظيم حيث  
كانت دو لا تضاق للياء في فهم ما تقدم ويشترط لاعراب فوهذا الاعراب ان لا تبدل واو  
بما كان نطق به المصنف فان بدلت مما اعربت بالحركات الظاهرة حيث لم تقف لياء  
المتكلم كما تقدم بقوله خلقوه في الصائم صلى الله عليه وسلم خلوف في الصائم اطيب عند الله  
من ريح المسك واشترط ان الفنايع بمهملة وقهقهة ان لا ياتي هذه الاسماء بالنسب  
فالحق منها ياء النسب اعرب بالحركات الظاهرة نحو جاءني ابيك واخوك وذو  
بالضمة الظاهرة على الياء ودان هذا الشرط يعني عند اشتراط الاضافة لان مع ياء  
النسب لا اضافة وامثلة هذه الستة هي قولك **هذا ابوك واخوك وحموك وذو**  
**مال وهنوك في لغة قلبية حكها سيبويه** عن العرب فقال ومن العرب من يقول  
هنوك وهناك وهنوك فيجرى الالب انتهى وهذه هذه اللغة لم يطلع عليها  
الفراول الزجيج فادعى ان المعرب بالحروف خمسة وانما منه المصنف على فلة هذه اللغة  
لقول الشيخ ابن مالك ومن لم يبنه على فلة اي اعواب هذه الاعواب ممن ذكر مع  
هذه الاسماء الموهوم ساوارة لها فليس يصيب وار خطي من الفضل ياو فرضيب  
**فوهذا الاسم الستة برفوعة في الخبرية** عن المبتدأ الذي هو اسم الاشارة حقيقة في  
الاول وحكي فيما بعده **وعلاصة دفعها الواو الظاهرة** **بناية من العلة القول للشرود**  
الذي هو كما قال الشيخ ابن مالك اسهل المذهب واجدها عن التكلف ومقابلته اقوالها

عليه



وهو اصحها وعليه جمهور البصريين انهما مرفوعة بضمه مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقيل  
وتنصب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها الثقيل ويجوز بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها  
الثقل وحركة ما قبل الياء انتفاع لتلك الحركة فاصل ابوك ابوك اتبع حركة الياء الحركة الواو  
فصحت بعد سلب حركتها فصار ابوك بضم الياء والواو استقلت الفتحة على الواو وحركة  
واصل ابوك ابوك حركت الواو بالفتحة وانفتح ما قبلها فقلت الفاء واصل ابوك ابوك  
اتبع حركة الياء الحركة الواو فكسرت بعد سلب حركتها فصار ابوك بكسر الياء  
والواو استقلت الحركة على الواو وحركة فقلت الواو بالسكونها بعد كسرة  
كما في ميزان في الاول الثقل بدون قلب وفي الثاني القلب بدون ثقل وفي الثالث  
الثقل والقلب معا ومنها انما مرفوعة بالضمه التي قبل الواو والواو اشباع كما انه هم  
منسوب بالفتحة التي قبل الالف وجوزوا بكسرة التي قبل الياء وكل من الالف والياء  
اشباع ورد بان اشباع الحركات بابه ضرورة الشئ ومنها قول الحارث لا يظلم بذكرها  
وانما اعربت بالحروف توطئة لاعراب الشئ والجمع على حرف **و** الثاني مما ينوب  
عن الضمة **الف** وهو الحرف من اعراف النباذة **و** **سلامة الرفع** **بابه عن الضمة** في  
موضع واحد وان يحقق في **المشي** **الروم** اي ما يصدق عليه هذا اللفظ والمشي  
هو الاسم الذي اثنى ثنتين فقط بزيادة الفاء او ياء مع مبدوء العرب الذي له ثاني في الخارج  
المعاقف له لفظا ومعنى خرج ما دخل واحد نحو زيدان علما في رجل واحد ورجلان في رجلين  
الفارس وثلثان للكتابة المالة المخصوصة ونحو ان علما في البلدة المعروفة قال  
ابن هشام والذي يظهر ان الحجة اذا اطلقوا المشي في باب الاعراب ارادوا دخول مثل  
ذلك لان وضعه يد اثنى واستعمله لغيره مجاز انتهى اي لا يخرج منه ذلك عن سميته  
مشي فهو من المشي لامن المشي به وخرج بلفظ ما دل على اكثر من اثنين نحو عنوان اريد به  
الكنز من اثنين وما اريد به التكثير نحو كرتين من قوله تعالى كرتين فارجع البصر كرتين  
وجنا بئك ومهملين لان المعنى كرت بعد اخرى وجنا بعد اخرى ومهمل بعد اخر لا خصوص  
اثنين ومن ثم قال في الآية ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير من مرتين فقط  
وفي كلام الجاهل ابن هشام التخييل ان هذا النوع اي ما اريد به التكثير من المشي لامن  
المشي به لامن وضعه ليدل على اثنين واستعمله لغيره مجاز عارض فلا يخرج عن سميته مشي  
انتهى وخرج به نحو روج وشفع وذكر بالمتنوعين بعض الشفع في الصحاح وذكر الشفع  
لان ما ذكر لا يدل على اثنين فقط فلا حاجة لاحراجهم بقولنا بزيادة الفاء وانما ان بعضهم  
منع دلالة ما ذكر على اثنين اي اصلا وقالوا يصدق باثنين ولا يدل عليهما لان زوج مثلا  
مثلا المفرد وذلك ان من الاثنين والاعم يصدق على الاخص ولا يدل عليه وخرج بالالف  
كلا وكلتا لان الف الاولى كالضمة منقلبة عن واو وقيل عن ياء التي هي لام الكلمة  
والف كلتا كالف على جملي اي للتانيث والتا بدل عن لام الكلمة المحذوفة التي هي



الواو وقيل عن ياء التي هي لام الكلمة المحذوفة التي هي الواو والياء في الغنم  
ليست للتانيث فلا حاجة لاحراجها بقولنا بيلي مفردة الذي يخرج به ما لا يسترد له نحو  
اثنان واثنان لان الصحيح انه لم يبع اثني ولا ثلثة ولا اربعة في الصحيح في المصباح مختصر  
الصحاح واثنان واثنان بن وابنة وعن بعضهم ان محل كون الف كلتا التانيث اذا كانت  
مضافة لتظاهروا فاضيفت للضمير لم تكن للتانيث بدليل عدم قلبها في الاول باء  
في حالتي النصب والجور قلبها في الثانية كذلك في ذلك فليتنا مل قال في التعليلة  
المضمر الذي يضاف اليه كلا وكلتا ثلاثة الفاظ تامة وهو في ونا وفي كلام ابن الانباري  
والذي يدل على ان الف كلا وكلتا ليست للتانيث انما لو كانت للتانيث لانتقلت في الضمير  
ولما اذا اضيف الى المظهر لان الاصل هو المظهر فلما لم تنقل دل على انها الالف المقصورة  
لم تنقل قلنا انما قلت مع المضمر لافا استشهدت الموضع ولدي قلنا اشبهتها فقلت الغنم  
مع المضمر بانما قلت الف الى ونا في ولدي مع المضمر اليك وعليك ولديك انتهى لمخصا  
وخرج بالعرب نحو ذان وثان والذان والثلثان فالتانيث من المشي لان مفردة ما مني وتقل  
الشاطي عن ابن مالك الشيخ ابن مالك انه لا يشترط الاعراب بخرج بالذي له ثاني في الخارج هـ  
مواقفه في اللفظ والاثني له في الخارج كذلك نحو قران الشمس والقمر وعمران لا يكره  
وابوان للاب والام والخاله ومن التانيث رفع ابوي على العرش على ما قال بعض المفسرين  
وامات للام والجدية والجدان والثلث اللوان لليل والنهار والامران للفقر والعزى  
والاجرفان للبطي والفجر والبوردان للذي والعاينة والاجران للذهب والفران  
والاطبيان للشباب والنكاح والخافقان للمشرق والمغرب في حقيقة المغرب واليم  
للمصر والكوفة والمخترقان للمشرق والمغرب وحقيقة المشرق والمغربان لهما  
ايضا حقيقة المغرب والاسودان للمغرب والماء والعينان للغم والالف والاحزاب  
للآخ والآخر والاذنان للاذان والاقامة والعايسة شقان للعايسة والمغشوق  
وفي كلام الجاهل ابن هشام والذي راه ان الخوين يسمون هذا النوع مشي اي حقيقة  
لامن المشي لعدم ذكرهم له فيما حمله المشي وغايتهم ان هذا مشي في اصله تجوزا انتهى  
اي ان اطلاق المشي على هذا النوع يجب الاصل مجاز وصاروه عند حقيقة  
موضعية وخرج بموافق له في المعنى ما وافق في اللفظ وخالف في المعنى نحو عينان  
اريد بهما الذهب والياصرة مثلا ومن ثم حتموا الجري في قوله  
جاء بالعين حين اعطى هواه عينية وانثني فلا عينية  
وخلصنا ان اريد بهما القلم والمراخنة وفي كلام الشيخان ما دل على اكثر التامرين  
على منع هذا النوع اي تشبيه المشترك او الحقيقة والمجاز والاصح الجواز وما يورد  
ذلك قولهم القلم احد السنين وحقة الظاهر احد اليسارين والقرية احد الشتاين  
والعين احد العينين والحجبة احد الموشين ورده الشيخ ابو حيان وقال الذي

ان







يا ابتارقي القذان . فالنوم لانا لغة العيان . بفهم النون من عين الميزج البيا  
 والقذان بكسر القاف اعجام الذا المشددة جمع قد وهو البرغوث والقذان البرغوث  
 ويمكن تحريك هذا الحاراي من غير اعراب المشي على النون بالحركات الظاهرة ولا يفتح بعد هذه  
 الالف واما قوله الشاعر اعرف منها الجيد والهيئانا ومخترين اشبهما ظيما .  
 بفتح النون شئ عن التي الباصرة وظيما ن اسم رجل وقيل شئ ظبي فالالف في ذلك ليست  
 علامة للرفع على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا وكان الالف ما حلت محل اليا اعطيت  
 حكمها وهو فتح النون بعد ما على لغة كما سياتي وذكر بعضهم ان هذا البيت من جملة خمسين  
 بيتا للمولودين درهما سيبويه في كتابه دسوها عليه فصره لمذهب ذهب اليه  
 او توجيهها الكلمة صدرت منه وهذا من جملة ما طعن به في كتاب سيبويه وطعن  
 فيه ايضا انه احتج فيه بشعرين بربد وهو اول المولودين تقربا اليه لانه كان  
 هاهنا لتزكه الاحتجاج بشعره ورفع المثنى اي ما للحج به بالالف انا هو على القول  
 المشهور واما رفعه بالالف لانه يقع ضمير الاثنين ولان المثنى الكثرة ورا  
 نا في الكلام من الجمع فواو بالتحفيف مجعلا للالف الكثير وبقا المشهور  
 نظير ما تقدم من الاقوال التي حكيناها في جمع المذكر السالم ويريد على ذلك ما ذهب اليه الخليل  
 من انه مبني للثنية مع حرف العطف لان ريدان مثلا اصله زيد وزيدا كما في خمسة  
 عشر لذلك اذا اصله خمسة وعشرة ومما يوجب عن الفتحه ايضا الالف وقد اشار لذلك  
 بقوله وتكون الالف ظاهرة ومقدرة علامة للثنية في الفتحه والاسماء الستة المنفردة  
 فالظاهرة نحو رايت اباك واخاك وعاك وفاك واما ما في هذه الالف فليكن حكما هاهنا  
 كما تقدم فاباكر وما عطف عليه يفتقر حقيقة في اباك وحكم فيما عطف عليه والمنفرد منصوب  
 وعلامة نصبه الالف الظاهرة نياية عن الفتحه والمقدرة نحو رايت ابا  
 الخبير حذف لا لتقاء الساكنين كما تقدم والياء التي في الحرف الثالث من الحرف  
 النياية تكون علامة للخفض نياية عن الكسرة في ثلاث مواضع تكون ظاهرة فقط  
 في بعضها وظاهرة ومقدرة في البعض الآخر الاول من تلك المواضع الثلاثة  
 يتحقق في المثنى المنفرد ولا يكون فيه الا ظاهرة نحو رايت زيدين وصالح  
 القوم فالزيدين وصالح القوم كل منفرد وعلامة خفضه الياء الظاهرة  
 المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها غالبا وكسرها اصل لتقاء الساكنين  
 ودعا فتح للحقة المناسبة لكثرة المثنى ومثله قول الشاعر ومنه قوله الشاعر  
 يعيف قفاة برعة الطيران في الخوذتين بفتح النون مشي لحوذيه وهو الخفيف  
 في المثنى واراد به الشاعر الجناح والشيء من تلك المواضع يتحقق في جمع التاء  
 السبعة المنفردة وتكون فيه ظاهرة نحو رايت زيدين ومقدرة نحو رايت  
 بصالح القوم فالزيدين وصالح القوم كل منفرد وعلامة خفضه الياء الظاهرة في

الاول والمقدرة في الثاني لحذفها لا لتقاء الساكنين كما تقدم المكسور ما قبلها  
 لقلة جمع المذكر المفتوح ما بعدها للحقة المناسبة لتقليل الجمع المذكور ودعا نحو كسر  
 ومثله قوله الشاعر انكرنا زنا نكاحين بكسر النون جمع اخر يفتح الخاء في ظاهر  
 ومنه قوله الشاعر وقد جاوزت جدا الاربعين بكسر النون وقد خرج بعضهم  
 على ان هذا جاء على رأي من يرى الزام جمع المذكر السالم الياء واعرابه بالحركات على النون  
 ظاهرة منونة وقد يكون كسرا قبل الياء في الجمع المذكور مقدرا كما في المصطفين  
 من قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار اصله المصطفين بكسر اليا الاولى  
 وانفتح ما قبلها قلبت التاء حذف لا لتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا لا يلزم من فتح ما  
 قبل الياء التماس هذه الصيغة فصيغة المثنى لا تفتقر لعل ذلك لان في المثنى يقال  
 المصطفين يباين بقلب الالف ياء وايضا لا التماس في الالف بوجه لومنة بالجمع وحذف  
 من التبعيضية عليه بعد وائهم وبحال ان يكون الجمع من الاثنين وثلاث من تلك  
 المواضع الثلاثة يتحقق في الاسماء الستة المنفردة ذكرها المحفوظة وتكون فيها  
 ظاهرة نحو رايت اباك واخاك وعاك وفاك واما ما في هذه الالف فليكن حكما هاهنا  
 حكما سيبويه كما تقدم فاباكر وما عطف عليه يفتقر حقيقة في اباك وحكم فيما عطف عليه والمنفرد منصوب  
 عن الكسرة وتكون فيها مقدرة نحو رايت اباك واخاك وعاك وفاك واما ما في هذه الالف فليكن حكما هاهنا  
 وما يوجب عن الفتحه ايضا الياء قد اشار الى ذلك بقوله والياء تكون علامة للنصب  
 نياية عن الفتحه في موضعين احدهما يتحقق في المثنى المنفرد ولا تكون  
 فيه الا ظاهرة نحو رايت زيدين وصالح القوم فالزيدين وصالح القوم كل منفرد وعلامة  
 نصبه الياء الظاهرة المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها غالبا وكسرها اصل لتقاء الساكنين  
 الموضوع الثاني يتحقق في جمع المذكر السالم وتكون فيه ظاهرة ومقدرة فالاول  
 نحو رايت زيدين والثاني نحو رايت صالح القوم فالزيدين وصالح القوم كل منفرد وعلامة  
 نصبه الياء الظاهرة المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها غالبا وكسرها اصل لتقاء الساكنين  
 وتكون تلك الحروف تكون علامة للرفع ظاهرة او مقدرة نياية عن الضمة في الاسماء  
 الخمسة وهي كل حروف مضارع اتصل بها الفاتحين ضمير او غير ضمير او واو جمع  
 كذلك اويا مخاطبة ولا تكون الا ضمير او يقال له الامثلة الخمسة ايضا وهو اول  
 للالف ليست افعالا باعيا بها كان الاسماء كذلك بل امثلة تكون بكل منها عا وازنة  
 يقومان وبالكلام وشرا بكون الى غير ذلك **فوق** فانه كما ان في نحو  
 يفتعلون وافتعلوا بالياء والياء الفوقية والتحسين فانه كما ان في نحو  
 يفتعلون وافتعلوا بالياء والياء الفوقية والتحسين فانه كما ان في نحو  
 يفتعلون وافتعلوا بالياء والياء الفوقية والتحسين فانه كما ان في نحو

ويفعلون ويفعلون  
 بالياء والياء الفوقية  
 والتحسين صح







منه يدل ان الف في بنت داخه بدل من لام الكلمة وتدل على التانيث فان قيل هلا حذفوا الف التانيث  
في نحو جلي وصحرا فقا الواجلا وصحرا فكذلك قالوا املاات خوف اجتماع تانيث في كلمة  
واحدة اجيب ان الف التانيث منزلة من الكلمة منزلة جزئيا بخلاف التانيث كسباني  
التنبيه عليه في الكلام كما لا ينصرف قبل ولا حاجة للتقييد بزيادة الالف والالف التانيث  
من اجمع بالفاء وانهما مستخدمتان لاجل الجمع لان الظاهر ان البا في مثل ذلك لليسية  
والاستعانة بمتطابقة الجمع لا المصاحبة والملازمة وما ذكر من خوف قضاة وعزاة واييات  
واموات لم يتحقق بسبب الالف والتانيث بالصيغة لانهما جميع تكسيرا علمت بقيد الزيادة  
مستدرك اجيب بانه بعد تسليم ما ذكره في ذلك لرفع ارادة المصاحبة والملازمة او  
الحالية **الحركة الثانية الفتحة** وتكون علامة للحقن ظاهرة او مقدرة نيابة عن الكسرة  
في الاسم الذي لا ينصرف عليه هذا اللفظ وهو ما ايسر من غيره اجمع تكسيرا **اشبه الفعل** ولما  
كانت المشابهة بالفرعية غير ظاهرة ولا قوية اشترط ان يشهد في علمين فرعيتين  
**مختلفتين** من علم مخصوص سباني بيانا فارجع احدهما الى اللفظ وارجع الاخر الى المعنى  
او علم فرعية قوية حيث تقوم مقام تلك العلمين الفرعيتين في اعادة ما يفيد انه  
من الثقلة وقد ثبت وتقرر عندهم ان العلم في علمنا فرعين اجمع احدهما اللفظ والاخر  
المعنى وذلك **اي بيانا** ذلك ان في الفصل علم فرعية عن الاسم في اللفظ وهو ذكر  
باعتبار الخبر عند البصريين اشتقاقا في العلم من المصدر ولا يكون الاسم فخر مثلا مشتق  
من المضرب ولا شاك ان المشتق فرع المشتق منه والاشتقاق امر يرجع الى اللفظ **ومنه التانيث**  
التانيث بدم اشتقاق الفعل من المصدر هو **التكبيد لان الاسم كالفرد** لان مدلوله  
واحد ودلالة بعض الاسماء الزمان كاسم الفاعل عارضه كما تقدم وادخله الكاف هنا واضح دون  
وضعا متعدد ونحو بعض الافعال عن الزمان عارضه كما تقدم وادخله الكاف هنا واضح دون  
الاول لما علم من الكلام على المفرد والمركب **واللفظ اصل المركب** والتكبيد امر يرجع  
الى الاصل اللفظ **وان فيه اي** الفعل علم فرعية عن الاسم **في المعنى هو اجناس** اي الفعل  
وافقاره **الى الفاعل** ليتم الكلام **والفاعل لا يكون الاسما والاحتياج** اسر يرجع الى المعنى  
فاذا وجد في اسم مفرد ليس من الاسماء الستة اخرج جمع تكسيرا علمنا فرعين ان من اطل  
التبع الذي بيانا فاعلم ان تقوم مقامهما الا في بيانا فصار هذا الاسم بذلك مشابها للفعل  
يرجع التعلق فيستحق منع الصرف وهو من حمل الاصل على الفرع والصرف عند المحققين هو التثنية  
اي تثوين التثمين وحده لانه علامة الاخذ عليهم والامكن عندهم ولما سيقط التثوين  
يتبعه في السقوط الجوز والكسرة ولا يوجد بدونه لثانيهما في الاختصاص بالاسم فكلا  
يكون في الفعل تثوين الصرف ولا يجوز بالكسرة لا يكون ذلك فيما اشبهه من الاسماء وتيل الصرف هو  
التثوين المذكور مع الجوز بالكسرة وتيل هو الجوز بالكسرة فقط فليس الجوز با بعا للتثوين في السقوط  
قال الشيخ ابو حيان وهذا اختلاف لا طائل تحته وقد اكثر النحويون من الاستدلال بهذه

الاقوال انتهى ولم يمنع هذا الاسم من الجوز لانه لا يخرج بهذه المشابهة عن الاسماء بالكسرة  
وحينئذ جواز الفتحة بخلاف الاصل حمل الجوز المنصب لاشتراكهما في الفتحة كما حمل المنصب  
بالكسرة في الجوز المؤنث السالم لذلك كما تقدم وان كان في ذلك حمل المشترك على المختص  
وفي هذا عكسه فان قيل هلا اشترى في منع صرف الاسم بمشابهة الفعل من جهة واحدة اجيب  
عنه باجوبة احسنها ان المشابهة للفعل بالفرعية وهي متعينة غير ظاهرة كما تقدم بخلاف  
مشابهة الجوز لبيت بالفرعية فكانت ظاهرة فرتبة فان قيل اذا اشبه الاسم الفعل ففقد  
اشبه الفعل الاسم فلا اعطى الفعل بهذه المشابهة حكم الاسم وهو الاعراب كما اعطى الاسم حكم  
الفعل وهو منع الصرف فلماذا تقدم ان ما عدا المضارع الاعراب فيه ضايع ومن هذا التقدير  
علمت ان الاسم الذي لا ينصرف نوعان نوع يمنع صرفه لوجود علمين ونوع يمنع صرفه لوجود  
علمة تقوم مقامهما وقد بينا ذلك المصنف مقاما الثاني على الاول لعدم طول الكلام عليه ولانه  
كالسبب بقوله **في الاسم الذي لا ينصرف نوعان النوع الاول ما يمنع صرفه** وجود  
علمة **فهي واحدة** تقوم مقام العلمين الا في بيانا فبيانا يفيد انه من الثقلة وهو مختص  
في سببين الشئ الاول **ما كان على وزن** اي موازنة ومشاكلة **مبيغة** اي هيئة **متن**  
**الجموع** اي ان يكون موازنا ومشاكلا للصفة التي انتهت اليها الجموع ولم تجزها بحيث  
يجمع تكسيرا وذلك مختص في سببين مفاعله مفاعيل فانما صيغتها اجمع لانظيره في الاحاد  
العربية **وما قبله** اي موازن منتهى الجموع انه **كل جمع جده الف تكسيرة حرفان** فقط  
اولهما مكسور لفظا او تقديرا **سواء كان في اوله ميم ام لا** فالاول **تكملة** **جود** الثاني  
**كسواء** ودراهم وصياق وهياكل وملائك وصيارف وعدايل المكسور لفظا والمكسور  
تقديرا بخرواب اصله دوايب وذلك في الهيئة كفاعل وقد انتهت اليه الجموع ولم تجزوه  
ويمتنع صرفه سواء كان نكرة ام معرفة نحو كالم جمع كلب فانهم لم يجمعوه فخرج الجمع الاحاد  
غير المنقولة عن هذا الجمع كتمان بالمشكلة وكذا المنقولة عنه كضاجر علم المصباح  
بناء على انه منصرف وهو خلاف ما عليه الاكثر اذا اكثر على منع صرفه نظر الحال في تيل العلمية  
خرج بقولنا اولهما مكسور ما او للحرفين فيه ما كان كعالم جمع عال وهو الثقلة فان معروف  
**او كجمع** **بعاد** **تكسيرة ثلاثة** **حرف او سطر** اي تلك الحروف **سكن** **سواء كان**  
**في اوله ميم ام لا** فالاول **تكملة** **جود** الثاني **كسواء** **دراهم** **وصياق** **وهياكل** **وملائك** **وصيارف** **وعدايل** **المكسور** **لفظا** **والمكسور**  
تقديرا بخرواب اصله دوايب وذلك في الهيئة كفاعل وقد انتهت اليه الجموع ولم تجزوه  
ويمتنع صرفه سواء كان نكرة ام معرفة نحو كالم جمع كلب فانهم لم يجمعوه فخرج الجمع الاحاد  
غير المنقولة عن هذا الجمع كتمان بالمشكلة وكذا المنقولة عنه كضاجر علم المصباح  
بناء على انه منصرف وهو خلاف ما عليه الاكثر اذا اكثر على منع صرفه نظر الحال في تيل العلمية  
خرج بقولنا اولهما مكسور ما او للحرفين فيه ما كان كعالم جمع عال وهو الثقلة فان معروف  
**او كجمع** **بعاد** **تكسيرة ثلاثة** **حرف او سطر** اي تلك الحروف **سكن** **سواء كان**  
**في اوله ميم ام لا** فالاول **تكملة** **جود** الثاني **كسواء** **دراهم** **وصياق** **وهياكل** **وملائك** **وصيارف** **وعدايل** **المكسور** **لفظا** **والمكسور**  
تقديرا بخرواب اصله دوايب وذلك في الهيئة كفاعل وقد انتهت اليه الجموع ولم تجزوه  
ويمتنع صرفه سواء كان نكرة ام معرفة نحو كالم جمع كلب فانهم لم يجمعوه فخرج الجمع الاحاد  
غير المنقولة عن هذا الجمع كتمان بالمشكلة وكذا المنقولة عنه كضاجر علم المصباح  
بناء على انه منصرف وهو خلاف ما عليه الاكثر اذا اكثر على منع صرفه نظر الحال في تيل العلمية  
خرج بقولنا اولهما مكسور ما او للحرفين فيه ما كان كعالم جمع عال وهو الثقلة فان معروف  
**او كجمع** **بعاد** **تكسيرة ثلاثة** **حرف او سطر** اي تلك الحروف **سكن** **سواء كان**

كما اكتفوا في بناء  
الاسم بمشابهة الجوز  
من جهة واحدة م م م

بقوله







ود اللام والمضاد تنوين الصرف ساقط في لاخل اللام والاضافة لا المشبه الفعل فلا تطلع الصرف  
 منها **وزيادة الالف والنون المضارعتين** اي المشايعتين **الالف التانيث الممدودة** وكذا  
 المقصورة وانما شاعها ما ذكر لانها في بناء **الحرف كان الف التانيث** الممدودة والمقصورة  
**في بناء الحرف والنون ولاهما لا تحقهما التانيث** كالتحق الف التانيث فكانا  
 سببا لمنع الصرف فانه قيل حيث اشتبه الف التانيث فلا استثنى من المنع من غير احتياجهما  
 العلامة اخرى تنظم اليهما كما استثنى الف التانيث بالمنع قلنا انما لم يستثنى باليمن لثبوت نقصان  
 الشبه واخطا رتبة عن المشبه به وفي ذلك ايما اجتمع فيه العلمية والالف والنون الزنيتان  
**عمران** وعثمان وعثمان وعثمان اسم للقبيلة واصبها ن اسم للبلدة **فان فيه** اي  
 عمران وكذا ما عطف عليه **العلمية** الشخصية وحاربان فيه العلمية الجنسية فانه علم الحسن  
 دويبة اصغر من المختصا في تدوير الدنيا مرتفعة الظهور ولها ستة اجول تتولد في الاماكن  
 الدنية وهي اي العلمية **فرع التثنية** وهي علم ترجع الى المعنى دائما **فيه الزيادة** للالف  
 والنون وهي اي تلك الزيادة **فرع المزدية** وهي علم ترجع الى اللفظ بخلاف غير المزدية  
 لجان وثبان بنسخ التاء نحو باج النين ويكسر ما نعت تبع الحيري وبها سواد صغير ستر  
 العورة فقط يسمى بذلك فان الاول من اللحن والثاني اي مفتوح اللسان النين وهو اطعم الدابة  
 النين وما احتفل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز الصرف وعدمه فمن ذلك رمان  
 بالضم والقح وحسان ودهقان بكسر الدال والضمها وشيطان وقبان لهما في موضعين  
 على اخذ الاول من الرم وهو مومة البيت والثاني من المسر وهو القتل يقال حسرا البرد  
 الجراد قتله والثالث من المدهق وهو الكرو والتقطيع والرابع من الشيط وهو الهالك  
 والخامس من العب وهو القطع ومرفها بناء على اخذ الاول من الرمن والثاني من الحسن  
 والثالث من المدهقة والرابع من الشيطانية وهي البعد مصدر شيطان اي بعد وعلى  
 هذا الجمهور ومنعت الاول بوجود النون وسقوط الالف في تضاريف هذه الكلمة  
 والخامس من النين وهو الذهاب او الانكشاف في الارض وهذا كما نرى يفيد ان الالف والنون  
 على ثلاثة اقسام اما ان يتحضا الزيادة او الاصل او لا يتروك بينهما وان المخرج في  
 الزيادة والاصالة الاشتقاق وح شكل جعل عثمان وعثمان من الشكل الاول مع انه يجوز  
 ان يكون الاول من القسم الثالث اذ يجوز ان يكون من العفة وهو العقب الكف عن المحرم  
 فيكون ممنوعا من الصرف ومن ثم قال بعض الملوك لشخص يسمى عثمان عفا بنصر اول  
 فاجابه يانه ان اعتنى به الملك لا ينصرف والا انصرف اشار الى ما ذكره وهو انه اخذ  
 من العفة لم ينصرف وان اخذ من العفن انصرف ويجوز ان يكون الثاني من الحياة فيكون  
 ممنوعا من الصرف وان يكون من الحين الذي هو الموت فيكون مصروفا ومن ثم لما سأل بعض  
 الملوك الشيخ ابا حيان عن حيان هل ينصرف او لا فاجابه بقوله ان اجابه الملك لم ينصرف  
 وان امانة انصرف اشار الى ما ذكره وكذا شكل جعل لجان وثبان من القسم الثاني مع انه يجوز ان يكونا

من  
 القسم

من القسم الثالث اذ يجوز ان يكون الاول من المطر وهو الانساق والثاني من الت وهو الحسرا  
 وكذا شكل جعل لجان من القسم الثاني لقول الشيخ ابي حيان اذ جاءت النون  
 بعد الالف فيما لا يعرف له اشتقاق وفيه الشرطان المتقدمان اي وهما ان يكون قبل الالف  
 ثلاثة احرف وان تكون على وزن فحان فقبينا بالزيادة على الاكثر من ذلك **فان فيه**  
 اذا سميت به اي كما ذهب اليه الخليل وسيبويه قال ذهب الاخفش الى صرفه وحكي  
 ارض رسته اذا بنيت الرمان فالنون اصلية واذا بنيت هذا وحان بصرف ولو حفظ  
 الخليل من ذلك لقبينا بالاصالة النون لوضوح الاشتقاق انتهى ونقل عن الاخفش  
 انه على صرف رمان بالزيادة فعلى السان نحو حاربان وعثمان وعثمان وعثمان  
 بناء من القسم الثالث مخصوص بغير الصياحي الشاعر المشهور فقد قال الشيخ اوجان  
 احسان اسم الشاعر مأخوذ من الحسن يد لك ذلك منع مرفعة في السنة الرواة  
 وفي شعره اي ولو كان من محلي الوجهين لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه  
 هو لحد الوجهين الجانين فلا دلالة فيه على الزيادة انتهى وهذا يفيد ان ما قبل الالف  
 والنون ان سمع منه صرفه فقط اقتصر عليه ولا يجوز لهما صرفه وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك  
 ذلك وما سمع صرفه فقط لا يجوز لهما صرفه وان اقتضى الاشتقاق ذلك نحو حسان وثبان  
 وح لا يرجع الى الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بان لم يسمع فيه صرفه ولا علامة بهذا  
 القسم لو امكن فيه اشتقاقان في احدهما تكون النون زائدة وفي الآخر تكون النون اصلية  
 حان الصرف وعدمه ليظهر وجه كل منهما فعليك هذا التحريم فان هذا المحل اشكل على  
 الكثير فائده لو ابدل من النون الزائدة لاما لمنع الصرف اعطى المبدل مع المبدل  
 منه وذلك نحو اصيلال سمي به اصله اصلان تصغيرا لاصلان ولو ابدلت النون من حرف  
 اصيل صرفه نحو حقان وهو الحقا مسمى به اصله حقا ابدلت منه هزة مؤنثة ذكره المصنف  
 في المخرج وفي كلام بعضهم ولو صغروا فيه الالف والنون فان بقيت الفزة في منع  
 صرفه نحو عثمان والابان قلنت يا صرف نحو سليمان من الصرف نظرا لاصاله لان ياه  
 بدل من الالف كما منع اصيلال الصرف مع ابدال مؤنثة لاما نظرا لاصاله اجبت بان التصغير  
 صنعة مستقلة بخلاف الابدال كما قال او اجتمع فيه العلمية والتثنية المخرج  
 القدر يختم بوجه وقد علمت من كلام المصنف فيما سبق حقيقة المركب المخرجي من انه  
 كل كلمتين نزلت ثابتهما مترلة تاء التانيث ما قبلها **كعبلة** **فان فيه العلمية** لانه  
 علم على بلدة مركب من اجل اسم صنم وبك اسم صاحب تلك البلاد جعل اسم واحد  
 واما المحتوم بوجه مثل سيبويه فذلك بناء على القول باعرابه هذا الاعراب وهو ان يجمع  
 كما تقدم ولما المصنف لما اطلق المركب المخرجي ليا في القولين **وهي** اي العلمية علمت انها  
 علمه فوعده لهما **فرع التثنية** وانما رجعة دائما الى المعنى والتثنية **وهي** علمه فوعده  
 لانه **فرع الافراد** وهي علم ترجع الى اللفظ او اجتمع فيه العلمية والتثنية **افراد**

لانه فرع الافراد وهي علم ترجع الى اللفظ او اجتمع فيه العلمية والتثنية افراد



اي يكون مؤنثا من جهة اللفظ والمعنى اما من جهة المعنى فيان يكون علما مؤنثا واما من  
 جهة اللفظ فيان تكون علامة التانيث وهي تاء زائدة في اخر الاسم تنقلب في الوقف ما يختلف  
 تاء بنت ولخت فانها وان كانت للتانيث كما علمت الا انها لا تنقلب في الوقف ما لا يهاجر حركته  
 عن طريقة تاء التانيث فيها ما قبلها صحيحا حتى لذلك ادعى سيبويه في احد  
 قوليه انها ليست للتانيث كما تقدم **او لفظا لا معنى** اي يكون مؤنثا من جهة  
 اللفظ بانه لفظا للتانيث لان من جهة المعنى بانه لا يكون علما مؤنثا **او يكون مؤنثا**  
**معنى** اي من جهة المعنى بان لا يكون علما مؤنثا **لا لفظا** اي لا من جهة اللفظ بان  
 لا تكون العلامة المذكورة **ظلالا** اي المؤنث لفظا ومعنى **كظلمة** اي من اعلام الاشخاص واسما  
**والثاني** اي المؤنث لفظا لا معنى **كظلمة** اي من اعلام الاشخاص واسما  
 ودواله وثقالة من اعلام الاجناس ومنها جمعة احاديث الاسبوع لادن  
 ايامه من اعلام الاجناس **الثالث** اي المؤنث معنى لا لفظا **مخبر** وسعاد  
 وسالم **للمرأة** وهو كما علمت **تاء بنت** **مخبر** لا لفظا لان مسماه مؤنث ولم يلق  
 التاء المذكورة علامة التانيث والثاني ظاهرة وفي الثالث مقدرة فاعلم ان التانيث  
 اللفظي اسم لعلامة ظاهرة والمخبري لعلامة مقدرة وهذا يندفع ما  
 عساه يقال او قيل يلزم على كلامة ان تكون الفرعيتان في هذا الثالث راجعتين  
 الى المعنى فتخالف ما شرطه او لا من رجوع احدهما الى اللفظ والآخر الى المعنى  
 حاصل الدفع ان التانيث مطلقا لم يقفوا بعلامته او مقدرة علامة امر يخرج  
 الى اللفظ لان المقدركا للمفوض لكن لضعفه والخطا رتبته عن المفوض  
 اشترط لوجوب تأثيره في مع الصرف احدا من اربعة كانه على ذلك المصنف  
 بقوله **وشرط تختم منفذ** اي المؤنث المعنوي المذكور **المصرف** وجود  
 شرط واحد من شروط اربعة حتى تضربه العلامة كانه موجود في اللفظ  
 اما **الزيادة على الثلاثة** كما مثالا اي كمثلنا المذكور وهو رتيب فانه زائد  
 على ثلاثة اخرى ليكون الزايد قايما مقام التلطف بعلامته التانيث وانما  
 اشترطوا الزيادة على ذلك لان تاء التانيث لا تتراد ثالثة واما نحو شاه فخرج  
 اللام كما علمت قال بعضهم وجبت كان زائدا على الثلاثة لا بشرط في مساه  
 ان يكون مؤنثا اي كما فعل المصنف بل لو كان منكر الحزيب لرجل لانه لما قام  
 الحزيب الرابع مقام وجود التانيث اللفظي صارت كانه موجود في اللفظ  
 كهي في حصة لرجل قال ومعنى كون التانيث معنويا مع ان المسمى  
 مذكور كون اللفظ المحر من علامة التانيث مستحقا لاي اللفظ للمؤنث لا تختم  
 منع صرفه كسالم لرجل **اد** اما نحو **الوسط** اي وان لم يكن زائدا على الثلاثة  
 فلا بد ان يكون محرك الوسط **كسفر** لجهنم وقدم لامرأة لقيام محرك الوسط

مقام الحرف الزايد على الثلاثة القايما مقام التلطف بتاء التانيث وذكر الشيخ  
 ابو حيان ما حاصله مع الايضاح ان الدليل على ان حركة الوسط ههنا منزلة منزلة  
 الحرف الرابع انهم تروها في باب النسب منزلة الحرف الخامس الواجب الحرف لواء  
 النسب انهم قالوا في النسب الى حزن بالالف التانيث رابعة وهي صفة من الحزب ضرب  
 من السير حزي اي قالوا هذا حزب حزي يفتح الحيم والميم مع الزاي اي سريع السير  
 فحذفوا الف التانيث مع انها رابعة والحق هو بجاريهما الف التانيث رابعة وهو  
 خامسة في ايجاب حذف تلك الف ولم يلحقوهما الف التانيث رابعة وهو  
 ساكن الوسط مثل حبل في جواز حذف الف او قبلها واواحيث قالوا حبل  
 وحبلوا انتهى وجوز ان لا ياري في هذا اي محرك الوسط صرفا وعدمه فلم  
 يندل الحركة منزلة الحرف الرابع ولا بد في الوسط فان جعل كل من سبق وقدم  
 علامة لا تترك مع صرف ايجاعده من منع صرف رتيب لرجل اي لتندل الحركة  
 منزلة الحرف الرابع وفي كلام شيخ المحققين اذا سمي رجل بسفر لاختلاف علمهم  
 في وجوب صرفه لعدم تقديره التانيث **اد** اما **الحجزة** اي وان لم يكن محرك  
 الوسط فلا بد ان يكون **الحجزة** لان الحجزة مع التانيث المعنوي بمثابة  
 التانيث اللفظي والحجزة هنا ليست مؤنثة لمنع الصرف استغناء لابل مقوية لآخر  
 العليين وهي التانيث المعنوي المنضم للعلمية فلا يقال سياتي ان العلم الاعجمي لا  
 يتختم منع صرفه الا اذا كان زائدا على ثلاثة الحرف **اد** اما **المتنقل من المذكور الى**  
**المؤنث** اي ان يكون الحجة فلا بد ان يكون متنقلا من المذكور الى المؤنث بان يكون ذلك  
 الاسم يتعمل في الاصل المذكور اي يكثر استعماله فيه **كزيد** **علامة المرأة** لان هذا النقل  
 يلحق هذا المؤنث المعنوي بالمؤنث اللفظي المتنقل الى اصله قال الشيخ ابو حيان  
 والسبب في ذلك انه خرج من الباب الاخف وهو باب التذكير الى الباب الاثقل وهو  
 التانيث وذهب الجرمي والمبرد الى جواز الصرف في ذلك وروى ابو الفتح الضارفي اذ عاين  
 انه ممنوع الصرف بلا خلاف انتهى **مخبرا فان** **تختلف** **شرط** اي كل شرط من هذه الشروط  
 الاربعة اي لم يوجد شرط منها **المصرف** **وعدمه** وذلك **كزيد** **وعدمه** **حامل** ونحوه  
 لامرأة من اعلام السلام الساكنة الوسط ومنع خلاف القول لصاحب السبطين بدفعه  
 بلا خلاف وكذا الوسكن للتخفيف عن حذف لامرأة او لامرأة لثبوت اصله دور تحركت  
 الواو والفتح ما قبلها قبلت الفالان عارض الشكين كاصله ومحل جواز الوجهين فيما ذكر  
 ما لم يصغر وتلقه هاء التانيث والامنع من الصرف اجلاء نحو هندية ويده **من مرفه**  
 اي نحو هذا **نقل** **المخففة** **الف** بسبب السكون **وانما** اي خفة اللفظ **قد قامت** **احدى**  
 العلين **الفرعيتين** فكانه لم يوجد فيه العلامة واحدة **ومن لم يبر** **نقل** **الى** **وجود** **الطين**  
**الفرعيتين في الجملة** ولم ينقل لفتنا ثبوتها وقال السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماعه

نقله



عليه بين المرف والمرف **والأولى منهما** أي المرف والمنع منه فمن سيبويه **الأول**  
**المنع من المرف** وهو الذي على الفارسي شيخ ابن جني **الأول المرف** قيا سلكه ماسيا في خروج  
 ولو لم يجرها قال ابن هشام الحضاري لا يعرف أحدًا قال بهذا القول قبله وهو خط جلي  
 انتهى وقال ابن جني منع المرف هو الأكثر في كلامهم وهو التباس وقد روي **الوجهين قوله**  
**لم يتلوه بعضهم ميزر هاد عد** **والرشق دعوى العرب**  
 فقد جمع بين المرف وعدمه حيث صرنا الأول منع الثاني والمعنى أن هذه ليست  
 من نبات الاعيان لا فيا / تنطق بالميزر الذي له فعل وزيادة ولم تشرب في الاقتراح المتحدة  
 من الحشيش كما هو شأن الاعيان واعترض بعض الشيوخ على المصنف بأن عبارة تقعيان  
 سيبويه يجوز الوجهين ويرى بالمنع أولى وليس كذلك في الرض ما نصه الزجاج وس  
 والمبرد جزموا بامتناعه وغيرهم خير لموات الساء مسد حرف التامية انتهى وقال  
 ما قاله المصنف هو ما قاله الشيخ أبو حيان ونفسه وهذا يجوز الوجهين ويكون الأجود  
 المنع ما ذهب إليه سوا جرح الحسن المبرد والزجاج والرباعي والجماعة وزعم أبو علي أن المرف  
 أفصح فغلط في ذلك انتهى فائدة سمر المبالغة كجوز فيها الوجهين إلا أن ثبت  
 أن النحوي ومنقول من المذكر إلى البقرة فيتعين المنع أو اجتمع فيه **العلمية ووزن**  
**النظري** أيان يكون على وزن يعدم وزان الفعل بأن يكون مختصا به أو بالبا فيه  
 أو أولى به وعلى الأول والأخير واقتصر المصنف بهذا في شرح الفطر المنفرد حيث قال  
**وسقط الوزن اختصا به بالفعل** بخلاف ما يختص بالاسم أو يقلب في الاسم ويكون فيها  
 على حد سواء فلا يمنع المرف فالوزن مطلقا خمسة أقسام من الوزن المختص بالفعل  
 وتقل بقية الفا والعين مكررة من صيغ الماضي نحو فرح في الاسم العربي **كثير على العرب**  
 وحضه بالمجتمعين لرجل وغيره كواد بالعقيق وقد تزامن مياه العرب وفي الاسم  
 المعرب نحو بيع نفع الفا والعين لصنع معروف وهو العندم وشتم المدينة بيت المقدس  
 ومن الوزن المختص بالفعل فعل بضم الفاء وكسر العين من صيغ الماضي المبنى للمجهول  
 نحو ضرب وقد جاء في الاسم نحو دول لدوسه ومن الوزن المختص بالفعل استقل  
 من صيغ الماضي نحو استخرج وقد جاء في الاسم المعرب نحو استخرج لكنه جامع  
 في القرآن مصر وها وقد ذكرنا الشيخ أن مالك في شرح المكانية من الأوزان  
 المختصة بالفعل جملة لكنه لم يذكر كما جاءت على تلك الأوزان فذلك لم يتفرغ  
 لها وذكرنا أن الأوزان الغالبة في الفعل فعل بكسر الهمزة والعين من صيغ  
 الأمر نحو ضرب من ضرب وقد جاء في الاسم نحو أم تد بكسر الهمزة والميم نحو حمل  
 وإن من ذلك فعل بضم الهمزة والعين من صيغ الأمر نحو أذهب من ذهب وقد  
 جاء في الاسم نحو صبح وذكرنا أن الأولى بالفعل المبدوء بزيادة تدل دائما  
 على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم كذلك فان هذا الوزن بسبب ذلك صار

إدله  
أثبت

نحو كنت من كنت  
وقد جاء في الاسم  
نحو أم تد موضع  
وان من ذلك فعل  
بكسر الهمزة وفتح العين

الفعلية

الفعلية أولى فالوزن المانع ثلاثة أقسام وزن مختص بالفعل ووزن غالب فيه ووزن  
 أولى به وبعض النحاة أدخلوا الثاني والثالث أراد بالوزن الأول بالفعل ما يشتمل على الفعل المختص  
 كما علمت لم يتعرض لمطالب ولم يثقل به بل اقتصر على الأول وعلى أمثلة حيث قال عطف على اختصا  
 بالفعل أو اقتصا به أي ويكون الاسم نعتا بزيادة **هو بالفعل أولى** منها بالاسم  
**تكونا تدل دائما في الفعل على معنى ولا تدل كذلك على معنى في الاسم** بل قد تدل  
 وقد لا تدل **كأحرف المناصرة** وهي حروف أيت **كأحد** من الأعلام الشخصية  
 ومبات أو برون أي من الأعلام الجنسية الأولى للمنس من ضرب الحكمة ردي  
 فيل هو أو بعد الثاني علم الجنس حيوان معروف كزينة الراية صياحه يشبه  
 صياح الصبيان لا يثقل وزن الفعل في ذلك فافهم في المضاف إليه والعلم هو شمع  
 المضاف والمضاف إليه لأن نقول ذكر البدر الدما سمي من الأعلام الجنسية الإضافية  
 جري على جريها الثاني حكم ما لو كان علما وحده **ويذكر على** الأول **اللبس** والثاني  
**لنوع** عليها الصلوة والسلام وعلى ما يرا لا يثقل وزنها والمرسلين ونفعل بالنون والثاني  
 المتناهة فوق عليين **فان العرب واليه** لا بد **لأن في قوله** معنى أي  
 وهو شك **المتكلم** وحده غير حكيم نفسه بالنسبة للفرقة وغنية **العاقب** بالنسبة اليها وكذا  
 النون والثاء لا يدلان على معنى في الاسم ويدلان على في الفعل وهو على المتكلم مع غيره أو المعظم  
 نفسه بالنسبة للنون وخطاب مخاطب بالنسبة للثناء وكذا غنية الفاضل والغاسين  
 فان قيل لم يثبت المصنف الوزن الغالب في الفعل ما إذا الصق قلنا يتبع في ذلك الجمال أن شتم  
 في شرح الفطر كالمكتبة وهو تابع في ذلك لأن الحاجب قال شارح كلامه شيخ المحققين الحامل  
 لأن الحاجب على علم اعتبار الغلبة في الأفعال الغلبة لو كانت معتبرة لاستمر في علمه لا يرى  
 أن فاعل في الأفعال الخلق مع انه معروف اتفاقا والاتفاق أن الغلبة في الفعل ليست بظاهرة  
 إذ كون الوزن غالبا في أحد الفعلين أي الاسم والفعل لا يمكن الحكم به إلا بعد الاحتاط  
 بجميع أوزانها وهو ما استعذر أو تنحسر لاسيما في المبتدئ فلا يصح أن تجعل الغلبة شرطا  
 الوزن الفعل انتهى وفيه أن هذا ياتي في الوزن المختص والاعتقاد في مثل ذلك هو ثقل  
 الأهمية أو اجتمع فيه **العلمية والعدل** الذي هو فرع المعدل عنه وهو لخراج الاسم عن  
 صيغته الأصلية ولو بحسب الفرض والتقدير فوضنا من عدل عن أصله بحق وعدل عن أصل  
 مقدر مفرغ من الوجود فالأول ما كان الدليل عليه غير منع صرف ذلك الاسم والثاني ما كان  
 في الحامل عليه هو منع صرف ذلك الاسم أي لم يصح له الوجود الاسم غير منصرف ولم  
 يوجد فيه اللمعة واحدة وهي الثاني هو المراد هنا ومن ثم قيد المصنف العدل بقوله  
**التقدير كجر** وسراري بديع معين فانه معدول لأن أصله مقدر مفرغ من **فان** أي غير  
**معدول** **لأن العلم** المتقول عن الصفة للاختصار وقيل **خوف** **الالتباس** أي الالتباس عامر  
 العلم بما مر الصفة بهم قصدوا أن يسموا بها مرفقا فأن يلتبس عامر العلم بما مر الصفة

تقريب ان الاعلام خمسة  
 او اثنان خمسة مخزون  
 على صديها الثاني في حكمها  
 اخذوا الثاني في حكمها  
 لو كان علما وخص











والعنان الكبير البسيان والقشوان الذي سبق والمصان اللين والموتان  
الكبد المنتن القلب والقدما والندمان النادم على الشرب والمضرب واحد المصطر  
النصارى الحصان ضارب البطن والالبان كيبو الالية فزيادة الالف والنون مشتركة  
في المنع بين العلم والصفة لان يذبح ما فرقا اشار اليه المصنف بقوله **ولا تكون الزيادة**  
**اي زيادة الالف والنون المانعة مع الوصف الا في وفلان بالفتح** اي فتح الف خاصة  
**بخلاف الزيادة المذكورة المانعة مع العلمية** فانها تكون بالفتح كعنان وبالكسر  
كعمران وبالضم كعتمان كما تقدم او اجتمع فيه **الوصف ووزن الفعل** الذي هو فرع  
وزن الاسم **وهو افعل** الذي لا يقبل مؤنثه التا كما سيجب به المصنف بان كان له مؤنث  
على فاعلا او مؤنثه له بالكيفية فالاول **كاحمر فان مؤنثه حمراء** او الثاني ككبر اعظم الكرم  
واو اعظم الادرة فوزن الفعل مشترك في منع الصرف بين العلم والصفة الا ان بينهما  
فرقا اساسا رالية المصنف بقوله **ولا يكون الوزن اي وزن الفعل المانع مع الصفة الا في افعال**  
**خاصة** فان صغر صرف لزوا لصيغة افعال **بخلاف الوزن اي وزن الفعل المانع مع العلم**  
فانه يكون في افعال غولج فان صغر حميد صرف لزوا لصيغة افعال وفي فعل غولج  
اليعز ذلك كما تقدم **ويستلزم التاميم المصنف في منع الصرف مع الزيادة ومع الوزن امورا**  
لحدها **لونها اصلية** بان تكون موضوعا للمعنى الوصفى ابتداءً منه وان غلبت عليها  
الاسمية بان صارت لا تقتصر الى موصوف تنبذ **ويجب منع الصرف في نحو اسود وارقم**  
وادهم لان وصفيتها اصلية لان الاول في الاصل لكل منصف بالسواد ثم صار مختصا  
بالحكمة اما مطلقا او العظم او السواد على الخلال في ذلك والثاني في الاصل لكل ما فيه  
بياض وسواد ثم صار مختصا بذكر الحيات مطلقا او ما فيه بياض وسواد كما ذكره رقم  
اي نقشر والثاني في الاصل لكل ما فيه دهمه ثم صار مختصا بالقيتد **ويجب منع الصرف في**  
**صفوان من قولك هذا قلب صفوان** **بجدة قالوا** لان الوصفية فيه عارضة فان صفوان  
في الاصل اسم الحجر الاملس وصف به القلب لشدة صلابته وعدم لينه ولا اعتداد  
بالوصفية العارضة **ويجب منع الصرف في ارب من قولك هذا رطل ارب** **بمخ ذليل**  
**ضعيف** لان الوصفية فيه عارضة فان الاربع في الاصل اسم الحيوان المعروف  
بالضعف يكون عاما ما ذكرنا وعاما انني وصف به الرجل لضعفه ولا اعتداد بالوصفية  
العارضة وذكر ابن الحاجب ان ما وصفية عارضة وغلبت عليه الاسمية اجدل للمصنف واخجل  
للطريق **ومنع صرفها** قوم ضعفا لتوهم الوصفية اي انها اصلية وعروض الاسمية وان  
اخذل في الاصل لكل ما فيه خيلان ثم صار مختصا بالطائر المخصوص وان اجدل في الاصل  
لكل ما فيه قوة لان الجدل القوة ثم صار مختصا بالطائر المخصوص وهذا وقد قال شيخنا المحققين  
انما الى لان لم يبق لي دليل قاطع على ان الوصف العارض عند معد به في منع الصرف انتهى  
**الثاني** اي من لا موبين **عدم قبولها** اي الوصفية مع الزيادة او مع وزن الفعل **الثاني**

الثاني

الثاني اذ استعملت في المؤنث **يجب صرف كل من** **ما** الماخوذ من المنادمة على الشرا  
وفعله نادى والتقديم والاسم القديم **ومن اول** وهو الذي لا امراء له **كقولهم** في مؤنث  
الاول **ندما** بخلاف ندمان من الندم فان مؤنثه ندما كما تقدم وفعله ندم والاسم النادم  
في مؤنث الثاني **ارملة** اي لا زوج لها او قديرة بخلاف رمل من قولهم عام رمل اي قليل المطر  
فان مؤنثه رملي نيا لسنة رملي فقد علمت ان هذا الاسم لا يمتنع من الصرف الا ان اجتمع فيه  
علتان فرعتان ترجع احدهما الى المعنى والاخرى الى اللفظ من هذه الدلائل كونه بان تكون  
احدا لعلتين الرجعة للمعنى احدا من افعال العلة او الوصفية والعلة الاخرى الرجعة  
للفظ ما زيادة الالف والنون مع العلمية او الوصفية واما العدل كذلك واما وزن الفعل  
كذلك فلهذه الثلاثة تمنع مع العلمية وتمنع مع الوصفية على ما تقدم من انها فيهما مختلفة  
واما الجمعة مع العلمية وذكر جميع ان شبة الجمعة يمنع من الصرف وقد قدمنا عن المصنف  
في هرون واما التركيب كذلك واما الثاني فبغير الالف كذلك فلهذه الثلاثة تمنع مع  
العلمية ولا تمنع مع الصفة وما عدا هذه العلة لا تمنع الصرف ولذلك صرف نحو خجسته وقايا  
مع ان فيها علة رجعة الى المعنى المعنى وهي الصفة وعلة رجعة الى اللفظ وهي في الاول  
الجمعة وفي الثاني الثاني فبغير الالف علمت ان الجمعة لا تمنع الامع العلمية وكذلك  
الثاني فبغير الالف ثم حمل جوا الاسم الذي لا ينصرف بالجمعة اذا لم ينفذ ولم يقع بعد الس  
معرفة او موصولة او الملح الصفة او زائدة والاجر بالكسرة على الاصل لقيام كل من الالف  
وال مقام التنوين فكما يوجد الجمل بالكسرة مع التنوين يوجد مع ما قام مقامه وهو هوح  
غير منصرف مطلقا او منصرف كذلك او يفصل بين ان تنزل منه احد العلتين بسبب الالف  
او ان يكون منصرفا نحو اهدكم والنعمان واليزيد لزوا العلمية او لا تنزل ويكون  
غير منصرف نحو اهدكم والافضل لعدم زوال الوصفية ذهب الى كل ذاهب واشهر  
اختيار الثالث ومن ثم ما سأل بعض الامراء شخص يسأل عن رجل يعرف احدا ولا فاجابه  
بقوله ان اضاف الامير انصرف والا فلا ووجه الاول **بجدة** هو التنوين فيه لان الصرف  
هو التنوين عند المحققين كما تقدم وفيه انه عند المحققين متى سقط التنوين يذهب في  
السقوط الجمل بالكسرة فلا يوجد الجمل بالكسرة في هذا الاسم وفيه ايضا ان الاسم الذي  
لا ينصرف هو الذي يسقط تنوينه مشا بصفة الفعل وجود علتين او علة تقوم مقامهما  
لامطلقا وما زالت منه احد العلتين بسبب الالف والافادة زال منه شبة الفعل بزوال  
ذلك وسقوط تنوينه انما هو لا زوال الالف والافادة وبقي الثاني كيف يقال بصرف ما فيه  
شبة العقل وهو ما لم تنزل منه احدى العلتين بسبب الالف والافادة الا ان يقال ان  
الشبهة ضعف بما عارضه مما هو من حضا يص اسماء فقويت جملة الاسمية فبعد  
عن شبة الفعل فكان ليس فيه العلة واحدة فكان من جملة ان يجز بالكسرة مع التنوين  
لكن منع من التنوين مانع وهو عدم مجامعة التنوين لال والافادة لقيام مقامه

القسم م







لنفي وتزيد وهذه اللفظة ادعى بعضهم انها جاءت على لغة من يظهر الخفة على الواو وعلى الياء من العرب  
اي قد تقدم انه ضرورة وفيه انه لو كان كذلك لكان اثبات الالف لا وحده لان الخفة لا تظهر  
عليها ورد بان قائل ذلك لا يثبت الالف بل يحذفها وهو اختيار ابن عصفور وله ان يجب ان يثبتها  
هنا بان لا يفي قولهم ولا يرضاهما ليست ناهية بل نافية والواو والحاء والمتغير طلقها حال كونها  
غير متضمنة لها **وما ذكره المصنف من ان هذه الاحرف تحذف للجواز التي هي اللفظة المشهورة**  
وايضاً على ما ذهب اليه من **على ان الالف** اي ذلك ومثاله **على المروءة** وليس الالف كما يقول الشيخ  
ابن مالك حتى يجوز عنده على قلة في السعة شعراً ونثراً أو السكون مندر على كل من الالف والواو والياء  
ولانظر للسكون الحاصل فيها لانه اصلي فان قيل يدل له قوله تعالى لا تخافوهم ولا تحزنوا فبان ان الالف  
وقراءة قتيلاً انه من يتقوى ويصبر يا ثبات الياء وجزم يصير اجيب بان الالف في الحقيقة لا تطلق ومن  
موصولة لا شرطية وتساكن الراء من يصير للتحفيف وانما ادعى الشيخ ابن مالك ان هذه اللفظة  
لا ضرورة لانها يركب ان الضرورة ما لا سند وجبة للشاعر عنده والشاعر ممكن في الاول من  
ان يقول ولا يرضى بها حذف الالف وقد رواه كذلك ابن جني ويقول في الثاني لم يأتك  
يحذف الياء وقد رواه كذلك ابن جني ايضاً وفي الثالث لم يفتح غايته الامران الاول يكون  
جنباً والثاني نقصاً والثالث طبعاً وهو جائز في باب الزحاف على ما تقرر فيه فالشاعر  
اشتبك كلام الالف والواو والياء اختياراً لا ضرورة او بحمل ذلك على ان حرف العلة  
فيه محذوف الجواز وهذه الاحرف حروف اشباع تولدت من الحركات التي قبلها هذا  
كله اذا كان حرف العلة اصلياً **فان كان حرف العلة عيباً اصلياً بان كان بدلاً من حرف**  
**مفتوح ما قبلها كقوله مضارع فقرأ او مكسوراً ما قبلها كقوله مضارع اعرا او مضوم ما**  
**قبلها كقوله مضارع** مضارع ومضارع لاكثر عدم الحذف مطلقاً وفصل بعضهم بين ان يكون الابدال  
بعد دخول الجازم فيمتنع حذفه وبين ان يكون قبل دخول الجازم فيجوز الحذف وعدمه  
وعلى التفصيل اقتصر المصنف حيث قال **ثم دخل الجازم اي بعد الابدال وهو ح من**  
**الابدال** لانه ان ابدال الهمزة المتحركة من جنس ما قبلها شاذ لتعاصيها عن الابدال  
بل الحركة **جاء حذف حرف العلة المذكور جازماً تركه** وانما حذف على الوجه الاول  
**بناء اي لا جعل البناء على الاعتداد بالابدال** العارض وتنزيل ذلك الحرف المبدل  
منزلة الحرف الاصلي وفعل ما ملئت من الحذف الجازم **وانما ترك على الوجه الثاني**  
**ولم يحذف بناء على عدمه** اي عدم الاعتداد بالابدال العارض وعدم تنزيل ذلك  
الحرف المبدل منزلة الحرف الاصلي لان الجازم لا يحذف الا الحرف الاصلي او ما تزل  
منزلة وعنه هذا المتفصل لعدم الحذف هو لاكثر كلامهم وحيث يترك الجوزم يكون  
منذر على الحرف المذكور فان كان الابدال بعد دخول الجازم لم يحذف ذلك الحرف المبدل  
قولا واحداً لان الجازم قد استوفى مقتضاه من حذف علامة الرفع وهي الهمزة الطاء  
على الهمزة ثم ابدلت تلك الهمزة الساكنة الفا او واو او ياء وهو ابدال قياسي لان ابدال

الهمزة الساكنة من جنس حركة ما قبلها قياسي لعدم تعاصيها عن الابدال ثم اشار الى الموضوع  
الثاني من موضوعي الحذف بقوله **والموضع الثاني من موضوعي الحذف يتحقق في الاعمال**  
**الحركة المققدمة وتقدم ما يعلم منه انما كل فعل فاعل متضارع انما ياء الالف اثنين**  
**خبرها او غير خبرها او واجمع كذلك اوباء المؤنثة الخاطئة ولا تكون الا خبراً**  
**لم يفعلوا لم تفعلوا لم تفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلوا** ففعل القول مجزومة وعلامة جزمها  
**حذف النون هذا هو المشهور بين الجمهور بناء على ما هو المشهور من ان رفع هذه الافعال**  
**الخمسية بالنون الثابتة كما تقدم والجواز انما حذف الرفع او علامته** **اما ما قبل**  
**المشهور ان القول ان اعرابها اي رفعها ونصبها ليس بالنون وجود او عدم ما قبل**  
**مقدرة اي وجه الخفة والخفة على لامها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة**  
**للك الحركات الخمسة التي هي الالف والواو والياء والجواز انما يحذف النون**  
**لانها ليست علامة للرفع بل حذف الحركة المقدرة التي هي علامة الرفع واكتفى بها**  
**وما صار من صدر المرفوع والجزم واحدة حذفت النون عند الجازم اي بعد استقراره**  
**ووجوده للفرق بين صوري المرفوع والجزم لانه اي بالجازم لانه استوفى مقتضاه**  
**كما تقدم في العمل المضارع المضارع وتقدم فيه ما ياتي في نظيره هنا ومنه انه يجوز على هذا القول ان**  
**الجازم يحذف هذه النون وان لم يكن دنعاً ولا علامة عليه لان هذه النون تشبه حرف العلة من**  
**جهة الخفاء والفتحة الشبهه لذلك الحركة في مشبهة للحركة واسطة قطعاً لما لا ينفك عنه**  
**لحذف العلة حركة مقدرة مفروضة الوجود وليس من الازم ان الجازم انما يحذف علامة الرفع**  
**او نفسه وحذف النون كما تكون علامة لجزم هذه الافعال في القول المشهور يكون علامة**  
**لنصبها اي الافعال الخمسة المتقدم ذكرها في القول المذكور ايضا هو كما ياتي عند**  
**الكلام في الجمل مصدران للمد اذا عاد وهو من المصادر المنصوبة على المفعولية المطلقة**  
**يفعل حذف وجوباً لجوابه محو المثل ولا يستعمل الا بين شيئين بينهما توافق وتلك**  
**الافعال نحو لن تفعلوا لن تفعلوا بالبناء الفوقية في الاول والياء التحتية في الثاني**  
**ولن تفعلوا ولن تفعلوا بالبناء الفوقية في الاول والياء التحتية في الثاني ولن تفعلوا**  
**بالبناء الفوقية لا غير هذه اي الافعال المذكورة منصوبة بين وعلامة نصبها**  
**كلها حذف النون بناء على ما في القول المشهور بين الجمهور في نصب في هذا**  
**الافعال يحذف النون محو الجزم بها كل حمل النصب على الجواب ليا في الاسماء اي المشتق**  
**وجمع المذكور السالم بجامع الاختصاص بين الجزم والجزم وان صيغة تفعلون**  
**تشبه صيغة الزيدان والزيدون وعلى مقابلة قيل انها منصوبة بحركة اي فتحة**  
**مقدرة على لامها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحذفت النون**  
**للفرق بين صوري المرفوع والمنصوب كما تقدم في المحل في المرفوع والجزم**  
**وفيه اتم فرقاً بين المرفوع والمنصوب هنا ولم يفرقوا بينهما في المحل ثم اشار**



















وانما حذف الدلالة ما قبلها عليها نحن قولن وقولن واغزون واغزون وهذا  
من الملوطن التي يطرد فيها حذف الفاعل كما تقدم في المضارع المجزوم ومن هذا تعلم  
انها اذا امرت المؤنثة المخاطبة بان تغد بالخير تقول لها اي بالخير مع الباء وحرف  
النون فان اكدت بالنون الثقيلة حذفته الياء وقلت ان يا هذا اي عدي بالخير  
ومنه قوله تعالى **فلما لم يلقوا** فان هذا الملاحظة الحسنة **برفع هند** والملاحظة  
ونصب الحسنة فان فعل امر المؤنثة المخاطبة مركب بالنون الثقيلة وناعله  
مخروف وهو يا المؤنثة وهذا منادى حذف منه حرف المنداء والملاحظة بالرفع  
نعت تابع على اللفظ والحسنة بالنصب تابع على العمل واما ما اتصلت به الفا الثانية  
اذا اكدت بالنون المذكورة نحو اضر بان واغزون فلا تخف من اللفظ في التثنية  
خوف الالتباس فاعتفروا التثنية الساكنين على غير حده وكسروا النون  
تثنيهما لها نون المشي لا قدمناه فيما يقدر اعرابه من الالف فعلى ان اشار  
الحرفا يضبط الاحوال التي ذكرها لنا الامر بقوله **وصارعة** ذلك اي تقدم من  
احوال بناء الامر **ان الالف على ما يحزم به مضارعة** فان كان مضارعة  
**يحزم بالسكون** بان كان صحيح الآخر ولم يتأخره نون ولم تنصل به الف  
اثنتين ولا واو الجماعة ولا ياء مؤنثة مخاطبة **فالامر كذلك اي مبني على السكون**  
**وان كان مضارعة يحزم بحذف اخره** بان كان معتل الآخر ولم تنصل به نون  
النسوة ولم يتأخره نون التوكيد ولم تنصل به الف الاثنتين ولا واو الجماعة  
ولا ياء مؤنثة مخاطبة **فالامر كذلك اي مبني على حذف الآخر وان كان مضارعة**  
**يحزم بحذف النون** بان اتصل به الف اثنتين او واو الجماعة او ياء مخاطبة  
**فالامر كذلك اي مبني على حذف النون** ونسب هذا الضابط للقصور  
لانه لا يشمل امر جمع المؤنث فانه كما علم مبني على السكون ومضارعة ليس مجزوما  
بالسكون بل مبني عليه ولا يشمل الامر المؤنث بالنون فانه كما علم مبني على الفتح  
ومضارعة ليس مجزوما بالفتح فالاولى ان يقال في الضابط الامر مبني على ما يكون عليه  
مضارعة بعد دخول الجازم ثم شرع يتكلم في المرفوعات من الاسماء فقال **المرفوعات**  
**من الاسماء اي الاسماء المرفوعة** بدلتها بالالف والهمزة والمرفوعات جمع مرفوع لا  
مرفوعة لقوله **سبعة** لاراي عليها بالنسبة لما ذكر في هذا الكتاب **الاول**  
**منها الفاعل والثاني ثابته والثالث والرابع المتبدا وخبره والاول**  
**اسم كان واخواتها** اي نظايرها في العمل شبه النظاير بالاخوات لا بينهما  
من التماثل والموافق ثم اطلق لفظ الشبه وهو الاخوات في المشبه وهو  
النظاير وتسمى هذه الاستعارة بضم تحفة وكان واخواتها ثلاثة عشر فعلا  
سياقي بياها وليس المراد باخواتها كل ما يعمل عملها اي ما يرفع الاسم وينصب الجوز

حتى

حتى يشمل ذلك مرفوع افعال المتقاربة وما اولات وان الشبهات بلير لان المصنف  
لم يتكلم فيها سياقي في مرفوع ما ذكر وكان المناسبات ان يدكر اسم كان واخواتها كما ذكر  
خبر تلك في المنصوبات وان يدكر اسم ما التجازية لانه ذكر منصوبات في المنصوبات  
**والسادس خبر كان واخواتها** اي نظايرها في العمل وهي ان وكان ولكن وليت ولعل  
وليس المراد باخواتها كل ما يعمل عملها اي ينصب الاسم ويرفع الخبر حتى يشمل مرفوع  
لا التافهة للجس لانه لم يتكلم فيها سياقي في مرفوعها وكان المناسبات ان يدكر  
منصوباتها في المنصوبات وكان المناسبات ايضا ان لا يفيد المرفوعات بالاسماء وذكر  
الفعل المضارع المرفوع كما ذكر المضارع المنصوب في المنصوبات **والسابع تابع**  
**المرفوع وهو اربعة اشياء** وهي الحقيقة خمسة **نعت وتوكيد وعطف** البيان  
وشرق **وبدل** وانما تقدم **الفاعل** في المبتدأ **لان اصل المرفوعات** عند الجمهور اي  
الكثير والاشرف الاقوي لان عامه لفظي واما المبتدأ معنوي والفظي اشرف واقر وقيل  
اصل المرفوعات المبتدأ لانه مبني في الكلام ولا يزول عنه كونه مبتدأ وان تأخر خلاف الفاعل  
اذا تقدم ولانه عامل معول والفاعل محمول ليس بخبر وقيل كل اصل برأسه واليه يرجع المحققين  
قال الجلال السيوطي هو المختار قال الشيخ ابو حيان وهذا الخلاف لا يجدى فائدة  
**فانما يدعى اي ما ياتي الفاعل لانه خلفه عن حوقله في المبتدأ وخبره لان المبتدأ فاعل**  
**معتل يكون مستندا اليه الخبر والخبر كونه لانه مستندا** ان الفاعل مستندا اليه  
الفعل او شبهه وقيل ان هذا الاشمل المبتدأ الذي له فاعل يعني عن خبره لان يقال ذاك  
لم يتعرض له المصنف لقلته **اسم كان واخواتها لانه مبتدأ في الاصل اي لو لا كان**  
واخواتها لا عرب مبتدأ وهذا ينبغي ما عساه يقال اسم كان واخواتها اقرب الفاعلية  
من المبتدأ ومن ثم سماه مرفوعا فكان الاولى بتقديمه في المبتدأ لانه لما كان يعرب مبتدأ لم لا  
كان لا فاعلا كان المبتدأ السابق منه في الوجود **خبر كان واخواتها لانه خبر في الاصل اي**  
كان يعرب خبرا لولا ان الخبر موخر عن المبتدأ **ثم التابع لانه موخر عن المبتدأ واما**  
**الحقيقة** **التوابع الاربعة** يعني النعت والتوكيد والبدل والعطف اي عطف البيان  
وعطف النسق **قدم منها النعت** لانه مبتدأ للجزء من متبوعه لان الغرض الاصيل  
منه تعريف المتبوع بانه يباحه او تحضيضه وما ملها واحد **في التوكيد** لان الغرض  
منه التقوية **ثم البدل** لانه وان كان عين البدل منه الا ان عامله غير عامل الاول **ثم**  
**عطف البيان** لانه تابع بغير واسطة **ثم عطف النعت** لانه تابع بواسطة واي فيه وفي  
التابع يتم المشاكلة وفيه ان عطف البيان ينبغي تقديمه على التوكيد وعلى ما في التسهيل لانه  
جار مجزئ النعت في الايضاح والتخصيص بل قدمه بعضهم على النعت قال لانه اشبه في التبيين  
من النعت اذ لا يكون لغير ما ذكر والنعت يكون لغيره فيكون موحها وذما الى غير ذلك الا ان يقال  
اخر لتسميته عطفًا فقد شارك المؤخر في الاسم فليتنازل فعلا راي المصنف يقال جاء الرجل الفاعل



نفسه اخذك ابو بكر وزيد **له** اي ولعله المرفوعات السبعة **ابواب** سبعة  
**تدريجها** لكل واحد منها باب يدركه **الباب الاول** من تلك الابواب السبعة  
**باب الفاعل وهو** اي الفاعل الخ من وجد الفعل واصطلاحه **الاسم المرفوع**  
 من الحرف المصدري والفاعل **المسند اليه** من الحرف المصدري والفعل **المسند**  
**اليه** باعتبار مدلوله **فعل** اصطلاحا باعتبار مدلوله تام متصرف او جامد متصرف واللام  
 المشبهة اي الفاعل **هو اسم الفاعل** وهو ما اخذ من مصدره فعل لمن تلبس بما دل عليه ذلك  
 الفعل من الحدث في معنى حدوث ذلك الحدث وتجدده **وامثلة المبالغة** ومثال المبالغة  
 ما حوّل من صيغة اسم الفاعل الثلاثي الى صيغة فعالا او فعولا او فاعلا او فعلا  
 للمبالغة والتكثير **الصفة المشبهة** باسم الفاعل وهي ما اخذت من فعل لارم لمن  
 تلبس بما دل عليه ذلك الفعل من الحدث في معنى ثبوت ذلك الحدث واستمراره **والاسم**  
**التفصيل** وهو ما اخذ من فعل ثلاثي متصرف تام يخرج قبل المتفاوت عن ذكر الكالون او غير  
 وترك الكلام على المصدر واسمه واسم الفعل والطرف ومبدئه **مقدم** اي ذلك **الفعل**  
**او مشبهة عليه** اي **اسم الفاعل** اي ذلك الاسم المسمى بالفاعل اختيارا واسنادا ما ذكر  
 اما ان يكون **في جهة قيام** اي قيام الفعل او مشبهة اي قيام مدلوله به **او في جهة**  
 اي وقوع ذلك الفعل او مشبهة اي مدلوله **منه** اي من ذلك الاسم اي من مدلوله فعلم  
 ان الفاعل فثمان اسم اسند اليه فعل اصطلاحا وما في معناه في جهة قيام مدلوله ذلك  
 الفعل وما في معناه بدلول ذلك الاسم واسم اسند اليه ذلك في جهة وقوع مدلوله ذلك  
 من مدلول ذلك الاسم وقد اشار الى ما يتبين الاول بقوله **فالاول وهو اسناد الفعل**  
**الذي هو الاصل الى الفاعل في جهة** طريقة **قيامه** اي ما كان فيه اسناد الفعل  
 الى الاسم المسمى بالفاعل في جهة قيام مدلوله بدلول ذلك الاسم **في علم زيد**  
**فان العلم** الذي هو مدلول الفعل المسند الذي هو علم **قام** **يزيد** الذي هو الاسم  
 المسمى بالفاعل المسند اليه اي بدلوله **اي فلتبين** اي بدلول العلم الذي هو مدلول  
 الفعل المسند وليس وانما من مدلول ذلك الاسم لانه من الكليات النفسانية وانما  
 العلم يتبين الثاني بقوله **والثاني وهو اسناد الفعل الى الفاعل في جهة وقوع**  
**منه** اي ما كان فيه اسناد الفعل الى الاسم المسمى بالفاعل في جهة وقوع مدلوله من  
 مدلول ذلك الاسم **في قام زيد** **فان** **القيام** الذي هو مدلول الفعل المسند الذي  
 هو قام **وقع** **من زيد** الذي هو الاسم المسمى بالفاعل **اي حدوثه** ووجه وقوع  
 الاتفاق كما في شرح المقاصد ان الفعل يسند حقيقة للعدد وان كان مخلوقا لله ولا  
 قدره ولا يشترط للعددية والمراد ما اسند اليه الفعل بالاطافة لا مطلقا حتى يشمل  
 ما كان بالتحقيق كالتفت ان سلم ان الفعل مسند اليه وكعطف النسق لان الاصل  
 في المبدأ درة وعجب على التعاريف على ما هو المتبادر وخرج بتمام التام نحو كان

وقوع منه

واخوانها

واخوانها فان ما اسند الى ذلك لا يسمى فاعلا عند الجمهور كما سبق وخرج بتقديم عليه  
 نحو زيد من قولك زيد قام ولا يجوز جعله فاعلا وذلك الفعل مسند اليه خلافا للجمهور  
 بل يكون مبتدأ لا غير غير وذلك الفعل مسند لغیر مستند في ذلك الفعل يعرف زيد  
 وفي قوله ان احد من المشركين استجارك يكون فاعلا لا غير لفعل محذوف ووجه تفسيره  
 المذكور وفي قوله استجارك يكون فاعلا لا غير لفعل محذوف فيفسر المذكور  
 وان يكون مبتدأ او الاصح كونه فاعلا وفي قوله انتم تخلقونه يجوز الامر ان ايضا والاصح  
 كونه مبتدأ وخرج بقوله او وقوعه منه ثانياً الفاعل واقتران الحائرين على قوله  
 على جهة قيامه به واورده عليه ثانياً الفاعل لان الفعل قائم به وخرج به شاح كلامه  
 شيخ المحققين حيث ذكر ان المراد بذلك ان يكون في طريقة قيامه به وشكله وذلك  
 ان طريقة اسناد الفعل القائم مصدره بالفاعل ان لا يصر صيغة الفعل الى فعل ويصل  
 ونحوها فكل ما اسند اليه الفعل على هذا النمط فاعل عند النحاة وان لم يكن الفعل اي  
 المصدر قائما به في الحقيقة قال بقوله على جهة قيامه به يخرج مفعولا مالم يسم فاعلا انتهى  
 اي لتغيير صيغة الفعل له ثم اشار المصنف الى ما يستفاد من تكرار المثال زيادة  
 على ما تقدم بقوله **وعلى من هذا من المثالب** وهي علم زيد وقام زيد لا اصطلاحا فقط  
 ان اسناد الفعل اليه في كل صيغة واصطلاحا فقط كالمثال الثاني وهو قام زيد لان زيد الفعل القيام  
 ووجهه والفاعل غير هو من فعل الفعل ووجهه كما علمت ويجوز ان يكون لغيره وان كان  
 حقيقة اصطلاحا كما في المثال الاول وهو علم زيد لان زيد الفعل العلم ولم يوجهه فلا  
 سبب في ان زيد من علم زيد فاعل حقيقي اصطلاحا اد الفاعل لا هو لا يجب ان يوجه  
 الفعل بل يوجه ومثاله وقام به في من المصنف الفاعل في الحقيقة للحقيقة والثاني  
 في الحقيقة الاصطلاحية وح لا يترض عليه بان حيث كان هذا من الفعل الحائرين  
 لا يصر صدق التعريف عليه ويفسد التمثيل به لان التعريف ليس حقيقة العرف  
 دون اطلاقه الجارية ثم اخذ بمثل لا يشبه الفعل يقال ومثاله الفاعل  
 مختلف الوان فالوانه فاعل يختلف لاعتقاد مع الموصوف المحذوف اي صرف  
 ومثاله يفتد المسألة بغير ضرب بفتد يد العين زيد وامضرب زيد وضرب  
 زيد بكرة واضرب زيد بكرة والثاني من هذا القسم قل من الاول فزيد فاعل  
 ما ذكر ومثاله الصفة المشبهة زيد حسن وصره فوجهه فاعل حسن ومثاله اسم التفضيل  
 فزيد احسن من زيد احسن من زيد فاعل احسن واسم التفضيل  
 لا يرفع الظاهر الا في نحو هذا المثال قد استشهدت هذه المسألة بمسئلة الكل  
 وقد اوردوا الامام الكاظمي في التاليف وسبقه الى ذلك الكرماني شارح البخاري  
 وضابطها ان يكون اسم التفضيل صفة لاسم جنس مسوق ذلك الاسم بنفي او  
 شبهة ويكون الاسم الظاهر المرفوع اجنبيا اي لا سبيبا مفصلا عن نفسه باعتبار

الاسم المرفوع اجنبيا اي لا سبيبا مفصلا عن نفسه باعتبار



















المصدر  
خلافه

تناقضی

[illegible]











كما قال المصنف ما يفهم مجرور ذكره أي دون ملاحظة ما يتعلق به من انتمى به متعلقه الظاهر في كلام  
أفجيا نال تمام ما يجعل الفائدة مع تعلقه بالكون العام **المركب والزمان** **عند**  
**و الثاني نحو السفر** **عند** أو خرج بالتمام غيره فلا يجوز نحو زيد اليوم إذا لا يفهم بدون ملاحظة  
متعلقة ولا يفهم مع قولك استمر اليوم ويفهم التام بعد المتبدا أو مع حتى قولك جلس اليوم  
مثلا من الأمور الخاصة إذا وقع الظرف التام بعد المتبدا أو لم يدفع اسم ظاهر كما  
متعلقا بحذف وجوبا أن تقرر ذلك المتعلق بما وجوبا أن قد رخصا وتقديره عام  
واجب حيث لا قرينة في الخصوص وجايز أن وجود تلك القرينة وجبت قدر خاصا أو عاما  
نقال لذلك الظرف مستقر بناء على أن المستقر هو ما استقر فيه معنى عامه خلافا لما  
اشتهر أن المستقر خاص بالعام فإنه من غير أن المستقر ما انتقل إليه الضمير الذي  
كان في ذلك العامل المحذوف واستقر فيه بعد حذف ذلك العامل لأنه لا ينتقل الضمير  
الامن العامل العام لأنه يجذف شيئا فينتقل ضميره مع حذفه بخلاف العامل الخاص  
معناه براء فلا ينتقل ضميره بل يجذف مع ضميره وسياتي هذا مزيد بيان في الكلام  
على الظروف والمجوررات عقب الكلام على الجمل ويجوز هنا أن يقدر ذلك المتعلق  
اسما وان يقدر فعلا واختلف الناس في الأول منها واحتج كل بما قاله بإطوال  
وفي الحق الحق عدي أنه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى انتهى **و**  
كلام المحقق الانصاف أن المفهوم من نحو زيد عندك ثابت أو مستقر لا يتغير  
ثبت واستقر انتهى وفي الحق ويلزم من قدره فعلا أن يقدره مؤخرًا لأن الخبر  
إذا كان فعلا لا يتقدم على المتبدا أي لفظا فكذلك تقديره خوف الناس المتبدا  
بالمفاعل إذا علم ذلك **فريد** في المثال الأول **متبدا** **أوعندك ظرف مكان**  
**متعلق بحذف وجوبا** أن قد رعا ما **تقديره مستقر** **ان قد رعا** **اسم** **وجي**  
يكون مفردا أو استقرا **قد** **فعل** **لأنه** **فعل** **و فاعله** **ذلك**  
التعلق المحذوف **خبر المتبدا** **المصير** **والظرف** **معمولة** **منصوب** **به** **وقيل** **الخبر**  
لغير ذلك الظروف وهو ما اشتهر على السنة المعربين وح يكون الظرف في محل رفع  
على الخبرية ومنصوب بذلك التعلق المحذوف لأن كون المتعلق المحذوف غير  
منظورا إليه عند قائل هذا القول هو بالنسبة لكونه خبرا لا لكونه عاملا في الظرف  
وقيل الخبرها معا وحقق بعضهم أن هذا الخلاف لفظي قال لأن المقصود بالأخبار  
بوجود الشيء في الظرف فمن قال أنه المحذوف نظرا إلى أنه هو العامل في الظرف  
فاعتبر المقيد دون المقيد والمقابل بأنه الظرف نظرا إلى أنه الظاهر الملقب بـ  
فاعتبر المقيد دون المقيد والمقابل بأنه المجموع نظرا إلى المقيد والمقيد معا وهذا  
الثالث اختاره شيخ المحققين وقعد الكمال ابن الهمام **وقيل** **ذلك** **أي** **زيد**  
عندك في المثال الأول **السفر** **عند** في المثال الثاني فيقال فيه مثل ما قيل في ذلك الشيء

**الزاد** **وبه** **تم** **تلك** **الاشياء** **الاربعة** **المجوررات** **التام** **واما** **قول** **المصنف** **الحار والمجور**  
فعل من ضرب من المجور وقد بينا ذلك في جمل الكلام على مسألة شيخ الاسلام وذلك المجور **عند**  
الدار من قولك **زيد في الدار** **والشتا** **من** **خوف** **ذلك** **اليوم** **في** **الشتا** **واذا** **وقع** **المجور**  
بحرف أصلي صالة محضة وهو غير الزايد زيادة محضة وغير المشبهة للزاد بعد المتبدا  
كالمثاليين المذكورين كان متعلقا بحذف وح يقال فيه مثل ما تقدم في الظرف **فريد** **و**  
كل منهما **متبدا** **في** **الدار** **في** **الشتا** **حار** **و** **مجرور** **من** **متعلق** **عند** **و** **وجوبا** **أن** **تقرر**  
عاما **تقديره** **مستقر** **ان** **قد رعا** **ما** **استقر** **ان** **قد رعا** **ذلك** **الحرف** **وضمير**  
**المتبدا** **المصير** **والحار** **و** **المجور** **ومعمولة** **في** **محل** **نصب** **به** **فعل** **الاول** **يكون** **مفردا**  
وعلى الثاني يكون جملة وقيل الحار والمجور وهو ما اشتهر على السنة المعربين وعليه  
يكون محل الحار والمجور رفع على الخبرية ويكون علمها نصب أيضا بذلك المتعلق المحذوف  
لأنه لا بد للحار والمجور من نحو ما ذكر من متعلق يتعلق به لعدم استقلاله لأن هذا المتعلق  
المحذوف وان حذف عند أهل هذا القول شيئا غير منظور إليه هو غير منظور إليه من جهة  
كونه جزءا لأن جهة كونه عاملا في الحار والمجور وكيف يكون الحار والمجور هنا عاما له  
مع ظهور النصب في عديله وهو عندك وليس إلا بذلك المتعلق المحذوف كما قدمنا **و**  
ثم رأيت بعض من لقينا من مشايخ خرج بذلك أي بأن الحار والمجور علمها نصب أيضا  
والحال هذه وهو مخالف لظاهر كلام شيخ الاسلام في المسألة وقد بيناه في الكلام عليها بما يوا  
ما ذكرنا **هنا** **وقيل** **الخبر** **هو** **مجموع** **الحار** **و** **المجور** **و** **ذلك** **المحذوف** **وفي** **هذا** **الخلاف** **ما** **تقدم**  
عن تحقيق بعضهم وخرج بالتمام الناقص فلا يجوز بذلك إذا لا يفهم بدون ملاحظة  
متعلقة ولا يفهم مع قولك استقر ان ويفهم مع قولك وثق بك من الأمور الخاصة  
فان قيل على الصحيح من أن المتعلق المحذوف هو الخبر لا يخرج الظرف والمجور عن  
الأخبار المفرد أو الجملة فيها فائدة زائدة إنما وافرادها بالذكر وما وجه إضافة  
الشبهة فيها للجملة دون المفرد مع احتمالها لكل منهما باعتبار المتعلق قلنا سياتي  
للمصنف في آخر الكلام على الحمل نظير السؤال الثاني فيمكن أن يقال بطريق ذلك  
التعلق الأول مع الجواب عند بان فائدة ذلك مراعاة للخلاف إذ في المسكون عنهما  
أخلال من بعض الوجوه وأما الجواب عن السؤال الثاني فيمكن أن يقال نظري ذلك  
التعلق هو ما هو الأصل من تقدير الفعل ومن ثم عدّها من الحمل أو نظري ذلك إلى أن  
الجملة لما كانت على خلاف الأصل في هذا الباب أضيف اليها ولأن كلام الجملة  
والظرف إذا وقع بعد النكرة كان صفة أو بعد المفرد المعرفة كان حالا أو لا وأما  
يقعان موقع الجملة في صالة الموصول **الباب** **لما** **سوء** **الذخوات** **باب**  
**اسم** **كان** **واسم** **أخوات** **أي** **نظائرها** **وتقدم** **وجه** **التسمية** **بذلك** **اعلم** **يا** **من**  
يتأني من العلم **ومثل** **العمل** **المصلح** **أي** **خلق** **فيلك** **القدرة** **على** **ذلك** **والداعية**

فق

٧٥











**واسم المفعول وكذا المصدر على رأي الكوفيين** القائلين بان المشتق منه  
هو الفعل الماضي ومذهب جمهور البصريين ان المشتق منه هو المصدر وظاهر  
صنيعه ان المصدر هو محل الخلاف بين البصريين والكوفيين وان المضارع  
والامر واسم الفاعل واسم المفعول مشتقة من الفعل الماضي اتفاقا وليس  
كذلك ولعله يتبع في ذلك ظاهر كلام المحقق في شرح تزييف العزي وهو  
معارض بان لا يوافق جمهور مذهب جمهور البصريين من ان الفعل بانواعه  
واسم الفاعل واسم المفعول مشتق من المصدر ولا من فعل الكوفيين من ان المصدر  
والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول مشتقة من الفعل الماضي ولا  
مذهب بعض البصريين من ان الفعل مطلقا مشتقا من المصدر واسم الفاعل  
واسم المفعول مشتقان من الفعل ولا مذهب بعض اخر منهم من ان الفعل الماضي  
مشتق من المصدر والمضارع من مشتق من الماضي والامر واسم الفاعل واسم المفعول  
مشتقة من المضارع ثم لا يخفى ان هذه الافعال منها ما لا يتصرف بحال وهو  
ليس باتفاق قال المصنف لانها وضعت وضع الحروف لا بحيث لا يفهم  
معناها الا بذكر منطلقها ودام على الاصح قال المصنف نقلا عن ابو حيان لانها  
لا تكون الا صلة لما الظرفية كما علمت ولا يقع صلتها الا لفعل الماضي واما ما جاء  
من بدوم ودم ودايم ودام فغير تصرفات دام التامة ومنها ما يتصرف تصرفا  
ناقضا وهو زال وبقى وانكسر وبرح فان لم يستعمل منها امر لان من شرط علمها  
تقوم المنع كعلمت وهو لا يدخل على الامر ولا مصدر وفي البنية المرفوعة انه لم يأت  
منها وصف ايضا وفيه نظير ومنها ما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي فنه كان  
**تقول في مضارع كان يكون قائما فيكون فعل مضارع ناقص وزيد اسما**  
مرفوع بها علامة رفعها الضمة الظاهرة **وقاها جروفا منصوب بها علامة نصبه**  
**الفتحة الظاهرة** وتقول **قالا امر منها كن قايما كن فعل مرفوع واسم مستتر فيه**  
**وجوبا في محل رفع به دما** **يا جرو** منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة وتقول **في اسم**  
**الفاعل منها كن** **زيد قائما** **كن** **قالا** **كانا** **الناقصه** **زيد اسما**  
مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة **وقاها جرو** منصوب به علامة نصبه الفتحة  
الظاهرة ولا يخفى ان اسم الفاعل في هذا التركيب يجوز ان يكون مبتدئا عند من لم يترط  
الاعتماد وح يجعل خبره من حيث النسخ شاد اسد خبره من حيث الابتدائية  
لان به تمام الفائدة ولا يصح كونه منصوبا لانه ليس خبرا حقيقيا وانما هو مسادسده  
وربما يناع فيه قوله ويعني عن الخبر مرفوع وصف الا ان يقال هو قضية سمعته  
وقيل الساد مسد الخبر هو الاسم ورد بان الكلام لا يتم به وبيان الساد يتم  
به الكلام وقيل الساد هو مجموع الاسم والخبر وفيه ان الجملة ليست مرفوعة وصف

وفيه ما تقدم وقيل الساد محذوف ورد بانه مخالف للظاهر واذ قلنا يجوز ان  
تقد خبر المبتدأ وهو الصحيح كما تقدم هل يجوز تعدد خبر هذه الافعال وما تنصرف  
منها ولا ذكر الشيخ ابو حيان ان الظاهر من كلامه لا ونفس عليه ان رستوية  
ولخياره ابن ابي الدبيح لانهما شبهت كما تقدم بضرب وهو لا يتعدى الا للمفعول واحد  
وما شبهه به جري مجراه وتقول **في اسم المفعول منها على رأي** قال به الجمهور  
وهو جواز بان كان الناقصة واخواتها المفعول **زيد يكون قائما** **فكون اسم**  
**مفعول كان الناقصة محو** **عن اسم الفاعل المرفوع** **الاسم الناقص الخبر**  
**فصل** **مكون قائم** **كان** **زيد قائما** **حول** **كاي** **ن** **الى** **مكون** **وقد علمت وجه الاسماء في**  
**ذلك في باب** **نايب الفاعل** **وحذف الاسم** **وايب عنه الخبر** **قال الفر** **قال** **تقع**  
**ارتقاء** **ولا يخفى ان** **مكون** **في هذا التركيب** **مبتدأ** **بقام** **خبره** **من حيث** **النسخ** **مقام**  
**خبره** **من حيث** **الابتدائية** **ولا بدع** **لانه** **مرفوع** **وصف** **فيه** **ان** **هذا** **الخبر** **بالجملة**  
**ولا رابط** **واهم** **حصر** **نايب الفاعل** **في المفعول** **به** **والجور** **والمصدر** **والظرف** **وليس**  
**هذا** **واحد** **اسمها** **الا** **ان** **يقال** **ذا** **ك** **فيها** **نايب** **عن** **فاعل** **اصطلاحا** **وما** **نايب** **عنه**  
**ما** **ذكر** **ليس** **فاعلا** **اصطلاحا** **فيل** **لا** **يبين** **من** **الناقصه** **اسم** **مفعول** **وقال**  
**ابو علي الفارسي** **او** **رد** **عليه** **تلميذه** **ابن جني** **ان** **من** **قال** **في** **كتاب** **به** **كاي** **ن** **ومكون**  
**كضارب** **ومضروب** **قايما** **به** **بقوله** **ما** **كل** **ذا** **يعلم** **الطبيب** **ولعل** **سبب** **به**  
**انما** **ضد** **ان** **يبين** **الفعل** **متصرف** **ومن** **ثم** **لم** **يذكر** **ما** **يقام** **مقام** **اسمه** **اذا** **اخذ** **ولم**  
**يذكر** **الاسم** **والخبر** **لكاي** **واجاب** **السير** **في** **بان** **من** **اشار** **الى** **ان** **كان** **اذا** **ابنت**  
**للمفعول** **يحدث** **اسمها** **ويقام** **خبر** **مصدرها** **اي** **المفهوم** **منها** **مقامة** **وذكر** **ابن** **عصم**  
**انه** **يقام** **مقام** **اسمها** **المحذوف** **والظرف** **والجور** **فيقال** **مكون** **فيه** **او** **عندك** **وقد** **صرح**  
**بذلك** **سبب** **به** **في** **باب** **الظرف** **اي** **فقد** **قال** **المصنف** **في** **المنصرح** **واسم** **المفعول**  
**كقول** **من** **في** **الظرف** **مكون** **فيه** **قاله** **ابو حيان** **انتهى** **وهذا** **تصرف** **يجوز** **ان** **كان**  
**الناقصه** **للمفعول** **وانه** **لا** **يقام** **خبرها** **مقام** **اسمها** **بل** **يقام** **مقامه** **اما** **خبر** **المصدر**  
**المفهوم** **منها** **والظرف** **او** **الجور** **وردي** **كلام** **بعضهم** **ان** **قلنا** **الفا** **اي** **كان** **الناقصه** **تعمل**  
**في** **الظرف** **اي** **بان** **قلنا** **بلا** **التماع** **الحديث** **اقيم** **مقام** **اسمها** **والا** **بان** **قلنا** **لا** **تعمل** **فبلا**  
**لعدم** **دلائلها** **الحديث** **تخير** **خبر** **المصدر** **فعل** **ان** **من** **يقول** **يدنا** **كان** **للمفعول** **لا** **يقول**  
**باقامة** **خبرها** **مقام** **اسمها** **كما** **قال** **المصنف** **تبع** **الفرا** **وح** **يجب** **ان** **سقي** **منصوبا** **تقول**  
**مكون** **عندك** **او** **قايما** **او** **مكون** **قايما** **وح** **يكون** **قايما** **قايما** **مقام** **خبره** **من** **حيث**  
**الابتداء** **ولا** **يفر** **كونه** **منصوبا** **لما** **تقدم** **واختار** **الشيخ** **ابو حيان** **مذهب** **ابو علي الفارسي**  
**حيث** **قاله** **الذي** **ختاره** **مذهب** **علي الفارسي** **وهو** **عدم** **جواز** **بنا** **كان** **واخواتها** **للمفعول**  
**قال** **اذ** **لم** **يسمع** **شي** **من** **ذلك** **عن** **العرب** **والقياس** **بانه** **فوجب** **اطرا** **احد** **انتهى**



وتقول في المصدر من كان عجب من كون زيد قائما يكون مصدرا كان لنا  
 و **زيد جود** به واما قوله **بالا** فافعل الشاعرة موضوعة رفع على انما  
 وقا **ما خبره** منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والمصدر في قول الشاعر  
 وكونك ايا عليك يسير فكون مبتدأ والكاف اسمها واية خبره من حيث  
 المشخ ويسير خبره من حيث ابتداء بيته **وقيل** **الاصد** **والناقص** فيكون  
 نضرا هنا ناقضا **وقيل** **على** اي على ما نضف من كان من المضارع والامر  
 والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول **ما نضف** اي اخذ واستثنى من اخواتها  
 المتصرف نضرا تاما الذي هو اصب واطح وظل ويات وصار فيقال في  
 اعراب المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول منها ما قيل قبل  
 فيها ما ذكر او نضرا ناقضا الذي هو زال ودنى وانك وبرح فيقال في اعراب  
 المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منها ما تقدم ما قيل فيها ما ذكر **وكلمها**  
 اي كان واخواتها **استعملها تاما** فيكتفي بمرغوعها ولا يحتاج الى منصوب  
 كما يجوز استعمالها ناقصة فتقتصر الى المنصوب **الا ثلاثة** منها وهي **ليس** و**في**  
**وزال** فافعل تاما لا يستعمل تاما بل هي ملازمة للنقص وقد علمت معنى النقص وهو  
 احتياجها للمنصوب وعدم اكتفاءها بالمرغوع ومعنى التمام ان تنكف بمرغوعها  
 ويقال لله فاعل حقيقة **الاختلاج** **الى منصوب** اي اذا وقع بعدها عرب اعرب حالالا  
 خبرا وتكون هذه الافعال **امعا** **لازمة** اي لازمة ومعناها **اختلاج** **مختلجة**  
**كأن** **وحد** نحو كان الله ولا شيء معه ونحو اذا كان الشتاء قيل في فيه يعني  
 حضر ومعنى **ظل** زيد **اقام** **فان** ومعنى **بات** زيد **اقام** **للا** ومعنى **اصبح** **ريو** **واضح**  
**زيد** **وامسى** **زيد** **وخل** في وقت الصباح **والضحى** **والساعة** **قال** **الله** **تعالى** **فيسبح** **الله**  
 حين تمسون وحين تصبحون اي تدخلون في وقت المساء والصباح ومعنى  
**زيد** **وانك** **زيد** **انفصل** **وتشتغل** **برح** يعني ظهر منه برح الحفا اي اظهره ومعنى  
 ما رجع نحو لا اله الا الله نصير الامور اي ترجع ومعنى **انتقل** نحو صار الامر ليلى  
**انتقل** **معنى** **دام** **في** **ومنه** **خالدين** **فيها** **ما** **دامت** **السحوات** **والارض** **اي** **بقيت**  
**الباب** **المسألة** **من** **من** **المرغوعات** **باب** **الخبر** **ان** **وختار** **اها** **اي**  
 نظايرها وقد تقدم وجه التسمية بذلك اعلم يا من يشاء في منه العلم **وقال** **الله**  
 تقدم معناه ان **اخواتها** اي نظايرها **تسبب** **الاسم** **اي** **المشتد** **الذي** **هو**  
 يعرب مبتدأ والواها ويسمى اسمها **ترفع** **الخبر** **اي** **خبر** **المبتدأ** **اي** **الذي** **يعرب**  
 خبر المبتدأ والواها ويسمى خبرها وهي تسمية اصطلاحية كما علمت في نظيره وهذا  
 القسم الثاني من النواحي بالمعنى المتقدم وعند الكوفيين لا عمل لان واخواتها في الخبر  
 بل هو مرغوعا بما كان مرغوعا به قبل دخولها وانما علمت هذه الاحرف هذا العمل لانها

مبتدأ وان واخواتها

شبهها

في التصريح ٢٢

شبهها بالفعل لفظا ومعنى اما لفظا فمن حيث بنائها على ثلاثة احرف او اربعة او خمسة فليز  
 اخرها الفتح وذكر المصنف ان المفتوحة اكثر مشابهة للفعل من المكسورة واما معنى فتح  
 ان في ان وان معنى اكث وفي كان معنى شبهت وفي لكن معنى استدركت وفي ليت معنى  
 تمنيت وفي لعل معنى ترجيت ولغة هذا المشبه عملت عمل الفعل الخبر الطبيعي لان  
 العمل الطبيعي للفعل كما علمت رقع الاول الذي هو العمل الفاعل ونصب الثاني الذي  
 هو المفعول وغير الطبيعي عكسه وهو دليل على قوة المشابهة ومن ثم ذكر المصنف انها علمت  
 هذا العمل اي الخبر الطبيعي **شبهها** **الفعل** **تقدم** **منصوب** **على** **مرغوع** **الدال** **على** **قوة**  
 التصرف لقوة المشابهة وذكر المصنف في التصريف ان ذلك تنبيه على الزعجة **وهي** **اي** **ان**  
 واخواتها **استدر** **لحرف** **في** **المشهور** **واحد** **ان** **المكسورة** **المرغوعة** **وتأنيها** **ان** **المفتوحة**  
**والثاني** **كان** **ورابعها** **لكن** **المشودات** **النونات** **الاربع** **اي** **يكون** **ان** **وان** **وكان**  
 ولكن بخلاف الحفقات النون فان فيها تفصيلا وهو ان الاكثر في ان المكسورة  
 المرغوعة الاهمال لمرزوال اختصاصها بالجملة الاسمية وكان يقتضى ذلك وجوب  
 الاهمال لكن استعملت استحسانا للاصل واما ان المفتوحة المرغوعة فتبقى على عملها لكن  
 يجب في اسمها ان يكون ضميرا خذوفا وفي خبرها ان يكون جملة وكذا كان تبقى على  
 عملها ولا يجب في اسمها ان يكون ضميرا محذوفا ولا يجب في خبرها ان يكون جملة بل  
 يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها فلا في كلام شيخ التحقيق واذا جمعت كان  
 فالاصح الثبوت وانتهى واما لكن فتعلم وجوبا وعن الاخفش ويونس جواز عملها  
 قال شيخ التحقيق ولا علم له شاهد اذ قال المصنف في التصريح لم يسمع من العرب  
 ما قام زيد لكن عمرا قام به بنصب عمر وما ورد عن يونس انه حتى فيها العمل فيجب  
 واما رواية لا تعرف وخامسها **اليت** **وسادسها** **العل** **المفتوحة** **ان** **ومعناها** **اي** **هذه**  
 الاحرف الستة **عقبة** **فان** **المكسورة** **المرغوعة** **وان** **المفتوحة** **المرغوعة** **موضوعان**  
 لمجرد **توكيد** **اي** **قوة** **الحكم** **اي** **النسبة** **اي** **التصديق** **بوقوعها** **او** **عدم** **وقوعها**  
 وذلك اذا كان المخاطب عالما اي مصدقا بذلك وبها ح عوض عن تكرير الجملة  
 وفي ذلك اختصار تام **ولو** **فزع** **المشتد** **عنها** **اي** **النسبة** **اي** **المتروك** **في** **ان**  
 النسبة واقعة ام لا **ولرفع** **الاكثر** **ولها** **وهي** **لرفع** **الاكثر** **ولها** **وهي** **لرفع** **الاكثر** **ولها**  
 لا ولا لكن المضموم من كلام بعضهم انه انما يحسن التاكيد اذا كان المخاطب  
 ظن على خلاف حكمك وحمله بعضهم على كلمة ان خاصة بخلاف سائر المؤكدات  
 فعلم انه لا يوفق بها اذا كان السامع خالي الذهن من الحكم والمتروك فيه  
 الا اذا تكرر منزلة المتروك او منزلة المنكر وقد يوفق بهما الفرض ذلك فيستعمل لان  
 في الامر الذي وجد وكان يظن بانه لا يوجد فتقول من احسن الى شخص وقابله  
 بالاساة احسنت الى فلان ثم انه كان جزاي منه ما ترى **وكان** **موضوعا** **٥٥**

كيد

دلالة الشخص ٢٢







سبعة وهي ظننت ان من هذا التركيب كذا حسبت وزعمت قلت علمت <sup>في علم</sup>  
وهذه الافعال اعني افعال القلوب على قسمين ما يفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وما يفيد تحقق  
وقوعه فالاربعة الاولى منها وهي ظننت وحسبت وزعمت وقلت تفيد  
ترجيح وقوع المفعول الثاني اي تفيد ان الحكم على المفعول الاول بمضمون المفعول الثاني  
ما ادر من طرف راجح دائما في زعمت وغالبا فيما عداها وقد تفيد تحقق ذلك في غير  
الغالب والثلاثة الباقية منها وهي علمت ورايت ووجدت تفيد تحقق وقوع عمداي  
تفيد ان الحكم على المفعول الاول بمضمون المفعول الثاني صادر عن علم وتحقق  
دائما في وجدت وغالبا فيما عداها وقد تفيد الترجيح في غير الغالب <sup>لا يخفى ان علم</sup>  
من هذا انه لا يشترط في ظن التي تفعل العمل المذكور ان تكون بمعنى اعتقد راجحا  
او جازما فان لم تكن بمعنى ذلك بان كانت بمعنى انهم لم تفعل العمل المذكور بل يتقوى  
لمفعول واحد فقط نحو سرق لي مال فظننت زيد اياي متممته ومنه وما هو  
على الغيب بظن من اي بتميم وفي حسب ان تكون بمعنى اعتقد راجحا او جازما فان  
لم تكن بمعنى ذلك بان كانت بمعنى اخر فابيض لم تفعل العمل المذكور بل تكون لازمة  
نحو قولك حسبت اني صرت احسب اياي ذائبا في حجرة كالبرص وفي زعم ان تكون  
بمعنى اعتقد راجحا فان لم تكن بمعنى ذلك بان كانت بمعنى فعل لم تفعل العمل المذكور  
بل تكون متعدية لواحد نحو زعم زيد عمرا اي كفله وضمنه ومنه الرجم غارم وان كانت  
بمعنى راس وطع او سمل وهول لم تفعل العمل المذكور ايضا بل تكون لازمة نحو  
زعم زيد اياي راس ومنه فلان رجم القوم اياي رجمهم وزعم زيد اياي طمع قال ابن  
خالويه يقال زعم في غير زعم اي طمع في غير طمع وزعمت الشاة اي هربت  
او هزلت والكثير ما يستعمل الرجم فيما يشك في صحة اي لم يقم الدليل على صحته  
وان كان صحيحا في نفس الامر ففي عروس الافراح اذا ناء مله اي الرجم بحده  
يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا فهو كقول لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا  
في نفس الامر لم يستعمل في القرآن الا للباطل اي عليه زعم مطمة الكذب والتفعل  
في غير القرآن للصحيح كثيرا ومن ثم اكرس في كتابه من قوله في مقام الاحتجاج  
زعم الخليل كذا في النصح ان زعم ياتي بمعنى قال كقولهم  
بالهف نفسي ان كان الذي زعموا حقا اي ان كان الذي قالوه حقا نص عليه  
ابن بري ويشترط في حال ان تكون ماضي بخال بمعنى يعتقد راجحا لا بمعنى تكبر  
والالكان لازما نحو خال زيد اي تكبروا بحج بنفسه وان لا يكون بمعنى ظلع هو  
ما لم لا يخفى قولك خال الفرس اي ظلع بمعنى عمر في مشبه ولا يعني صار  
ذا خال والالكان لازما ايضا نحو قولك خال زيد اي صار له خال ولا يعني نظر  
وابصر والالكان متعديا لواحد نحو خال زيد الهلال اي نظره وابصر ويشترط

في علم ان تكون بمعنى اعتقد جازما او راجحا لا بمعنى عرف والالكان متعديا لواحد  
نحو علمت زيد اياي عرفت وهذه المتفرقة بين علم وعرف استدول بها بعضهم على ان متعلق  
العلم الكليات والمركبات ومتعلق المعرفة الجزئيات والمسايط والمصاحف مترادفا  
وعليه فذه المتفرقة بين المراد بين اي اختصاص احدهما عن الاخر حكم لغوي امره كقول  
لاختيار العرف كحكمة لم تطلع عليها الا ان قيل وان لا تكون علم بمعنى انشئت شفته  
العليا والالكان لازما نحو علم زيد اياي انشئت شفته العليا ومصدره العلمة بضم  
العين وفيه ان ما ذكره مصدر علم بضم اللام وما هنا بكسرها ويشترط في راي ان يكون  
بمعنى اعتقد اعتقادا جازما او راجحا ومثلهما راي كحكمة في الاصح لا يعني ابصر والا  
لكان متعديا لواحد نحو راي الشئ بصرها وان لا تكون بمعنى صاب رينده وان  
لا تكون مرادفة لاعتقد والالكان متعديا لواحد ايضا نحو راي ابو حنيفة  
حل كذا اياي اعتقد ذلك وهي عند بعضهم في ذلك بمعنى ذهب اي ذهب الى حل كذا  
وان لا تكون بمعنى اشار والالكان متعديا لواحد ايضا نحو راي زيد كذا اي  
اشار به ويشترط في وجد ان تكون بمعنى اعتقد اعتقادا جازما لا بمعنى اصاب  
والالكان متعديا لواحد نحو وجد زيد ضالته اياي صابها ومصدره الوجدان  
او الوجود وان لا يكون بمعنى استغنى او حزن او حقد والالكان لازما نحو  
وجد زيد اياي صار ذا جدة ومصدره الوجد مثلث الواو والجدة بكسر الجيم ووجد  
زيد على قدح نحو به حزن ومصدره الوجد بفتح الواو ووجد زيد على عدوه حقد  
ومصدره الموجدة تقول اذا اردت القتل هذه الافعال المستوفى لهذه  
الشروط ظننت زيدا قاي فظننت ففعل ماض وفاعل كقولهم واكفا عمل  
ضمير المتكلم وحده وهو النافعا المضومة وزيد مفعول اول لظننت  
وقايما مفعول ثان له وكذا القول اي هذا القول في اعراب ظننت  
زيدا قايما يقال في اعراب حسبت عمرا مقيما فحسبت فعل ماض  
وفاعل الفعل حسب والفاعل ضمير المتكلم وحده وهو النافعا مفعول اول  
بحسب ومقيما مفعول ثان وتقول زعمت راشدا صادقا فزعمت فعل ماض  
وفاعل الفعل زعم والنا على ضمير المتكلم وحده وهو النافعا المضومة وراشدا  
مفعول اول لزعم وصادقا مفعول ثان له وتقول ظلت الهلال لا يحسا  
فحسبت فعل ماض وفاعل الفعل ظلت والفاعل ضمير المتكلم وحده وهو  
النا المضومة والهلال مفعول اول بظلال ولا يحسا مفعول ثان له وعلمت المستأ  
نا صفا ففعلت فعل ماض وفاعل الفعل علم والفاعل ضمير المتكلم  
وحده وهو النافعا المضومة والمستأ مفعول اول لعلم ونا صفا مفعول ثان  
تقول ريت ابوك محبوا نسرا بيت فزابت ماض وفاعل الفعل راي والفاعل







ومعنى قايح به وهو اسم الفاعل **واسم المفعول** وفه العطف  
على جزء الحكم والصفة المشبهة واسم التنفيس واشالة اليها لغة لا غيرها  
من اسم الزمان والمكان والالة كما تقدم فالخص في كلامه بالنسبة لهذه  
الثلاثة ونقص قصد وتزيد بالمشق بالقوة **احمد** وهو هنا ما لم يوجد  
من لفظ المصدر للدلالة على حدث وصاحبه المورل ذلك الجاهل بالمشق  
ايما اقيم من الاسماء العارية عن الاشتقاق بالمعنى المتقدم مقام المشتق  
منها بالمعنى المذكور كونه يرجع اليه بالتاويل وذلك كما سمع المشارع غير المالك  
نحو جاء في زبدة هذا اي الجاضر او المشار اليه واما اسم الاشارة المكنية فلا  
يقع تحت الالة ما لازم للنصب على الظرفية فان وقع موقع النعت نحو مرت  
برجلها او هناك او ثم كان النعت بمنعولة الهدوف لانه على التحقيق  
**وكند** معنى صاحب نحو جاء في رجل ذو مال اي صاحب مال واما ذو  
الطائفة التي بمعنى الذي فلا تقع تحت الالة المفعول بأعمالها نحو مرت  
بالرجل ذي قام اي الذي قام **وكالمسب** اي ما يصدق عليه هذا  
اللفظ والافعال المشتق بالفعل وتقدم في كلامه مثالا المنسوب وكالمصدر  
المليتم افراده وتذكيره نحو مرت برجل عدله هو سما عي فانه بمعنى عادل  
عند الكوفيين وذو عدل عند المصريين واي نحو مرت برجل اي ذي  
الكامل وكالمجمل فان النعت بمضوية في الحقيقة **والمراد** ببل ايضا  
اي يكون النعت موضع المنوعة عندهم **رفع الاحتمال** اي بان يرفع عنه  
الاشتراك المقتضى الواقع بينه وبين غيره وذلك في المعارف اي فيما اذا كان  
المنبوع معرفة كما مثلنا اي كما يعلم من مثالا وهو جاء في زيد العالم وزيد  
الدمشقي وان زيدا له مشاركان في هذا الاسم فلا يدري من الجاهي منهم  
فاذا قيل العالم او الدمشقي ارتفع الاشتراك والاحتمال وفيه ان الاشتراك  
قد حصل في الصفة والنسبة فلا يرتفع الاشتراك بل يقل واجيب بانهم  
حروا على ما هو الغالب **والمراد** بالخصيص اي يكون النعت مخصصا لمصدر  
عندهم لتقليل **الاستتراك** والاحتمال اي ان يقلل الاحتمال والاشتراك  
الواقع فيه وذلك في استكرات اي فيما اذا كان المنبوع نكرة نحو جاء في  
رجل فاضل ومررت بقاع عرج بالعين واللام والهمزة والواو والياء  
يصدق على افراد كثيرة فاذا قيل فاضل قل الاشتراك الواقع بين  
افراد الرجل فاذا قيل عرج قل الاشتراك الواقع بين افراد القاع وقد علمت  
ان الاشتراك والاحتمال بمعنى واحد لعل نصير المصنف بالاحتمال في جانب المعارف  
والاشتراك في جانب التكرات مجرد تقاض او لما كان الاشتراك في المعارف

طاري وفي التكرات وضع غير في الاول بالاحتمال وفي الثاني بالاشتراك  
النعت من حيث هو تسمان حقيقي وسببي لا سببية اي النعت باعتبار ما صدقه  
بحسب الاستقراء لما وجد منه في الخارج لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت اصطلاحا  
المستتر ويجري عليه اولا بان يرفع ظاهرا او ضميرا بارزا او يرفع ضمير المنعوت  
المستتر كنه لا يجوز عليه بل يجري على غيره الاول هو الحقيقي والثاني باقسامه هو  
السببي فالنعت الحقيقي قد علمت ما ذكرناه في تعريفه انه هو الرفع لغير  
المنعوت المستتر الجاهي عن قوله في المعنى لا ماض غير المستتر فقط المصدر  
نحو مرت برجل حسن الوجه بنصب الوجه فان حسن جار مجاز للمنعوت مع رفعه لغير  
المنعوت المستتر وقد خرج غالبا الفاعل بانه سببي وبغيرهم سماه مجازا وعليه  
فالاقسام ثلاثة فلا يحسن التفرع **والنعت** الحقيقي يتبع منغوته وجو حيث لا  
مانع ولم يقطع عن النتيجة في اربعة من عشرة في واحد من ثلاثة الرفع والنصب  
والجر وواحد من ثلاثة اخرى بالافراد والتثنية والجمع وواحد من  
اشيئين التذكير والثاني في اشياء اخرى التعريف والتذكير تقول اذا اردت  
التمثيل لذلك ما زيد الفاضل من زيدنا على الفاضل نعت وهو  
ايما الفاضل نعت حقيقي لانه رافع لضمير منغوته الذي هو زيد المستتر وجاز  
عليه فهو جار مجاز منغوله في المعنى وقترا وفق منغوته في اربعة من عشرة  
**بيان ذلك** ان زيدا والفاضل منغوتان والرفع واحد من ثلاثه وقع  
والنصب والجر **وهما** ايضا معززان والافراد واحد من ثلاثه وقع  
الافراد والتثنية والجمع **وهما** ايضا مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتثنية  
الاول علم والثاني اسم موصول والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتذكير  
فهذه اربعة من عشرة واما واقعا اي وافق هذا النعت منغوته في **فك**  
لان النعت حقيقي وان كان يجر منغوته لفظا الا انه نفس منغوته معنى والموافقته  
في المعنى شعرا بالماثلة لفظا ايضا فلا بد منها بخلاف المختلقة معنى  
فانما شعرا بعدم المماثلة لفظا ثم اشار الى جواب سوال مذج فقال لا يقال  
مع الموافقة بينهما معنى فذكر بعد المختلقة بينهما لفظا في بعض هذه الامور الاربعة  
كما هو ظاهر السياق فقد وجدت المخالفة بينهما في الاعراب مثل مرت بسبيويه  
هنا فان المنغوت وهو سبيويه مذكور في المنغوت وهو هذا اسكن  
احزه فلم يتفق في الاعراب وكذا وجدت المخالفة بينهما في ذلك في مثل هذا بحر صلب  
خوب فان المنغوت وهو بحر مرفوع والنعت وهو خير مجرور وقد وجدت المخالفة  
بينهما في الافراد وغيره في مثل جاء عبد العزيز او بعلبك الطريف او  
تأبط شر الطريف فان المنغوت وهو عبد الله وبعلبك وتأبط شر مركب

١٣



الاول اضاحي والثاني مزجي والثالث اسنادي **والنعت** وهو المظهر **مفرد** و  
قد وجدت المخالفة بينهما فيما ذكر **في مثل مريد** **فان المنعوت** وهو  
**مفرد** **والنعت** **وهو مركب** **من النعت** **والفاعل** **الذي هو**  
الضمير المستتر في ذلك الفعل جواز او قد وجدت المخالفة بينهما في التعريف والتكرار  
في مثل قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع فان المنعوت وهو همزة نكرة  
والنعت والذى معرفة وقوله تعالى هم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم  
نافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فان المنعوت وهو اسم الله معرفة  
لا عار بالمعاني والنعت وهو شديد العقاب نكرة لان شديد صفة مشبهة  
واضافتها لفظة لا تقيد بها تعريفا وانما لم يقل ما تقدم **لان** **نعت** في الجواب  
عن القسم الاول **المراد بالتعبير في الاعراب** اي في وجوه الثلاثة التي هي الرفع  
والنصب والجواز **ان يكون** اي لا عراب **لفظا او معناه** او تقديم او التسمية  
بهذا المعنى حاصلة لانه لا شك ان كلاما من سبويه وهذا في محل جزمها  
مرفوع لفظا وحر ب مرفوع تقديم اضافة منع من ظهورها حركة الجواز فقد  
توافق في المثالين المذكورين النعت والمنعوت في الاعراب ولم توجد المخالفة  
بينهما في ذلك **وتقوله في الجواب عن القسم الثاني** لا سلم ان كلاما من عبد الله  
وبعدهك وراه بطشوا على مركب بل هو مفرد كما تقدم في بحث الكلام وعلى تسليم  
انه من المركب ثم هو من المفرد هنا **المراد بالمفرد هنا** اي في باب النعت **فان**  
**ما ليس متين ولا جوازا في خبره** **ذلك** اي في المفرد بهذا المعنى **العلم**  
**المركب** **باقامة** الثلاثة وكذا يدخل فيه هذا المعنى الجملة  
الخرقة اذا وقعت نعتا لا فاعلا ليست متين ولا جوازا **وايضا** **النعت** **انما هو ضمير**  
**في المثال المذكور** **مضمون** **اي** **ما تقول** **به** **مفرد** **مركب** **اذ** **مضمونها**  
في المثال المذكور كانت وتقول في الجواب عن القسم الثالث ان كلاما  
الذي وشديد العقاب ليس نعتا بل هو بدل او هو نعت مقطوع وقد مر في  
الحققين بان النعت المقطوع يجوز مخالفة منعوته تعريفا وتكرارا ومن ثم  
في ذلك كلام المصنف فيما سبق بغير المقطوع ومن اعتبار مضمون الجملة فانها  
توصف باعتبار ذلك بالافراد لا مانع من وصفها بالاعتبار المذكور بالتذكير  
والتنكير فتوصف بالواحدة او صوفها فيما ذكر كما هو المفهوم من صيغة  
وهو محال لقوله شيخ الحققين الجملة ليست نكرة ولا معرفة فيخص قولهم  
النعت يوافق المنعوت في التعريف والتكرار **النعت** **المفرد** **كما يكون**  
الجملة من النعت الحقيقي كمثل المصنف تكون من النعت السببي نحو  
قولك مريد برجل قام ابوه ايتي في الباب فلا يخرج النعت

عنهما

عنها **وسمي هذا النعت** الذي وجب ان يوافق منعوته في هذه الامور الاربعة  
**حقيقيا** **الجرىانه** **على المنعوت لفظا ومعنى** **اي** **جرىانه لفظا** **فلا** **ت**  
**تابع له في اعرابه** وغيره ما تقدم **واما جريانه معنى** **فلا** **ت**  
كما علم مما سبق في كلامه ولا يخفى ان مثل النعت الحقيقي في الموافقة المذكورة القسم  
الثاني من النعت السببي وهو الرفع لضمير المنعوت المستتر الذي لم يجر على  
المنعوت بل على غيره بخوررت برجل حسن الوجه نصب الوجه لا يقال  
يجوز ان يكون مراد المصنف حيث ذكر بالحق في ما يشمل هذا القسم ومن ثم  
اقتصر على قوله انه الرفع لضمير المنعوت المستتر لا نقول بيا فيه التبرع  
بقوله والنعت الحقيقي الخ وقد يمنع مانع من موافقة النعت المذكور  
لمنعوته في بعض هذه الامور المذكورة كان يكون النعت مما يتوي  
فيه المذكر والمؤنث كعلامة ونسابة وهمزة وربعة وصورة وخرج  
او يتوي فيه ما ذكر والمفرد وغيره كعدل ورضى واسم التفصيل  
المجرد عن ال والاضافة الي معرفة كخا فضل **والنعت السببي** **قد**  
علمت انه **الحاركي على غير من هوله في المعنى** وان رفع ضمير المنعوت  
المستتر **وتتبع** حيث لم يرفع ضمير المنعوت المستتر **منعوت** **وهو**  
**في اثنين** **فقط** **حاصلتين** **من خمسة** **وهما** **واحد** **من** **وجوه الاعراب الثلاثة**  
اي الرفع والنصب والجر **واحد** **من اثنين** **التعريف والتكرار** **ولا**  
يلزم ان يتبع منعوته في الاثنين الباقيين من الخمسة الاخرى وفي الافراد  
والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث بل قد يتبع وقد لا يتبع كما سيمر  
به لكن يلزم ان يوافق ذلك النعت مرفوعة الاسم الظاهر والضمير  
البارز في واحد من الوجه الثلاثة المذكورة في لغة ضعيفة وتولعت  
من الوجهين الاخرين وهما التذكير والتأنيث اتفاقا لانه في الحقيقة  
لغت له كلال اول فاذا كان ذلك الاسم الظاهر والضمير البارز  
مفردا مذكرا مثلا وجب ان يكون ذلك النعت كذلك في الاول  
على لغة ضعيفة وفي الثاني اتفاقا وقد اشار المصنف الي ذلك  
بقوله **ويطابق** اي النعت السببي الذي لم يرفع ضمير المنعوت  
المستتر **مرفوعة** الذي هو الاسم **الظاهر** او الضمير البارز وهو  
**في اثنين** **من الخمسة** **الباقية** **وهما** **واحد** **من الافراد** **والثنائية**  
**والجمع** **على لغة** **ضعيفة** **وهي لغة** **من لم يلزم افراد الفعل**

المعنى

ع



يلحق به علامة التثنية والجمع كما يلحق به علامة التانيث وقد اشتهرت  
تلك اللغة بلغة كلوني اليراعيت فان الوصف محمول على الفعل في ذلك  
كما سيجري به **واحد من التذكير والتانيث** هو اتفاقا وذلك  
بحق قولك مررت برجل قاييم ابواه ورجل قاييم ابواه وجاءني غلام  
رجلين ضارباهما وجاءني غلام رجل ضاربوه **وخو مررت برجل قايمة**  
**امه** وامرأة قاييم ابوها وجاءني غلام امرأة ضاربتة هي وجاءتني  
امه رجل ضاربها هو وكل من قاييمت وقاييمت وضارباه وضاربوه  
خالف منعوتيه ووافق مرفوعه **فتأية** في المثال المذكور وهو  
مررت برجل قايمة امه **تأية** لرجل الذي هو منعوتيه في الخبر  
**وهو واحد من ثلاثة وهي** اي تلك وموه الاعراب التي هي المرفوع  
**والنصب والجر وتأية له في التثنية وهو واحد من اثنين**  
**وهما التعريف والتذكير** ولم تتبعه في التذكير وانفق انهما  
تتبعه في الافراد وهو كما علمت غير لازم **وهو اي قايمة** تتبع  
**وهو اي بق مرفوعه السببي وهما امه في التانيث والافراد**  
**وهما اثنان من خمسة** وليت الاقصر اي القياس في النعت المذكور  
ما تقدم من الحاق علامة التثنية والجمع به كما اشار الى ذلك بقوله  
على لغة بل **الافصح** اي القياس في النعت السببي المذكور انه  
**اذا رفع** اسما ظاهرا او ضمنا بارزا **مثنى او مفعلا تصحجا او**  
**تكميلا ان يكون ذلك النعت مع ذلك المرفوع كالفعل في الافراد**  
اي في كزوم كونه مفردا اذا رفع ما ذكرنا الوصف في ذلك محمول  
على الفعل وهذا ما حكمه عامة النحاة فقد قال بعضهم هي ائمة النحوي  
ان تثنية الصفة وجمعها اذا رفعت الظاهر ضعيفا كالوني  
اليراعيت اه وقال الزجاجة فقال تثنية الصفة الرافعة  
للظواهر وجمعها يصح في الكلام لا كضعف كلوني في اليراعيت  
والفرق ان اصل الصفة كسائر الاسماء التي تثني وتجمع وانما يمنع  
ذلك بالحل على الفعل فيجوز فيها وجهان فصحاح مراعاة هذه  
الامر ان اي مراعاة شيئاها بالفعل تقتضي عدم ذلك  
ومراعاة كونها اسما لتضيقه قال بعضهم وهو حسن وساعد  
عليه السماع وذلك **خو قولك مررت برجلين قاييم ابواهما**  
ونقلهم رجل ضارب به هو كما تقول قاييم ابواهما وضربه هو ومررت  
**برجل قاعد ابواهما** وبغلام رجال منار به هم كما تقول قاعد

اباؤهم

نعت

اباؤهم وضربه هم **والاصح في جمع التكميلا او التصحيح اي اذا رفع**  
**النعت جمع تكميلا وتصحيح الجمع** اي ان يؤولي بذلك النعت مجموعا  
جمع تكميلا على خلاف القياس وذلك **خو قولك مررت برجل قاعد غلاما**  
وبرجلين قعود غلاما وبرجل قعود غلاما وبررت برجل قعود مسلوهم  
او مسلوها او مسلوهم فهذا احسن من افراده الذي هو القياس على  
الفعل خو قولك قاعد غلاما او غلاما او غلاما او مسلوهم او مسلوها  
او مسلوهم ولا منافاة بين افضة الافراد على الجمع مطلقا فما تقدم  
واحصية الجمع تكميلا على الافراد هنا لان ذلك لما كان هو القياس كان  
افصح وهذا لما كثر استعماله كان احسن والجمع تكميلا احسن من  
جمعه لتصحبا خو قولك قاعد برجلين غلاما او غلاما او غلاما او مسلوهم  
او مسلوها او مسلوهم وقيل لا افراده افصح من تكميلا في ذلك وقيل  
ان تتبع جمعا ايضا اي كانه كل من المنعوت والاسم الظاهر جمعا في جمعه  
تكميلا افصح خو قولك مررت برجل قاييم ابواهم والافراد افصح  
خو قولك مررت برجل قاعد غلاما وبرجلين قاعد غلاما وقد  
التقوا على ان الافراد افصح من الجمع لتصحبا فعلم ان قعودا افصح  
من قاعد وقاعدا افصح من قاعد برجلين فان تقييد المصنف في الاسم  
الظاهر يكونه جمع تكميلا لا محالة بل مثله جمع التصحيح وقد وعدنا ان  
بان المصنف سيجري بان النعت السببي لا يلزمه ان يتبع منعوتيه  
في الاثنين الباقيين من الخمسة الاخرى بل قد يلزم وقد لا يلزم  
وقد نبه على ذلك هنا بقوله **ولا يلزم في النعت السببي ان يتبع**  
**اي المنعوت في اثنين من الخمسة الباقية** واحد من ثلاثة وهي  
**الافراد والتثنية والجمع** وواحد من اثنين **وهما التذكير**  
**والتانيث لانه كما علمت بما قد سناه في المعنى نعت المرفوع**  
**به لا نعت الجاري عليه** الذي هو الاول **ولذلك** اي لكونه  
ليس لغتا في المعنى للجاري عليه بل للاسم المرفوع **سببي**  
اي لكونه وصفا **قايما في المعنى بالسببي** اي وهو الاسم الذي  
يتبعه وبين المنعوت تسبب وعلاقة وهو الاسم الظاهر **لما**  
اصطلاحا **في ضمير المنعوت كما مثلنا** اي كمالنا وهو مررت برجل قايمة  
امه ومثل الاسم المذكور الضمير البارز كما علمت ويجوز لقدر  
النعت بلا خلاف ثم لما ذكر المصنف التعريف والتكبير

ق



احتاج الى بيان المعرفة والذكورة وقدم الكلام على المعرفة مع انها خلاف  
 الاصل لا ندرج كل معرفة تحت الذكورة من غير عكس لشرف المعرفة  
 ولاخصارها وكثرة افراد الذكورة وانتشارها ومن ثم بين المعرفة  
 بالعدد دون الحد وانما التي بها بالعدد لتأتي له قوله والذكورة ما عدا ذلك  
 ولقول الشيخ ابن مالك من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه دون  
 استدراك عليه فقال **والعارف ستة** وفيه متفاوتة في التعريف  
 فاعرفها الضمير لانه لا يقتصر الى ان يوصف بخلاف غيره لكن بعد لفظ الملا  
 فقد ذكر بعضهم ان لفظ الملا لا يعرف المعارف اجماعا فذلك  
 قدم الضمير فقال **الاول** منها **المضمر** ويقال له الضمير وتقدم وجه  
 التسمية بذلك **وهو اي المضمر ما دل** وضعا على شخص متكلم  
**او شخص مخاطب او شخص غائب** لما قدمناه في باب الفاعل ان  
 المضمر موضوع في الجزئي لا للفهوم الكلي واستعمل في الجزئي حتى  
 يكون كليا وضعا جزئيا استعمالا بل هو جزئي وضعا واستعمالا يخرج  
 احرف المضارعة لانها انما تدل على المتكلم والمخاطب والغائب وكذلك  
 الكاف في اياك والياء في اياي والهاء في اياه وذلك **خارج** ان يغير  
 الف من **ان** فانها موضوعة للشخص المتكلم وعده غير معظم لنفسه  
**وان من انت** بفتح التاء فانها موضوعة للشخص المتكلم **والخاطب** المذكور  
**وهو** فانها موضوعة لمجملتها **الشخص الغائب** المذكور **وفروعه**  
 اي فروعه هذه المذكورات **فخرج** ان من **انا** تخفى فانها للتكلم ومعه  
 غيره اوله وعده معظم لنفسه **وفرج** ان من **انت** بفتح التاء وان  
 من **انت** بكسر التاء فانها للفردة الموثقة المخاطبة **وان من انتما**  
 لمثنى المذكور والمؤنث المخاطب **وان من انتم** جمع الذكور والمخاطبين  
**وان من انتن** جمع الاناث المخاطبات **وفرج هو** فانها لمجملتها  
 للفردة الغائبة والهاء من **هنا** لمثنى المذكور والمؤنث الغائب  
**والهاء من هن** جمع الاناث الغائبات وهذا كله في الضمائر المنفصلة  
**وتس** على ذلك **الباقي** من الضمائر المتصلة المستترة والبارزة  
 وتقدم بيان ذلك كله والكلام عليه مستوفى في باب الفاعل  
 فلا عود ولا اعادة ولا يخفى ان الضمائر متفاوتة في التعريف  
 فاعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب وادعي غير الجمهور ان  
 ضمير الغائب العايد على نكرة يكون نكرة ولذا دخلت عليه

مطلب في بيان  
 المعارف

رب بخوريه رجلا وقيل ان عاد علي واجب التكبر كالحال والتميز  
 فهو نكرة وان عاد على غيره كان معرفة ولما كان العلم غير لفظ الملا  
 لما تقدم يلى الضمير في التعريف خلافا للسيرة في حيث ذهب الى انه  
 اي العلم اعرف المعارف ذكره عقيب بقوله **والثاني** منها **اي**  
**المعارف العلم وهو اسم يعين سببه** اي يظهره ويجعله كانه  
 مشاهد حاضرا للعيان **بلا قيد** فخرجت النكرات لانها لا تعين  
 سببا وخرجت بقيت المعارف لانها انما تعين سببا بقيد الحضور  
 في ضمير المتكلم والمخاطب والمرجع في ضمير الغائب والاشارة  
 الحسية بالنسبة لاسم الاشارة والعلم بالصلة بالنسبة  
 للوصول والالف واللام والاضافة بالنسبة للعرف بهما ثم هذا  
 العلم اما شخصي بان يكون موضوعا لشخص معين **كزيد** **للمذكر**  
**وهذه المؤنث** واما جنسي بان يكون موضوعا للجنس والماهية  
 المعينة في الذهن باعتبار ذلك التعيين كاسماء فانه وضع  
 لجنس ماهية السبع الحاضرة في الذهن باعتبار ذلك الحضور  
 وتغالة فانه وضع لجنس ماهية الثعلب الحاضرة في الذهن باعتبار  
 ذلك الحضور وكذواله بالعجة فانه وضع لماهية الذئب  
 الحاضرة في الذهن باعتبار ذلك الحضور ثم لا يخفى انه يجوز ان  
 يستعمل كل من اسامة وتغالة وذواله في نفس هذه الماهية  
 لكن بالنظر لما وجدت فيه من الافراد فيقال اسامة اشجع  
 من تغالة وتغالة اصيل من ذواله اي صاحب هذه الماهية  
 اشجع من صاحب هذه الماهية وصاحب هذه الماهية اصيل  
 من صاحب هذه الماهية ويجوز ان يستعمل في الفرد نفسه لكن  
 باعتبار تلك الماهية فنقول لكل اسد رايته هذا اسامة  
 وكل ثعلب رايته هذا تغالة وكل ذئب رايته هذا ذواله  
 وكلها استعمال حقيقي فان رايت في الاستعمال الثاني  
 خصوص ذلك الفرد كقولك هذا اسامة الذي اكل فلانا بالاس  
 كان استعمالا مجازيا وفي كلام بعض الخذاق الجنسي ليس بعلم  
 في عرف اهل المنطق كون نظرهم الى الحكم اللفظية وهذا من  
 باب تخالف الاصطلاحين بحسب اختلاف النظير وهو كما  
 ترى يشير الى ان العلم الجنسي معرفة لفظا لا معني واليه

متبلا



والسبب ذهب جمع منهم الشيخ ابن مالك وبتعه الحال ابن هشام وادعي بعضهم انه  
 معرفة لفظا ومعنى ولما كان اسم الإشارة يلى العلم في التعريف فلا قال ابن  
 السراج حيث ذهب الي انه اي اسم الإشارة اعرف المعارف قال لانك  
 تعرفه بعينك وقلبك ذكره نقوله **والثالث منها اسم الإشارة وهو**  
**ما وضع لمسمى ما إشارة اليه** حسية بأحد الاعضاء فلا دور  
 في لفظ الإشارة في تعريف اسم الإشارة لان المعنى ما نطلق عليه الخاة هذا  
 اللفظ وهو ما وضع الامر المشار اليه واورد على هذا التعريف لفظ المشار  
 اليه لانه وضع الامر المشار اليه واجب بان الإشارة المعبرة في المشار  
 اليه ليست الحسية بل اعم وتسمى هذا نعلم ان اسماء الإشارة لا يشار  
 بها الا لاشاهد محسوس فلو اشار بها الي غير ذلك كان منزلا  
 منزلة المشاهد المحسوس ولا يخفى ان المسمى ما ان يكون مذكرا  
 او مؤنثا وكل واحد منهما ما ان يكون مفردا او مثنى او جموعا ف  
 الاقسام ستة وقد اشار الي ذلك المصنف بقوله **ويكون**  
**اي اسم الإشارة المذكور المؤنث** اي لمفرديهما **ومستويا**  
**وجمعيهما** كذا من هذا المفعول **المذكر** اي للشخص الموصوف بما  
 ذكر لا لهذا المفهوم ليستعمل في الجزئي المذكور حتى يكون كلياً  
 وضعاً جزئياً استعمالاً بل هو جزئي وضعاً واستعمالاً كما تقدم  
 في الضمير **وذه** بكسر الهمزة وسكون الهاء او بكسرها مع  
 الاستماع او بدونه من هذه **لمعرفة المؤنث** وينشأ اليها  
 بتي ايضا **وذا** من **هذان** **المثنى المذكور** وتان من **هاتان**  
**المثنى المؤنث** حالة الرفع وهذين وهاتين في حالة النصب  
 والجر واولا من **هؤلاء** كجمع مطلقا اي **لجمع المذكور المؤنث**  
 العاقل وغيره وهو العاقل اكثر وهو ممدود عند الجازين  
 مقصور عند غيرهم والمد اولي فالمشار اليه ستة والمشار به خمسة  
 وهذه الصيغ الخمسة كلها للتقريب ويؤتى بذاك وتيك وذاك  
 وتانك بالتخفيف واولا لان بالتقصير المتوسط ويؤتى للبعد  
 حسا او رتبة بذلك وتلك وذاك وتانك بالتشديد  
 واولا لان بالتقصير وبالممدود علمت من هذا ان المراتب ثلاثة  
 وان اللام لا تلحق المثنى ولا الجمع ممدودا وان حالة البعد في

او كليك

المثنى

في المثنى يدل عليها بتشديد النون واوليك بالممدود يوقى بها المتوسط  
 بل للبعد لان حاله في البعد والتوسط حالة واحدة ولا يخفى ان هذه  
 الكاف اي اللاحقة لا اسم الإشارة حرق باتفاق لان اسم الإشارة لا يضاف  
 لكن يتصرف فيها تصرف الكاف الاسمية غالبا فتفتح للمخاطب وتكسر  
 للمخاطبة وتتصل بها علامة التنثية وعلامة الجمع فتقول ذاك  
 وذاك وذاكها وذاكم وذاكن ومن غير الغالب ان تفتح للمذكر  
 وتكسر للمؤنث ولا تلحقها علامة تنثية ولا علامة جمع ودون  
 هذا ان تفتح مطلقا ولا تلحقها علامة تنثية ولا علامة جمع  
 ولما كان الاسم الموصول يلى اسم الإشارة في التعريف ذكره عفتة  
 بقوله **والرابع منها الاسم الموصول وهو ما افتقر ابد الى الوصل**  
**جملة خبرية** محتملة للصدق والكذب في نفسها معهودة للمخاطب  
 الا في مقام التهويل او بظرف او بجزء **تامين** اي تتم بهما الفائلة  
 او وصف صريح **وافتقر الى عايد** يعود على ذلك الاسم الموصول  
 او ما هو خلفه ومن ثم لا يجوز ان يرفع زيد بخرجه في قولك الذي  
 خرج زيد لانه يودي الى تعلق الصلة من العايد او خلفه فخرج بقولنا  
 ابد النكرة الموصوفة بما ذكر فانها وان افتقرت لذلك لكن  
 حال كونها موصوفة لا ابد ودخل بقولنا او وصف صريح الى  
 الموصولة لانها لا توصل الا بالوصف المذكور كالضارب والضربة  
 وقد ذكر وان الاعراب الذي تستحقه في نحو جاء الضارب والضربة  
 انتقل الى ذلك الوصف الذي اتصلت به الواقع صلة لها وقد  
 الغز في ذلك بعضهم بقوله حاجيتكم لخير واما اسبان واول  
 اعرابه في الثاني وخرج بقوله الى عايد الموصول الحر لانه وان  
 افتقر ابد الى الوصل بما ذكر لكن لا يفتقر الى عايد وانما اشترط  
 في الجملة ان تكون خبرية لان الموصول وضع وصلة الى وصف الممارف  
 بالمثل نحو جاء الرجل الذي قام ابوه ومن شرط الجملة المنعوت بها  
 ان تكون خبرية وانما اشترط كونها معهودة للمخاطب لان  
 وضع الموصول على الابهام فيؤتى بالصالة لتعرف المخاطب الموصول  
 اليهم بما كان يعرفه قبل ذلك كالموصول من انصافه بضمون تلك  
 الصلة الا في مقام التهويل فيجس اربها ما حق ففشيهم من اليم

27



ما غشيم وقولنا او ما هو خلفه ليدخل قول النبا عروانت الذي في رجة  
 الله اطعم اي في رحمتك فاقوع الظاهر مع وقع الضمير قال ابو علي الفا  
 رسي ومن الناس من لا يحجز هذا قال الشيخ ابو حيان هذا المبحر  
 في خبر المتدا فاحري ان لا يجوز عنده في الصلة ثم لا يخفى ان  
 الموصول الاسمي فمان نقص في معناه لا يتجاوز الى غيره ومشارك  
 بين معان مختلفة بلفظ واحد وعلى الاول اقتصر المصنف سهلا  
 على المتدي فقال وهذا الموصول الذي هو نقص في معناه يقع بمضته  
**على المقرة المذكورة** بعضه على **الوقت** وبعضه على **شيء**  
 وبعضه على جميعها **أخو الذي** فانه **المفرد المذكور** عالما وغيره  
 اي للشخص الموصوف بذلك لا لهذا المفهوم ليستعمل في الجزئي  
 المذكور حتى يكون كليا ومنعاجزيا استعمالا بل هو جزئي وضعا  
 واستعمالا كما تقدم في الضمير واسم الإشارة **والتي** فانه **المفردة**  
**المؤنثة** عالة وغيرها **واللذان** فانه **لشئ المؤنث** المذكور رفعاً  
 والذين نصاً وجرراً **واللذان** فانه **لشئ المؤنث** رفعاً والذين  
 نصاً وجرراً **والاوي** مقصوراً كالعلم وقد يمد **والذي** بالياء  
 في الأحوال كلها عند اكثر العرب وقد يقال بالذون فانها  
 تجمع الذكر الاول للعالمين كثيراً او لغيرهم قليلاً والثاني للعالمين  
 فقط واللاتي واللاوي **لجمع المؤنث** عالما وغيره وقد تحذف  
 باءوها اكتفاء بالكسرة فيقال اللات واللاء وقد تتأرض اللاوي  
 والاولى فيقع كل منهما مكان الآخر فيقال جاء اللاوي قاموا كما يقال  
 جاء الاولى متن ولما كان المعرف بالي الى اسم الموصول في التعريف  
 ذكره عقبه بقوله **والخامس** منها **المعرف بالالف واللام**  
 اي مجموعها كاذهيب اليه الخليل وسبويه لا خلاف بينهما  
 في ذلك كما قال الشيخ اني ما لك وانما الخلاف بينهما في الهمة  
 ازايدة هي فهي همة وصل اسم صلية فهي همة قطع قال الخليل  
 بالثاني وانما وصلت في الدرر في لكثرة الاستعمال وقال سبويه  
 بالاول وانما فتحت مع ان الاصل في همة الوصل الكسر لكثرة  
 الاستعمال وقيل المعرف اللام فقط والهمة لا دخل لها في التعريف

وانما

هذا هو المتن الذي  
 في نسخة من نسخة

وانما اتى بها للتوصل الى الا بتدا بالسالك وقيل المعرف الهمة واللام  
 زايدة وانما زيدت للفرق بين همة التعريف وهمة الاستفهام  
 وذلك المعرف **كالرجل للذكر والمرأة للمؤنث** ولا يخفى  
 ان ال المعرفة على ثلاثة اقسام لانها اما تكون لتعريف الجنس ان  
 والحقيقة من حيث هي وتسمى لام الجنس والام الحقيقة نحو قوله  
 تقا وجعلنا من الماء كل شئ حي وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اهلك  
 الناس الدرهم والدينار واما لتعريف الجنس والحقيقة في ضمن  
 جميع افرادها حقيقة او عرفاً وتسمى لام لا يستغراق الحقيقي  
 في الاول والعرفي في الثاني فالاول نحو قوله تقا وخلق الانسان  
 ضعفاً والثاني نحو قولك جمع الامير الصاغة لان المراد من  
 ذلك عرفاً انه جمع صاغة بالدة او مملكة لاجمع صاغة الدنيا  
 وفيه ان ال في الصاغة كما قال المصنف في التصريح بموصولة  
 لا معرفة ويرد بان هذا الوصف مما غلبت عليه الاستسنة قال فيه  
 معرفة كمن تقدم واما ان تكون لتعريف الشئ المفهود وتسمى  
 لام المفهود وذلك المفهود اما ان يكون مفهوداً ذكراً او مفهوداً  
 ذهناً او مفهوداً حظوا فالاول اما ان يذكر بصحوبها  
 صريحاً نحو قوله في رجا حبة الزجاجة او كناية نحو قوله تقا  
 وليس الذكر ككلا لا نشئ فان الذكر تقدم ذكره في اللفظ  
 مكيناً عنه بما في قولها تدرت لك ما في بطني محرراً كان  
 ذلك عندهم خاصاً بالذكر والثاني ان يعلم المخاطب  
 مصحوبها قبل ذكره من غير ان يجري ذكره نحو ضاء  
 القاضي اذا لم يكن في البلد الا قاض واحد مشهور والثالث  
 ان يكون مصحوبها ضل حساك فلك لا خرو قد شتم انساناً  
 حاضر بالمجلس لا تشتم الرجل او علمك فلي تقا اليوم كلمت  
 لكم دينكم ثم لا يخفى ان المعرف بال الجنسية قد اتفق في بعض  
 الاستعمالات انه غلب على بعض من يستحقه حتى التقى  
 بالاعلام الشخصية وقيل له العلم بالقلبة كالعقبة  
 ثم اشار الى مائة صنام المعارف بقوله **والسادس** منها  
**المعروف اصنافه خمسة** اي تفيد التعريف او التخصيص

٨٨



وهو المضاف الى واحد من هذه المعارف الخمسة المقدمة في  
المضاف الى الضمير كغلامي والمضاف الى العلم كغلام زيد  
والمضاف الى اسم الاشارة كغلام هذا والمضاف الى الموصول  
كغلام الذي قام والمضاف الى المفعول بالالف واللام نحو  
غلام الرجل بخلاف المضاف اضافة غير مخصصة بان لا تفيد الا  
ضانة ذلك بان كان غير مضاف لواحد من المذكورات بل  
كان مضافا اضافة لفظية كاضافة الوصف الى معموله  
كضارب زيد لان اوعدا فهو باق على تنكيره لان اضافة  
غير مخصصة اي لا تفيد تفريقا ولا تخصصا بل هي مجرد التخصيف  
وانما قيد المصنف اسم الفاعل بالان اوعدا لان اسم الفاعل  
لا يعمل عمل الفعل الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فيكون  
مجروره في محل نصب به بخلاف ما اذا كان بمعنى الماضي فانه  
لا يكون مضافا لمفعوله ثم لا يخفى انهم ذكروا ان المضاف الى  
شي من هذه المعارف يكون في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف  
الي الضمير فانه في رتبة العلم دون الضمير قال الجلال ابن  
هشام في شرح القطر والديل على ذلك آتاك تقول مررت  
بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير ولو  
كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف  
ولا يجوز ان تكون الصفة اعرف من موصوفها بل ودونه  
او مساوية له اذ لم لا يخفى ايضا انه قد اتفق في بعض  
الاستعمالات انه غلب هذا المعرف بالاضافة على بعض  
من يستحقه حتى الخلق بالاعلام الشخصية وقيل له العلم  
بالغلبة كاني عباسي فانه قد غلب على سيدنا عبد الله  
دون اخوته ثم اشارة الى ما لاجله ذكرت هذا المعرف  
يقوله وهي اي هذه المعارف الستة بالنسبة الى باب  
النبوت على ثلاثة اقسام الاول منها ما لا ينبعث ولا  
ينبعث به وهو الضمير اما ان لا ينبعث به فلا نه عني  
عن الالبصاح الذي هو الفرض الاصل من نعت المعرفة  
لانه واضح لكونه نصا في مساه لا يحتمل غيره وتوضيح

الواضح

الواضح تحصيل الحاصل وجوز الكسائي نعت ضمير الغائب  
وجعل منه قوله تعالى لا اله الا هو العزيز الحكيم وهو وامثاله  
محول على البدل عند الجمهور لان ضمير الغائب نص في مساه  
اذ اتعين برجعه نحو ما في زيد فاما انكرت ثم جازا نعت  
المدح والذم ونحوها على نعت الالبصاح طردا للباب واما  
انه لا ينبعث به فانه ليس مشتقا ولا موصولا بالمشتق والثاني  
منها ما ينبعث ولا ينبعث به وهو العلم الشخصي وظاهر كلامهم  
ولو بالغلبة بان كان صفة في الاصل لكن في البسطة لفتح  
الاسم زكريا ان العلم بالغلبة يصح ان يقع نعتا باعتبار  
اصلة قبل الغلبة ويبقى عليه ميزان كون الرجا نعتا  
للفظ الخلاله مع كونه علما بالغلبة اما ان لا ينبعث فلا  
حاجة الى الالبصاح لانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي  
في اي القارض بسبب التكرار في وضع العلم اتفاقا فقد  
قال البيهقي الاشتراك في الاعلام اتفاقا غير مقصود بالو  
ضع لان واضع الاسم العلم لم يقصد مشاركة غيره له  
انما المشاركة حصلت بعد الوضع لكثرة المسمين باللفظ  
الواحد فلذلك لم يقدح هذا الاشتراك في تعريف العلم  
بكونه اتفاقا غير مقصود للواضع بخلاف اشتراك  
النكرة فانه مقصود بوضع الواضع في كل مسمى غير واما  
انه لا ينبعث به فلهجوده ولعدم تاويله بالمشتق  
لما بينهما اي العلم والمشتق من التضايف لان العلم يدل  
على الوصلة لا غير والمشتق يدل على التعدد اي يصلح  
لان يدل على التعدد والا فالمشتق كلي والكل في ذاته  
لا تعدد فيه والتعدد فيه انما هو باعتبار صدقه على  
افراد والثالث منها ما ينبعث وينبعث به وهو الباقي  
من تلك المعارف الستة وهي اي تلك المعارف التي  
هي الباقي الاشارة اي اسم الاشارة والاسم الموصول  
الاسم المعرف بالالف واللام والاسم المضاف الى واحد  
منها اي المعارف الستة وما ذكره من ان الموصول ينبعث



وينعت به بخالفه قول شيخ المحققين وقوع الموصول موصوفاً  
فلم تعرف له مثالا قطعا والظاهر انه يستغنى عن الصفة بما  
لصلة اي فلا حاجة لنفته وحيث تكون الاقسام اربعة  
على صحت ما تقتضيه القسمة العقلية ومثله في البسط بالجملة  
فجملة الاقسام ثلاثة فيه نظر ثم لنا بيت المعرفة اخذ في بيان  
النكرة واخرها مع انها الاصل لما تقدم الذي منه كثرة افرادها  
وانتشارها ومن عرفها بتعريفين التعريف الاول بما هو في  
قوة العدد اشار اليه بقوله **والنكرات ما سوى ذلك**  
اي سوا المتقدم ذكره من المعارف لانه لا واسطة بينهما  
خلافا لمن اثبتها وجعل من ذلك الاسم الخالي من ال والتنون  
كاي ومق وكيف والتعريف الثاني بالحد اشار اليه  
بقوله **وهي اي النكرة التي هي مقدار النكرات ما اسم شاع في**  
**افراد جنس موجود اي مفهوم كلي موجود ذلك الجنس**  
**بوجود افراده في الخارج كرجل اي كهذا اللفظ فانه**  
**شاع في جنس الرجال اي صادق على كل فرد من افراد الرجال فانه**  
**موضوع لمفهوم كلي وهو المذكور في بنى ادم اي لهذا الجنس لصادق**  
**على كل فرد من افراده التي هي زيد وعمر ووكبر الى غير ذلك**  
**وذلك الجنس موجود ومحقق بوجود تلك الافراد في الخارج**  
**يطلق على كل منها اطلاقا حقيقيا من حيث كون ذلك**  
**الجنس موجودا فيه لامن حيث خصوص ذلك الفرد كما علمت**  
**وهي اسم شاع في افراد جنس اي مفهوم كلي مقدور وجوده**  
**بوجود افراده المقدور الموجود في الخارج كشيء اي هذا**  
**اللفظ فانه لم توضع على ان تكون خاصة بمفرد مخصوص**  
**كقوله وانما هي موضوعة وضع اسم الاجناس التي لها**  
**افراد موجودة وخاصة في الخارج كرجل فهي موضوعة لمفهوم**  
**كلي وهو الكوكب النهارك اي لهذا الجنس الصادق على كل**  
**فرد من افراده لو وجد في الخارج بحيث لو وجد شيء اطلق**

عليه

اطلق عليه هذا الاسم اطلاقا حقيقيا من حيث كون ذلك الجنس موجودا فيه  
لان حيث خصوص ذلك الفرد كما من نظيره **فحقها ان تصدق**  
**على متعدد موجود في الخارج كما ان نحو رجل كذلك اي حقه ان**  
**يصدق على متعدد موجود في الخارج لصدقه على ذلك بالفعل فان قيل**  
**تقرين النكرة بما ذكر يصدق على الضمير واسم الاشارة والموصول لان**  
**لفظا ان اشلا شايغ في افراد مفهوم المتكلم وحده يستعمل في كل منها**  
**استعمالا حقيقيا وانت شايغ في افراد مفهوم المذكر المخاطب كذلك وهو**  
**شايغ في افراد مفهوم المذكر الغائب كذلك واللفظ اذا شايغ في افراد**  
**مفهوم الواحد المذكر المشار اليه يستعمل في كل منها استعمالا حقيقيا**  
**ولفظ الذي مثلا شايغ في افراد مفهوم الواحد المذكر فانه يستعمل في كل**  
**منها كذلك احييت بان المراد بالشياع في حد النكرة الشايغ في افراد**  
**المفهوم الكلي الذي هو موضوع اللفظ كما علمت وكل من الضمير واسم**  
**الاشارة والموصول ليس موضوعا للمفهوم الكلي وانما كل واحد منها موضوع**  
**لكل فرد بعينه من افراد ذلك المفهوم الكلي كما علمت انها جزئيات وضعا**  
**واستعمالا نعم على المذهب الثاني انها موضوعة للمفهوم الكلي لتستعمل**  
**في جزئي يحتاج الى الجواب عن هذا السؤال قال بعضهم وقد اشار**  
**اليه في البسيط بقوله ولما الاشتراك الواقع في المضمرات واسماء الاشارة**  
**وان كان مقصود اللوامع الا انه اشتراك في المسمى المعين فلذا لم**  
**يقدر في التعريف بخلاف اشتراك النكرة فانه في كل مسمى غير**  
**معين فالذلك افترق الاشتراك ان فليست كل فقد علم ان النكرة**  
**تصدق على متعدد فهي محتاجة الى ما يخصها والى ذلك اشار**  
**المصنف بقوله وجميع اسماء الاجناس من النكرات الجامعة كرجل**  
**تنبعت لاجناسها واشتباها الى التخصيص ولا ينبعت بها لوجودها**  
**اذ لم تقول بالمشقق فان اولت به نعت بها تخوم رت يتناع عرج**  
**اي خشن وبرجل اسدي شجاع فهي عند عدم التأويل بالمشقق**  
**كالاعلام في ذلك الحكم في نعتها وعدم النعت بها ثم لما اخذ في قوله**  
**ان العلم ينبعت وان كلا من اسم الاشارة والموصول اي والمعرف بالالف**  
**واللام والمضاف الى واحد من المعارف الستة ينبعت وينعت به**  
**اخذ في بيان ما ينبعت به بعض ذلك بقوله والعلم ينبعت بما ذكر**



بعده من المعارف **فبعت باسم الإشارة واسم الموصول والمعرف**  
**بالالف واللام والمضاف الى واحد منها اي من المعارف الستة**  
 التي هي الضمير والعلم والموصول واسم الإشارة والمعرف بالالف واللام  
 وانما نعت بالمضاف الى الضمير لانه في رتبة **الف** كما مر  
**واسم الإشارة لا ينعى بكلام من هذه المعارف بل لا ينعى منها**  
**الا ما فيه الالف واللام** سواء كانت المعرفة له او زائدة فيه لازمة  
 كالمفترقة بالاسم الموصول او موصولة بدليل ما يأتي في التمثيل وكانه  
 لم يقل **المعرف بالالف واللام** لذلك وقد قال شيخنا المحقق لا يقع  
 من الموصولات نعتا الا ما فيه الالف واللام لثابتها به في الصفة  
 نحو الذي والقي واللاتي بخلاف من وما لك وانما استلزم في نعت  
 اسم الإشارة ان يكون فيه الالف واللام لان **الجنس المصروف**  
**بالالف واللام** يزيل الابهام الحاصل في اسم الإشارة لان السامع  
 لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان محضه المتكلم احسن  
 متعددة فاذا جئنا بالجنس **المعرف بالالف واللام** اي وفي معنى  
 ذلك الاسم الموصول الذي هو ال او المقرون به لان الصلة لا يدان  
 تكون معودة كما علت ولا فعلته قاصرة على ان هذا التوجيه ربما  
 خالف قول شيخنا المحققين توجيهها لكون اسم الإشارة اعرف  
 من المقرون بال لان المخاطب يعرف مدلول اسم الإشارة بالعين  
 والقلب معاً ومدلول الذي اللام يعرف بالقلب دون العين انتهى  
 وقد تقدم ذلك عن ابن السراج اي لان اسم الإشارة معه الإشارة  
 الحسية **يقول في نعت العلم باسم الإشارة جازي زيد هذا اي**  
**الحاضر** فهو موصول بالمشتق وسكت عما ينعى به الموصول وعما  
 ينعى به **المعرف بالالف واللام** وعما ينعى به المضاف الى واحد من  
 المعارف الستة لكنه ذكر في الامثلة الاية ما يعلم منه ان **المعرف**  
**بالالف واللام** ينعى باسمه الإشارة وبالموصول وبالمعرف بالالف  
 واللام ولا يخفى انه ينعى ايضا بالمضاف الى **المعرف بالالف واللام**  
 والمضاف الى اسم الإشارة والمضاف الى الموصول وان المضاف الى  
 واحد من المعارف ينعى بمضاف مثله وبالمعرف بالالف واللام و  
 باسم الإشارة **وتقول في نعت الموصول الاسمي جازي زيد**

الذي

الذي قام ابوه اي القايماً ابوه فالنعت في الحقيقة بمضمون الموصول والصله  
 وتقول في نعت **المعرف بالالف واللام** جازي زيد الحسن وجهه **وتقول**  
**في نعت المضاف الى معرفة من تلك المعارف الستة جازي زيد**  
**صاحبك** باضافته الى **الضمير** لان ما اضيف الى الضمير في رتبة العلم  
 كما تقدم او صاحب زيد بالاضافة الى العلم او صاحب هذا بالالف  
 مضافة الى اسم الإشارة او صاحب الذي قام ابوه بالاضافة الى الموصول  
 او صاحب الرجل بالاضافة الى **المعرف بالالف واللام** او صاحب  
 غلامي بالاضافة الى **المعرف بالاضافة الى الضمير** او صاحب غلام  
 زيد او صاحب غلام هذا او صاحب غلام الذي قام ابوه او صاحب غلام  
 الرجل **وتقول في نعت اسم الإشارة بالاسم الموصول المقرون بال**  
**الزائدة اللازمة** جازي زيد الذي قام ابوه اي القايماً ابوه **وتقول في**  
**نعت بالجنس اي باسم الجنس المصروف بالالف واللام** جازي زيد  
**اي الحاضر** **وتقول في نعت المضاف المقرون بال الموصول** جازي  
**هذا الرجل الضارب** ثم اشار الى مثال نعت المقرون بال كانه توهم انه  
 ذكر ما ينعى به اولاً كالذي قبله فقال **وتقول في نعت المقرون بال**  
**مثله جازي الرجل الكامل** وقد يتبع نعتهم وذلك في نحو جازي رجل  
 فاصريت الرجل كما صرح به المصنف في التصريح اي لانه ملحق  
 بالضمير وقد الغزيبه بعض الفضلاء بقوله افدني يا خوي اي معرف  
 بلام وقالوا نعتهم غير جازي **وبالموصول جازي الرجل الذي قام ابوه**  
**اي القايماً ابوه** وباسم الإشارة **جازي هذا الرجل** هذا اي الحاضر ونعت  
 ايضا بالمضاف الى واحد من هذه الثلاثة نحو جازي الرجل يحب العلماء  
 وصاحب الذي قام ابوه ومحب هذا ثم لا يخفى انه علم مما سبق ان كلا  
 من اسم الإشارة والموصول اعرف من **المعرف بالالف واللام** ما اضيف الى شيء  
 من هذه المعارف فهو في رتبة ما اضيف اليه **الا المضاف الى الضمير**  
 فانه في رتبة العلم وان الصفة لا تكون اعرف من موصوفها  
 بل دونه او مساوية له **وحينئذ ينشأ توقف في صحة نعت** **المعرف**  
**بالاسم الإشارة** وبالموصول وبالمضاف الى واحد من هذه المعارف الستة  
 وتقول في نعت المضاف الى واحد من هذه المعارف الستة جازي  
 صاحبك وغلام زيد صاحب عمرو وغلام هذا صاحب هذا وغلام



الذي قام ابوه صاحب الذي قام لوجه وغلام الرجل صاحب <sup>بطل</sup> المرأة وجاء  
غلامي الكامل وجاء غلامي هذا **والرافع للنعته** هذه الامثلة جميعها  
عامة لفظي وهو **ما رافع المنعوت لفظا** وذلك فيما عدا اسم الاشارة  
والموصول **او محلا** وذلك في اسم الاشارة والموصول وقيل الرفع  
للمنعوت معنوي وهو كونه تابعا وما فرغ من الكلام على النعت الذي  
هو الاول من التوابع شرع في الكلام على الثاني منها فقال **والثاني**  
**من التوابع التوكيد** وربما قيل له التاكيد بالهزة وبأبدالها  
الفاعلي القياسي في نظيرة من خوراني وهو لفظي وصناعي فمعناه  
اللفظي احكام الشيء ومعناه الصناعي تمكين الشيء في النفس والمراد  
به **المؤكد** وهو اي التوكيد بالمعنى المذكور **مربان لفظي**  
منسوب للفظ **ومعنوي** منسوب للمعنى **فاللفظي هو اعادة**  
**الاول** اي الذي اعيد به المعنى الاول ملتبسا **بالفظ** اي بذلك  
اللفظ **وتكون في الكلمات الثلاث اي الاسم والنصل والحرف**  
ويكون في الجملة ايضا **فالاول جاء زيد زيد والثاني كقام قام**  
**والثالث نعم نعم والرابع ذهب ذهب زيد او اعادة الاول**  
اي والذي اعيد به المعنى الاول ملتبسا **برادوه** اي مراد في ذلك  
اللفظ **كجاء ليت اسد وجلس قعد زيد** لكن قال بعضهم الجاوس  
ما كان عن قيام والتعود ما كان عن اضطجاع **ونعم جبر** لكن  
في كلام شيخ المحققين ان نعم تقع بعد الاستفهام دون جبر  
ومن ثم لو عير بالموافقة بدل المراد في كان اوي لشموله ما ذكر  
بنه على ما ذكر وشموله كما قال بعضهم لحن زيد عطشان لظنان  
وحسن بن قال فان كلا من لظنان وبن توكيد لفظي و  
ليس بمراد في دليل انه لا يفرد وكل من المترادفين يصح افرادة قال  
الجمالاني هشام في شرح القطر وليس من التوكيد قول المؤذن  
انه اكبر الله اكبر بخلاف قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ثم  
اشار اليه قاعدة التوكيد بقوله **وانما جئ به اي بالتوكيد**  
**اللفظي** بتسميه **لقصده التقريب** ورفع احتمال السهو والغفلة

مطلب سات  
التوكيد

عن

عن المتكلم اي جعل مدلوله مقرا محققا ثابتا بحيث لا يظن به غيره  
مثلا اذا قلت جاني زيد زيد اوليت اسدي بالثاني لئلا يتوهم  
ان الجاني غيره كعمو مثلا وذئب مثلا وانما ذكر مثلا زيد و  
ليث على سبيل السهو والغفلة ويقولنا المعنى الاول يندفع  
ما قيل يرد على كلامه نحو بابا بابا وسورة سورة وصفا صفا  
ودكا دكا من قولك قرأت الكتاب بابا بابا وقرأت القرآن سورة  
سورة ومن قوله تتج وجارئك والملك صفا صفا وقوله تتج  
كلا اذا ذكرت الارض دكا دكا فانه وان اعيد في ذلك الاول  
بلفظه لكن لا بمعناه بل بمعنى يغير الاول فان المراد بابا بعد باب  
وسورة بعد سورة وصفا بعد صفا ودكا بعد دكا فليس تأكيدا  
فهو حال على التاويل ومن غير التاكيد ايضا قوله تتج في سورة المائدة  
ويلا يومئذ للكاذبين ويل لومئذ للكاذبين الخ وقوله تتج في سورة  
الرحمن فباي الاور تكذبان فباي الاور تكذبان الخ لا  
كل مرة ذكرته فيها جملة بين ذلك فهي باعتبار معنى اخر غير  
الاولي كما بينه غير واحد من المفسرين **وانما جئ به خوف النسيان**  
اي نسيان الاول **وانما جئ به خوف عدم الاصفاء الى الاول او**  
**انما جئ به خوف عدم الاعتناء بالاول من السامع** وفيه ان خوف  
النسيان وخوف عدم الاصفاء لازم للتقرير فلا فائدة لذكرهما  
بعد ومن ثم اقتصر عليه صاحب التلخيص واجبت بانه وان لم  
ذلك للتقرير لانه فرق ما بين القصد الى مجرد التقرير والقصد الى  
خوف النسيان او خوف عدم الاصفاء فالجمع بينهما انما يقصود  
الكتاب فعمل ان التوكيد بمعنى الموكد اللفظي هو التابع الدال  
على تقرير متبوعه او خوف نسيانه او خوف عدم الاصفاء اليه  
او خوف عدم الاعتناء به وفيه ان هذا التعريف يصدق بعطف  
البيان فانه يقرر متبوعة **واما التوكيد المعنوي فهو انما**  
**يع الرفع احتمال تقدير اضافة اي مضاف الى المتبوع او الرفع**  
**احتمال اعادة المخصوص بما غاها هو المعنى** اي يتوسع ظاهر المعنى  
فلفظ اعادة معطوف على تقدير ويجوز ان يكون معطوفا على  
اضافة اي احتمال تقدير اعادة **فالتابع جنس** اي كالجنس لانه



يشمل الحدود وغيره والرافع الى اخره فصل كالنصل لانه يخرج بقية  
التواضع وفيه انه لا يخرج البدل في خوفك مررت بقومك  
اولهم واخرهم صغيرهم وكبيرهم فانه تابع رافع لاحتمال ارادة  
الخصوص بما ظاهر العموم واجيب بان المقصود بالذات من التواضع  
كيد الرفع المذكور وليس ذلك هو المقصود من البدل وانما  
وانما هذا عارض جازم من خصوص هذه المادة **وبحي التوكيد**  
**المعنوي في الغرض الاول وهو الرفع احتمال تقديم اضافة**  
اي مضاف الى المتبوع **بلفظ النفس** بمعنى الحجة فان اريد  
بها مجازا الدم كانت بدلا **او العين بمعنى النفس** مجازا فان  
اريد بها الجارحة المخصوصة التي هي معناها الحقيقي كان بدلا  
واو في كلاهما مانعة الخلق لاجتماع بينهما وحينئذ يجب تقديم  
النفس وقيل يحسن لان النفس كما علت عبارة عن الجثة  
حقيقة والعين عبارة عنها مجازا ويؤتى بهما حال **كون ال**  
**النفس والعين مضافين الى ضمير المتبوع اي الموكد**  
**يفتح الكاف حال كون الضمير نطابقا له اي الموكد**  
**في الافراد ان كان ذلك الموكد مذكرا ومطابقا له في فروعها**  
**وهي اي تلك الفروع الثانية** لانه فرع التذكير وال  
**التثنية والجمع** لانها فرع الافراد فيؤتى بالضمير مثنيا  
ان كان ذلك الموكد مثنيا ويؤتى به مثنيا او مجوعا  
ان كان ذلك الموكد مثنيا او مجوعا ويؤتى بالنفس او بال  
عين مع الباء الموحدة او دونها **تقول** اذا اردت التمثيل  
للفرد المذكور **جاء زيد فيجمل هذا التركيب** **تقديم**  
**مضاف الى زيد** الذي هو المتبوع **وانه حذف ذلك**  
**المضاف** وان اسناد جاء الى زيد من الاستناد المجازي  
**بالنقص** وهو اسناد الشيء الى غير من هوله ولا صلحاء  
رسول زيد مثلا حذف المضاف واسند الفعل الى المضاف اليه  
الذي هو زيد على حد قوله تعالى واسئل القرية اي اهلها

بناء على ان القرية لم تستعمل في الامل بل في الابنية فاذا اردت  
رفع احتمال هذا الجازم **واشأت الحقيقة** **فأنتك تقول جاء**  
**زيد نفسه او عينه او بنفسه او بعينه** **فترفع بذكر النفس**  
**او العين احتمال كون الجازم رسول زيد او غيره او نفسه**  
**او نحو ذلك من ملائكة** **اي ما بينه وبين زيد ملائكة**  
وعلاقة ككتابه فقد رفعت بذكر النفس او العين احتمال التقديم  
مضاف الى المتبوع وقد اصبحت الى ضمير الموكد وهو مفرد مذكر  
وتقول اذا اردت التمثيل للمفردة الموثقة طارت ههنا نفسها  
او عينها او بنفسها او بعينها فترفع بذكر النفس او العين  
احتمال كون الجازم رسولها الى اخرها **تقدم** وقد اصبحت لفظ النفس  
او العين الى ضمير الموكد وهو مفرد مذكر **قيل** وهذا الصريح  
من النجاة بان العلم الشخصي يجوز التجوز به وهو يخالف تمثيل  
الاصوليين به للنفس الذي لا يحتمل غير معناه ولو حقق مجازيا  
وفيه نظرا لا يخفى فالمطابقة في الضمير واما لفظ النفس او  
العين فتكون في ذلك اي المفرد المذكور والموت مفردا لا  
غير وقد اشار الى ذلك بقوله **ولفظ النفس او العين**  
**في توكيد المفرد الموثق** يجب ان يكون كل منهما في  
**توكيد المفرد المذكور في الافراد اي في الاثنين** بهما مفردين  
فانك كما علت **تقول جاءت ههنا نفسها او عينها او بنفسها**  
او بعينها **بافراد كل من النفس والعين** كما تقول جاء زيد نفسه  
او عينه او بنفسه او بعينه بافردا واما لفظها  
مطابقا له في الافراد والتذكير والتثنية **واما لفظها**  
**في توكيد المثنى** مطلقا فلا يجب ان يكون مفردا بل اوضح  
كما يعلم من كلامه الا ان يكون مجوعا على افعال بضم العين  
**واما لفظها في توكيد الجمع** كذلك يجب ان يكون مجوعا  
كذلك فتقول المصنف **يجمع اي انت النفس والعين**  
**جمع قلة على فعل اي وجوبا في الثاني وعلى الاصح في الاول**  
واذا اردت التمثيل للمثنى **تقول في توكيد المثنى** مطلقا  
**جاء الزيدان او الهندان انفسهما او عيניהما او بانفسهما**



او باعينهما ولانما في به جمع كثره كنفس و عيون ولا جمع فله على غير  
افعل بالنسبة للمعنى كاعيان ويجوز ان لا تجعه هذا الجمع اي  
جمع قلة على افعل بل نأى به اما مفردا مضافا الى ضمير ذلك المثنى  
فتقول لنفسهما او عينهما واما مثنى مضافا لذلك الضمير فتقول  
نفسها او عينها **وهو اي الجمع على افعل افصح من الافراد**  
اي من افرادها **والا افراد اي افرادها افصح من التثنية اي**  
من تثنيتهما التي هي الاصل لان فيه اجتماع تشكيكي واذا اردت  
ان تمثل للجمع تقول في **توكيد الجمع المذكور في الزيدون**  
**انفسهم او اعيانهم** او بالنفس او باعينهم لا غير ولا يجوز ان  
تقول انفسهم او اعيانهم بالافراد ولا تقول انفسهم او عيونهم بالجمع  
كثرة **وتقول في توكيد جمع الموتى جات العشرات**  
**انفسهن** لا غير ولا يجوز ان تقول انفسهن او عيونهن بالافراد  
ولا تقول نفوسهن او عيونهن بالجمع كثرة فعلم ان الاتيان بـ  
لنفس والعين مجموعتين على افعل افصح في المثنى وواجب في  
الجمع **مذكرا او مؤنثا** وواجبه ان يوصيان في المثنى ايضا  
ومع الافراد والتثنية فيه وقال لم يقل به احد ورده بان  
ابن اياز اجاز ذلك بتثنية لا ين معطى ونقل ابن كيسان سماع  
التثنية ثم ان قولهم ان احتمال المجاز المذكور يرتفع بذكر  
النفس والعين نازعا فيه جمع منهم ابن عصفور وقالوا انما  
يضعف الاحتمال ولا يرتفع من اصله وعن س ابنه لا يرتفع  
المجاز المذكور حتى تجمع الفاظ التوكيد وقد يقال ذكر النفس  
او العين صار قرينة على رفع احتمال المجاز المذكور اصطلاحا هذا  
وفي كلام شيخ المحققين ان التوكيد اللفظي يؤول به لهذا  
الغرض ايضا اي لرفع احتمال تقدير مضاف الى المتنوع حيث ذكر  
ان السامع قد يظن بالمتكلم يجوز ان المتكلم ربما ينسب الفعل  
الى شئ والمراد ما يتعلق به نحو قطع الامير المص اي قطع من دونه  
فيجب اما تكرير لفظ المنسوب اليه اي فيقال الامير لامير وتكريره  
معنى وذلك بالنفس والعين **اقول** وقد يقال على تسليم استواء  
هذين الامرين في الاستعمال المذكور كما هو ظاهر ضيعة يجوز  
ان يكون ما ذكره المصنف تبعا لغالب النحاة ببيان

للفرض

للفرض الاصل الذي وضع له كلام التاكيد اللفظي والمعنى فلا تضر  
مشاركة اللفظي للمعنى في بعض مناداته **وتجوز التوكيد المعنوي**  
**في الغرض الثاني وهو رفع احتمال ارادة الخصوص** مما ظاهره  
العموم بلفظ كلا وكلتا وكل واجمع وتواضع فيؤتى في توكيد المثنى  
المذكور **توكيد المثنى المؤنث** مكلتا حال  
كون كلا وكلتا مضافين الى ضمير المؤنث مكلتا حال  
مخوفا الزيدان كلاهما وجاءت المراتان مكلتا حال ورايت الزيدتين  
كليهما والمرايتين كليتهما **وتجوز في توكيد ماله اجزاء بجمع وقول**  
**بعضها بوقعه** سواء تعددت في ذاتها او باعتبار عام له  
**بطل حال كونها مضافة الى ضمير المؤنث** بفتح الكاف مطابقا  
له تذكيرا وتأنثا وافرادا وجمعا ولا يجوز حذف هذا الضمير استثناء  
عنه بنسبه واما جميعا من قوله تعالى خلق كل ما في الارض جميعا  
فهو حال لا تأكيد ولا صل جميعه فحذف الضمير ولا يجوز اقامة  
الظاهر مقام هذا الضمير واما كل في قول القائل نأشئ الناس  
كل الناس بالقر فهو تعق لا تا كيداي الكاملين **تقول في**  
**توكيد المفرد المذكور** الذي له اجزاء متعددة باعتبار عامه  
استثريت العبد كله وتقول في المفرد المذكور الذي له اجزاء  
متعددة في ذاته كونه دالا على جماعة جاء الجيش كله و  
تقول في توكيد المفرد المؤنث الذي له اجزاء متعددة في ذاته  
كونه دالا على جماعة **جاءت القبيلة كلها** وتقول في توكيد  
**اسم الجمع المذكور** جاء القوم كلهم وتقول في توكيد اسم الجمع  
**المؤنث جات النساء كلهن** وظاهر ضيعة انه لا يجوز جاء  
الجيش كلهم اي كالا يجوز جات القبيلة كلهن وانه لا يجوز جاء  
القوم كله ولا النساء كلها وان كلا من لفظ الجيش والقبيلة  
ليس بجمع ولعلمهم لا عوا في ذلك الجنس وهو شئ واحد **فترفع**  
**توكيد كل وكلا وكلتا** احتمال ارادة الخصوص اي **احتمال**  
**كون الجاني بعض المذكور** اي احد الزيدتين او احد  
المرايتين او بعض الجيش او بعض القبيلة او بعض القوم



او بعض النساء **وانك عبرت بالكل** اي بقولك الزيدان  
والمراتان والجيش والقبيلة والقوم والنساء **عن البعض**  
اي عن ذلك البعض **مجازا** وفيه ان المحقق قال التوكيد بكلا  
وكلتا ليس لرفع نفيهم عدم الشكول لان المشي نفي في مدلوله  
لا يطلق على الواحد اصلا اي فاحتمال اطلاقه على الواحد مشتق  
اذا وسبب التجوز في اطلاق الكل واردة البعض اما لانك  
**لم تعتمد بالتخلف** مما ذكر عن المجي لقلته **اولا** لانك جعلت  
**العمل الواقع من البعض** مما ذكر كالمواقع من الكل بالغة  
بنية ذلك **سواء على انهم في حكم شخص واحد** فقد رفعت  
نفيهم عدم الشكول في ذلك ومن ثم لا يقال اختصم الزيدان  
كلهما لا سماع الاحتمال المذكور ضرورة ان الاختصاص لا يكون  
الا بين اثنين فالكثرة لا يقال جائز زيد كله اجاعا لعدم تجزي  
زيد في ذاته بحيث يصح ان يقع ببعض تلك الاجزاء موقعه ويا  
عتار عامله اذ لا يصح زيد في المجي وحكي بعضهم الاجماع على  
جوازها واختاره الشيخ ابن مالك واحتج له بان التوكيد قد يأتي  
لمجرد التوكيد لا لرفع الاحتمال كما ان بعد كل باجمع ولا احتمال  
يرفع به لرفعه بكل واجاب عنه الشيخ ابو جيان بان المعنى اذا  
كان يفيد اللفظ حقيقة لا حاجة للفظ اخر **يوكد** الا ان  
ثبت به رواية عن العرب ولم يسمع هذا المثال **اي** خلا في  
التاكيد باجمع بعد كل مسموع هذا وفي التوضيح ان كل وكلا وكلتا  
يؤتى بها للغرض الاول اي لرفع احتمال تقدير مضاف الى المتبوع  
وبني عليه بعض شيوخ شيوخنا انه لا حاجة لذكر الغرض الاول  
لانه موجود في الغرض الثاني فذكره مستدرك للاستغناء عنه  
بالثاني كذا قال **ويخلف كلا في هذا الغرض** وهو رفع احتمال  
ارادة المخصوص بما ظاهره العموم **اجمع** في المفرد المذكور **وجما** في المفردة  
المؤنث **واجمعون** في جمع المذكور **وجمع** في جمع المؤنث **فتقول** **ما**  
**الجيش اجمع** فهو خلف عن كله **وجات القبيلة جعاء** فهي خلف  
عن كلها **وجاء القوم اجمعون** فهو خلف عن كلهم **وجات النساء**  
**جمع** فهي خلف عن كلهن **قال الله تعالى لا عويليهم اجمعين**

فعلم

فعلم من كلامه ان كلا من اجمع وجمعاء جمع الاول على اجمعين والثاني  
على جمع وانه لا يثنى كل منهما فهو كذلك لانه لم يسمع ولما كان  
قد بينوهم من كون اجمع تخلف كل انه يمتنع الجمع بينهما قال **وان**  
**ثبتت جمع** **بين كل وجمع** في المذكور وجمعاء في المؤنث حيث  
اردت مزيد التاكيد لكن بشرط تقدم كل على اجمع وجمعاء  
لما علمت ان كل هي لا صلة وان اجمع وجمعاء كالمتابع لكل في افادة  
التعويية بالدلالة على الاحاطة والشكول ومن ثم كانت خلفا  
عنها وبشرط عدم العطف كما سيأتي في كلامه **فتقول** في  
المفرد المذكور **جاء الجيش كله اجمع** ولا تقتل وجمع وكذا الباقي  
من الامثلة **فتقول** في المفرد المؤنث **جات القبيلة كلها**  
**جمعاء** وفي جمع المذكور **جاء القوم كلهم اجمعون** والنساء كلهن  
**جمع** **قال الله تعالى فاجعل الله لهن اجمعون** ثم ان اريد  
زيادة التاكيد جئ بعد اجمع بالفتح فابضع فابتع وبعد جمعاء  
بكتفاء فيصعاء فبتعاء لان هذه الصيغ تدل على الاجتماع و  
لندرة التاكيد بذلك لم يتعرض له المصنف وفي كلام  
شيخ المحققين اذا اردت الجمع بين الفاظ التوكيد المعنوي  
اي بضميه قد مت النفس ثم العيت ثم كل ثم اجمع واخواته  
من اكنع وابضع وابتع **اي** فتقول جاء الجيش نفسه عينه  
كله اجمع اكنع ابضع ابتع وجات القبيلة نفسها عينها كلها  
**جمعاء** كتعاء بصعاء بتعاء وقد علمت وجه تقديم النفس على  
العين وتقديم كل على اجمع واما تقديم النفس والعين على كل فلا  
الاحاطة التي هي مدلول كل صفة للنفس و  
مقدم على صفته واما تقديم اكنع على ابضع وابتع فكلونه اظهر  
منها في افادة الجمعية لانه مأخوذ من قولهم حول اكنع اي تام  
وهذا المعنى خاف فيهما لان ابضع من مصدر يتبع الفرق اي  
سال لان السيلان غالبا لا يكون الا بعد اجتماع وابتع من البتع  
وهو طول العنق وبعضهم توقف في تقديم كل من ابضع وابتع  
على الاخر وفي كلام النحسري وابن الحاجب تقديم ابتع على ابضع



مطلوب بيان  
ما خالف  
التوكيد  
النفى

وعن شيخ المحققين ان المشهور عكس تلك وفي كلام ابن عصفور وان  
بالخيار بين اتباعه واتباعه فاما بنيت قد مرته وان حذف اجمع  
لم تأتي بما بعد ها ثم شرع يتكلم على ما يخالف فيه التوكيد النفى  
بقوله **والتوكيد** من حيث هو **خالف النفى** في امور ثلاثة  
حسب ما ذكرها **أخذه** **انه** اي التوكيد المعنوي **لا يتبع**  
**نكرة عند البصريين** لان جميع الفاظه معارف بعضها بالاضافة  
وهو النفس والعين وكل وكلما وكلتا وبعضها بالعلية الجنسية  
وهو اجمع وجمعاء وجمعها وتوابعها ومن ثم لم تنصب حاله والقول  
بانها معارف بنية الاضافة لانها مضافة للضمير حذف للعلم به  
بنا فيه ما قدمناه من ان الضمير لا يحذف من الفاظ التاكيد  
التي تضاف اليه وخرجه بالمعنوي اللفظي فانه يتبع نكرة نحو  
جاني رجل رجل وبالبصريين الكوفيون فانهم اجازوا تاكيد  
النكرة قال الجاهل بن هشام وهو الصحيح حيث كان المؤكدا  
محدودا والتوكيد من الفاظ الاضافة نحو اعتكفت اسبوعا  
كله وقول الشاعر **يا ليت عدة حول كله رقيب** بخلاف  
صمت زمنا كله لان النكرة غير محدودة ولا صمت شهرا نفسه  
لان التوكيد ليس من الفاظ الاضافة **والثاني** من تلك الامور  
**ان الفاظ التوكيد المعنوي لا يعطف بعضها على بعض**  
خلافا لان الطراوة لان الفاظ التوكيد ليست مستقلة فلو  
عطفت لكان كعطف الشيء على نفسه وخرجه بالمعنوي اللفظي  
فان الفاظه يعطف بعضها على بعض نحو والله ثم والله **و**  
**الثالث** من تلك الامور **انه** اي التاكيد مطلقا **لا يقطع**  
**عن متبوعه** لانه يصير كقطع الشيء عن نفسه لما تقدم **خلافا**  
**النفى** **فهذه** اي في هذه الامور الثلاثة فانه يتبع النكرة  
ويجوز عطف بعض الفاظه على بعض ويجوز قطعه عن متبوعه  
لا استقلاله بنفسه **والثالث** من التوابع **العطف** وهو  
اي العطف بمعنى المعطوف **ضربان** **عطف بيان** اي معطوف  
مبين **وعطف نسق** اي معطوف مشقوق **فقط** اي معطوف  
**البيان** اي المبين هو **الجارح** **الحض** اي الذي لا يؤول

نحو قوله  
يا ليت عدة حول كله رقيب

مطلوب بيان  
البيات

بالشوق

بالشوق وفي معنى الجارح مجراه كالصفة التي غلبت عليها  
الاسمية بحيث صارت تحري عليها الصفات فلا تحري هي عما وصف  
**الذي يتبعه** اي بذلك الجارح وما في معناه **لايضاح متبوعه**  
وبيانه **في المعارف** اي الذي يحصل باحتماله مع متبوعه من  
الايضاح والبيان ما لا يوجد في المتبوع وحده فلا يشترط ان  
يكون عطف البيان في ذاته اوضح من المتبوع بل ذلك هو الفا  
وعليه يحمل قول بعض المتقدمين ويكون عطف البيان اوضح من  
المتبوع فنزل منه منزلة الكلمة الحلية من الكلمة الحفية اذا  
ترجمتها بها وذلك نحو العتار والخز والسرطان والذئب انتهى  
ومن ثم قال في المعنى من الخطاء قول كثير من النحويين في نحو مررت  
بهذا الرجل ان الرجل نفى اي لا عطف بيان قال ابن مالك اكثر النحويين  
يقال بعضهم بعضا في ذلك والحاصل لهم عليه نعم ان عطف البيان  
لا يكون الاخص من متبوعه اي وليس كذلك فانه من الجوامد  
بمنزلة النفى في المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من  
النفى وقد هدي ابن السيد الى الحق في المسئلة فحمل ذلك  
عطف لا نفى وكذا ابن جني ومن ثم ان عطف النيات  
لا يكون الا اخص ان الدار ي حيث قال يجب ان يزيده الاسم  
الثاني على الاول يكونه معروفا لانه لا يكون الا بهذا اسم مشترك  
الاشري انك اذا قلت مررت برولدك زيد قد خصصت واحدا من  
اولاده فان لم يكن له الاولاد واحد كان بذلك ولم يكن عطف بيان  
لعدم الاشتراك فالايضاح بالجارح في المعارف كقول الاعراب  
لما قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ناقتي نفقت  
اي رقت خفيها فاحملني على غير ها فقال له سيدنا عمر كذبت  
ولم يحمله وحلف على ذلك **اقسم بالله ابو حفص** **عمر** ما منها  
من ثقب ولاد بر فاغضبه اللهم ان كان فجر اي حدث في يمينه  
**فعر عطف بيان** **على ابي حفص** ذكر لا يضاف له لاشتهار  
بهذا الاسم اكثر من اشتها به بهذه الكنية والايضاح في  
المعارف بما في معنى الجارح كقول تعالى قل اعوذ برب الناس  
ملك الناس اله الناس فان كلا من ملك الناس واله الناس  
عطف بيان كما عربه الزمخشري لانه من الصفات التي غلبت

بين



عليها الاسمية بدليل عدم جريانها على موصوف ووصفه ان يقال  
ملك عظيم وآله واحد منه عليه في الغنى حيث قال ومن الوهم قول  
الزخشي في ملك الناس آله الناس انهما عطفان بيان والصواب  
انهما لغتان وقد يجاب بانها اجريا بحري الجوامد اذ يستعملان  
غير جاريتين على موصوف وتجري عليهما الصفات نحو قولنا  
آله واحد وملك عظيم اه وفي هذا الكلام نصريح بجواز تعدد  
عطف البيان وقال ابو حيان لا اعلم عن الفاعل شيئا في جواز  
تعدد عطف البيان او الذي جيء به **التخصيص** اي لتخصيص  
متبوعه **في التكرات** نحو قوله لغاي من ماء صد يد قصد يد  
**عطف بيان على ما** ذكر لتخصيصه تصديق الماء بالصد يد  
وغیره وهذا مذهب الكوفيين وجماعة من البصريين ومنع جمهورهم  
ذلك وخص عطف البيان بالمعارف واوجب في التكرات  
البدلية بدل كل قال لان النكرة محمولة والمجهول لا يبين المجهول  
ودفع بان بعض التكرات قد يكون اخص من بعض والاخص من  
يبين غير الاخص وقد تقدم في المعارف ان كون عطف اليا  
او ضم من متبوعه هو الغالب وقد جيء عطف البيان لغير اليا  
لضام والتخصيص كالمدرج ومنه قول الزخشي ان البيت  
الحرام عطف بيان على الكعبة في قوله تعالى جعل الله الكعبة  
البيت الحرام جيء به لتجرد المدح ومن تمثيل المصنف بما ذكر  
يعلم انه اي عطف البيان **يوافق النعت في الايضاح** و  
**التخصيص** لما علم ان الغرض الاصل من الايضاح في المعارف  
والتخصيص في التكرات **و** يوافق النعت الحقيقي فان العامل  
فيه هو العامل في متبوعه **وفي انه** اي عطف البيان **يتبع**  
**ما قبله في اربعة من عشرة في واحد من وجوه الاعراب**  
**الثلاثة اي الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد و**  
**التثنية والجمع وواحد من التعريف والتكثير وواحد**  
**من التذكير والتانيث ويغني عن اي عطف البيان النعت**  
**في الجود المحض** اي الذي لا يؤول بمشتق لما علم ان النعت لا بد  
ان يكون مشتقا بالفعل او موقولا به وعطف البيان لا بد

ان يكون جامدا محضا وحينئذ يكون اعراب **س** ذا الحجة من قولهم يا  
هذا ذا الحجة عطف بيان فيه نظرا لانه مؤول بالمشتق فعلم ان  
الجامد المذكور يخرج النعت ويقول له الذي جيء به انه يخرج  
بقية التوابع فانه لا يؤول بشئ منها لأجل الايضاح والتخصيص  
وقد يعرب عطف البيان بدلاي بدل كل من كل وذلك فيما  
اذا جازان محل التابع محل المتبوع والالم يحرم بينهما فرق ولا  
يخفى انه فرق بينهما من وجوه منها انه عطف البيان لا يقع فعلا  
ولا تابعا للفعل بخلاف البدل ومنها ان عطف البيان كما  
علت يقصد به الايضاح او التخصيص بخلاف البدل ومنها  
ان عطف البيان لا يقع ضميرا ولا تابعا لضمير بخلاف البدل  
ومنها ان عطف البيان لا يتألف متبوعه في التعريف والتكثير  
بخلاف البدل ومنها ان العامل في البدل غير العامل في البدل  
منه فهو من جملة اخرى والعامل في عطف البيان هو اليا  
في المعطوف عليه المعين ومن ثم نقول في الزدانا آخانا زيدا  
بالنصب ان كان عطف بيان ويا آخانا زيدا بالضم ان كان  
بدلا لان التعدير على الثاني يا آخانا يا زيدا ومن ثم تعين  
اعراب نوفلا من قول القائل يا اخويا عبد شمس ونوفلا  
عطف بيان على اخويا لا بد لانه لا يقال يا نوفلا  
بالنصب بل يا نوفلا بالضم وتعين اعراب بشر من قول القا  
يل انا ابني التارك البكري بشر عطف بيان على البكري  
لا بد منه لعدم حلول الثاني محل الاول لان ما فيه الالف  
واللام لا يضاق الالف فيه الالف واللام وذلك عند الجمهور  
خلاف الفراء وقد نظرا في هشام في اشتراط صلاحية  
البدل لان محل البدل منه باهم يفترون في التوالي  
بالافتقرون في الاوائل بدليل انهم جوزوا في انك انت ان  
يكون انت بدلا من الكاف مع انه لا يجوز ان انت  
هذا ما يتعلق بالنصب الاول الذي هو عطف البيان واما

ان عطف البيان على الظاهر  
نحو قوله وفوقه



من اوله

الضرب الثاني هو عطف النسق فقد شرع فيه بقوله **وعطف**  
**النسق** اي المعطوف النسق **اي النسق** اي المنسوق اي المنظوم هو التا  
**بع المتوسط بيته** وبين متبوعه احد حروف المعطف  
الاتي بيانها فالتابع جنس اي كالجنس من حيث انه **يشمل**  
**جميع التوابع والمتوسط** اي الفصل اي كالفصل من حيث انه  
**اخرج ما عدا المحدود من باقي التوابع** وفيه انه لا يخرج  
المعطوف النعت نحو جازيد القائل والعالم فانه تابع متوسط بيته وبين  
متبوعه احد حروف المعطف **واخرج** ما بعد حرف التفسير نحو  
**عندي عسجد اي ذهب فان ما بعد حرف التفسير تابع**  
**لما قبله** على انه عطف بيان او بدل قال في التصريح  
وليس لنا عطف بيان بتوسط حرف الا هذا **عطف نسق**  
لان حرف التفسير الذي هو اي ليس من حروف المعطف **خلافا**  
**للكوفيين** حيث عدوها من حروف المعطف وسمي نسقا  
لان النسق النظم وما بعد حرف المعطف على نظم ما قبله  
في اعرابه ونسقه وانما كان النسق النظم لانه يقال  
**هذا على نسق هذا** اي على نظمه وحروف المعطف على  
الاصح **سبعة** باسقاط اما المكسورة المخرجة وهي اما الثانية  
**في نحو قوله تعالى اما ما بعد واما فداء** لان العاطف انما  
هو الواو المقترنة بها ولو كانت للمعطف للزم دخول حرف المعطف  
على مثله واما اما الاولي في نحو الآية الكريمة فليست عاطفة  
اتفاقا لان حرف المعطف لا يتقدم على المعطوف عليه ونقل  
ابن عصفور اتفاق النحاة على ان العاطف هو الواو قال  
بعضهم عدائا في حروف المعطف سهو ظاهر ومقابل الاصح  
ما نقل عن اكثر النحاة ان اما المذكورة هي العاطفة واستدل  
له بان الواو لو كانت هي العاطفة لكانت للجمع في نحو هذا المثال  
ونحن نجد الكلام فيه لاحد الشئين فاما هي العاطفة وهي في  
ذلك شبهة باو وفي كلام ابن الازناري هي اقعد فباب  
الشك من اوله لان صدر الكلام مع او على التثنية ثم يترك الشك  
فيسري من اخر الكلام الى اوله واما اما فالكلام معها على الشك

من اوله

من اوله وفي كلام شيخ المحققين الحق ان الواو هي العاطفة واما  
لاحد الشئين الحق غير عاطفة والواو في نحو اما الرجعة اما الى تار  
مقدرة اه وحروف المعطف قسمان ما يقتضي التشريك في اللفظ  
والمعنى اي الاعراب والحكم وهو ستة الواو والقانون وحتى واو  
وام وما يقتضي التشريك في اللفظ اي الاعراب فقط اي دون  
المعنى اي الحكم وهو ثلاثة بل ولكن ولا **فالاول** من القسم الاول  
**الواو وهي اصل حروف المعطف** موضوع **لمطلق الجمع** اي الجمع  
بين المتعاطفين في الحكم المطلق اي الحاصل **من غير قيد** حاضرا  
**بقبله** بان يكون المعطوف بها سابقا على المعطوف في الزمان  
**او متصاحبه** بان يكون زمرهما واحدا **او بعدية** بان يكون متا  
خرا عن المعطوف عليه في الزمان لا يستغاد شي منها وانما **استناد**  
**القبلي او المتصاحبة او البعدية** بامر خارج اما لكون  
ذلك هو الواقع او بالتقدير **بالظرف** المقيد لذلك فالظرف  
هو قولك جازيد وعمر قبله او بعده او بعده والواقع نحو قوله  
تعالى واسجدوا له وقوله تعالى يحي اليك واي الذين من  
قبلك وقول القرب اختصم زيد وعمر وقوله تعالى فاجنبا واصحاب  
السفينة وقوله تعالى القدار سلنا نوحا وابراهيم وقوله تعالى  
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا **فان هذا الكلام من ديك**  
**احتمل المعاني الثلاثة** اي القبلي والمتصاحبة والبعدية  
**على السواء** لا مرجح لجملة على واحد منها وقيل يحمل على البعدية  
اي الترتيب ووجه شيخ المحققين بان لو كانت للترتيب اي موضوع  
له لنا قس فوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة  
وقوله تعالى في موضع اخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا  
لان القصة واحدة اه اي فلا يجوز ان يتقدم في احدي الايتين  
ما في اخر في الاخرى وفي شرح الكتاب اي كتاب س للأفش  
اجمع الخويون والغبويون من البصريين والكوفيين على ان  
الواو ليست للترتيب واستدل على ذلك بامور منها ان الصحابة

٢٧



اي وهم اهل اللسان قالوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في امر  
 الصفا والمروة ثم بعد ان قال آتوا بما نداء الله به فلو فهم  
 اهل اللسان منها الترتيب لما سألوا وحكى عن الشافعي انه  
 ذهب الى انها تنفذ الترتيب ولذلك ذهب الى وجوب ترتيب  
 الاعضاء في الوضوء اهـ واقول ذهب الى اقامتها الترتيب  
 للفرا وهشام وتعلب من الكوفيين وقطرب من البصريين  
 وهو يزرع في الاجماع الذي تقدم عن الاخفش ولم اقف  
 ان على احد من امتنا نقل عن امامنا الشافعي الاستدلال المذكور  
 وقد علمت انه لا فرق بين مطلق الجمع والجمع المطلق لان المطلق  
 في المثال ليس للقييد بالاطلاق الذي هو عدم القيد كما  
 فعل الفقهاء حيث فرقوا بين مطلق الماء والماء المطلق لان ذلك  
 اصطلاح لهم في بعض انواع المياه وما هنا اصطلاح لغوي هذا  
 كله بالنسبة للوضع واما بالنسبة للاستعمال فالكثير يجيها  
 للمعية والمصاحبة والكثير يجيها للبعدية والترتيب وعكس  
 الترتيب والبعدية قليل **والثاني** من ذلك **القائ** وفيه موضوعات  
**للتعقيب** اي كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها ولو ذكر كقطع  
 المفصل على الحمل **والتعقيب** اي كون ما بعدها واقعا عقب ما وقع  
 قبلها من غير مهلة وتراجع لكنه في كل شيء **حسب الحال** اي  
 حال ذلك الشيء اللايق به **كقوله** في عطف المفرد **ما زيد**  
**فمروا** **ما كان** **عمر** **وما زيد** **بلا مهلة** وتراجع في الزمن  
 بينهما فلو قلت ما جاءني زيد فمروا وانت تافيا لتعقب بحج عمر لمجي زيد  
 وتقول في عطف جملة على جملة قام زيد فتعبد عمر اذا كان عمر وقعد  
 عقب قيام زيد من غير تراجع ومهلة فانها تنبذ كون مضمون الجملة التي  
 بعدها تعقب مضمون الجملة التي قبلها بلا تراجع ومهلة **مخو** **ومروا** **زيد**  
**فمروا** **زيد** **ولما** **يأتي** **بين** **التزوج** **والولادة** **الامدة** **الحمل** **والظاهر**  
 ان المراد بمدة الحمل غايها ولعله مراد المصنف بقوله اذ لم يكن بينهما الا  
 مدة الحمل وان كانت بينهما مدة متطاولة ويحتمل ان مراده مدة

الحمل

الحمل وان كانت اكثرها وتقول دخلت البصرة فيعداد اذ لم تقم في المرة  
 ولا بينهما اقامة تقطع السفر فهذا تعقيب حقيقي وان تراخ الزمن  
 بين التزوج والولادة وبين دخول البصرة وبقدر وقيل هو من  
 التعقيب المجازي واعترض ذكر الترتيب مع التعقيب بان الترتيب  
 لازم للتعقيب فلا حاجة لذكره واجيب بانه نص عليه ليعلم اعتبار  
 في الوضع **واعترض** على فادقه الترتيب الذي هو **المعنى الاول**  
**بختلفه** في قوله **تعا** **اهلكها** **فما** **ها** **باستا** لان مجي الباس سب  
 للمهلك فهو متقدم عليه فهو من عكس الترتيب ومن ثم استدل  
 به الفراء على عدم افادة الفاء للترتيب مع قوله **كما علمت** بان  
 الواو تفيد الترتيب وهو غريب **واجيب** بانه اي الشأن والحال  
 فيه **على تقدير** **الارادة** **اي** **اردنا** **اهلكها** **فما** **ها** **باستا** الذي  
 هو الاهلاك بياتا هذا وفي كلام شيخ المحققين ان هذا من عطف  
 المفصل على الجملة اي من الترتيب الذكري نحو ونادي نوح ربه فقال  
 رب ان ابني من اهلي لان تبئت الباس تفصيل لا **هلا** **ك** **الحمل**  
 او الفاء في ذلك بمعنى الواو **كما قيل** به في قول امر القيس يسقط  
 اللوى بين الدخول نحو **هل** **الفاء** في ذلك تايته عن الواو لانه  
 لا يقال زيد بين عمرو فالد وان كان اجيب عنه بان التقدير بين موضع  
 الدخول فموضع حومل كما يجوز جلست بين العلماء فالزهاد **واعترض**  
 على افادتها **المعنى الثاني** وهو التعقيب **بختلفه** في قوله **تعا** **اهلكها**  
**والذي** **اخرج** **المرعي** **فعله** **عناء** **اخوي** اي يا بسا اسود فان المرعي  
 لا يصير مجرد خروجه يا بسا اسود **واجيب** بانه اي الشأن والحال  
 فيه **على تقدير** **بشي** **يحدث** **ف** **تقديره** **تقتض** **مدة** اي لا يتخلف  
 مثل ذلك عنها غالبا **فعله** **عناء** **اخوي** **ومثل** **هذا** **يقال** في قوله  
**تعا** **لم** **تراء** **ان** **الله** **اتزل** **من** **السماء** **وما** **فصبغ** **الارض** **مخض** **اي** **فتمضي**  
 مدة فتصبغ الارض مخض وفيه لم قدرة المدة هناك دون تزوج زيد  
 فولد له ودخلت البصرة فيعداد **وان** **الفاء** في ذلك **معنى** **ثم** **قال** **الفاء**  
 في ذلك تايته عن **كما** **نات** عنها في قوله **تعا** **فخلقنا** **العلقة**  
**مضغنة** **فخلقنا** **المضغنة** **عظما** **ما** **فكسونا** **العظام** **لما** **كالتراب** **الطين**  
**والثالث** من ذلك **ك** **ش** **وهو** **موضوع** **للتعقيب** **وقد علمت**

فات

٩٨



والتراخي والهولة في الزمن وهو ضد التعقيب وذلك نحو قولك  
 جاز يدعهم جروا اذا كان يحيى وعمرو بعد يحيى **مزيد** **مزيد** وتراخ فلو  
 قلت ما جاني زيد ثم عمرو كنت نافيا لتراخي يحيى وعمرو عن يحيى **زيد** **ولقد**  
 على افادته **المعنى الاول** وهو الترتيب **بختلافه** في قوله تعالى  
 ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم لان  
 القول للملائكة كان قبل وجود الخاطئين فهو من عكس الترتيب  
**واجيب** بان في الشان والحال فيه على حد في مصنف والتقدير  
 ولقد خلقنا اياكم ثم صورنا اياكم اي ادم ثم قلنا للملائكة  
 اسجدوا لادم فهو من اقامة الظاهر مقام المضمحل ولا شك ان  
 القول المذكور للملائكة بعد خلق ادم وتصوره فهو من الترتيب  
 او ان ثم في ذلك تايئة عن الواو كما قيل به في قوله  
 ثم خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لان الجعل سابق  
 على الخلق المذكور **واغرض** على افادتها **المعنى الثاني** وهو التراخي  
 بخلافه في قول الشاعر يشبه فرسا في جريه كهر الردى  
**تحت** **الحجاج جري** في الا تاييب ثم اضطرب اي كاهتزاز  
 الريح الردى اي المنسوب لرديئة امرأة كانت تقوى الريح ماح  
 والحجاج الغبار والانايب جمع ابوابه وهي ما بين كل عقدتين  
 من عقد الرمح فان قيل ما وجه تخلف المعنى المذكور فيما ذكر  
 قلنا ان **الاضطراب** **يعقب الجري بلا تراخ** وهولة في الزمن  
 يلزمها واحد **اجيب** بان ثم فيه تايئة عن القاء في افادة  
 معناها الذي هو التعقيب كاتايئة القاعن ثم في افادة معناها  
 وهو التراخي فيما سبق فهما متعارضان فان قيل على ان زمن  
 الاضطراب والجري واحد فيشكل كون ثم للترتيب **اجيب** بان  
 الترتيب حاصل في لحظات لطيفة وقد تاتي ثم للترتيب المذكور  
 دون الزمان في كقول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ساد قبل  
 ذلك جده وفي كلام بعضهم ثم ان ادخلت على الجمل لا تفيد الترتيب  
**والرابع** من ذلك **حتى** وفي موضوعه **التدريج** **والغاية** اي  
 ان ما قبلها الذي هو المعطوف عليه ينقض شيئا فشيئا

سالت  
 الاضطراب

الى

الى ان يبلغ ما بعدها وهو المعطوف الذي هو الغاية التي هي اخر الشيء  
 اي يكون ما بعدها غاية لما قبلها ومن ثم وجب ان يكون ذلك  
 المعطوف بها بعضا من المعطوف عليه حقيقة او حكما وتلك الغاية  
 اما حبس القوة والضعف في المعطوف وقد اجتمع اي القوة  
 والضعف في المعطوف في قوله اي الشاعر **فصرناكم حتى الكا** **فانتم**  
**نهارا** **ونناصت** **بيننا** **الاساغر** **فالكا** **جمع** **يحيى** وهو الشجاع **معطوف**  
 على الكاف واما قوله **على الكاف** **والمر** **ففيه** **ساحة** **والكا** **بعض** **من**  
 ذلك حقيقة وهم في غاية القوة والبين جمع ان معطوف  
 على تاييها **يوننا** **والبين** **بعض** **من** **ذلك** **حقيقة** **وهم** **في** **غاية**  
**الضعف** **لوصفهم** **بالضعف** **الذي** **شانه** **الضعف** **واما** **اجيب**  
**الشرف** **والخسة** **في** **المعطوف** **مثال** **الاول** **اي** **الشرف** **في** **المعطوف**  
**مات** **الناس** **حتى** **الانبياء** **ومثال** **الثاني** **اي** **الخسة** **في** **المعطوف**  
**استغنى** **الناس** **حتى** **الحجاسون** **فان** **الانبياء** **في** **المثال** **الاول**  
**معطوف** **على** **الناس** **وهم** **بعض** **الناس** **حقيقة** **وهم** **في** **غاية**  
**الشرف** **والحجاسون** **في** **المثال** **الثاني** **معطوف** **على** **الناس** **وهم**  
 بعض الناس حقيقة وهم في غاية الخسة والدليل على ذلك ما  
 جاء في الحديث **كتب** **الحجاس** **حيث** **ولا** **يخفى** **ان** **بعض** **ما** **ذكر**  
 من حيث كونه جزا من كل ان اريد بالكاف في قهرناكم ونا  
 في نهابونا وبالناس في مات الناس واستغنى الناس المجمع من  
 حيث هو مجموع على حد قولك اكلت السمكة حتى راسها ومن امثلة  
 البعض الحكمي قول الشاعر يصف حال المتليس حين فر من عمرو بن  
 هند وكان قد هجاه ثم جاء اليه ومدحه فكت له صحيفة لعامله  
 بالحيرة وامره فيها بقتله وخطها واوهه انه كتب له فيها بصلة  
 فلما دخل الحيرة فتح المتليس تلك الصحيفة وفهم ما فيها والقاها  
 في نهر الحيرة وقرأ اي الشام والتي زاده ونفله ليخفف عن راحلته  
 لتنجوا به من عدوه فقال **اي** **الصحيفة** **كي** **يخفف** **رحله** **والزاد**  
 حتى نفله القاها لان النعل وان لم يكن بعضا من الصحيفة والزاد  
 الا ان المعنى التي ما يتقله وفي بعض ذلك لكن كونه

٤٦



التي الصبيغة ليخفف رحله الظاهر انه انما هو باعتبار ما اظهره  
التمس من حاله والا فهو انما القاها خوف الاطلاع عليها فيقتل  
واما نسبة هذا البيت للتمس ففيه بعد كبير ومن ثم لم يوجد  
في ديوانه ومن امثلة البعض الحكيم ايضا انجبتني الجارية حتى  
كلامها ولا يقال حتى ولدها لان الكلام لشدة ملاسته لها  
كان بعض منها بخلاف الولد ومن ثم حسن فيه الاستثناء المتصل  
دون الولد نحو انجبتني الجارية الا كلامها دون الاول ولدها اذ شرط  
الاستثناء المتصل ان يتناول ما قبل اداته ما بعدها كما سياتي  
ثم لا يخفى ان حتى موضوعه لطلق الجمع لا للترتيب فتقول مات التمس  
مات كلاب لي حتى ادم وحفظت القرآن حتى سورة الفاتحة وان  
كانت اول ما حفظت وذكر شيخ المحققين ان من ادعى ان حتى  
موضوعه للترتيب اي كان الحاجب والزحشي والمحقق ليس مراده  
الترتيب الخارجي بل ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاقوي  
الي الاضعف او بالعكس او من الاشرق الى الاخص او بالعكس اي  
وهو المعبر عنه بالتدرج فلا خلاف **والخامس** من ذلك ام قال  
ابن كيسان ابدلت بمهما من واو **وهي قسما مستقلة ومنقطعة**  
فان اردت معرفة كل منهما فامتنع فسمان اما ان يطلب بها والهمزة  
التعيين **وهي المعادلة للهمزة في كونها تطلب التعيين** اي المشاركة  
للهمزة في ذلك وذلك الهمزة في الداخلة على حد المستويين في الحكم في  
ظن المتكلم والغالب دخولها على مفردين نحو قولك **اعندك زيد**  
**ام عمرو** اذ كنت عالما بان احدهما غيبه ولكن شككت في  
هسته ومن ثم يجب في جواب ذلك تعيين احدهما ولا يطلب  
بها والهمزة التعيين **وهي المعادلة للهمزة الدالة على التسوية**  
اي المشاركة لها في افادة التسوية **وهي الواقعة بعد**  
**همزة التسوية** اي الدالة على التسوية ولا تقع ام الدين جاليتين  
في تادويل المفردين اي في محل الصدر سواء تقدمت على الهمزة  
كلمة سواء نحو سواء علي اقام زيد ام عمرو او نحوها نحو ما ياتي

وما

وما ادري وليت شعري ولا يخلفها في ذلك او قال في المغني اذا عطف  
بعد الهمزة باو فان كانت همزة التسوية لم يحز قياسا وقد اولى الفقهاء  
وغيرهم بان يقولوا سواء كان كذا او كذا او في الصحاح يقول  
سواء علي اقامت او قعدت اهـ ولم يذكر غير ذلك وهو سهو انتهى  
وسميت ام في هذين القسمين متصلة لا اتصال ما بين متعاطفها وعدم  
الاستغناء باحدهما فتسميتها بذلك لا مخرج عنها وقيل سميت بذلك  
لاتصالها بالهمزة حتى صار في افادة الاستغناء بمثابة كلمة واحدة وهي  
اي قسمتها بذلك لا مردا دخل فيها ومن ثم رجع على الاول وعورض لقصوره  
لانه لا ياتي الا المسبوقة للهمزة الاستغناء لا بهمزة التسوية والاول  
شامل للنوعين ومن ثم اقتصر عليه في المغني وقد علمت من كلامها  
انها تسمى في النوعين معادلة لانها تقاوم الهمزة في افادة الاستغناء  
وفي افادة التسوية **والمنقطعة غيرها** اي غير الواقعة بعد همزة  
يطلب بها وبام التعيين او بعد همزة التسوية وهذه المنقطعة **لا**  
**يعا رقبها معنى الاضراب** اي ههنا معنى ضوال اضراب ابطال لينا  
او انتقاليا وتختص بالجل المستقلة لانها بمعنى بل لا تبدأ بنية  
**وقد تقتضي مع ذلك** اي مع معنى **الاضراب استغناء ما حقيقا**  
اي وهو الطلب **وقد لا تقتضي** اي الاستغناء الحقيقي بان لا تقتضي  
استغناء ما اضلا وهو الاضراب المحض او استغناء ما انكاريا **فلا**  
اي كونها الاضراب لكن الاطلاحي مع الاستغناء الحقيقي **نحو** قولك  
**انها لا بل ام شاء** بالمد **اي بل ام** **شاه** فالهمزة داخلة على جملة لا  
على مفرد **وذلك** اي وبيان ذلك انك رايت **استغناء من بعد**  
فاعتقدت انها ابل فقلت **انها لا بل على سبيل الحرز** ثم علمت  
بطلان هذا الاعتقاد وحصل لك شك في انها **شاه** ام ضياء  
مثلا فقلت **ام شاء** اي ام هي **شاه** بقصد **الاضراب من الاول**  
وابطاله لتبين بطلان اعتقاده **وان استثنى في سؤال عن الشاه**  
اي امي **شاه** ام غيرها فقد حصل الاضراب اي الاطلاحي مع الاستغناء  
الحقيقي **والثاني** اي كونها للاضراب لكن الانتقالي مع عدم الاستغناء



الاستفهام اصلا وهو الاضراب المحض كما علمت **خو** قوله **تعالى هل يستوي**  
**الادعي والاصفي** **ام هل يستوي الظلمات والنور** **اي هل**  
**ولا يقال بل اهل لا في الاستفهام** **لا يدخل على مثله** والثالث اي  
كونها للاضراب لكن الانتقال مع الاستفهام الانكاري نحو قوله تعالى  
ام لم يبنات وكم البنوك اي بل آله البنات وكم البنوك اذ لو  
جعلت للاضراب المحض للزم المحال وهو نسبة المحال له تعالى عن ذلك  
ولا يراد الاستفهام الحقيقي هنا وسكت ام هذه باقساما الثلاثة  
منقطعة لا بقطاع وعدم اتصال ما بين متعاطفها لوقوعها بين  
جملتين مستقلتين اي ليسا في تأويل المفردين او لعدم صيرورتها  
بمعاهدة كالكلمة الواحدة فقد علمت ان ام المنقطعة لا تدخل الاعلى  
جملة مستقلة ولا تدخل على المبتدأ ومن ثم قدر المبتدأ في قوله  
ام شاء خلافا للشيخ في مالك حيث تمسك بظاهر هذا على جواز  
دخولها على المفرد وبانه سمع ان هناك ابلا ام شاء بالنصب ورد  
بانه على معنى انه ام اري شاء وقد قال الجاهل بن هشام خرق ابن  
مالك في بعض كتبه اجماع الخويين فزعم ان ام المنقطعة تقطف  
المفرد **ان والسادس** من ذلك **او وتكون لاحد الشيئين**  
وهي اما ان تقع بعد الطلب او بعد الخبر **فاذا وقعت بعد الطلب**  
**فهو للتخيير بين الشيئين او الاباحة لكل منهما فالاول** اي التخيير  
**خو** **رو** **هذه** **او اختها** **والثاني** اي الاباحة **خو** **تعلقها**  
**او خو** **والفرق** بين التخيير والاباحة **ان التخيير يمنع الجمع**  
بين الشيئين **والاباحة لا تمنعه** وليس المراد بالاباحة الاباحة  
الشرعية فقط كما قد يتوهم من ظاهر المثال بل ما يعم العقليه والعرفية  
لان الكلام في معنى اولفة في وقت كان وعندي قوم كانوا هذه  
التفرقة جمع منهم ابن مالك والمعرف عند قدماء النخبة انها للتخيير  
بين المعطوفين سواء امتنع الجمع بينهما ام جاز هذا في كلام المحقق  
التحقيق ان اول احد الامرين او الامور وان جواز الجمع وامتناعه  
حسب دلالة القراني **فاذا وقعت** **او بعد الخبر** **في الشك**  
للتردد وكلام بعض الشيوخ في معنى ادركناه هذا المراد بالشك

معناه

معناه الاصولي ومطلق التردد فيه **نظرا** **وللتشكيك** **والابهام** **فالاول**  
**اي الشك** **خو** قوله تعالى **هل يستوي الظلمات والنور** **اي هل**  
من رقدتهم وقال قايلاه **تكم** **لستم** قالوا **لبنائونا** **او بعض يوم** لانهم  
دخلوا الكهف عند طلوع الشمس واستيقظوا عند غروبها فشكوا هل  
هو وقت دخولهم او هذا غروب يوم الدخول **والثاني** اي **الابهام** **خو**  
قوله تعالى **وانا اؤتيكم** **عليه هدي** **او ضلال** **بين** فكل من او الاول  
والثانية للابهام اي ان احدا الفريقين منا ومنكم له احد الامرين اي كونه  
على هدي او في ضلال **سب** **والفرق بين الابهام والشك** **ان الابهام**  
**يحتاج الى علم** اي علم المتكلم لان الفرض منه ايقاع السامع في الشك والتردد  
مع علم المتكلم بالتحال **بخلق الشك** لانه التردد مع علم المتكلم التردد لا علم  
**وتكون** **او لاحد الاشياء** وهي ايضا بعد الخبر **تكون**  
للك أو الابهام وبعد الطلب تكون للتخيير بين تلك الاشياء او  
الاباحة الجمع بينها ولو قدم كافي القطر قوله وتكون لاحد الاشياء  
على قوله فاذا وقعت الخ لا فاد هذا وان دفع ما قد يتوهم من المخالفة  
بين او التي لاحد الشيئين والاولى لاحد الاشياء المشعر بها بخالفة  
التصريح وقد تكون للتخيير والاباحة في تركيب واحد فيجوز ان تحمل  
فيه **على التخيير** **وتحمل فيه** على **الاباحة** باعتبار **تختلف**  
وذلك التركيب **خو** قوله تعالى في كفارة اليمين **فكفارتها**  
**اطعام عشرة مساكين** الآية بالنصب والرفع **وتما بها** اي تلك  
الاية من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحريم رقبة  
**فانه لا يجوز الجمع بين الجميع** اي بين جميع هذه الاشياء الثلاثة  
**على اعتقاد** ان الجمع هو الواجب في الكفارة وبهذا الاعتبار  
تكون او محمولة على التخيير لا على الاباحة **وبما** **الجمع بينهما**  
اي بين تلك الاشياء **اذا لم تعتقد ذلك** اي ان جميع تلك  
الاشياء الثلاثة هو الواجب في الكفارة ولهذا الاعتبار تكون  
او محمولة على الاباحة لا على التخيير ولعله بهذا الكلام الجواب  
عن السؤال الذي اوردته الجاهل بن هشام في المعنى وقد مثل الامة للتخيير  
بآية الكفارة مع ما كان الجمع بين خصائصها اي يجوز ذلك وحاصل هذا



الجواب الذي ذكره عن هذا السؤال اننا لانسلم جواز الجمع مطلقا بل محل  
جواز ذلك اذا لم يعتقد وجوب اخراج جميع تلك الخصال والالم يجوز  
الجمع بينها فلها حالتان حالة يجوز فيها الجمع فاو بالنسبة اليها  
للاباحة وحالة لا يجوز فيها الجمع فاو بالنسبة اليها للتخير وفيه  
ان هذا التفصيل في جواز الجمع بين خصال الكفارة فحالما تقررت  
في كتاب الاصول من ان الايمان الواحد مبهم من اشياء معينة يوجب  
عند هذه السنة واحدا منها لا بعينه اي القدر المشترك بينها في  
ضمن اي معين منها قالوا وعليه لو فعل المكلف تلك الاشياء كلها  
وكانت مما يجوز الجمع بينها وكان منها اعداؤه كخال الكفارة فالتحقق  
ان المثاب عليه واحد منها لا بعينه وقيل المثاب عليه اعداؤها  
وعند المعتزلة ان الامر المذكور يوجب تلك الاشياء كلها لكن بسقط  
وجوبها ففعل واحد منها لو اقتصر عليه فالامر عندهم يتعلق بكل واحد  
منها بخصوصه على وجه الاكتفاء بواحد منها وعليه لو فعلها المكلف  
كلها والحالة هذه اثبت ثواب فعل واحبات فانت تراهم مثلوا بآية  
الكفارة لما يجوز فيه الجمع والاعتقاد الذي ذكره المصنف لا يتصور  
من العالم بالحكم المذكور ومن غير العالم لا اثم فيه فلا معنى لعدم  
الجواز في حقه والجواب عن السؤال الذي اوردته في المعنى الموافق  
لما تقررت في كتب الاصول ما اجاب به في المعنى من انه لا يتصور الجمع  
بين خصال الكفارة وتلك الخصال كفارات اي كل واحد منها كفارة  
وانما لم يتصور ذلك لما علمت ان المكلف اذا جمع بين خصال الكفارة  
كانت الكفارة واحدة منها لا بعينها وقيل اعداؤها عند اهل  
السنة فتمثيل الآية بآية الكفارة للتخير واضح وفي عبارة المعنى  
في الجواب قلن يتنوع الجمع بين الاجام والآكسوة والتحرير الملائي  
كل منهن كفارة اي لا يتصور وقوع ذلك بل يقع واحدة منها  
كفارة والثانية قرينة مستقلة خارجة عن ذلك ان كان قبل  
يمكن تصحيح كلام المصنف بجعل الجواز في كلامه بمعنى الاجزاء بوجه  
عدم الاجزاء بفساد النية عند الثانية وسنهم المصنف لانه لما  
لذي بمجموع الخصال الثلاثة الكفارة صار كل خصلة جزءا من الجزء

فلتقع ولمدة منها كفارة فلم يتصور الجمع بينهما قلنا نظم كلامه يأتي  
ذلك وفي كلام فقهاءنا معاشر الشافعية اذا بدا بالاعطاش كانت للترتيب  
وهو التوزيع او بالادفعت كانت او للتخير فالاول كما في قوله تعالى  
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية والثاني كما في الآية المذكورة في  
الكفارة ثم لما فرغ مما يتعلق بالتقسيم الاول وهو التبريك في اللفظ  
والمعنى اخذ في الذي ينبغي التبريك في اللفظ فقط فقال **والسابع**  
من احرف المصنف وهو الاول من القسم الثاني **لكن يمكن النوب**  
وليه موضوع **للاستدراك** وقد تقدمت بيانه وانما يطفئها  
اي يمكن **ثلاثة شروط** الشرط الاول **اقاد ميطوفها والشرط الثاني**  
**ان تسبق بنفي او نفي** والشرط الثالث **ان لا تقترب بالواو** وذلك  
**بحق قولك في النفي ما مررت برجل صالح لكن طالع** بالجر عطف على صالح  
لمن اعتقد انك ما مررت برجل صالح ايضا ففي كلام المحقق كلام النجاة صرح  
في انه منتهى عنهما انما يقال جاز في زيد لكن عمرو لمن اعتقد ان الجمع مشترك  
عنهما جميعا لا لمن اعتقد ان زيدا جازك دون عمرو كما وقع في المقتضى  
اي فيكون من اقصر القلب اما ان يقال لمن اعتقد انها جازك معا  
فيكون من قصر الافراد فلم يقبله احد انتهى **وحق قولك في النفي**  
**لا يتم زيد لكن عمرو** لمن اعتقد توهم نفي عمرو عن القيام ايضا فليكن  
لكن لا تكون للقصر لا قلبا ولا افرادا ولا تنقطع الجمل ولا تكون عاطفة  
ان وقعت بعد ايجاب او اقترنت بالواو بل **ان دخلت على جملة او**  
فقت بعد ايجاب **او وقعت بعد الواو وهي حرف ابتداء** اي تتبدا  
بعدها الجملة وتشتأن والغرض منه افادة مجرد الاستدراك دون  
المصنف **قال الاول** اي ما دخلت فيه على جملة **كقولك** اي زهير ابن ابي  
سلي بنهم السين يمدح الحارث **ان ابا ورفاء لا يحسن بواو**  
**لكن وقاية في الحرب تستطرفوا لقايعه مبتدا وتنظر خبره**  
والبواو رجع بادرة وفي الحدة ومثال ما وقعت فيه بعد ايجاب نحو قام  
زيد لكن عمرو لم يتم ولا يجوز لكن عمرو لا تقديرا انه مبتدا بخذوف الخبر  
للقريظة وقد سكت عن ذلك المصنف **الثاني** اي ما وقعت فيه بعد الواو  
**كقوله تعاما كان محمدا يا احمد من رجالكم ولكن رسول الله**



فرسول خبر كان المحذوفة وليس معطوفا بالواو الداخلة على لكن لان  
 متعاطف بالواو المفردة لا يختلفان بالاجاب والسلب وزعم ابن الربيع ان اي  
 لكن حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانما ظاهر قول **س** **التاسع**  
 من حروف العطف وهو الثاني من القسم الثاني بل خلافا للقرار في حيث  
 قال بل ليست من حروف العطف فقد قيل لا سلف له في ذلك **للاضرب**  
 اي التي للاضرب ولا يعطف بها الا بشرطين الشرط الاول افراد  
**معطوفها والشرط الثاني انه تسبق بالاجاب او امر قاله اجاب**  
**خو قولك قام زيد بل عمرو والامر نحو ليقم زيد بل عمرو** وهي حينئذ  
 لازالة الحكم عما قبلها وتبصيره كالمسكوت عنه محتمل للانصاف بذلك  
 الحكم وعدمه واشباهه لما بعدها وذهب ابن الحاجب الى ان الاول غير  
 مسكوت عنه بل مستغنى عنه الحكم قطعاً وتزاد لا قبل بل لتقيد الاضرب  
 بعد الاجاب ولتوكيد التفسير بعد النفي فالاول كقول الساجي  
 وحديثه لا يذرك بل التفسير لولم يقضي للنفي كسنة او اقول  
 والثاني كقوله وما هجر تلك لا بل زادي شغفاً هجر وبعد تراخي  
 لا الى اجل ثم اشار الى محترز الاول بقوله فان دخلت على جملة فهي  
 ليست للعطف خلافاً لابن مالك بل هي حرف ابتداء اي تتبدا بعدها  
 الجملة وتتألف وهي حينئذ اما لا تطال اي ابطال ما قبلها واشياء  
 ما بعدها نحو ان يقولون به حنة بل جاءهم بالحق فالجاري بالحق  
 لا جنون فيه واما لا تنقالي اي لا انتقالاً عما السلوب ما قبلها الي  
 اسلوب آخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصل بل  
**توترون الحياة الدنيا** وهذا رد على الشيخ ابن مالك حيث قال  
 في شرح الكافية ان بل هذه اي الداخلة على الجملة لا تكون في التقابل للابطال  
 واجيب من جانب ان بل في الآية الاولى لا يتعين ان تكون للابطال بل  
 يجوز ان تكون للانتقال من الاخبار عن الكفار الى الاخبار عن وصف  
 النبي صلى الله عليه وسلم وسكت المصنف عن محترز الثاني وهو قوله  
 بعد النفي والنهي ومتنصاه انها لا تكون حينئذ عاطفة نحو ما قام زيد  
 بل عمرو ولا تضرب زيد بل عمر مع انها عاطفة وهي حينئذ لتقرير حكم ما  
 قبلها واشياء صفة لما بعدها خلافاً للمرد حيث ادعى انها كالمواقفة  
 بعد الاجاب والامر لا يقال وان كانت في ذلك عاطفة لكنها  
 ليست للاضرب بل مجرد العطف والمقسم في كلام المصنف بل التي للاضرب

لانا

لانا نقول المفهوم من كلام الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع انها في الاجاب  
 والامر ليست للاضرب ايضاً بل مجرد العطف والمفهوم من جمع الجوامع  
 انها مع المفرد مطلقاً اي موجياً او منفياً بعد امر او نهي للاضرب والعطف  
 معاً فكلما لا يوافق واحداً منهما وتقسيم الاضرب مع الجملة لا ابطالي وانما لي  
 يقتضي انه مع المفرد لا يكون كذلك ويوافقه قول شيخنا لا يرد في  
 حواشي شرح جمع الجوامع المذكور انقسام الاضرب الى ابطالي والتالي  
 خاص بالجل لانه مع المفرد لا يكون الا ابطالي ونظر فيه التهذيب  
 ابن قاسم بانه يجوز ايراد ذلك في المفرد ففي الاجاب ابطالي وفي  
 النفي انتالي وهو كما علمت انما يأتي على انها مع المفرد مطلقاً للاضرب  
 وقد علمت ما فيه **التاسع** من حروف العطف وهو الثالث من القسم الثاني  
 لا وهي موصوغة **النفي** اي لنفي الحكم عما بعدها وقصره على ما قبلها  
 قلباً او افراداً **ويعطف بها بشرطين** بل بتلادته الشرط الاول افراد  
**معطوفها والشرط الثاني ان تسبق بالاجاب او امر او دعاء**  
 او تخفيض دون غيرها من انواع الطلب ومنع التخفيض شيخ المحققين  
 ومثل الدعاء النداء والشرط الثالث ان لا يصدق احد متعاطفها  
 على الاخر فالاجاب نحو قولك **جا زيد لا عمر** رد على من اعتقد  
 وجود مجيء عمرو دون زيد واعتقد اشتراكهما في المجيء والامر نحو قولك  
**اضرب زيدا لا عمرا** والدعاء نحو غفر الله لزيد لا عمرو والتخفيض  
 نحو هلا ضربت زيدا لا عمرا والنداء نحو يا زيد لا عمر او يا ابن اخي  
 لاني عمي فعمل انها لا تقطع الجمل خلافاً لابن الحناز حيث اجاز  
 زيد قائم لا عمرو وقاعد وانما لا يعطف بها نصيب يصدق احد  
 والعرض والنهي والتزجي وانما لا يعطف بها نصيب يصدق احد  
 متعاطفها على الاخر نحو جاني رجل لا زيد لصديق الرجل على زيد  
 كذا اجزم به الشيخ ابو حيان تنوع السبيل في نتائج الفكر وتوقف  
 فيه الشيخ بهاء الدين السبكي لانه مثل قائم رجل وزيد في صحة التر  
 كيب فان امتنع قائم رجل وزيد ففي غاية البعد لانه ان  
 اردت بالرجل زيدا كان كعطف الشيء على نفسه تأكيداً وهو

في شرح الكافية  
 في شرح الكافية



سابق اذا قصد الاطباب وان اريد به غيره كان كعطف الشيء على غيره  
ولا كلام فيه قال وعلى ما قالوه من الامتناع فهل يمتنع ذلك في العام والخاص  
مثل قام الناس لا زيد وكيف يمتنع مع تصريح ابن مالك وغيره بصحة  
قام الناس وزيد وقد شرطوا في قصر الموصوف افراد اقدم تنافي  
الوصف كقولنا زيد كاتب لا شاعر واي فرق بين زيد كاتب لا شاعر  
وقام رجل لا زيد انتهى **ملخصا** ورفع هذا التوقف والدة فاجابه  
بان من شرط هذا الشرط بنيان لا تدخل الالكيد النفي فلا بد  
ان يكون الكلام الذي قبلها يتضمن مفهوم الخطاب نفي ما بعدها  
ومفهوم الخطاب يقتضي في قولك قام رجل نفي قيام المرأة فاذا  
قلت لا امرأة دخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام  
زيد لا عمرو واقام زيد لا عمرو وانما قام رجل لا زيد فلم يقتضي  
المفهوم نفي قيام زيد فلذلك لم يجز العطف فلا لا هنا حينئذ  
لا تكون لتأكيد النفي بل وهذا هو السبب في ان  
احد من النجاة لم يذكر في امثله ما يكون الاول فيه محتملا  
ان يندرج فيه الثاني اي ولا ما يكون الثاني محتملا ان يندرج  
الاول فيه ولان العطف يقتضي المغايرة وفي عند الاطلاق انما  
تنصرف اليه مالا يصدق احدهما على الاخر ومن ثم جاز شاعرا كاتب  
لان الوصف يا احدهما لا ينفي الوصف بالآخر لعدم صدق احدهما  
على الاخر لان معنى الكتابة ليس في شيء من معنى الشروع وعكسه و  
انما صح قام رجل وزيد وجاز زيد ورجل مع عدم وجود الفائدة المذكورة  
فيه لصدق الرجل على زيد واحتماله انه هو واما قام الناس لا زيد  
فان اريد بالناس غير زيد جاز وان اريد العموم واخراج زيد  
كما يخطر على انه يجوز بناء على ان لا من ادوات الاستثناء ولم يرد  
احد من النجاة صرح به فاستقر رأي على الامتناع كما امتنع الاطلاق  
في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائزة فيها فان كان  
سواء جازي فيها والامتناع فيها فهو سواء في الامتناع عند ارادة  
العموم وكذلك عند الاطلاق جاز على الظاهر حتى تأتي قرينة على  
ارادة الخصوص انك وقول ابها والسبب انك كعطف الشيء

على

على نفسه تأكيد وهو سابق مرد بان عطف الشيء على نفسه يمتنع ولذلك  
امتنع العطف في الفاظ التأكيد المعنوي كونه يمتنع ذلك  
كما قد مرناه واذا علمت ان هذه الاحرف التسعة مشتركة في  
اللفظ الذي هو الاعراب فتعلم انك ان عطفها كانت ايها المخاطب  
بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت المعطوف بها موافقة  
لذلك المرفوع **او عطفتها** اي على منصوب نصبت اي ذلك  
المعطوف موافقة لذلك المنصوب **او عطفتها** اي على مخفوض  
خفضته اي ذلك المعطوف موافقة لذلك المخفوض **او عطفتها**  
**بها على مجزوم جزمته** اي ذلك المعطوف موافقة لذلك المجزوم  
وهذا ذكر تنبيهها والا فكلامة المعطوف من الاسماء وعلمت  
ذلك اي من هذا الكلام انه يجوز عطف الاسم على الاسم **وقام**  
**واضحا وجزا** وعطف الفعل على الفعل **رفعا ونصبا وخفوضا**  
حيث اتحد منهما وان اختلفت صيغتهما وحينئذ تقول في مثال  
**عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو ومرفوع**  
بقام بالعطف على زيد وبالنصب رايت زيدا وعمرا **فهر انصوب**  
**برايت بالعطف على زيد وفي الخفض مررت بزيد وعمرو**  
**مخفوض بالبا بالعطف على زيد وتقول في مثال عطف**  
**الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد فيقع مرفوع**  
**بالجر بالعطف على يقوم وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد**  
**فيقع منصوب بان بالعطف على يقوم وفي الجزم لم يقوم ويقعد**  
**زيد فيقع مجزوم بلم بالعطف على يقوم هذا في متحد الزمان**  
والصيغة ومثال متحد الزمان دون الصيغة قوله تعالى يقدم قومه  
يوم القيمة فاوردوها النار فاورد معطوف على يقدم لا تتخادها في  
الزمن دون الصيغة وقوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك  
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا  
فيجعل معطوف على جعل لا تتخادها في الزمن دون الصيغة فعلم انه  
لا يعطف ما زمنه ماض على ما زمنه مستقبل وعكسه ويعطف



ما زمنه مستقبل وصيغته صيغة الماضي على ما زمنه مستقبل وصيغته  
صيغة الماضي المضارع وعكسه ثم الحكم على الفعل بأنه معطوف فيه  
يجوز لأن المعطوف إنما هو جملة ولكن لما كان الفعل هو المقصود  
بالعطف لا اتحاد فاعل الفعلين نسب العطف للفعل كذا قيل وفيه  
أنه لو كان من عطف الجمل لما ظهر لزعم في المعطوف ويجوز  
عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل في المعنى كما سمى الفاعل وعكسه  
لأن اسم الفاعل يدل على الحدث الذي يدل عليه الفعل ولأن اسم  
الفاعل يؤول بالفعل إذا حل محل الفعل كما أن الفعل يؤول باسم  
الفاعل إذا حل محل الفاعل فالاول نحو قوله تعالى ان المصدقين  
والمصدقات واقضوا لأن العيان الذي تصدقوا لأن حق  
الصلة من حيث هي أن تكون فعلا ومن ثم ذكر المحقق أن التحقيق  
أن اسم الفاعل مع قاعله ليس جملة إذا وقع صلة للام فاته  
حينئذ مقدر بالفعل والثاني نحو قوله تعالى ولم يروا إلى الطريق فهم  
صافات ويعقبون لأن المعنى قابضات لأنه حال كما أن المعطوف  
عليه وهو صافات حال والأصل في الحال أن يكون اسما وسما  
عطف الاسم المذكور على الفعل فله بقاى يخرج المعنى من الميت يخرج  
الميت من الحي يخرج معطوف على مجزئ ويجعله الترخيز معطوفا  
على قالن **والرابع** من التوابع وبه تم **البدل** وهو لغة العوض  
أي ما قام مقام غيره كمن في كلام ابن جنى البدل اعم تصرفا  
من العوض فكل عوض بدل وليس كل بدل عوضا انتهى وأصلا لهما  
**التابع المقصود بالنسبة** أي الحكم الثابت للتبوع **بغير واسطة**  
ابن قال لا تباري والقرض منه الاتصاف ورفع الالتباس وإزالة  
التوسع والمجاز انتهى **فالتابع جنس** أي كالجنس لأنه يشمل  
**التوابع كلها والمقصود فصل** أي كالفصل لأنه يخرج به  
**النية وعطف البيان والتوكيد** فإنها ليست مقصودة  
بالنسبة بل **مكملات المقصود** بالنسبة فإن قيل مقتضى هذا  
أن البدل منه غير مقصود بالنسبة فيخالف ما نقله ابن القوي  
عن الجمهور من أنه مقصود بها **اجيب** بأنه مقصود بها لكن لا بالذات

مطلب في ما  
البدل

بالذات والمقصود بها بالذات إنما هو التابع وهذا هو محل قولهم البدل  
منه في نية الطرغ أي ليس مقصودا بالنسبة بالذات والأفليس المراد  
أن اعتباره ملغى من كل وجه بل لأنه مقصود لغيره ومن ثم قال شيخ  
لا بد من ذكر البدل منه من فائدة لا تحصل لو لم يذكر صوتا لكلام  
النص من اللغو بل قد يتوقف عليه صحة الكلام كقوله تعالى  
وجعلوا لله شركاء الجن **وبغير واسطة** فصل آخر **خرج به**  
**عطف النسق** أي المعطوف نسقا لأنه وإن كان المعطوف نسقا  
مقصودا بالنسبة أي الحكم الثابت للتبوع لكن بالواسطة التي  
في حرف العطف فالمراد بالواسطة في كلامه حرف العطف وهذا وقع  
في المعطوف بحرف مشترك في اللفظ والمعنى نحو الوالو وله المعطوف  
بحرف مشترك في اللفظ دون المعنى فالمعطوف عليه ليس مقصودا بالنسبة  
الثابتة للتبوع بل بنسبة أخرى نحو ما جازني زيد بل عمرو ولكن عمرو  
وجازني زيد لا عمرو بل عمرو فهو خارج بقوله المقصود بالنسبة لما  
علمت **وهو أي البدل من حيث هو أربعة أقسام القسم الأول**  
**بدل كل من كل** وهو الذي تكون ذاته عيني ذات الأول وإن لم يكن  
مفهومها واحدا وهو يفيد تركيد النسبة وتقريرها لذكر  
مرتين ولا يحتاج أن يكون معه رابط يربطه بالبدل منه لأنه  
عينه نحو أي صراط العزيز الحميد أنه فيمن قرأ بالخير فإنه بدل من العزيز  
بدل كل من كل ونحو **أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت**  
**عليهم الصراط الثاني بدل من الأول بدل لكل من كل**  
ماذا إن الأولان **هو المعنى واحدة واستفيد من المثال المذكور أن**  
**تخالفهما أي البدل والبدل منه بالنسبة** وفيه هنا في البدل دون  
دون البدل وفيه المستقيم **والإضافة** وفيه هنا في البدل دون  
البدل منه وكذا التعريف **لا يصح** كما قد يتوهم وغير الشيخ  
إن مالك عن هذا البدل بالبدل المطابق نظر إلى أن لفظ كل  
لا يطلق الأعلى ما يقبل التجزي وهذا البدل يقع في اسم الله



كما تقدم **والقسم الثاني بدل بعض من كل** وهو الذي تكون  
ذاته بعضا من ذات الاول ولو كان مساويا له كالنصف او اكثر  
منه كالثلثين خلافا للكسائي حيث ادعى ان البعض لا يقع الا على  
مادون النصف ولا يشترط ان يكون مفهومه بعضا من مفهوم  
الاول وهو يفيد ايضا تركيبا للنسبة وتقريرها لذكره مرتين ولا بد  
ان يكون معه رابط يربطه بالمبدل وهو هنا الضمير ملفوظا  
به او مقدرا فالاول نحو اكلت الرغيف نصفه او ثلثه وعند الكسائي  
لا يسمى مثل هذا بدل بعض لما علت **والثاني نحو والله على الناس**  
**حج البت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل**  
**من الناس** الصادق بالمستطيع وغيره بناء على ان ال في الناس  
لاستغراق لا للعهد **بدل بعض من كل والرابط محذوف**  
اي مقدر **تقدر منهم وليس من** اسم موصول **فاعل الحج والا**  
لزم ان يحكى على جميع الناس ان يحج يستطيعهم فاذا لم يحج اثنوا كلهم  
وذلك باطل لان فيه تكليف غير المستطيع ان يحج المستطيع اذا  
التقدير حينئذ والله على الناس ان يحج الذي استطاع منهم **و**  
**لا** اي وليس من شرطية والجواب محذوف وهو فليح دلالة ما تقدم  
عليه لانه لا حاجة لدعوى المحذوف مع امكان تمام الكلام بدونها فان  
جعلت ال في الناس للعهد وهم المستطيعون كان بدل كل من كل  
ومن ثم قال الجلال في همام والحق انهما اي بدل البعض وبدل الكل  
محتملان في الآية **ان** ثم الحكم على من بانها ليست فاعلا ولا شرطية  
انما هو **على القول الاصح فيهما** ومقابل الاصح يجوز كونها فاعلا  
وبه قال ابن السيد اي ويكون معنى تكليف غير المستطيع بانه  
يحج المستطيع انه يلزم غير المستطيع ان يامر المستطيع بالتحج ويجوز  
كونها شرطية وبه قال الكسائي واما عكس هذا القسم وهو بدل  
الكل من البعض فقد نقل الشيخ ابو حيان ثبوته وجعل منه  
لغتيته غدوة يوم الجمعة على ان يوم الجمعة بدل من غدوة ونظر  
فيه بعضهم وقد كسر الجلال السوطي ان ثبوته هو المختار  
قال وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى

اولئك

اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شئاجيات عدن فجات  
عدن بدل من الجنة **اه** ورد بان ال في الجنة للجنس الصادق بخا  
عدن فهو بدل بعض من كل واستشهد له بعضهم بقول القائل  
رحم الله اعظام فنوها بسجنان طحة الطلحات فابدل طحة  
وهي كل من الاعظم وهي بعض واعترض بانه يجوز ان يكون اراد  
بالاعظم جملة طحة وانما خبر الاعظم بالذكر لانه اعمامة  
البيت البدن واصل بنايه وحذف يكون بدل كل من كل  
**والقسم الثالث بدل الاشتغال** وهو ما يكون بينه وبين  
المبدل منه ملائمة بغیر الكلية والبعضية وهو يفيد ايضا  
تركيبا للنسبة وتقريرها لانه بمثابة المذكور مرتين ولا بد معه  
من رابط يربطه بالمبدل منه وهو هنا الضمير ملفوظا به  
او مقدرا ايضا فالاول نحو قوله تعالى **الونك عن الشهر الحرام**  
**قتال فيه فقتال بدل من الشهر بدلا اشتغال وانما سمي هذا البدل**  
**بذلك** لاشتغال المبدل منه وهو الشهر في المثال المذكور **على البدل**  
**وهو قتال اشتغال بطريق الاحوال** لكان اشتغال الفرق على الظروف  
فانه ليس بالازم ان يكون اشتغال المبدل منه على البدل من هذه  
الحقيقة كما قد يتوهم من المثال المذكور بدليل نفقته زيد علمه  
سقط زيد ماله ولا ان يكون البدل مشتقلا على المبدل منه من  
الحقيقة المذكورة نحو سرق زيد ثوبه فانه ليس بالازم بدليل  
ما سبق وقيل سرق زيد فرسه بدلا اشتغال اي المبدل منه  
على البدل من حيث كونه شعرا به اي علمانية **وبتقاضيها**  
اي طالبا له في الجملة بحيث تبقى النفس عند وفائها  
**المبدل منه مشتقفة اي ذكره اي البدل مشتقفة له**  
لكون الحكم اي النسبة اليه لا تناسبه بحسب الظاهر غالبا  
وانما تناسب البدل **فيجوز** اي البدل **مبين لما اجمل**  
**اولا** كالمثل المذكورة لا تزي ان المسؤل عنه في الحقيقة



القتال في الشهر الحرام والنافع علم زيد والمسلوب ماله وبقولنا  
غالبا لا يرد ان يدل الاشتغال قد يوجد مع كون النسبة مناسبة  
للبدل منه حقيقة دون البديل نحو اكلت الجزر ورقه والثاني  
اي ما الرابطة فيه مقدر حقوقه تعا قتل اصحاب الاخدود  
النار ذات الوقود فالنار يدل من الاخدود يدل اشتغال  
والرابط مقدر تقديس فيه هذا ونقل عن ابن جماعة انه نقل  
في حواشي ابن المصنف ان المحققين لا يوجبون في بدل البعض  
وبدل الاشتغال رابطا **واستفيد من المثال جواز ابدال**  
**النكاح من العرق** فان المبدل منه معرف والبديل منكر و  
القسم الرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر  
اي سبق اليه اللسان غلطا لان ذلك البديل نفسه هو  
الغلط كما قد يشوهم نحو قولك رايت زيدا الغرس والقرى  
بديل من زيد بديل غلط لان زيدا ذكر غلطا لانك اريد  
ان تقول ابتداء رايت الغرس فغلطت اي سبق لسانك  
الي زيد فذكرت زيدا عوضا عن الغرس فلم تبين لك  
غلطك اي سبق لسانك الي ذكر زيد فرجعت عن ذكر  
زيد فابتدلت الغرس منه اي من زيد وهذا القسم لم يذكر  
اهل المعاني لانه لا يقع في فصيح الكلام وهم لا يتكلمون الا على الكلمات  
المنصحة بخلاف النجاسة فمن عاب على النجاسة ذكر غير مصيب  
فقد غللت ان الغلط مرجعه اللسان ولم يتعرض المصنف لبديل  
النسيان اي الذي ذكر بدل اللفظ الذي جرى به نسيان او جهه  
الجان اي القلب وذلك كقولك وقد تصدقت بدينا  
ثم نسيت ذلك وظننت انك تصدقت بدرهم ففند اخبارك  
بالصدق بدرهم تذكرت انك انما تصدقت بدينا وتصدقت  
بدرهم دينار فالدينار ذكر بدلا عن اللفظ الذي ذكر نسيانا  
فالمبدل منه وان ذكر عن قصد ورؤية لكن ثبت فساد قصده  
قال الجاهل ابن هشام في سطره القطر وربما اشكل على كثير من

الطلبية الفرق بين بدل الغلط والنسيان وايضا الفرق ان الغلط  
في النسيان والنسيان في الجاهل اه ولم يتعرض المصنف ايضا لبديل  
البدا الذي يقال لم يدل الاضراب اي الاشتغال وذلك كقولك  
وقد تصدقت بدرهم ودينار ثم بعد اخبارك بانك تصدقت  
بدرهم عنك لك وبذلك ان تخبر بانك تصدقت بدينا  
تصدق بدرهم دينار فالمبدل منه هي مذكور عن قصد ورؤية  
ولم يتبين فسادا كما تقدم في بدل النسيان فالفرق بينهما  
واضح وشرط بدل البدا كما قال شيخ المحققين ان يرتقي  
من الأدنى الى الأعلى اي كالمثال المذكور وذكر ان بدل  
الغلط يصدق بهذه الافعال الثلاثة وان النوعين الاولين  
لا يقعان في فصيح الكلام بخلاف الثالث قال فانه معتقد الشعراء  
كثيرا بالغة وتفننا كانك تغلط نفسك وادعي الغلط و  
اظهاره ابلغ في المعنى من التصريح اه والاكثر من على ان العامل  
في البديل غير العامل في المبدل منه واستدل من ظهور العامل  
في البديل في حقوقه تعا ولم لان يكون النسيان واحدة  
لجملتنا من يكفر بالرحمن ليؤمنهم سقفا من فضة وقوله تعالى  
قال الملاء الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا  
لن امن منهم فان بيوت بدل من من ومن امن بدل من الذين  
وقد ظهرت فيهما اللام وقد حكى عن ابي علي الفارسي انه  
قيل له كيف تقول ان البديل يكون ايضا للمبدل منه وهو  
من غير جملة فقال لما لم يظهر العامل في البديل وانما دل عليه  
العامل في المبدل منه واتصل البديل بالمبدل منه في اللفظ  
جاز ان يوضحه اه وذهب غير الاكثر ان العامل في البديل  
هو العامل في المبدل منه وهل يجوز ان يتعدد المبدل قال  
الشيخ ابو حيان اما بدل البدا عند من اشتبه فتكررت  
فيه الابدال واما بدل الكل والبعض والاشغال فلا تصح



مطالعہ  
المنصوبات

پی

اي المشبه بالمتفان نحو لطفنا من قولك يا لطيفنا بالعباد وكانت  
الاولى عدم التقيد بذلك كما فعل في اسم لا لان كلامه في  
المنصوبات الثامنة للمنصوب محلا بدليل ما سأتى في كلامه من  
تقسيم من تقسيم المفعول به الى ظاهر وافي مضمرة وانا فرد المنادي  
بالذكر مع انه من قسم المفعول به لان له احكاما تخصه **والثامن**  
**لث عشر** منها خبر كاد وخبر اخواتها ولم يذكر هذا القسم  
اي كاد واخواتها في المرفوعات نحو ترهق من قولك كادت النفوس  
ترهق **والرابع عشر** منها خبر ما الحجازية وخبر اخواتها نحو  
اعجز من قولك ما اجد اعجز من الله ولم يذكر اسم ما الحجازية  
واسم اخواتها في المرفوعات **والخامس عشر** منها **التابع** للمنصوب  
وهو اربعة لغت وتوكيد وعطف وبدل وانعت نحو قتيل من قولك  
**رايت رجلا قتيل** **والسادس عشر** به تتم المنصوبات **الفعل**  
**المضارع** اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخوه شيء يقتضي  
بناءه كنون الاناث ونون التوكيد نحو يقلح من قولك **ان يقلح الظالم**  
وفيه ما علمت من ان الكاذم في المنصوبات ولو محلا وما يتصل به  
نون الاناث او نون التوكيد من المنصوب محلا وقد قدمنا  
ان قياس ما هنا ان يذكر الفعل المضارع المرفوع في المرفوعات  
**ولها اي** لهذه المنصوبات **البواب تذكر فيها الاول** منها  
**المفعول به** اي الذي فعل به الفعل اي تعلق به قال فيه موصولة  
**وهو الاسم** الصريح او الموصول المنصوب بقريئة المقام **الذي**  
**وقع عليه** اي تعلق به بلا واسطة **فعل الفاعل حقيقة**  
**اي** الفاعل الحقيقي **كانزل الله الخبث** وخلق الله العالم وخلق  
الله السموات لتعلق فعل الفاعل وهو الخلق بهما فتولد غير  
واحد في هذا انه لا يجوز ان يكون مفعولا به الاعلى راي المقتزلة  
وهم اكثر النجاة لان المفعول به ما كان موجودا قبل فعل الفاعل  
الذي تعلق به وهم يقولون ان المعدوم شيء بعنى ذات مستقرة  
الى الابرار من العدم وابرازه للوجود معنى واقع عليه الذي  
هو الخلق في المثالين المذكورين كوقوع الضرب على المضروب

طابقان  
المغولانية



مردود لانه كاعلت وصرح به بعض المحققين انه ليس من شرط  
المفعول به وجوده في الاعيان قبل ايجاد الفعل وانما الشرط توفيق  
عقلية الفعل عليه سواء كان موجودا في الخارج نحو ضربت  
زيدا ام لم يكن موجودا نحو بنيت الدار **وهو** وصرح هذا  
في باب المفعول المطلق او وقع عليه فعل الفاعل **بما** اي  
الفاعل المجازي اي غير الحقيقي وهو الاصطلاح **نحو** بنيت  
**الربيع** **القول** وتفسير الفعل بالتعلق تبين ان قوله **و**  
**يصح** **تعبيره** اي فعل الفاعل **عنه** اي عن المفعول غير محتاج  
اليه لان تعلق الفعل به اعم من ان يكون على جهة الشئ  
او النفي لان هذه الزيادة انما جاء بها **ليدخل** **نحو** زيد امن  
قولك **ما** **ضربت** **زيدا** **فان** **زيدا** **مفعول** به مع ان **القول**  
**منفي** **عنه** على ان لا تبان بالزيادة هذه مضر لان حاصل  
التعريف حينئذ ان المفعول به يعتبر فيه امران وقوع  
الفعل عليه وصحة نفيه عنه ثم يتخلف عنه احدهما  
لم يكن مفعولا به وان وجد الاخر والفعل فيما ضربت زيدا  
منفي عن زيد وليس واقعا عليه فلا يكون مفعولا به  
لتخلف وقوع الفعل عليه ويقولنا المنصوب يخرج المجرور  
في نحو مررت بزيد فان زيدا وان كان في الحقيقة مفعولا  
به الا انه في الاصطلاح لا يطلق عليه لفظ المفعول به  
ننه عليه شئ المحققين ويقولنا تلة واسطة يخرج  
المنادي نحو يا عبدا لله فانه وان كان في الحقيقة  
مفعولا به لكن في الاصطلاح لا يطلق عليه لفظ المفعول  
به **وهو** اي المفعول به المتقدم ذكره يكون **على**  
**قسمين** **ظاهر** **ومضمون** وقد قدم في باب الفاعل ان اقسام  
الظاهر ثمانية وقدّم فيه بيان حقيقة الضمير وقدّمنا  
ثم ان ينقسم الى مستتر وبارز والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل  
واذا اردت معرفة كل من المفعول به الظاهر والمضمون

ق

**قال** **المفعول** به **الظاهر** **الصريح** **نحو** زيد امن قولك **ضربت** **زيدا** **التعلق**  
فعل الفاعل به على جهة الشئ **و** زيد امن **نحو** قولك **ما** **ضربت** **زيدا**  
لتعلق فعل الفاعل به على جهة النفي والظاهر المفعول نحو ولا تخافون  
انكم اشركتم بالله اي اشركتم **وقس** **على** **ما** **تقدم** اي على ما ذكر  
**لبنية** **اقسام** **الظاهر** **الثمانية** **المتقدمة** **في** **الفاعل** **فلا** **عود**  
**ولا** **اعادة** **والمفعول** به **المضمون** لا يكون مستترا وانما يكون بارزا  
والبارز **قسمان** **لان** **الثالث** **لها** **متصل** **بعامله** **ومنفصل** **عنه** اي  
عن عامله **فالمتصل** **بعامله** **ما** **لا** **يتقدم** **على** **عامله** **ولا** **يلى**  
**الا** **في** **الاختيار** وفيه ان هذا يصدق على التاء من ثمت مع انها  
فاعل لا مفعول به فهو غير مانع **والمنفصل** **عن** **عامله** **خلافه**  
**وهو** **ما** **يتقدم** **على** **عامله** **ويلى** **الا** **في** **الاختيار** وفيه انه  
يصدق على نحو انا لانه يلى الاختيار تقول ما قام الا انا  
مع انه فاعل لا مفعول به فهو غير مانع واجيب بان ما وقع  
في الاول والثاني على الاسم المنصوب لفظا او محلا بقريضة  
المقام والتشيل وكل من التاء وانا اسم سرفوع فهذا تعريف لنوع  
من المتصل والمنفصل وهو المنصوب لا المطلق المتصل والمنفصل  
الشامل كل منهما للرفع ويجوز ان يكون تعريفا لمطلق المتصل  
والمنفصل بقطع النظر عن المقام والتشيل فتكون ما وافقة  
على الاسم مطلقا اعم من ان يكون منصوبا او مرفوعا متصلا او  
منفصلا فلا يرد ما ذكره لان الاول متصل والثاني منفصل  
فان قيل يلزم من كون الضمير لا يتقدم على عامله ان لا يلى  
الا في الاختيار وبالعكس فما فائدة الجمع بينهما اجيب باننا لا  
نسلم ان ما لا يتقدم على عامله لا يلى الا في الاختيار الا ترى ان نحو  
انا لا يتقدم على عامله ويلى الا في الاختيار وعلى التسليم ان الكلام  
في المنصوب فالقصد من ذلك مجرد الاختيار وخروج بالاختيار  
الضمنية فلا يرد ما جاء في الضمنية من نحو قول القائل ان لا يحاورنا  
الا **ديار** اذا القياس الاياك فجاء بالمتصل موضع المنفصل وانكر



المبرور ذ لك واستد سواك ديار وكل منها اي من المتصل والمنفصل  
المذكور **اثنا عشر قسما** وقد قدسنا في باب الفاعل ان القياس ان يكون  
اربعة عشر قسما **سبعة** منها **الحاضر** وهو المتكلم والمخاطب **وحده** منها  
**للقائ** وهو غير المتكلم والمخاطب فلا يشك ان ايا تستعمل في الباري سبحانه  
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ولا يوصف بالغبية كما سيأتي امثلة ذلك **المتصل**  
**زيد اكرم** للتكلم وحده **زيد اكرمنا** بفتح الميم للمتكلم ومعه غيره او  
معظم نفسه وانما قيد بفتح الميم لان تامة تكون الميم تكون فاعلا لا مفعولا  
**زيد اكرمك** بفتح الكاف للفرد **المخاطب المذكور** **زيد اكرمك**  
**تكررها** اي الكاف المفردة **المخاطبة** المؤنثة **زيد اكرمك** **لثني** **المخاطب**  
**مطلقا** اي مذكرا او مؤنثا **زيد اكرمكم** **لجماعة** **الذكور** **المخاطبين**  
**زيد اكرمكم** **لجماعة** **الاناث** **المخاطبات** **زيد اكرمكم** **للمفرد المذكور**  
**القائ** **والاول** **اسقاط** **المذكر** لا يستعمل في الباري تعالى وهو لا يوصف  
بذلك وفيه انه يستعمل في اللفظ الدال وهو يوصف بانه مذكر **زيد**  
**اكرمها** **للمفردة** **المؤنثة** **القائبة** **زيد اكرمها** **لثني** **القائبة** **مطلقا**  
**اي مذكرا** **او مؤنثا** **زيد اكرمهم** **لجماعة** **الذكور** **القائبين**  
**زيد اكرمهم** **لجماعة** **الاناث** **القائبات** **والكاف** **والهاء** **فيهن**  
**اي في اكرمك** **واكرمهم** **وما بعدهما** **في الضمير** **وحدهما** **وما اتصل بهما**  
**من الميم** **والالف** **في اكرمك** **واكرمهم** **والميم** **في اكرمكم** **واكرمهم** **والنون**  
**المشدة** **في اكرمكم** **واكرمهم** **حروف** **دالة** **على التشية** **والجمع** **تذكيرا**  
**وتائينا** **ومقتضى** **كل** **ما** **ان** **الف** **في اكرمها** **ليست** **من** **مسمى** **الضمير**  
**وهو قياس** **في** **عند** **الكوفيين** **حيث** **ذهبوا** **الي** **ان** **الضمير** **هو** **الهاء** **وحدها**  
**وتقدم** **عن** **البصريين** **ان** **الضمير** **هو** **الجموع** **وقياسه** **هنا** **ان** **يكون** **كذلك**  
**ويقال** **في** **كل** **منها** **اي** **لفظ** **الياء** **والكاف** **والهاء** **ضمير** **متصل** **في** **محل** **نصب**  
**على** **المفعولية** **وهو** **اسم** **مسمى** **للشبه** **الوضعي** **لا** **يظهر** **فيه** **اعراب**  
**وهذه** **الياء** **التي** **هي** **المشكك** **كما** **تكون** **في** **محل** **نصب** **تكون**  
**في** **محل** **جر** **وكذا** **الكاف** **والهاء** **كما** **يكونان** **في** **محل** **نصب** **يكونان** **في** **محل**  
**جر** **واما** **نا** **فقد** **علمت** **انها** **تكون** **في** **المجالات** **الثلاثة** **وامثلة** **للمنفصل**  
**زيد اياي** **اكرم** **للتكلم** **وحده** **زيد اياي** **اكرم** **للتكلم** **ومعه** **غيره** **او** **معظم**  
**نفسه** **زيد اياك** **بفتح** **الكاف** **اكرم** **للمخاطب** **المفرد** **المذكور** **زيد**

ايك

**ايك** **تكررها** **اي** **الكاف** **للمخاطبة** **المفردة** **المؤنثة** **زيد اياك** **اكرم** **لثني**  
**المخاطب** **مطلقا** **اي** **مذكرا** **او** **مؤنثا** **زيد اياكم** **اكرم** **لجماعة** **الذكور**  
**المخاطبين** **زيد اياكن** **اكرم** **لجماعة** **الاناث** **المخاطبات** **زيد اياها** **اكرم**  
**للمفرد** **القائ** **زيد اياها** **اكرم** **للمفردة** **القائبة** **زيد اياها** **اكرم**  
**لثني** **القائ** **مطلقا** **مذكرا** **او** **مؤنثا** **زيد اياهم** **اكرم** **لجماعة**  
**الذكور** **القائبين** **زيد اياهن** **اكرم** **لجماعة** **الاناث** **القائبات**  
**واياي** **فيهن** **اي** **في اياي** **واياك** **واياها** **وما عطف عليها** **من فروعها**  
**تكررها** **وتشديد** **التحية** **في الضمير** **وحدها** **وما اتصل**  
**بها** **حروف** **دالة** **على** **التكلم** **والخطاب** **والغبية** **والتشية**  
**والجمع** **والافراد** **تذكيرا** **وتائينا** **ويقال** **في ايا** **في** **كل** **منها** **اي** **من**  
**هذه** **الامثلة** **ضمير** **منفصل** **في** **محل** **نصب** **على** **المفعولية** **وهو**  
**مبنى** **لما** **تقدم** **لا** **يظهر** **فيه** **اعراب** **ولا** **تكون** **ايا** **الا** **في** **محل** **نصب**  
**فان** **قل** **حيث** **كان** **المتكلم** **والخطاب** **والغبية** **مدلول** **لهذه** **الواو**  
**حق** **يلزم** **ان** **لا** **يكون** **الضمير** **دال** **على** **تكلم** **او** **مخاطب** **او** **قائ**  
**اي** **على** **الذات** **مع** **الصفة** **المذكورة** **بل** **دال** **على** **مجرد** **الذات** **وهو** **خلاف**  
**ما** **قدمه** **المصنف** **في** **باب** **الفاعل** **من** **ان** **الضمير** **ما** **دال** **على** **متكلم** **او**  
**مخاطب** **او** **قائ** **اي** **على** **الذات** **مع** **الصفة** **المذكورة** **اجيب** **بان**  
**التكلم** **والخطاب** **والغبية** **ليست** **مدلولات** **لتلك** **الواو** **وانها**  
**في** **مدلولات** **للضمير** **لكن** **لما** **كان** **لا** **تعلم** **دلالته** **على** **ذلك** **الا** **بتلك**  
**الواو** **لنست** **الدلالة** **على** **ذلك** **لتلك** **الواو** **فهذه** **الواو**  
**من** **القريية** **المعينة** **للمعنى** **المراد** **من** **المشترك** **ومن** **المعلوم**  
**ان** **قريية** **المشترك** **لا** **يتوقف** **عليها** **اصل** **دلالته** **على** **ذلك**  
**المعنى** **بل** **تعين** **ذلك** **المدلول** **هذا** **واختار** **الشيخ** **ابو** **حيان** **ما** **ذهب**  
**اليه** **بعض** **البصريين** **وجمع** **من** **الكوفيين** **ان** **هذه** **الواو** **في** **الضائر**  
**وكلمة** **ايا** **عماد** **اي** **زيدت** **للاعتناء** **عليها** **واختار** **الشيخ** **ابن** **مالك**  
**ما** **ذهب** **اليه** **جمع** **منهم** **الحليل** **ان** **كلام** **من** **ايا** **ولو** **احقها** **ضميرا** **ضيف**



مطلوب من  
المفعول المطلق

الاول للثاني والثاني في محل جربا صافاة الاول اليه وذهب الزجاج  
الى ان ايا اسم ظاهر لا ضمير والموافق ضمير في محل جربا صافاة اليها  
**والثاني منها المفعول المطلق** عن التقييد بصفة اي الذي يصدق  
عليه قولنا **مفعول صدق** غير متقيد بـ **كأن** **وصفي** او **ظرفي** ومن ثم قال  
سيد المحققين ولفظ المطلق اشارة الى عدم التقييد لا للتقييد  
لاطلاق وقول المصنف اي الذي يصدق عليه قولنا الخ ظاهر انه  
لا يقال لغيره من المفاعيل حتى المفعول به مفعول من غير تقييد وبه  
صرح ابن هشام حيث قال المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول  
بلا قيد والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا بقوله ان انتهى  
وهو مخالف لما في المغني من قوله جري اصطلاحهم على به اذا قيل  
مفعول واطلق لم يرد الا المفعول به لما كان اكثر دورا في الكلام فقفوا  
اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق الا على المفعول المطلق ولكنهم  
لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدا بقيد الاطلاق انتهى  
وانما كان حق المفعول المطلق ذلك لانه المفعول حقيقة للفاعل  
وقد يجب ان المراد ان المفعول المطلق والمفعول به حقهما ما ذكر  
فيهما وان كان الا استعمال جاء بخلافه بخلاف بنية المفاعيل  
فانها ليست بمفعول للفاعل وتسمية كل منها مفعولا انما هو باعتبار  
تعلق فعل الفاعل به لكونه وقع عليه او نفي عنه او وقع له جله او وقع  
فيه او وقع معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها الى تقييد  
بالصفة فتقبل مفعول به اوله او فيه او معه وهذا اصطلاح اهل  
البصرة واما اصطلاح اهل الكوفة فلا يسمون مفعولا الا المفعول  
به وما عداه يسمونه المشبه بالمفعول وهو اي المفعول المطلق  
**المصدر** الفضلة وقد علمت ان المصدر اصطلاحا هو اللفظ الدال  
على الحدث الجاري على فعله ولفظ هو نفس الحدث وهو المفعول  
للفاعل حقيقة وتسمية اللفظ الدال عليه مفعولا انما هو بالنظر  
لدلالته عليه نظرا الى الغالب من ان الحكم على اللفظ حكم على  
هو مدلوله وفي كلام سيد المحققين ان المفعول المطلق اسم  
للاثر الحاصل بالمصدر قال لكن لما كان المعنى المصدرى واثرة

متقاربان

متقاربان لم يفرق بينهما اهل اللغة ولذا قالوا ان المفعول المطلق هو  
المصدر والتحقيق ما ذكرناه اي من انه الحاصل بالمصدر لا نفس المصدر  
وذلك المصدر هو **المؤكد** **لعامله** اي لما اشتمل عليه عامله من  
المصدر بمعنى الحدث فيفيد ما يفيد عامله من ذلك المصدر من غير  
زيادة **او المبين لنوعه** اي لنوع ما اشتمل عليه عامله من ذلك  
المصدر زيادة على التاكيد **او المبين لعدده** اي عدده ما اشتمل عليه  
عامله من ذلك المصدر اي لعدد مراته زيادة على التاكيد واذا  
اردت معرفة كل من المؤكد لعامله وما ذكر معه **فالمؤكد لعامله**  
**اقسام ثلاثة لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا**  
**اي احدثت ضربا ضربا وتارة يكون اي عامله وصفا نحو انا ضارب**  
**ضربا اي انا مؤيد ضربا ضربا وتارة يكون اي عامله مصدرا نحو**  
**عجبت من ضربك ضربا** اي من ان ضربت ضربا فال تأكيد في الحقيقة  
كما علمت انما هو المصدر الذي اشتمل عليه العامل لا نفس العامل ونسبة  
للعامل توسعا ولما كان هذا المؤكد بمنزلة تكرير الفعل لم يثنى ولم يجمع  
اتفاقا فلا يقال ضربت ضربتين ولا ضربت ضربا لان الفعل لا يثنى  
ولا يجمع **والمبين لنوعه** اي لنوع عامله اقسامه اربعة لانه  
**اما ان يكون مبينا بالوصف** اي بسببه اما مع ذكر الموصوف  
**نحو ضربت ضربا شديدا** او بدون ذكر نحو من عمل صالحا **واما**  
**ان يكون مبينا بالاصافة** اي بسببها **نحو ضربت ضربا الامير**  
**اي ضربا مثل ضرب الامير** **واما ان يكون مبينا بالابتداء** اي  
بسببها **نحو ضربت ذلك الصرب** وفي جعل هذا الاخير من المصدر  
المبين نظرا وانما هو بما ينوب عن المصدر في ذلك كما سنبينه **واما**  
**ان يكون مبينا بسبب لام العهد** **نحو ضربت الضرب اي**  
**المعهود للضرب** والاصح جواز تشبيه وجمع هذا النوع نحو ضربت  
ضربتين ضربا عنيفا وضربا رقيقا وضربا مختلفة قال الله تعالى  
وتظنون بالله الظنوث **والمبين لعدده** اي لعدد عامله **اي**  
**من مرة او مرتين او مرات** وهذا النوع يثنى ويجمع اتفاقا



**خصو ضربت ضربة اوض تين اوض بات** وخرج بالمصدر غيره  
من الحال الموكدة نحو قوله تعالى **مذكرا** ومن الذوات فلا ينصب مفعولا على  
الحقيقة وفي كلام ابن هشام توهم اكثر الخويين ان المفعول المطلق لا يكون  
الا حدثا والذي دغاهم لذلك انهم يغلطون بافعال العباد وهم انما يجري  
على ايديهم انشاء الافعال لا الذوات ولو مثلوا بافعال الله عز وجل  
لظهر لهم انه لا يختص بذلك لان الله تعالى موجد للافعال والذوات  
جميعا وبقي على ذلك ان السموات من قوله تعالى خلق الله السموات  
مفعول مطلق اي لبيان النوع كما صرح به ابن الحاجب وانما كانت  
ذلك مفعولا مطلقا لانه يقع عليها اسم مفعول بلا قيد اذ يقال  
فيها مفعولة لا مفعول بها واقول ذكر الامام النقي السبكي ان  
من ادعى كون السموات مفعولا مطلقا بناء على ان الخالق غير المخوف  
فهو من المصدر وقد قال في خلق الله العالم وان كان في ذاته موجودا  
لفعل الله فالخالق واقع له فاندرج تحت حدتهم المفعول به وان زام  
بما رآه وهو كون ذاته موجودة بفعل الله اي وقد قالوا ان المفعول  
المطلق ما كان الفعل العامل فيه ايجاده والحق ان المفعول المطلق  
لا يكون الا مصدرا **مصدرا** ولا يشترط ان يكون مفعولا للفاعل  
حقيقة ليشمل الامور القائمة بالفاعل كالعلم القائم بذاته تعالى كما  
ان لا يشترط في الفاعل ان يكون تفعل الفعل حقيقة بخو علم الله  
اه وذكرا لجلال السيوطي ان الامام السبكي تاليفين في هذه المسئلة  
احدهما مطلق والآخر تلخيص له ذكر فيه ان نحو السموات وصالحا  
في خلق الله السموات وغلت صالحا هو نفس المفعول لا محل الفعل  
والمفعول غيره نحو زيد من قوله ضربت زيدا فان زيدا مفعول  
به لانه محل الفعل والمفعول الذي اوجده الفاعل هو الضرب وانما  
سرى اللفظ من ظن ان المفعول المطلق شرطه ان يكون مصدرا  
وليس كذلك فليس كل مفعول مطلق مصدرا اه وهو يوافق  
ما تقدم عن ابن هشام ويقولنا الفضلة نحو قولك ضربت **ضربت**  
شديدا فانه وان كان مصدرا مؤكدا للعامله ليس من المفعول المطلق  
لانه عمدة لافضلة لانه نائب عن الفاعل ونحو قولك ضربتك ضرب  
شديدا وضربك ضربتان فان الاول مصدر مبين لنوع عاملة و

الثاني

والثاني مبين لعدده وليس من المفعول المطلق لانها عمدة لافضلة لانها  
خير وقد يتوب على التوسع وهو ان تكاب اللغة المولدة عن المصدر  
في الانتصاب على المفعول المطلق غير المصدر وهو اما نائب عن المصدر  
المؤكد او عن المصدر المبين فالاول ما ناب عن المصدر مما هو مشترك  
له في مادته وحروفه كما سم المصدر غير العلم نحو اغتسل غسلا او  
اسم العين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومنه ضبة في قول المنها ج  
وما ضيب بذهب اوفضة ضبة كبيرة كما اشار اليه شارحه  
المحقق او المصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتلا او ما هو مرادف  
له معنى نحو قعد جلوسا بنا على ان ذلك المرادف منصوب بالفعل  
المذكور وهو مذهب المازني والمنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل  
مقدر من لفظه والثاني ما ناب عن المصدر مما يدل عليه من صفته  
نحو سرت احسن السير او من ضميره نحو قوله تعالى لا اعتذبه احدا  
او من اشارته اليه كضربته ذلك الضرب كما علمت او من ذال على  
نوعه نحو رجع القهقري او على عدده نحو ثمانين جلدة او على  
النية كضربته سوطا وهو سماعي فلا يجوز كنيته قلما او من كل  
او من بعض مضافا للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وضربته  
بعض الضرب **الثالث** منها المفعول لاجله وهو النسب الحامل  
للفاعل على الفعل ويقال له ايضا المفعول له ويقال له ايضا المفعول  
من اجله وهو المصدر القليبي المذكور على الحدوث شاركه اي  
شارك المصدر بالنصب مفعول مقدم الحدث بالرفع فاعل موخر  
ويجوز العكس والاول اولى والمراد المشاركة في الزمان والفاعل  
اي بان يكون زمتهما واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاث حالات  
يحد من ال والاضافة ويقرون بال ومضاف في الحال الاول اي  
المجود من ال والاضافة نحو قت اجلالا للمشيخ فالاجلال مصدر  
قليبي وفاعل القيام والاجلال واحد وهو المتكلم لان القيام و  
الاجلال مصدران وقاما به فقد ذكر شيخ المحققين ان معنى  
مشاركتهما في الفاعل ان يقوموا بشئ واحد وزمانهما واحد لان القيام

طائفة من  
المفعول لاجله



**قانون الاجلال في الزمان** وقد ذكر شيخ المحققين ان معنى مشاركتها في الزمان ان يقع الحدث في بعض زمان المصدر نحو جئتكم طمعا في معرفتك او يكون اول زمان الحدث اخر زمان المصدر نحو جئتكم خوفا من فرارك او بالعكس نحو جئتكم اصلا حالك والحال **الثاني** اي المقرون **نحو ضربت ابني التاديب** فالناديب مصدر قلبي وفاعل الضرب والتاديب واحد وهو المتكلم وزمانها كذلك لان زمان المصدر زمان الحدث والحال **الثالث** اي المضاف **نحو قمتك** **ابتغاء** معروف فك فان ابتغاء مصدر قلبي وفاعل القصد والابتغاء واحد وهو المتكلم وزمانها واحد ولا يخفى ان اشتراط هذه الشروط اعني المصدرية وكونها قلبية ومشاركة الحدث للمصدر في الزمان والفاعل انما هو لجواز النصب للمفعول المذكور لا لتحقيق ماهية فان فقد شرط منها وجب جرحه بحرف من حروف التعليل الاربعة التي هي اللام والباء وفي ومن ففان قد المصدرية نحو والذين وضعها اللانام فان اللانام علة للوضع وليس اللانام مصدرا وفاقدة القلبية نحو ولا تقتلوا اولادكم من للاق اي اقتتار فان الاللاق علة للقتل وهو وان كان مصدر لكنه ليس قلبيا وفاقدة الاتحاد في الزمان نحو قول امرؤ القيس فحيث وقد نضت لنوم ثيابها اي خلعت ثيابها لاجل النوم فان زمان خلق الثياب سابق على زمان النوم الذي هو علة للخلع وفاقدة الاتحاد في الفاعل نحو قول ابن ضمة الهذلي وايني لتعروني لذكرك هزة اي شاة فان الذكر علة لعروا هزة وفاعل العرو والهزة مختلفان ففاعل العرو وهو الهزة وفاعل الذكر هو المتكلم لان المعنى لذكركي اياك **الثاني** ان هذه الشروط لجواز النصب لانه يجوز فيه اي في المفعول لاجله المستوفي للشرط المذكورة **نحو جرحي** التعليل لكنه **بقلة** في الحال **الاول** اي المجرد من ال والاضافة نحو قوله من امكم لرغبة فيكم جبروبه **ثاني** على الجزوي في منعه الجرح فما ذكر **نحو جرحي** في الحال **الثاني** اي المقرون بال ومن القتل قوله لا آفتد الجاني عن الهتاء **ويستويان** اي الجرح والنصب في الحال **الثالث** اي المضاف فمن النصب قوله تقا ينفقوت **ثاني** اي المقرون بال ومن القتل

لكن الشرا لا يستعمل المتفضل

الاول والآخر

ومن

ومن الجرح قوله تعاوان منها لما يهبط من خشية الله وجه الاول بانه لما تجرد اشبه الحال والتميز فكان حقه وجوب النصب وفي كلام شيخ المحققين الاصل ان حال ذلك على السباح ولا يعمل اه لان ما يذكر من العمل تابع للوجود وانكار بعضهم له ليس في محله **الرابع** منها **المفعول فيه** وقد مره على المفعول معه لان العامل يصل اليه لادب اسطة حرف ملفوظ به بخلاف المفعول معه كما سيأتي **وهو اي المفعول المسمى** **نحو فاعند البصريين** **لوتوع النعل فيه** بالمعنى الذي ويسمى عند اكثرا الكوفيين صفة وسماه الفرائز الكوفيين محلا لان الظرف عند الكوفيين مكانا تناهت اقطاره كالجرب **نحو ما** اي اسم منصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه فعلا او شبهه مذكورا او محذورا فاجوزا او جوبا **من معنى** في اذ لا يعتبر فيه صحة التصريح بها لانه لا يصح التصريح في الفروق التي لا تتصرف كعند بل لوصف بها في شيء نحو سرت في يوم الجمعة لم يسمى ظرفا اصطلاحا فلا يكون من المفعول فيه وانما فسرنا ما باسم لقوله في بيانها **من اسم زمان مطلقا** عن التقييد بل بهم اي سواء كان مبهما ام مختصا واختصاصه اما بوصف او اضافة **اول** ان التعريف ام كان معدودا ونعني بالمعدود ما يقع جوابا لكم **بالمختص** ما يقع جوابا للمتي ونعني بالمعدود ما يقع جوابا لكم وفيه ان المعدود كالعشر الاول كما يصلح ان يكون جوابا للمتي يصلح ان يكون جوابا لكم فهو وارد على كل من تعريفي المختص والمعدود ونعني بالمبهم في الزمان ما لا يقع جوابا لشيء منها وهو اي المبهم في المكان باطلاق ما ذكر لقوله او اسم مكان مبهم وهو اي المبهم في المكان ما ليس له صفة يدل عليها بنفسه بل شتت دلالته عليها على شيء **اخر ولا** اي وليس له حدود محصورة كاسماء الجهات كفوق وتحت فانه لا حدود محصورة لشيء منها ولا يدل على صورة مسماة بحيث يتكشف ويعلم الا يذكر ما يتعلق به وهو المضاف اليه بخلاف نحو الدار والبيت فانه يدل على صورة مسماة بنفسه وله حدود محصورة

المفعول فيه

١٢



وانتصابهما في خود خلعت الدار وسكنت البيت ليس على الظرفية بل على التوسع باستقاط الحافض فليس من المفعول فيه وانما صلح اسم الزمان للظرفية بهما ومختصا ولم يصلح لهما اسم المكان لانهما لان اصل العوامل الفعل ودلالة الفعل على الزمان اقوى من دلالة على المكان لانه يدل على الزمان تضيما وعلى المكان التزاما قاله المصنف فان قيل حيث تضمن اسم الزمان واسم المكان معنى في كان حقه البتة لما علم من ان الاسم اذا تضمن معنى الحرف يعني اجيب بان مقتضى البتة ان يخلف الاسم الحرف في افادة معناه الذي حقه ان يؤدي به ويظهر ذلك الحرف غير منظور اليه هذا معنى التضمن كما قال تقدم وليس هذا من المراد هنا ان معنى الحرف مراعى في الكلام فليس الاسم قابلا مقامه في افادة ذلك المعنى ثم اخذ المصنف بمنزلة ما تقدم من اسم الزمان اليهم والمختص بالانواع الثلاثة والعدد واسم المكان اليهم مع ذكر انواعه الثلاثة **فالزمان** اليهم اشار اليه بقوله **خوصت يومنا** واعتكفت حينا ومدة والمختص بالوصف اشار اليه بقوله **او يوما طويلا** والا والمختص بالاضافة اشار اليه بقوله **او يوم الخميس** والمختص بالدم التعريف اشار اليه بقوله **او اليوم اي الحاضر والمعدود** اشار اليه بقوله **او اسبوعا** او يومين ومن ثم قال **الاول اي المثال الاول اليهم** **والمثال الثاني الموصوف** **والمثال الثالث المضاف** **والمثال الرابع المقرون بال** **والمثال الخامس العدود والمكانات اليهم** ثلاثة انواع الجهات الست واسماء المقادير وما صيغ من الفعل فالنوع الاول اشار اليه بقوله **خوجلست خلف زيد** ويراد ف خلف وراء خوجلست وراؤ زيد او فوقه او تحته وما **شبه ذلك من بقية اسماء الجهات الست** لكل كائن في مكان **خوامام زيد** ويراد في امام قدام **ويمنه وشماله** وذات يمينه وذات شماله **وشبهها** اي شبه اسماء الجهات الست **في الشياخ كناية** **الدار وجانبتها** ومكان بكر تقول جلست ناحية الدار وجانبتها ومكان بكر وفي كلام بعضهم ان جانب مما يتعين التصريح فيه

بني والى النوع الثاني اشار بقوله **واسماء المقادير كليل وفرسخ وبريد كسرت ميلا وفرسخا وبريدا** والى النوع الثالث اشار بقوله **وما صيغ** اي اشتق من **الفعل** اي اللغوي الذي هو اسم الحدث الذي هو المصدر الذي اشتق منه العامل **واختدت مادة ومادة عامله كريت مري زيد** فمري مشتق من المري الذي اشتق منه مري **وفي التنزيل** شاهد لهذا النوع وهو قوله تعالى **وانا كنا نقعد منها بقاعد للجمع** فلما اختلفت مادته ومادة عامله خرقعت مجلس زيد لم يجز في القياس ان يجعل مجلس ظرفا بل يجب التصريح فيه بنى الا ما شذ من قولهم فوميتي مقعد القابلة وترجر الكلب ومناط الثريا فانه يحفظ ولا يفسد عليه لمخالفة مادة لمادة عاملة وهو الاستقرار المتعلق به منى الواقع خبر عن هو فلو عمل في مقعد قعد وفي مزرع زحزح وفي مناط مناط لم يكن في ذلك شذوذ ولا مخالفة للقياس وظاهر صنيعة ان ما صيغ من الفعل يختص باسم المكان وليس كذلك فكان حقه ان ينبه على نظيره في اسم الزمان اذ قولك قعدت مقعد زيد يصح ان يراد به الزمان اي زمان قعده كما يصح ان يراد به المكان بنبه عليه الشافعي وقد تبع المصنف ابا على الفارسي في جعل اسماء المقادير من اسم المكان اليهم وقد خالفه السلوليين وجعلها من الشبهة باسم المكان اليهم ويوافقه قول بعض شيوخ سنايخا تعريف المصنف للمكان اليهم بما ذكر لا يشمل اسماء المقادير والصواب انها ملحقة باسماء الجهات بجامع التفسير والتبديل اي لذن اليمين يصير شمالا والخلف يصير اماما الى غير ذلك وفي اسماء المقادير يصير المبدأ منتهي وفي شرح الشذور لمصنفه وهو الحال ابن هشام وحقيقة القول فيه اي في هذا القسم الذي هو اسماء المقادير ان فيه ابهاما واختصاصا اما الابهام فمن جهة انه لا يختص ببقية بغيرها واما الاختصاص فمن جهة دلالة على كمية فعلى هذا يصح فيه القول ان **ا** وجعل المصنف ما صيغ من الفعل من اسم المكان اليهم



بخالفه قول المرادي الظاهر انه من المختص لامن المبهم كالنص عليه بمضمون  
وهو ظاهر كلام ابن مالك في شرح الكافية حيث قال واما المكان فلا يكون  
من اسماء ظرفا صاعيا الامكانا مبهما او مشتقا من اسم الحدث فجملة  
قسميه **اق** كلام المرادي وفي كلام بعضهم قد يقال انه يستعمل  
مبهما كقعدت مقعد او غير مبهم كقعدت مقعدا زيدا اذا  
علم هذا فلا باس بعلم ما خرج عن التعريف فخرج بضم معنى في نحو تواما  
من قوله تعالى يخافون يوما حيث من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل  
رسالته فان يوما وحيث وان كانتا من اسماء الزمان والمكان ليسا علي  
معنى في لانه ليس المراد ان الخوف واقع في ذلك اليوم والعلم واقع في  
ذلك المكان وانما المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله يعلم نفس المكان  
فانتصابهما علي المفعول به لان الفعل واقع عليهما لا فيهما وخرج باسم الزمان  
والمكان نحو قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر في لان النكاح ليس  
بواحد منهما والحق باسم الزمان والمكان في انتصابهما علي المفعول فيه  
اشياء منها اسماء غرضت دلالتها على الزمان او المكان كاسماء العدد  
المهيزة بالزمان او المكان كسرت عشرين يوما وثلاثين فرسخا وما افيد  
به كنية او جزئية الزمان او المكان كسرت جميع اليوم او جميع  
الفرسخ او كل اليوم او كل الفرسخ وسرت بعض اليوم او بعض الفرسخ  
او نصف اليوم او نصف الفرسخ ومنها ان يكون اسم عن نحو لا اكله  
القارطين اي مدة غيبة القارطين وهما رجلان خرجا لجمع القرظ ففقدوا  
وطالت غيبتهما **والخامس** منها **المفعول به** اي الذي فعل الفعل  
بمصابته بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه نحو ضرب  
زيد وعمر او يكون المفعول مصاحبا له في وقوع الفعل عليه والاصح  
انه قياس وقيل سماعي ولا حجة اخر عن المعاعيل قال بعضهم ولم يقع  
في القرأتين بيقين قال الجلال السيوطي قلت في القرأتين عدة مواضع  
احد كل منها مفعول معه احدها وهو شهرها قوله فاجمعوا امرهم  
وشركاكم اي اجمعوا انتم مع شركائكم الثاني قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم  
نارا اي منعوا اهليكم الثالث قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب

مطلبه من ان  
المفعول معه

والمشركين

والمشركين **اق** ولا يقال مراد هذا البعض باليقين ما ينبغي معه احتمال غير المفعولية  
المذكورة وهو اي المفعول معه **الاسم** المنصوب **المنفصلة** **الواقع بعد واو**  
**المصاحبة** اي المتينة مصاحبة ما بعدها لما قبلها في الحكم في وقت واحد  
**المسبوقة** **بفعل نحو جاء الامير والجيش** فقد ذلة الواو على ان ما بعدها  
شاركن مفعول الفعل الذي قبلها وهو الفاعل في ذلك الفعل في وقت واحد  
**او مسبوقة باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو اناساير والنيل** فيه  
ما تقدم فكل من الجيش والنيل صاحب الفاعل في صدور الفعل عنه وهو  
الجيش في الاول والسير في الثاني ونحو سرت والطريق واناساير والطريق  
فالطريق صاحب الفاعل في وقوع الفعل عليه والتايب لهذا المفعول ذلك  
الفعل او الاسم كمن بواسطة الواو لانه قاصر لا الواو ولا المخالفة **فخرج**  
**بقيت الاسم الفعل نحو قولك لا تأكل الحكمة وتشرب اللبن بالنصب**  
والجملية نحو سرت والشمس طالعة برفعها وخرج **بالفضلة العدة نحو**  
**اشرك زيدا وعمر وخرج بالواقع بعد واو المصاحبة** شيان احدها  
**الواقع بعد مع نحو حيث مع زيد** وثانيها الواقع بعد واو العطف نحو  
سرت زيدا وعمر فان الواو وان دللت على مشاركة عمر وزيد في المضروبة  
لكن لا يلزمها الدلالة على مصاحبة له في ذلك في وقت واحد وخرج **بالنصب**  
**وبالمسبوقة بفعل نحو قولك كل رجل وصيغته بالرفع عطف على كل**  
**والضمير راجع الي المضاف وهو كل اي كل رجل مع صيغته كل رجل مقترنان**  
**وهو من مقابلة الجمع بالجمع على طريقة ركب القوم دوابهم وخرج**  
**باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو قولك هذا لك واماك** بالوحدة  
فانه وان تقدم فيه اسم فيه معنى الفعل بواسطة تاويله بالمشار اليه كلف  
ليس فيه حروف ذلك الفعل الذي هو اشير **فلا ينكم له** اي بهذا المثال  
**خلافا لابي علي الفارسي** حيث اجانه قياسا على قولهم ما لك وزيدا  
حيث اوجبوا فيه النصب على المفعول معه بتقدير قفل والتقدير ما  
كان لك وزيدا واجيب بوضوح الفرق بينهما وهو قوة الداعي الي تقدير  
الفعل في الثاني وهو تقدم ما الاستغناء مية وتأخير المحرور وهما بالانفعال



في الخبر

اولي بخلاف الاول ليس فيه الا الثاني **السادس** منها خبر كان وخبر اخواتها  
اي نظايرها في رفع الاسم ونصب الخبر نحو قايمًا من قولك **كان زيد قائمًا**  
**السابع** منها اسمان واسم اخواتها اي نظايرها في نصب الاسم ورفع  
الخبر نحو زيد من قولك **ان زيدا قائم** ونقد ما اي خبر كان واسم  
واخواتها في الكلام على **المرئيات** فلا حاجة الى اعادة ذلك لما  
جبلت عليه النفوس من معادات المعادات **الثامن** منها **الحال** والا  
فصح تانيث وصفها فيقال حال حسنة وقد يوثق لفظها فيقال حالة  
حسنة والفتا بمنقلة عن واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها  
حويلة وفي من القول اي التنقل وفي نوعان مؤنثة ومؤنثة  
والمعرف هنا انما هو النوع الاول المذكور تعريفه في قوله وهو اي الحال  
**الوصف** ولو تأويل **الفضلة** اي ما ليس جزء من الكلام الخوي وان  
توقف صدقه عليه **المبين لهيئة** اي صفة **صاحبه** اي صاحب  
ذلك الوصف قصد فخره بالوصف نحو القهقري في قوله رجع  
زيد القهقري ودخل يقولنا ولو تأويل الجملة الواقعة حالا نحو جاء  
زيد والشمس طالعة لانه في معنى نقارنا لطول الشمس وخونيات  
في قوله تقارنا نقارنا لانه في معنى متفرقين فعلم ان المراد بالهيئة  
الصفة لا الصورة المشاهدة كما هو المتأذر والا فخرج ما تقدم  
ونحو تكلم صادق ومات مسلم ولا يشكل على الوصف الحال الموطئة  
وهي الجامدة لان الحال في الحقيقة وضعها لايه وخرجه بالفضلة  
الخبر نحو صاحبك من قولك زيد صاحبك وبالمبين للهيئة التمييز  
فانه يبين للذات وخرج بقولنا قصد النعت فانه وان بين هيئة  
صاحبه نحو رايت رجلا ركبًا فان المقصود بالذات من النعت بيان  
التعيين وان لزم منه معنى اخر ويقال بمثل ذلك في بعض افراد التمييز  
نحو فارسًا من قولهم لله دبر فارسًا فان فارسًا وان حصل به بيان  
الهيئة فليس الفرق من ذكر ذلك ثم اخذ يعم في صاحب الوصف  
فقال **فاعلا كان صاحبه** اي الوصف لفظا **نحو زيد** من قولك

مطلب اسمان

مطلب بيان  
الحال

في الخبر  
نحو زيد  
نحو زيد  
نحو زيد

جاء

**جاء زيد ركبًا** **فركبا حال من زيد** وهو فاعل جاء لفظا او معنى  
نحو زيد من قولك زيد في الدار قائمًا فان قائمًا حال من الفاعل معنى  
وهو الضمير الذي انتقل من المحذوف نسيبًا الى الظرف وانما كان فاعلا  
معنى لان الفعل وهو استقر مثلاً لما حذف نسيبًا وانتقل الضمير منه  
الى الظرف لم يكن ذلك الفعل موجودا في اللفظ ولا في التقدير بل مقتناه  
مفهوم من الظرف وقيل حال من زيد لانه وان كان مبتدأ موزع هو فاعل  
معنى لان المعنى استقر زيد في الدار قيل وهو اقرب الى معنوية الفاعل  
عل او كان صاحبه **مفعولا** لفظا **نحو القوس** من قولك **ركبت القوس**  
**مركبًا** **فركبًا حال من القوس** وهو مفعول ركبت لفظا او معنى  
نحو هذا زيد قائمًا فان قائمًا حال من المفعول معنى وهو زيد وانما  
كان مفعولا معنى لان المعنى اشير الى زيد واشير مفهوم من  
الكلام وليس موجودا في اللفظ ولا في التقدير وهذا اذا كانت  
الحال من الفاعل نصا ومن المفعول نصا وقد تاني الحال المحتملة  
لان تكون من الفاعل او من المفعول وحينئذ ان لم يكن ليس  
بان قامة قرينة لفظية او حالية على تعيين صاحب الحال  
جاز تاخيرها عنهما اعتقادا على القرينة والا وجب ذكرها  
تالية لصاحبها لانه لا يلبس او كان صاحبها **مخرورا**  
**مخروف** نحو هذ من قولك **مررت بهند حالية** **فحالية حال**  
**من هند** او كان صاحبها **مخرورا** **بالمضاف بشرط ان يكون**  
**المضاف بعض المضاف اليه** نحو لحم من قوله تعالى **ايح احم**  
**ان ياكل لحم اضيه ميتا** فان ميتا حال من الاخي **واللحم** الذي  
هو المضاف **بعض الاخي** الذي هو المضاف اليه او يكون ذلك  
المضاف **كبعضه** اي كبعض المضاف اليه في الاستثناء عنه  
**مخوف** ذلك **المضاف** **واقامة المضاف اليه مقامه** **نحو ملة**  
من قوله تعالى **ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا** فان حنيفا حال  
من ابراهيم وملة كبعض المضاف اليه لانه في ذلك يستغنى بذكر

118



المضاف اليه الذي هو ابراهيم عن ذكر المضاف الذي هو ملة اذ **يجمع**  
ان يقال في الكلام **اتبع ابراهيم حنيفا** كما يقول من رأى وجه هند  
رايت هنداً فيستغنى بذكر الكل عن ذكر بعضه بخلاف رايت غلام  
هنداً قايمة لا يجوز **او** يكون ذلك المضاف **عاملاً في الحال** اي  
ان يكون المضاف مما يعمل عمل الفعل **خروج** من قوله تعالى  
**اليه مرجعكم جميعاً فان مرجع عادل في الحال** التي هي جميعاً  
النصب اي فجميعاً حال من الكاف الذي هو المضاف اليه والمضاف  
الذي هو مرجع مما يعمل عمل الفعل لانه مصدر ميمي بمعنى الرجوع  
وكان القياس فتح حيمه لان المصدر الميمي قياس عينه الفتح  
فالعامل في الحال هنا المضاف الذي هو مرجع وهو عامل ايضاً  
في صاحب الحال الذي هو المضاف اليه وهو الكاف والعامل  
في الحال فيما سبق اي في ايجب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً وفي  
قوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً هو ان ياكل وان اتبع وهو  
العامل في نفس المضاف الذي هو لحم وهو ملة ايضاً وليس ذلك  
العامل عاملاً في المضاف اليه الذي هو صاحب الحال وهو اخيه  
وابراهيم فان قيل كيف يجوز ان يكون عامل المضاف عاملاً  
في الحال من غير عمله في صاحبها الذي هو المضاف اليه مع  
قولهم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها **حيث** بانه لما  
كان المضاف اليه فيما ذكر بمنزلة المضاف لانه كانه او كانه جاز  
ان يكون عامل المضاف عاملاً في الحال وان لم يكن عاملاً في  
صاحبها الذي هو المضاف اليه لان صاحبها لما كان بمنزلة معمول  
ذلك العامل فكان ذلك العامل عاملاً فيه وهذا الحكمة لشرا  
طهم ان يكون المضاف بعضاً من المضاف اليه او بعضه منه  
عليه بعض شيوع في مثلاً خنا وهو ماخوذ من كلام المحقق  
في خواش الكشاف ثم شرع يتكلم على اقسام الحال فقال **وتقسم**  
**الحال بالنظر الي وصفها الي ثلاثة اقسام الي مستقلة اي غير**

لازمة لصاحبها كما مثلاً به فيما سبق من قولنا جاء زيد ركباً **الا**  
**تري ان الركوب قد يفارق زيد ويستقل الى صفة اخرى و**  
**يجي ما شياً وهذا هو الاصل فيها لما علمت انها ماخوذة من القول**  
**والي لازمة لا تفارق صاحبها اي وهي غير مؤكدة اي لا يفهم**  
**معناها بدون ذكرها لان كلامه كما علمت في المؤسفة نحو قولك**  
**دعوت الله سمعاً اذ هذه الصفة لا تفارقه سبحانه وتعالى**  
**ونحو قولك خلق الله الزرافة** بفتح الزاي وضمها وادعي  
بعضهم ان الضم فيها من لحن العامة **يديها** بدل بعض من  
الزرافة **اطول من رجلها** فاطول حال من يديها لازمة  
لا تفارق عادة **ونحو قولك خلق الله اليربوع يديه** بدل  
بعض من اليربوع **افصر من رجله** فاقصر حال من يديه  
لازمة لا تفارقه عادة **ونحو قايما بالقط والي موطئة**  
**تكر الطاء وهي الحال الجامعة الموصوفة بمشتق نحو قوله**  
**تعالى وتمثل لها بشراً سوياً بشراً حال من فاعل تمثل وهو**  
**الملك وسوياً نفت لبشراً وهو الموضع لوقوع الحال جامعة**  
**اي لانه الحال في الحقيقة كما علمت وهذا الاسم الجامد وطاء**  
**الطريق له بجيشه قبله موصوفاً به وفيه ان المعنى حنيفاً**  
**تمثل لها الملك حال كونه بشراً وليس كذلك فالأولي**  
**ان يكون منصوباً بنزع الخافض اي تمثل لها بشراً يشبهه**  
**وتصور بصورته ثم لا يخفى ان الموطئة لا تقابل اللازمة والمتقلة**  
**وانما تقابل المشتقة فكان الاولى ان يقول وتنقسم الى مشتقة**  
**كما مثلنا والي موطئة وتنقسم الحال بالنظر الى زمانها** اي ثلاثة اقسام  
**ايضا الي مقارنة في الزمان اي تقترن ايضاً مع مضمون عا**  
**ملها في زمن واحد نحو هذا بعلي شيخاً** بمعنى كبير فان الشيخة  
مقتربة مع الاشارة في زمن واحد **والي مقدرة** ويقال لها  
المنتظرة وهي **المستقبلة** نحو قوله تعالى **ادخلوها اي الجنة**



**خالد بن** اذ الخلود غير مقارن للدخول فالمعنى ادخلوها مقدرين  
 الخلود والى **محكمة** وهي **الماضية** **خوجاء** **زيد** **امس** **راكبا**  
 فالمقصود من ذكر ركبها حكاية صفة الركوب الواقعة في الزمن  
 الماضي ويجوز ان تكون في المثال المذكور من المقارنة بان  
 يكون **راكبا** اريد منه المعنى المقارن لعامله **وتنقسم**  
**الحال بالنظر الى الافراد والتعدد الى قسمين مفردة كذا**  
**تقدم من الامثلة ومتعددة لمنفعة او مختلفة**  
 والاولى في المنفعة الجمع نحو لقيت زيدا راكبا **ويجوز التفرقة**  
 وله صورتان الاولى ان يجعل كل حال بعد صاحبه **والثانية**  
 ان تذكر بعد ذكر صاحبها فالاولى نحو لقيت زيدا راكبا  
 والثانية نحو لقيت زيدا راكبا راكبا **والاولى في المختلفة**  
 حيث لا قرينة يعرف بها صاحب كل جعل كل حال بجانب صاحبها  
 نحو لقيت بخدرا زيدا مصعدا ويجوز على ضعف تكرير  
 الحال بعد ذكر صاحبها على غير الترتيب بان تجعل الحال  
 الاول للثاني والثاني للاول مثلا نحو لقيته **مصعدا متجرا**  
**فحينئذ تعد الحال الاول وهو مصعدا للثاني من الاسمين وهو**  
 المفعول الذي هو **الهاء** فقد اتصلت الحال بصاحبها وبالعكس اي  
**فتعد الحال الثاني وهو متجرا الاول من الاسمين وهو الفاعل**  
 الذي هو **الناء** والترم ذلك خوف اللبس **وشاهد** اي هذا  
 الصنيع من حيث يجي الحال على غير الترتيب **قوله عهديت سعاد**  
**ذات هوى** **معنى** فرددت وعاد **سكوا** **انا** **موها** **فمعنى** الذي هو  
 الحال الثاني حال الاول من الاسمين اي **الناء** التي هي فاعل عهديت  
**وذات هوى** الذي هو الحال الاول حال الثاني من الاسمين اي **سعاد**  
 التي هي مفعول عهديت وفي هذا قرينة يعرف بها صاحب كل وفيه  
 التذكير والتانيث فهو خلاف الغرض في المسئلة من انه  
 لا قرينة يعرف بها صاحب كل كما هو المستفاد من مثاله فلا يصح  
 ان يكون شاهدا والمعنى انا وسعاد متجاين فاما

موها

انا فصرت لما زيدا المحبة واما هي فصار سلوانا **وقد تاتي على الترتيب**  
 فيكون الحال الاول للاول من الاسمين والحال الثاني للثاني منها **ان اس**  
**بان اللبس** اي كانت قرينة يعرف بها صاحب كل **لكن** **اي** **امر القيس** **خرجت**  
**بها** **امشي** **تجروا** **انما** **على** **انزينا** **ذبل** **توطر** **مترقيل** **فجيلة** **اسني** **التي** **هي**  
 الحال الاول حال من الاسم الاول اي **الناء** **في خروجه** **اي** **التي** **هي** **فاعتد**  
**خروجه** **وجملة** **تجروا** **بالتاء** **التي** **هي** **الحال الثاني حال من الاسم**  
 الثاني اي **الهاء** **في** **بها** **اي** **التي** **هي** **مفعول** **خرجت** **غير** **مصرح** **والمعنى**  
 اخرجنها من خدورها حال كوني ماشيا وحالة كونها جارة على اثر قدي  
 وقد ميتها ذيل مر عليها تخفي الاثر قصد السر وهذا على حد قولك  
 لقيت هذا مصعدا متجرا فقد علمت ان ما اقتصر عليه المصنف عند  
 عدم القرينة خلاف الاول **ومتعددة** **لغير** **متعدد** **اي** **لواحد** **اما**  
**مع الترادف والتداخل** **وقد** **يحتملها** **نحو** **قولك** **جاء زيدا راكبا متسما**  
**فان جعلت راكبا ومتسما حالين من زيد حال لا يعود حال فتهي الحال**  
**المترادفة بمعنى المتتابعة** **سميت** **بذلك** **لترادفها** **اي** **تتابعها**  
 وقد اجاز ذلك الجمهور فمنعه الفارسي وجاعة قايدين بان صاحب  
 الحال اذا كان واحدا لا يقتضي العامل الاحاد واحدة وفي كلام شيخ  
 المحققين جوز الجمهور وهو الحق ان يجي لشي واحد احوال مختلفة متضا  
 دة كانت او غير متضادة كخبر المبتدأ ومنع بعضهم ذلك قياسا على الزمان  
 والمكان لان وقوع الفعل في زمانين او مكانين مختلفين محال نحو طست  
 خلقك وامامك وصريت اليوم امس **ان جعلت متسما حال لا**  
**من فاعل راكبا المسترفيه** **فهو** **الحال المتداخلة** **سميت** **بذلك**  
**لادخوله** **صاحب** **الحال الثانية** **في** **الحال الاول** **لانه** **ضمير** **مستتر**  
 فيها **هذا كله** **اي** **التعريف** **وما** **بعده** **ثابت** **وحاصل** **في** **الحال الثانية**  
**وهي** **المؤسسة** **اي** **التي** **لا** **يستفاد** **معناها** **بدون** **ذكرها** **الا** **فيما**  
**يشمل** **المؤسدة** **فليس** **التعريف** **في** **كلامه** **ليطلق** **الحال** **بل** **للمؤسسة**  
**كما** **علمت** **ويخرج** **الحال** **عن** **كونها** **مؤسسة** **وقد تاتي** **الحال**  
**مؤسدة** **وهي** **التي** **ليستفاد** **معناها** **بدون** **ذكرها** **وعرفها** **شيخ** **المحققين**



بأنها اسم غير حدث يحيى مقررًا لمضمون جملة اه وفيه قصور كما يعلم من قول المص

**وهي ثلاثة أنواع** النوع الاول **موكدة** لعاملها وهي التي يستفاد معناها من صريح لفظ عاملها وتأكيدها له اما لفظا ومعنى نحو وارسلناك للناس رسالة واما معنى لفظها نحو **فتبسم صاحبها** لان التسمي هو الضحك الخفيف فهو نوع من الضحك ولفظها مختلف والنوع الثاني **موكدة** لصاحبها وهي التي يستفاد معناها من صريح لفظ صاحبها نحو **لا من من في الارض** **كلام جميعا** لان معنى جميعا مستفاد من صاحب الحال وهو الاسم الموصول لانه من صيغ العموم وفي التمثيل بذلك لما ذكرنا شارة الرد على الشيخ اني مالك حيث مثل به للموكدة لعاملها وهذا النوع ذكره الحال اني هتاف وقال في المعنى واهل الخويون ذكر الموكدة لصاحبها والنوع الثالث **موكدة** لمضمون جملة قبلها وهي التي يستفاد معناها من مضمون تلك الجملة وتلك الجملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين **خوزيدا بركت** **عطى** فان اللفظ والخوف من شان الادوة وجعل الشيخ اني مالك هذا النوع من الموكدة لعاملها على تارة ويل ادب يشتق فلفظا مل الاب لما فيه من معنى الاشتقاق ومن ثم اشترط الجود المحض هذا وغير خاف ان الموكدة من الحال اللازمة كما صرح بذلك الحال اني هتاف في الاوضح حيث قال ونفع وصفا تاما في ثلاثة مسائل احدها ان تكون موكدة الخ فقول المص فيما سبق وايلا لازمة اي غير موكدة وقد نبهنا عليه فيما سبق **وعامل الحال الاول والثانية** **مذكور** وهو في الاول تيسم وفي الثانية آمن **وعامل الحال الثالثة** **مخدوف وجوبا** مقدر بعد الخبر **تقديره** في المثال المذكور كما قال سيوي **احقه وخوه** كما عرفت فان كان المبتدأ لفظا انا نحو انا ابو عطوف فان كان تقديره احق او اعرف عطوف او اختار شيخ المحققين ان العامل معنى الجملة كانه قال يعطيك عليك ابوك عطوف او من قول المصنف يعلم انه لا يجوز تقديم هذه الحال على الجملة ولا على احد جزئيهما **التاسع** منها **التميز** ويقال له **التفسير** **والتيين** فهي الفاظ مترادفة وهو اي التمييز لفة فضل الشيء عن غيره

مطلوبه  
التفسير

واصطلاحا

واصطلاحا **اسم** صريح **نكرة** بمعنى من البياينة التي لبيان الجنس كما سننبه عليه لا التي يكون المجزور بها عين المبين بها لتختلف ذلك في نحو طاب زيد نفسا ولا ابتداءية كما سننبه عليه **مبين** **لا بهام** **اسم** اي رافع لجناس ثم **اولا** **حال** **نسبة** فهو من اطلاق المصدر على اسم الفاعل كما ليجم بمعنى التاجم **مخرج** **بقيد** **التذكير** **نحو وجهه** **بالنصب** **من قولك** **زيد حسن** **وجوه** **فانه** **نصب** **على** **التشبيه** **بالمفعول** **به** **واما** **قول** **الشاعر** **صدت** **وطبت** **النفس** **يا قيس** **عن** **عمرو** **قال** **في** **النفس** **زائدا** **فهو** **في** **معنى** **النكرة** **ومخرج** **بمعنى** **من** **الحال** **فانه** **بمعنى** **في** **ويخرج** **نحو** **عشرة** **من** **الدراهم** **لوجود** **من** **مع** **التعريف** **فانه** **ليتي** **تمييز** **اصطلاحا** **ومخرج** **بالمبين** **لا بهام** **اسم** **اولا** **حال** **نسبة** **اسم** **لا** **التبعية** **نحو** **لا رجل** **فانه** **اي** **رجل** **اسم** **نكرة** **بمعنى** **من** **الاستغراقية** **لا** **البينة** **اي** **التي** **ليان** **الجنس** **ويخرج** **بها** **المفعول** **الثاني** **لا** **استغراق** **في** **قول** **الشاعر** **استغفر الله ذنبا** **لست** **محصية** **فانه** **بمعنى** **من** **الابتداءية** **فالاول** **وهو** **المبين** **لا بهام** **اسم** **يقع** **بعد** **اسم** **المقدار** **عددا** **او** **مساحة** **او** **وزنا** **او** **كيدا** **فهو** **مخصص** **في** **الرقة** **مواضع** **احدها** **اي** **تلك** **المواضع** **الاربعة** **العدد** **الركب** **والعدد** **الملحق** **بالجمع** **اي** **جمع** **المذكر** **الم والعدد** **المعطوف** **نحو** **احد** **عشر** **كوكبا** **وعشرون** **رجلا** **وتسعون** **ونجعة** **فاحد** **عشر** **وعشرون** **وتسعون** **وتسعون** **اسم** **مبهم** **وكوكبا** **ورجلا** **ونجعة** **اسم** **نكرة** **بمعنى** **من** **البياينة** **مبين** **لا بهام** **الحاصل** **في** **ذلك** **الاسم** **الا** **التي** **اي** **تلك** **المواضع** **المساحة** **نحو** **شبر** **ارضنا** **فشبرا** **اسم** **مبهم** **وارضنا** **تمييز** **لانه** **اسم** **نكرة** **بمعنى** **من** **البياينة** **مبين** **لا بهام** **الحاصل** **في** **ذلك** **الاسم** **الا** **التي** **اي** **تلك** **المواضع** **الوزن** **سرطرا** **زيتا** **فرطلا** **اسم** **مبهم** **وزيتا** **تمييز** **لانه** **اسم** **نكرة** **بمعنى** **من** **البياينة** **مبين** **لا بهام** **الحاصل** **في** **ذلك** **الاسم** **ولا** **بمعنى** **اي** **تلك**

صدرة  
رايتك لما ان طرفت  
وجوهنا



المواضع **الكيل بخوارب قحاً فاروب اسم بهم وقحاً تميز** لانه اسم  
 تكرة بمعنى من البيانية مبين للايهام الحاصل في ذلك الاسم ومن المعلوم  
 ان هذه المقادير اذا نصب عنها التميز يراد بها المقدرات لا المقادير  
 فيراد المعدود والمزروع والموزون والمكيل **وتأصب هذا التميز**  
**في هذه المواضع الاربعة** نفس ذلك الاسم المبهم وهو وان كانت  
 حامداً لانه انما عمل **تشبيهاً له بالشتق** وهو اسم الفاعل ووجه  
 التشبه انه طالب له في المعنى اولاد حصل فيه ما به التام وهو التثويت  
 او التثون والتثويت في احد عشر مقدار وفي كلام الادخشي المحقق  
 ان هذا التميز لا تأصب له وانما شبه بالمعمول ثم له يخفى ان كون  
 هذه الثلاثة كما سم للمقدار واضح لانها يعرف مقدار الشيء واما  
 الاول الذي هو العدد فليس من جملة عند المحققين قال الجبال  
 ابن هشام لان المراد بالمقدار ما لم ترد حقيقته بل مقدار حتى انه  
 يصح اضافته **المقدار** اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول  
 عندي مقدار رطل زيبا ولا تقول عند مقدار عشرين اه ثم حصر هذا  
 القسم في هذه الامور الاربعة مبني على التقريب على المتندي وال  
 فمنه ما يقع بعد ما يشبه الوزن نحو شقال ذره خيرا وما يشبه  
 الكيل نحو كوز ماء وما افهم غيرية نحو لنا غيرها ابلا او شلية نحو  
 لنا امثالها شياء او تعجبا نحو لله دره فارسا او كان فرعا للتمييز  
 خصوصية خرا لان الجبة مأخوذة من الخز فهي فرع بهذا الاعتبار  
**والثاني وهو المبين لاجمال نسبة يقع في اربعة مواضع ايضا**  
 قيل اوتي من هذا اربعة اقسام لان ما ذكره اقسام للتمييز لا للمواضع  
 التي يقع فيها **احدها** اي تلك المواضع الاربعة **المنقول عن الفاعل**  
 نحو قوله تعالى **اشتعل الرأس شيئا** اصله **اشتعل** **شيب الرأس**  
**فحول الاسناد من المضاف اليه المضاف اليه** فحصل ايهام في النسبة  
 اي في نسبة الاشتعال للرأس فجاء بالمضاف وهو **شيب الرأس**  
 كاد فاعلا وجعل تميزا والباعث على ذلك اي التحويل المذكور  
 ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في التفسير

لحصول

لحصوله بعد الطلب ولان فيه افادة عليين وفي كلام بعض الفقهاء الحاكم  
 اذا اراد التعليم لا بد له ان يجمع بين اجمال تشويق المبهم معه النفس و  
 تفصيل تشكين اليه **ثانيها** اي تلك المواضع الاربعة **المنقول عن المفعول**  
 نحو قوله تعالى **فجربنا الارض عيوننا** اصله **فجربنا عيون الارض**  
**فحول المضاف** اي حول الاسناد عنه اليه **المضاف اليه** فحصل ايهام  
 في النسبة اي في نسبة التجرب للارض فجاء بالمضاف وجعل تميزا  
 لذلك **واقم المضاف اليه مقامه فان نصب على المفعولية والعلية**  
**فيه** اي في التحويل المذكور والباعث عليه **ما تقدم** من الا ذكر  
 الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس هذا مذهب اكثر المتأخرين  
 وذهب السلوبين الى ان انتصاب عيوننا ليس على التمييز بل على  
 الحال المقدرة لان الارض حال التجرب لم تكن عيوننا وانما صارة عيوننا  
 بعد ذلك واستند في ذلك الى ان **س** لم يذكر المنقول عن المفعول  
 وتبع السلوبين في ذلك ابن ابي الربيع لكنه خرج الآية  
 على وجهين آخرين احدهما ان عيوننا بدل بعض من كل حدق  
 ضميره اي عيونها الثاني ان يكون مفعولا على اسقاط الخافض  
 اي بعيون ورده الجال ابن هشام **ثالثها** اي تلك المواضع **المنقول**  
**المنقول عن المستد نحو قوله تعالى انا اكثر منك مالا وولدا**  
**اصلها** ما لي اكثر منك **فحول المضاف** اي حول الاسناد عنه اليه  
 المضاف اليه فحصل ايهام في النسبة فجاء بالمضاف وجعل تميزا  
 لذلك **واقم الضمير المضاف اليه مقام المضاف** فان نصب  
 على الابتداء مكانه **فان فصل** والعلية في التحويل والباعث عليه  
 ما تقدم **رابعا** اي تلك المواضع **غير المنقول عن شيء** كالواقع  
 بعد اسم التفضيل وله حالان اما ان يكون منصوبا او مجرورا ولا  
 يكون منصوبا الا ان حسن جعله فاعلا لفعل يجعل مكان اسم  
 التفضيل من لفظه ومعناه نحو **زيد** اكثر مالا اذ ليصحات



تقول زيد كرماله وانما جاز نفسه في نحو **زيد كرم الناس رجلاً**  
 مع خلف الشرط المذكور اذ لا يصح ان تقول زيد كرم رجل لتعذر  
 جره باضافة اسم التفضيل لاصنافة اول للناس فلا يضاف ثانياً  
 لامتناع اضافة اسم التفضيل مرتين **وتأصب التمييز في هذه المواضع**  
**الاربعة المستند من فعل في الاول والثاني وهو اشتعل في**  
**الاول وفجر في الثاني او شبهه في الثالث والرابع وهو اكثر في**  
**الثالث واكرم في الرابع العاشر منها المستثنى اي ما يطلق عليه**  
**هذا اللفظ في بعض احواله اي وذلك فيما اذا كان منصوباً واذا**  
**الاستثناء ثمانية وهي الـ** وهي حرف اتفاقا وهي **ايها** اي ام الادوات  
 اي اصلها لان ام كل شئ اصله وعماده كما تقدم اي اكثرها استعمالاً  
 ومن ثم بدأها **وغير** فانها تخرج عن الصفة وتتضمن معنى الـ  
 كما ان الـ تخرج عن الاستثناء وتتضمن معنى غير فيوصف  
 بها جمع متكررها وهي ينتقل امرها الي ما بعدها نحو لو كان فيها  
 الهة الا الله اي غير الله **وسوي يلغاتها** الاربعة فان يقال  
 فيها **سوي** بكسر السين **كرضى** وسوي بضم السين والقصر  
 كهدي **وسواء** بفتح السين والمد **كسواء** وسواء بكسر السين  
 والمد **كسواء** قال في المعنى والحاصل انها تدمع الفتح وتقتصر  
 مع الفهم ويجوز الوجهان مع الكسرة والمد مع الكسرة اغربها ومن  
 ثم اخرها وذهب بن الجمهور الى ان سوي ظرف مكان بمعنى وسط  
 ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك الا في الشعر فله تكون بمعنى غير  
 وذهب الرماضي وابو البقاء الى انها تستعمل ظرفاً غالباً وبمعنى  
 غير قليل قال الجلال بن هشام واي هذا المذهب اذهب وفي  
 كلام ابن عصفور ان الاستثناء بغير الاولى من باقي اللغات  
 بطريق القياس عليها **وليس** وهو فعل عند الجمهور وقيل جريتها  
 مطلقاً وقيل جريتها في باب الاستثناء خاصة **ولا يكون**  
 وهي فعل **وخلا وعدا وعاشا** وهذه الثلاثة مترددة بين

مطلوب ما  
الاستثناء

الفعلية

الفعلية والحرفية كما ساقى في كلامه ولم يحفظ سيبويه في عدا  
 غير الفعلية وفي حاشا غير الحرفية **والمتشني بها اي بهذه**  
**الادوات الثمانية احكام فالمشني بالانصب وجوبا اذا كان**  
**ما قبلها قبل الا تامة موجبا بفتح الجيم نحو قام الناس الا زيدا**  
**فقام فعل ماض والناس فاعل والاحرف استثناء وزيدا**  
**منصوب بالـ** بذاتها على الاصح من افعال ثمانية منها ان بالـ  
 بمعنى استثنى اي لتضمنها هذا المعنى ورده ابن اليتاري بحجة  
 اوجه منها انه لو كان كذلك لوجب ان لا يجوز في المشني  
 الا انصب مع جواز الرفع والمجرى في النفي على البدل نحو ما جاني  
 احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد ومنها لما اذا قدرتم استثنى  
 زيدا وهذا قدرتم امتنع زيد قال وحكي عن ابي علي الفارسي  
 انه كان مع عضد الدولة في محل خارج البلد فسأله عضد  
 الدولة عن المشني بما انتصب فقال ابو علي بالـ لان التقدير  
 فيه استثنى زيدا فقال له عضد الدولة وهذا قدرتم امتنع زيد  
 فرففته فقال ابو علي اذ رجعت اذكرت الجواب الصحيح ان شاء  
 الله تعالى ثم قال والصحيح قول اكثر البصريين ان العامل هو الفعل  
 بتوسط الادان هذا الفعل وان كان لازماً في الوصل الا انه قوي  
 بالافتقار الي المشني ونظيره نصب المفعول معه بالفعل  
 قبله بواسطة الواو نحو استقي الماء والحشة وعلق بقوله  
 منصوب بالـ قوله على **الاستثناء** وهو واجب النصب لانه مشني  
 من كلام تام موجب اذ **المراد بالتمام ان يكون المشني منه**  
**مذكوراً في الكلام وقوله قبلها وقع التقييد لموافقته**  
 الغالب وليس معتبراً في معنى التام كما سيعلم من كلامه **والمراد**  
 لا يجاب اي يكون موجبا ان لا يتقدمه نفي او شبهه وهو النهي  
 والاستفهام وهذا المحذور ثابت سواء كان الاستثناء متصلاً  
 ام منقطعاً **والمراد بالاستثناء** ان يكون المشني بعض المشني

المتصل



منه واما قوله **ان يكون المشتكى من جنس المشتكى منه**  
 ففيه نظر لان نحو جاني بنوك الابن زيد منقطع مع ان المشتكى  
 من جنس المشتكى منه **والاستثناء المنقطع** مثل **خلافه**  
 اي بخلافه المتصل واطلاق الاستثناء عليه مجاز على الراجح وهو  
 ان لا يكون بعض المشتكى منه واما قوله **ان لا يكون المشتكى**  
**من جنس المشتكى منه** ففيه نظر عليه ومن ثم قال شيخ  
 المحققين قد تبين ان المتصل ليس هو المشتكى من الجنس كما ظن  
 بعضهم اذ لا بد ان يكون المشتكى المنقطع بينه وبين المشتكى  
 منه مناسبة فلا يقال جاء القوم الا نغنا مثلا **فالمتصل نحو قام**  
**القوم الا زيدا** لان زيدا بعض القوم والمنقطع نحو قام الخيل  
**الاحرار** لان الحر ليس بعض الخيل وفي الاستثناء المتصل اشكال  
 مشهور هو لا يخلوا اما ان يكون زيد داخل في القوم ولا فان كان  
 داخلا لزم التناقض لان المعنى جاء زيد مع القوم ولم يحج وان  
 كان غرضا اخل فهو خلاف اجاعهم وللمناس في الجواب عن هذا  
 الاشكال مذاهب من احسنها انه داخل في مفهوم القوم خارج عن  
 حكمه فلا تناقض اي فيقدر ان الاستناد الى المشتكى منه قبل الاخراج  
 الذي هو زيد منه وان كان الاستناد الى المشتكى منه قبل الاخراج  
 منه ذكرنا واما المشتكى المنقطع فخارج عن مفهوم المشتكى منه  
 وعن حكمه معا وان كان ما قبل الا من الكلام **كلما تاما**  
 غير موجب بان تقدم عليه نفي او شبهه كما علمت فانه  
 لا يخلوا اما ان يكون الاستثناء متصلا ومنقطعا فان  
 كان الاستثناء متصلا جاز فيه وهو الراجح الاتباع للمشتكى  
 منه في اعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً لنظراً او محلاً وجاز فيه  
**النصب** على الاستثناء اتفاقاً من الحجازيين والتميميين  
 فالاتباع لنظراً نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الا  
 بدل من القوم بدل بعض من كل عند البصريين  
 ولم يحتج للضمير الرابط بين البدل والمبدل منه لحصول الربط هنا  
 لان الا وما بعدهما من تمام الكلام السابق عليها ولا يضر التما

بين المبدل منه والبدل في كون الاول منفياً والثاني مثبتاً خلافاً  
 لتعليل وعلوانه **عطف سبق عند الكوفيين لان الا**  
**عندهم من حروف العطف** في باب الاستثناء خاصة بمنزلة لا  
 العاطفة في ان ما بعدها مخالف لما قبلها ونحو ما قام القوم الا  
 زيد بالنصب على الاستثناء والاتباع مجاز نحو ما فيها احد  
 الا زيد بالرفع ولاداله الا انه بالرفع وليس زيد بشيء الا شيئاً  
 لا يعاونه بالنصب وان كان الاستثناء منقطعاً فان لم يكن  
**تسلط العامل على المشتكى وجب النصب على الاستثناء اتفاقاً**  
 بين الحجازيين والتميميين نحو ما زاد هذا المال الا النقص  
 بالنصب لا غير على الاستثناء اي ما زاد هذا المال كمن نقص ولا يجوز  
 رفعه على الا بدل من الفاعل لانه لا يصح تسلط العامل عليه **اخلا**  
**يقال زاد النقص** على معنى ان النقص يزيد المال اي يكثر بسببه  
 لا على معنى ان النقص زاد في نفسه وكذا لان البدل على نية تكرار  
 العامل فلا بد ان يصح تسلط العامل على البدل وذهب بعضهم الى ان  
 النقص بالرفع على الاستثناء وخبره محذوف التقدير ما زاد هذا المال  
 لكن النقص شأنه وان امكن تسلط العامل على المشتكى ففيه  
**خلاف بين الحجازيين والتميميين فالحجازيون يوجبون**  
**نصب المشتكى** اي يوجبون النصب على الاستثناء ولا يجوزون فيه  
 الاتباع لانه لا يصح فيه الابدال حقيقة لان المشتكى ليس بعض المشتكى  
 منه والتميميون يجوزون فيه الاتباع للمشتكى منه  
 لكن برجوعية نحو ما قام القوم الا حاراً بالنصب تحلياً لا استثناءً  
 واجبا عند الحجازيين راجحاً عند التميميين ويجوز عندهم الا  
 حار بالرفع على انه بدل لصحة تسلط العامل عليه اذ يقال قام حاراً ما لم  
 يتقدم المشتكى على المشتكى منه اي مع تاخيره عن العامل فيهما  
 اي في الاستثناء المتصل والمنقطع اي والمقسم انه من كلام تام  
 غير موجب فان تقدم المشتكى على المشتكى منه وجب النصب  
 على الاستثناء وامتنع الاتباع فولاً واحداً لان التابع لا يتقدم



على التبعه مادام باقيا على تبعته نحو ما قام الازيد القوم  
وعليه قول كيت بن زيد الاسدي وما لي الا آل احد شيعة وما لي  
الامذهب الحق مذهب وخوما قام الاحرار احد واعرابه اي  
لتطبيق هذا المركب على القواعد الخوية ما فاقية قام فعل ماض  
والاحرق استثنى وزيدا وحارثا نصبا يحتمل ان يكون فعلا وان  
يكون مصدرا على الاستثنا والقوم واحد كل منهما فاعل  
واحرزنا بتولنا مادام باقيا على تبعيته عن ما خرج  
عن التبعية فانه يجوز ان يتقدم على المتبوع وحينئذ لا يجوز نصبه  
على الاستثنا بل يعرب بحسب العوامل وذلك في مثل ما مررت  
بمثلك احد بالجر فان المتبوع وهو احد اخر عن تابعه وهو مثلك  
وصار تابعه على انه بدل منه بدل كل من كل وبذلك يوجه قولهم  
اي العرب على ما حكاه يونس مالى الابوك ناصر برفع المستثنى  
وهو ابوك الذي لو كان منصوبا لكان مستثنى مع تقدمه على  
المستثنى منه الذي هو ناصري الذي لو نصب لفظ الاب كانت  
هو مستثنى منه وانما وجب الرفع للفظ الاب لانه لم يبق على تبعيته  
بل صار متبوعا وصار متبوعه وهو ناصري تابعه له وحينئذ يكون  
اعرابه بالمعنى المتقدم ما نافية تيمية بنا على انه لا يجوز تقدم  
خير الحجازية ولو ظرفا على الاسم لا يقال ولا تناقض النفي لانا نقول  
ذلك نفي خبرها ولي خبر مقدم والاحرق استثنى ملغى لكون  
الاستثنا مفعولا وابوك مبتدأ مؤخر ومضاف اليه وناصر  
بدل او عطوف بيان من ابوك بدل كل من كل لان ناصرا وان  
كان عامما في سياق النفي لكنه اريد به خاص فصح ابداله لان الاعم  
لا يبدل من الاخص ولا يجوز تقدم المستثنى على جزئي الكلام جميعا  
اي على كل من المستثنى منه والعامل نحو الازيد ما قام القوم وان  
كان ما قبل الامن الكلام كله ما غير تام بان لم يذكر فيه المستثنى  
منه وغير موجب بان تقدمه نفي وشبهه كما تقدم كانت  
ما بعد الاعلى نصب ما يقتضيه ما قبلها من العوامل ويسمى  
هذا الاستثنا استثناء مفرغا لا قبل الامن العوامل

نحو

نريد للعمل فيما بعد ما فان كان ما قبل الاحتياج اليه  
مرفوع لاقتضائه الرفع رفعا ما بعد الا وقلنا ما قام الازيد  
فريد مرفوع على الفاعلية بتمام لاقتضائه الرفع والاستثنا  
في الحقيقة من عام محذوف وما بعد الا بدل من ذلك المحذوف  
والتقدير في المثال المذكور ما قام احد الازيد فحذفوا المستثنى منه  
واشغلو العامل بالمستثنى وان كان ما قبل الاحتياج اليه  
منصوب لاقتضائه النص نصبنا ما بعد الا وقلنا ما  
رايت الازيد فريد مرفوعا منصوبا على المفعولية بواثيت  
والاصل ما رايت احدا الازيد وان كان ما قبل الاحتياج اليه  
مخفض لاقتضائه الخفض خفضنا ما بعد الا وقلنا  
ما مررت الازيد فريد مرفوعا منصوبا بالياء المتعلقة به  
والاصل ما مررت باحد الازيد فان قيل لم ترك المضاف القسم الرابع  
وهو الموجب غير التام نحو قام الازيد اجيب بان هذا القسم غير  
جائز عندهم لانه لا يستقيم في الغلب لا تقضي هذا التركيب  
قام جميع الناس الازيد وهو بعيد فلذلك ترك في كلامهم  
ومن غير الغالب استقامة نحو قرأت الا اليوم كذا اذا لا بعد  
وقوع القراءة في جميع الايام الا اليوم المعنى هذا التقدم كله  
حكم المستثنى بالواو بالحكم المستثنى بغير وسوي بلغامه  
الرابع فهو الجردان المستثنى بهما بحجوزة ايها وقوله بالاضافة  
ضعيف ويحكم بغير وسوي بما اي بالحكم الذي حكنا به الاسم  
الواقع بعد الامن وجوب النص على الاستثنا مع التمام  
والا يجاب مطلقا اي متصلا او منقطعا نحو قام القوم غير  
زيد وسوي زيدا وقام القوم غير جابر وسوي جابر نصيب  
غير لفظا وسوي تقديرنا ويجوز في المطوف على هذا المستثنى  
الجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمعنى تقول قام القوم غير  
زيد وعمرو وعمرا ومن جواز الوجهين وهما النصيب على الاستثنا  
والاشاع للمستثنى منه اتفاقا بين الحجازيين والتميميين وذلك  
اذا كان الكلام تاما غير موجب وقد اشار اليه ذلك بقوله

ص

١٩٣



مع النفي اي او شبهه **والتمام** وكان الاستثناء متصلا بخو  
 ما قام القوم غير زيد وسوي زيد برفع غير وسوي  
 على لا تناع **ونصب** ما على الاستثناء فان كان منقطعا والحالة  
 هذه فان لم يكن تليط العامل على المستثنى وجب النصب  
 على الاستثناء اتفاقا بين الحجازيين والقيميين نحو ما زاد  
 هذا المال غير النقص او سوي النقص وان امكن تليط  
 العامل على المستثنى وجب نصبه على الاستثناء عند الحجازيين  
 وحازنيه عند القيميين الاتباع بمرجوحية نحو ما قام  
 القوم غير او سوي حازر بالرفع والنصب لغير وسوي ما لم  
 يتقدم المستثنى على المستثنى منه باقيا على تبعيته والواجب  
 النصب على الاستثناء وامتنع الاتباع اتفاقا نحو ما قام غير  
 او سوي زيد القوم وما قام غير او سوي حازر القوم **ومن**  
**الاجراء على حسب ما يقتضيه** **الموامل مع النفي**  
 اي او شبهه **وعدم التمام** وهو الاستثناء المفرغ نحو ما قام  
 غير زيد وسوي زيد برفع غير لفظا وسوي تقديرًا  
 على القاء عليه لا يقتضيه اي العامل ذلك وما زادت غير  
 زيد وسوي زيد بنصب غير لفظا وسوي تقديرًا على  
 المنعولية لا يقتضيه العامل ذلك وما مررت بغير زيد  
 وسوي زيد بجر غير لفظا وسوي تقديرًا بالياء لاقتضاء  
 العامل ذلك **واما حكم المستثنى بليس ولا يكون** فهو النصب  
 وجوبًا وهو المراد بقوله **واجب النصب** لكونه خبرها ولا  
 يكون الا متصلا ولا يكون مفرغا واسمها ضمير مستتر  
 فيها وجوبًا عما يد على اسم الفاعل او اسم المفعول المفهوم  
 من الفعل او شبهه **السابق** عند سيبويه او البعض  
 المدلول عليه بكونه السابق عند جمهور المصريين  
 او على المصدر المدلول عليه بالفعل **نقمتا** عند الكوفيين  
 نحو ما ليس زيدًا ولا يكون زيدًا او التقدير في ذلك  
 على الأول ليس هو زيد او لا يكون هو اي القائم زيدًا

والتقدير

والتقدير في نحو ضربوا ليس زيدًا ولا يكون زيدًا ليس هو اي  
 المضروب زيدًا **اوليس** هو او لا يكون هو اي بعضهم زيدًا على الثاني  
**اوليس** هو ولا يكون هو اي قيامهم زيدًا على الثالث **فخذ** المضاف **قيام** مع  
**واقم المضاف اليه مقامه** ولا يخفى ان جملة ليس ولا يكون  
 يجوز ان يكون في موضع نصب على الحال وان تكون متأنفة  
 ولا يخفى ان فيما قاله سيبويه والكوفيون قصورًا لانه لا يشمل  
 نحو القوم اخوتك ليس او لا يكون زيدًا لانه لم يتقدم فيه فعل  
 ولا شبهه **واما حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا** فاما النصب  
 واما الجر وقد اشار الي الاول بقوله **يجوز نصبه على المفعولية**  
**وفاغلا ضمير مستتر فيها وجوبًا** وفي تفسيره **الخلاف**  
**السابق** في اسم ليس ولا يكون ولا يجوز نصبه الا ان قدرتهما  
**افعالا** بتضمين خلا معنى تجاوز والد فهو قاصر لانه يقال حكيت  
 الذار فلا ينصب المفعول به بنفسه والي الثاني اشار بقوله  
**ويجوز جرح بها** ولا يجوز جرح بها الا ان قدرتها حروفاً  
**حارة** للمستثنى المذكور **نحو** ما قام القوم خلا زيد او زيد  
**وعدا زيدًا وزيد وحاشا زيدًا** او زيد بنصب زيد  
**وجرحه** في الامثلة المذكورة والجر بالاولين قليل وبالثالث  
 كثير وقد تتعين هذه الكلمات الثلاثة للفعلية وحشداً تتعين  
 نصب المستثنى بها ويمتنع جرحه وذلك اذا اقترنت بهما المصدرية  
 والي ذلك اشار رحمه الله بقوله **ما لم تتقدم ما المصدرية**  
**على خلا وعدا** اي وحاشا وان كان اقترانها بالمصدرية قليلاً  
 ومن ثم اقتصر على خلا وعدا اي محل جواز الوجهين ما لم تتقدم  
 ما المصدرية على خلا وعدا **فان تقدمت عليها وجبت**  
**النصب** وامتنع الجر ومثلها حاشا كما علمت **لتعين الفعلية**  
 وانتفاء الحرفية **في** باقتران ما المصدرية لان ما المصدرية  
**محمضة بالافعال** اي لا تتصل الا بالافعال نحو قاما خالا  
 زيدًا او ما عدا عمًا وما حاشا بكراً وفيه ان هذه الافعال

١٢٩



جامدة لوقوعها موقع الحرف وهو لا وما المصدرية لا تدخل على جامد  
كما في التسهيل فان لم تكن ما مصدرية بان كانت زائدة لم تتعين  
هذه الكلمات للفعلية وحسب يجوز الوجهان والى ذلك اشار  
بقوله **ما لم يحكم بزيادة ما** فان حكم بزيادتها فانه يجوز الخبر  
حينئذ **على تقدير الحرفية** لانتفاء تعيين الفعلية لعدم تقدم  
ما المصدرية ومن اجاز زيادة ما الجرمي وحكى عن العرب ما خلا  
زيد وما عدا زيد بالجزم على زيادة ما ونازعه في المعنى بانه ان ادعي  
زيادتها قياسا فساد لان ما لا تزداد قبل الجار بل بعده نحو فيها  
رحمة عما قليل وان ادعي ان ذلك سماعي فهو من الشذوذ بحيث  
يحفظ ولا يقاس عليه ومن صرح بقوله اقتران حاشا بما المصدرية  
ابن مالك في التسهيل فقال وربما قيل ما حاشا وعليه قول القائل  
رايت الناس ما حاشا قريشا وبه يرد علي من انكرا اقترانها بما وبني  
عليه انها حرف لا غير ومن انكر ذلك سبويه ولم يحفظ فيها  
الا الحرفية كما قد ساء عنه وشبهه على ذلك البصريون  
الا المبردة فانه وافق الكوفيين على انها تكون فعلا وما استدلوا  
به ان الجار والمجرور يتعلق بها في قولهم حاشا لله ورد بان  
اللام زائدة لا تتعلق بشيء اهـ وظاهر كلام ابن الانباري  
ان عدم اقترانها بما قد رمتفق عليه بين البصريين والكوفيين  
لان لم يذكر ذلك في ادلتهم على الفعلية **الحادية عشر منها اسم**  
**لا العاملة** عملان وهي لا النافية للجنس اي لصنفته نعتا  
لا ظهورا ومن ثم اختصت بهذا الاسم لان العاملة عمل ليس  
وان نعت الجنس ايضا في بعض الاحيان نحو قوله **تغري**  
**ولا شيء على الارض باقيا** ولا وزر **مما قضى الله واقيا** لكن  
تنفيه ظاهرا لا نصيا ومن ثم اشتهرت بالنافية للوحدة فالتنفي  
في العاملة عملان امكن ومن ثم قيل لها لا التبرئة كما تقدم  
وان كان حق لا التبرئة ان تصدق على لا النافية كائنة  
ما كانت لان البراءة هي النفي واطلاق التبرئة عليها من باب  
زيد عدل ولا يكون اسم لا المذكورة اي النافية للجنس نعتا لا  
نكرة ولا يكون الا منصوبا لفظا او محلا فيكون منصوبا لفظا

مطلبان  
اسم لا النافية  
للجنس

اذا كان مضافا نحو لا غلام سرفاض فلا نافية للجنس اي  
لصنفته وهو المحصور عن الغلام لا النفي الغلام نفسه **وغلام** من  
غلام **سرفاضها** منصوب بها لفظا لانه مضاف **وحاضرها**  
مرفوع بها ولم يكن مضافا لکن كان **شبهها بالمضاف** في اصل  
العمل فيما بعده وان كان عملها مختلفا وهو اي الشبيه بما  
المضاف **ما اتصل به شيء من تمام معناه** وكان ذلك الشيء  
مفعولا له مرفوعا كان ذلك الشيء الذي هو المفعول **نحو لا تبحا**  
**فعله حاضرها** فقيها صفة شبهة اسم لا منصوب بها لفظا  
لان شبه بالمضاف وفعله فاعلها وحاضرها مرفوع  
بها او منصوبا كان **نحو لا طالعها** صيلا مقيم فظا لفظا اسم لا  
منصوب بها لفظا لانه **شبه بالمضاف** وهو اسم فاعل وفاعله  
ضمير مستتر فيه **وجبلا** مفعول به **وسقيم** خبرها او مختار  
كان ذلك المفعول **نحو لا تبحا** يتعلق بخفوضه به اي باسم لا نحو  
**امارا يزيد عندنا** فاما اسم فاعل وهو اسم لا منصوب  
بها لفظا لانه **شبه بالمضاف** **وترب** متعلق به اي بما روي في  
كونه عاملا للجرب واسطة الحرف **نظر وعندنا خبرها**  
ومثل الشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وذلك  
الشيء كما عرفت المحقق به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وكان ذلك  
الشيء غير مفعول له كالمعطوف نسبنا **نحو لا تلاحه** وثلاثين عند  
لان المعطوف عليه ليس عاملا في المعطوف وكالمفعول بحملة نحو  
لا عظيمًا يرجي لكل عظيم غير الله او يشبه الجملة **نحو لا حليمًا عند**  
او في الدار مقيم فان النعوت ليس عاملا في النعت وليس  
فيه كمالا يخفى وصف المعرفة بالجملة كما في يا عظيمًا يرجي فان  
لم يجعل ما ذكرنا بل جعل حال من فاعل عظيمًا او حليمًا  
كان من الشبه بالمضاف لامن المحقق به لكن نسياني في باب النداء  
جوان اعتبار النعت بالجملة وشبهها بعد النداء فيكون مبنيًا نحو يا عظيم  
يرجي لكل عظيم فهل يقال بثله هنا فيقدر النعت بذلك بعد بناء  
الاسم مع لا فيجوز لا عظيم يرجي او عندك او في الدار لا يبعد

هي



نعم بل هو اولي من ذاك لسلامة هذا من وصف المعرفة بالجملة و  
 حينئذ يتخرج الحديث وهو لا مانع لما اعطيت بترك التنوين  
 بتقدير تعلق هذا الجار والمجرور بما يقع بعده تركبه مع لا ولا يحتاج  
 الى تخرج البغداديين له بانه منصوب ترك تنوينه اجزائه بحركي  
 المضاق ولا لتخرجه على قول البصريين ان هذا الجار والمجرور متعلق  
 بخبر لا المحذوف والتقدير لا مانع مانع لما اعطيت فان لم يكن  
 اسم لا مضاقا ولا شبهة بل **كان اسم لا مفرد اي غير مضاق**  
**ولا شبهة اي المضاق ولا ملحقا به فانه لا يكون منصوبا**  
**لفظا بل محلا فيبني على ما ينصب به لو كان معربا فيبني على**  
**الفتح اي الفتحة نحو لا رجل ولا رجال لانها منصبان بالفتحة**  
**لواعربا ويبني على نايب الفتحة اي الياء في التشبيه اي الشئ**  
**وفي جمع المذكر السالم فالاول اي الشئ نحو لا رجلين**  
**والثاني اي جمع المذكر السالم نحو لا زيدا بترك الال**  
**لانها منصبان بالياء لواعربا نيابة عن الفتحة كما علمت لا يقال**  
**زيد بن زيد وهو غلط وقد ذكرت ان اسم لا لا يكون**  
**الا تفرقة لا تقول قد سألنا العلم اذا اريد جمعه هذا الجمع ينوي تنكير**  
**فالجمع تكرة ويبني على نايب الفتحة ايضا اي الكسر اي الكسرة**  
**في الجمع بالالف والتاء نحو لا سمات بالكسر من غير تنوين**  
**لانهم اي الجمع المؤنث ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة لواعرب**  
**كما علم وقد يفتح اي يبني على الفتح جوازا بناء على الاصل المرفوع**  
**بني اجراء للباب على وتيرة اي طريقة واحدة ويكون المراد**  
**بما ينصب به ما حقه ان ينصب به وذلك عند اي مكان الما في**  
**دون غيره من البصريين فقد قال اني جني لم يجز اصحابنا اي**  
**البصريون الفتح الا شيئا قاسه ابو عثمان والصواب الكسر**  
**غير تنوين اه وعلى جواز الوجهين اي البناء على الكسر من غير تنوين**  
**والبناء على الفتح جري في الاوضع وفي سلك المظنوم للشيخ ابن**  
**مالك انه يبني على الكسر مع التنوين قال فان تنوينه كنون**  
**سلمين لا كتنوين زيد فلا يثافي البناء اي ليس تنوينه**

للمعرف

للمعرف بل للمقابلة والثاني للبناء الاول دون الثاني وقيل  
 يتعين بناؤه على الفتح للفتحة لان الحركة ليس في الاسم فقط  
 بل للجويع المركب وهولا والاسم ورجحه في الفتح وفي كلام  
 البدر الدمايني الحق ان الوجهين ثابتان عن العرب مع ارجحية  
 الفتح بنقل الفتحة فلا وجه بعد ذلك للاختلاف ولهذا قال  
 ابن خروف لو وقفوا على السماع ما اختلفوا امرا اه واختلف الناس  
 في علة بناء اسم لا فتيل وهو الارجح في تفنن معنى من الاستغاية  
 لان قولك لا رجل في الدار مثلا بمنزلة قولك لا من رجل في الدار  
 ومن ثم صرح بها في قول القائل وقال الا لا من سبل الى هند و  
 قيل له لتركبه مع لا اي وتقدم ان علة بناء المركب كخنة  
 عشر بتضمنه معنى حرف المطف **الثاني عشر منها المنادي**  
**رفع الال وهو المطلوب اقبالة اي توجهه ولو بقلبه**  
**ولو حكما بحرف مخصوص وهي يا وهي ام الادوات واي وبه الغز**  
**الحريري في قوله وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوله**  
**مثل عمله فان يا اخره متصل باوله ومعكوله وهو اي يعمل**  
**عليه كما علمت واي او هي او اخبره بالمطلوب اقبالة المتفتح**  
**عليه نحو يا محمدا فانه ليس مطلوبا اقبالة وفي كلام شيخنا**  
**المحققين المتفتح عليه منادي على وجه التفع فاذ قلت يا**  
**محمدا كانك تقول تعالي فانما مشتاق اليك كذا قال ودخل يقولنا**  
**ولو حكما نحو يا سماء ويا ارض ويا الله ونحو يا زيد لا تقبل وخرجه بحرف**  
**مخصوص نحو قولك اطلب اقبالا زيدا ليس منادي اصطلاحا**  
**وانما ينصب اي النادي اي يكون منصوبا لفظا اذا كان**  
**مضافا نحو يا عبدا لله او كان شيئا بالمضاف في اصل**  
**العمل فيما بعده وهو ما عمل فيما بعده اما الرفع نحو يا حسنا**  
**وجهه فحسنا صفة مشبهة ووجهه فاعلها او اما انصب**  
**نحو يا طالع اجد فطالع اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر وجهه**  
**مفعول او اما الجر نحو يا فاض يتعلق به نحو يا رقيقا بالعباد**  
**فريقان اشلة المبالغة المحولة عن اسم الفاعل للمبالغة**  
**وفي كون رقيقا عامل الجر بواسطة الحرف نظر كما تقدم في**  
**اسم لا وتقدم ان المتعلق انما هو المخفوض او كان تكرة غير**

طلبه سائر  
 المنادي



مقصودة اي اريد بها غير معين نحو قول الاعمى يا رجلاً أخذ  
بيدي ونحو قول الواغظ يا غافلاً والموت يطلعه لان  
الاعمى والواغظ لا يقصدان رجلاً بعينه اي شأنها  
وظاهر حالهما ذلك فان كان المنادي غرضاً اي ليس مقصداً  
ولا شبهه اي شبه المضاف ولا تكرر غير مقصوده فانه لا يكون  
منصوباً لفظاً بل محلاً فينبغي على ما كان يرفع به لو كان معرباً  
فينبغي على الضم اي الضمة في نحو يا زيد ويا رجلاً ويا هذا  
لان اي زيد ونحوه مما ذكر يرفع بالضم اي الضمة لو اعرب  
كما علم ويبنى على الالف في المثنى نيابة عن الضمة نحو يا  
زيد ان لا يرفع بالالف نيابة عن الضمة لو اعرب ويبني  
على الواو نيابة عن الضمة في جمع المذكر السالم نحو يا زيدا  
ون لا يرفع بالواو نيابة عن الضمة لو اعرب كما علم وان كان  
نكرة مقصودة اي اريد بها معين فانه يبنى على الضم اي  
الضمة من غير تنوين نحو يا رجلاً معين اجراء لها اي  
النكرة المقصودة مجرى العلم في افادة التعيين وعلية  
بناء المنادي المذكور شبهه الحرف في المعنى لانه وقع موقع الكاف  
الاسمية المشبهة للكاف الحرفية التي هي كاف الخطاب لانه  
يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف كذلك ثم لا يخفى ان محل  
وجوب بناء النكرة المقصودة على الضم ما لم توصف تلك النكرة  
المقصودة بجملة او شبهها فان وصفت بجملة او شبهها  
وهو الظرف او الجار والمجرور جاز فيها النصب والضم ويترجح نصبها  
على ضمها لان التثنية بما ذكر من تمام المنعوت وان  
لم يكن عاملاً فيه فان المنعوت ليس عاملاً في التثنية فالتثنية  
تلك النكرة لكونها غير عاملة فيما بعدها بالضم فالتثنية  
في كونه عاملاً فيما بعده بما مع ان ما اتصل بهما من تمامها فالمنادي  
المنصوب اما مضاف او شبهه به او شبهه بذلك الشبه وهو  
المالحق بالشبه بالمضاف كما في اسم لا الا ان هذا الثالث  
يجوز فيه مع النصب الضم فالموصوف بجملة نحو قولهم في نداء الباري  
يا عظيم يا عظيم وعظيم من امثلة المبالغة كرفيق  
بجملة يترجي في موضع نصب نعتا العظيم قبل نداءه

فان كان بناء على نكرة لا يعلم بالاسمية او لم يعلم ان له  
اصلي الا عراب وشكاً في الضمة لكون الالف اس  
بالضم في ابناء النكرات ان كانت محرفة او مخزومة  
وقلت النوا وحرف في الالف مثال الاول يا غلام  
نكر الهماء ومثال الثاني يا غلام يحذف الالف

فهو

فهو من نداء الموصوف هذا قول الشيخ ابن مالك وقول الحال ابن هشام  
الا نصارك احترازاً عن الخضراوي جملة يترجي في موضع نصب  
على الحال من فاعل عظيم المستتر فيه والعامل في الحال هو  
العامل في صاحبها وهو هنا عظيم وعليه تبنى اي هذه النكرة  
المقصودة من افادة التثنية بالمضاف لان المالحق به لان  
ما اتصل بها محمول لها هذا توجيه النصب الذي هو الراجح واما  
توجيه الضم الذي هو المرجوح وهو يا عظيم يترجي لكل عظيم فلان  
جملة يترجي نعت لعظيم لكن نعت بها بعد نداءه لا قبله فهو من  
وصف المنادي لانه نداء الموصوف اي اعتبرا لوصف بها بعد النداء  
ووجه مرجوحته انه يلزم عليه نعت المعرفة بالجملة لانه نكرة  
مقصودة مع ان الجمل بعد المعارف احوال لاصفات كما سيأتي وفيه  
ان هذا اي وصف المعرفة بالجملة لازم للشيخ ابن مالك ويقال في  
شبه الجملة بما قيل به في الجملة نحو قولك لمعين يا عظيم عند الناس  
او في الناس او يا عظيم عند الناس او في الناس الثالثة عشر منها  
خير كاد وخبر انما اي نظايرها اعلم يا من يتاتي منه العلم  
وقيل الله تقدم بيان التوفيق ان كساد واخواتها اي  
نظايرها تسمى افعال المقاربة وهي اي هذه التسمية من باب  
تسمية الكل اي المجموع اي افعال المقاربة وافعال الرجا وافعال الشروع  
باسم خبرية اي باسم بعض ذلك المجموع الذي هو افعال المقاربة فهو  
من باب التغليب لانه باب تسمية الكل باسم جزئية لانه تسمية الكل باسم  
جزئية عبارة عن الاطلاق الجزئي على ما تركب منه ومن غيره كتسمية  
الركب من كلمتين فاكثر كلمة وحقيقة الحال انما اي افعال هذا  
الباب كما علمت فلا تسمي افعال القسم الاول ما وضع للدلالة  
اي لاجل الدلالة على قرب الخبر اي الخبرية اي على قرب حصوله  
فالموضوع له القرب للدلالة عليه اذ هي امر عارض لذلك الموضوع له  
ويقال بمثل هذا فيما ياتي بعد وهو اي هذا القسم افعال تالية  
اخذها كاد وهي اشهر تلك الافعال ومن ثم بداؤها ومعناها  
في اصل الوضع قرب ولا تشعل بهذا المعنى فلا يقال كاد زيد من الفعل

مطلقة بيان  
خير كاد

هـ



اي قرب منه ولا تكون الاناقصة وقد ياتي منها المضارع واسم الفاعل  
والمصدر نحو يكاد وكايد وكودا وكيدا بقلب الواو وثانيها اي تلك  
الافعال الثلاثة **كرب** بفتح الراء اقضم من كسرها وفيه في الاصل  
بمعنى قرب وتستعمل بهذا المعنى فيقال كربت الشمس من الغروب  
اي قربت منه وفيه في هذا المثال قاصرة تامة وتأتي ناقصة وحاء  
منها المضارع نحو كربت بالفتح يكثر بالضم كنصر ينضرو واسم الفاعل  
نحو كارب وقيل هو من كرب التامة ولم ينج منها المصدر وثالثها  
اي تلك الافعال **اوشك** وفيه في الاصل بمعنى اسرع وتستعمل بهذا  
فيقال اوشك فلان في السيرة الاسرع فيه فتكون تامة وتستعمل  
ناقصة فكل من كرب واوشك يستعمل تاما وناقضا بخلاف كاد لا  
تستعمل الا ناقصة وقد جاء منها الفاعل نحو موشك وحكي المصدر وهو  
من ما ضيها وجاء منها اسم الفاعل نحو موشك وحكي المصدر وهو  
ايشك والقسم الثاني **ما وضع للدلالة** اي لأجل الدلالة على جايه  
اي الخبري وجاء المتكلم له وتقدم معنى الرجاء وانه في الحقيقة يشمل  
الاشفاق وهو بهذا المعنى هو المراد هنا وهو افعال **ثلاثة ايضا**  
احدها **حري** بالحاء والراء المهملة وفيه بفتح الراء وقد تكسر وتعمل  
تامة وناقصة مسندة الي ان والفعل ولم تتصرف وثانيها اي تلك  
الافعال الثلاثة **اخلو** بالحاء المعجمة وتستعمل تامة وناقصة  
مسندة الي ان والفعل وثالثها اي تلك الافعال **عسى** وتستعمل  
تامة وناقصة مسندة الي ان والفعل غالبا وتتصرف تصرفا ناقضا  
وقد جاء منها المضارع وهو عسى يعسو ويعسي والقسم الثالث  
**ما وضع للدلالة** اي لأجل الدلالة على الشروع فيه اي في الخبر  
اي التلبس بأول اجزائه وهو كثير ومنه **ابننا** و**طفق** بفتح الفاء  
وتكسرهما فهون باب ضرب او من باب علم يعلم او فرح يفرح و  
قد جاء منها المضارع والمصدر وهو يطفق بالكسر طقفا بفتح  
الفاء على ان ما ضيها طفق بالفتح ويطفق وبالفتح لم ينج منه اسم  
الفاعل وجاء منه المصدر وهو من باب فرح يفرح وجاء على طوقا  
على ان ما ضيها طفق بالفتح ايضا لكن من باب قعد لا من باب ضرب  
**وعلى** بكسر اللام **وجعل** وقد جاء منه المضارع وهو يجعل ولم ينج  
منه اسم الفاعل ولا المصدر **واخذ** وقام **وهلhel** و**هلب** بالثلاث

**وكلمها** اي هذه الاقسام الثلاثة **تعمل على كان** واخواتها وهو رفع  
الاسم ونصب الخبر **الا ان خبرها يجب كونه جملة** وشذ بجهه  
مرة أبعد كاد وعسى كقول فأتيت اليهم وما كذت ايتا وكقول **وكلمها**  
الزيا عسى الغومرا يوسا ولا يدان تكون تلك الجملة **فعليه**  
وشذ بجهه اسمية بعد جعل في قوله وقد جعلت قلوب بني  
زهير من الاكوار مرتعها قريب ولا يدان تكون تلك الفعلية **فعليها**  
**مضارع** وشذ بجهه ما ضيها بعد جعل في قول ابن عباس رضي الله عنهما  
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا ولا يدان يكون  
ذلك المضارع رافعا ضميرا للاسم ولا يجوز ان يرفع السبي الا  
بعد عسى خاصة كقوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده عيا  
رواية الرفع وذلك الذي استق في هذه الشروط **فوق** قولك  
**كاد زيد يقرأ** وحيث كانت هذه الافعال مثل كان واخواتها  
فيقال في اعرابها مثل ما قيل في اعراب كان واخواتها فيقال **كاد فعل**  
**ماضي ناقص** وتقدم معنى النقصان على الكلام على كان **وزيد**  
**اسمها** يرفع بها **جملة يقرأ في موضع نصب خبر كاد وكذا**  
**الباقى** من هذه الافعال يقال في اعرابها مثل ما ذكر **بلا فرق**  
نحو كرب القلب في هواه يذوب واوشك زيد ان يفعل كذا  
وحري زيد واخلو ان يقوم وعسى زيد ان يزورنا وانشاء  
زيد يتكلم وطفق زيد يفعل كذا وعلق زيد يسمع وجعل زيد  
يقول واخذ زيد يتكلم وقام بكر ينشد وهلهل عمرو وهب زيد  
يفعل **الا** ان لهذه الافعال اقتران وجه وذلك في **اقتران**  
**الخبر** اي خبرها **بان المصدرية فانها في ذلك** اي بالنسبة  
لذلك **اربعة اقسام** ما يتنع اقتران خبرها **وما يجب**  
اقتران خبرها **وما يعلل** اقتران خبرها **وما يعلل** اقتران  
خبرها **فمتنع** اقترانها **بما في افعال الشروع** لانها الحال وان  
للاستقبال وبينهما تنافي **ويجب** اقترانها **بما في حري واخلو**  
من افعال المقارنة **ويجب** اقترانها **بما في عسى** التي هي من  
افعال الرجاء وكان القياس الوجوب ومن ثم قال بعض جمهور

عامة  
دو  
وكمثلها فاعرفها  
تفقد



البصريين على ان حذف ان بعد عسى ضرورة **واو شك** التي هي  
من افعال المقاربة الحاقا لها بعسى وفي التصريح عن الثلوبين  
ان خبر او شك لا يغلب اقترانه بان الا ان جعلت للترجيح  
كعسى واما ان جعلت للمقاربة ككاذ فلا يغلب اقترانه بها **ينزل**  
اقترانه بها **مع كاذ وكرب** من افعال المقاربة لان المضارع ظا هر  
في الحال وان تخلصه لد استقبال وبينهما تناف فان قيل  
الاخبار بما اقترن بان المصدرية يودي الي الاخبار بالحيث  
عن الذات اجيب بانه من باب زيد عدل او في الكلام يضاف  
محذوف يقدر قبل الاسم او قيل الخبر ثم لا يخفى ان في تصريحه  
بان خبر هذه الافعال يجب ان يكون جملة مع قوله بان خبر  
بعض هذه الافعال يقتضئ بان المصدرية نظر ظاهر لان  
مع اقتران الفعل بان المصدرية لاجملة فكان الأولي ان يقول  
يشترط في خبر هذه الافعال ان يكون فعلا مضارعا **الرابع**  
**عشر** منها اي المنصوبات **خبر ما الحجازية** فان اهل الحجاز  
اعلموا ما النافية عمل ليس لقوة شبهها بها في نفي الحال والدخول  
على المعارف والتكرات وفي دخول الباء في الخبر نحو قوله تعالى  
**ما هذا بشرا** فهذا اي ذا **اسمها وبشر** خبرها **واغنا** فعل  
اي ما الحجازية **هذا العمل** اي رفع الاسم ونصب الخبر الذي  
هو خلاف القياس لانها من الحروف المشتركة بين الاسماء  
والافعال كما تقدم **بشروط** ثلاثة احدها ان لا يفتقر الاسم  
بان الزائدة وثانيها ان لا ينتقص نفي الخبر بالاول والثاني  
ان لا يتقدم الخبر على الاسم ولو ظرفا فان اقترنت الاسم  
بان الزائدة نحو قوله **ما ان زيد ذاهب او انتقص نفي**  
الخبر بالاول نحو قوله **ما محمد الرسول قد دخلت من**  
قبله **الرسول** او تقدم الخبر على الاسم نحو ما في العار وجعل  
يظهر العمل في الامثلة الثلاثة ولذلك وجب رفع الجزئين  
بعدها **واغنا** بطل العمل في ذلك لانها اي ما انما عملت **جلا على**  
**ليس وليس لا ترا** بعد **ان** فكذا ينبغي ان لا يعمل

سئل ما  
خبر ما الحجاز  
زينة

ما الذي ادرك

باجل عليها اذا وردت ان بعده لكن روي العمل مع ان الزائدة  
في قول القايل بنى غدانة ما ان انت ذهبا على رواية النصيب  
وخرج على ان ان نافية مؤكدة لما لا زائدة **وقد** **لا** اي ليس  
**الا المسك بالرفع جلا على** ما حيث تامل عند انتقاض نفي  
خبرها فاهلها عند انتقاض النفي وهو اصل مقبس عليه لا يتم  
قد يحملون الاصل على الفرع كما يحملون الفرع على الاصل حكى  
بعضهم قال دخل بعضهم على ابى عمرو ابن العلاء فقال له يا ابا عمرو  
وما شئ بلغني عندك انك تنجزه قال وما هو قال بلغني انك  
تنجز ليس الطيب الا المسك بالرفع فقال له ابو عمرو هي هات  
تت وادج الناس ثم قال ابو عمرو لخلق الامر **ولشخص آخر** مضيا  
الي ابي مربية اي الحجازي فلقناه الرفق فانه ياتي مضيا الي المستجع ابن  
بنه ان النبي فلقناه النص فانه ياباه قال لا مضيا الي ابي مربية  
فوجدناه قاتبا يصلي فلما قضى صلاته اقبل علينا فقال ما خطبكما فقلنا  
له جئنا نسالك عن شئ من كلام العرب قال هاتياه فقلنا كيف تقول  
ليس الطيب الا المسك ورفعا فقال انما راني بالكذب على كبرني وابي  
الا النصيب قال لا ثم جئنا الي ابي المستجع فقلنا له كيف تقول ليس الطيب  
الا المسك ونصبا فقال ليس الطيب الا المسك ورفع وجهه فانه انما  
ينصب فلم ينصب فرجعنا الي ابي عمرو وعنده الرجل لم يبرح فاحضرناه بمسا  
لحقنا فاحضر الرجل خاتمه من يده ودفعه الي ابي عمرو وقال هذا سؤدت  
الناس يا ابا عمرو ولا يخفى عليك ان هذه القضية نقصت ان اهل الحجاز  
لا يملكون ليس في هذه الحالة ويرضون النصيب والمفهوم من كلام المص  
ان اهل الحجاز يملونها في هذه الحالة ويوافقون بنى نيم في الرفع **ج**  
**واضع** ما هذه في العمل حيث عملت بطريق الحمل لا يتصرف فيها  
فلذلك **استخرج** **الترتيب** في **معمولها** واجاز الرفع لتقديم خبرها  
مطلقا وان عصفور تقدم به اذا كان ظرفا ويعلم من عدم جواز تقديم  
الخبر على الاسم عدم جواز تقديم معموله ومن ثم اهلكت في قول القايل وما كل  
من قافي بنى ابا عارق بنصب كل على انه مفعول عارق نعم استثنى منه  
ما اذا كان المفعول ظرفا فلا يضر تقدمه نحو ما عندك زيد مقيما



وما بي انت معنيا لتوسعهم في الطرف وهو واضح عند من يجوز تقديم الخبر  
 ان كان ظرفا واما عند من يمنعه فيطلب الفرق بين المفعول والخبر حيث  
 يجوز تقديم الاول دون الثاني وقد يفرق بان التابع يقتضيه مالا  
 يقتضيه المتبوع واما بنوائيم فيهملون ما ولا يعملونها مطلقا كما هو القياس  
 كما علمت ومن ثم قيل على لسانهم ومنهم من لا يعطاف قلت **لست**  
 انتيب فاجاب ما قبله **الحج حرام** اي انا نبي لا يجازي قال الاصحى  
 ان ما لم يخفى في الشعر الا على لغة تميم اي ما خلا بيتات قليلة وفي كلام  
 بعضهم ان ما لم يخفى في القرآن الا على لغة الحجاز ما خلا قليلا كقوله  
 تقاو ما انت بهادي العبي عن صلاتهم على قرة شجرة **فائدة** وكذلك  
 لا مما يعمل هذا العمل اي رفع الاسم ونصب الخبر بطريق الحمل على ليس عند  
 الحجازيين ايضا بالشروط المذكورة غير الشرط الاول لعدم ثابته فيها  
 فلا معنى لاستثائه وفيه ما تقدم في الكلام على الاسماء الستة ويزاد  
 على الشرطين الباقيين تكثير مفعولها **ل** لانثانية للوحدة او الجنس  
 ظهورا واشتهرت بالنافية للوحدة لكن عليها قليل جدا ولذلك لا  
 تعمل الا في الشعر خاصة ولم اقف على مثال الاول في شعر وتقريره ان  
 يقال لا رجل في الدار بل رجلان او رجلان فان لم يقل بل رجلان بات  
 قيل لا رجل في الدار بالرفع احتمل ان يكون لثني الجنس وان يكون  
 لثني الوحدة ويقال في تركيده على الاول بل امرأة وعلى الثاني  
 بل رجلان او رجلان ومن الثاني اي من ثني الجنس ولا بد قول القائل  
 تغز فلا شئ على الارض باقيا فثني اسمها وباقيا خبرها وفيه  
 رد على كثير من الناس يزعمون ان لا العاملة عمل ليس لا تكون الاتفاقية  
 للوحدة لا غير وفيه رد على من قال يلزوم حذف خبرها بل هو الغالب  
 ومنه قول جد طرفة ابن العبد من صد عن يبرائها قانا ابن قيس لا يراخ  
 اي لي فبراح اسمها ولي المحذوف خبرها وعن الجزولي بنو تميم لا  
 تلفظ خبر لا الا ان يكون ظرفا قال الشلوبين وهذا استثناء  
 ظريف لا اعلم عن احد وان كان له وجه من اتساعهم في الظروف  
 ومن النادر يجي احد مفعولها معرفة كقول المتنبي فلا الحمد مكسوبا  
 ولا المال باقيا ومما يعمل العمل المذكور بطريق الحمل على ليس باتفاق  
 من العرب وهم الحجازيون والتميميون لآت وفيه لانثانية زيت  
 عليها التاء لثانيتها للفظ والمالقة وغير الجمهور من الحاجة لم يعملها  
 بل قال ان جاء بعدها مرفوع فهو مبتدأ محذوف الخبر او منصوب

فهو

فهو مفعول لفعل محذوف ولا تعمل الا في اسم الزمان خاصة ويكثر عملها  
 في لفظ الحين ويقل في غيره كالساعة والايوان ولا يجمع بين اسمها  
 وخبرها والغالب حذف اسمها نحو قوله تعالى ولايت حين مناص  
 بالنصب اي ولايت الحين حين مناص وقرئ ولايت حين مناص لهم بالرفع  
 اي ولايت حين مناص حيناً ومما يعمل العمل المذكور عند اهل العالية  
 وهم ما فوق نجد الى ارض تهامة ان النافية وانكر عملها من النفاة  
 اكثر اهل البصر سمع من اهل العالية ان احد خير من احد الا بالعافية  
 ومن ثم ذكر الشيخ ابن مالك ان عملها نادر ولا ينافيه قول بعضهم ان عملها  
 اكثر من عمل لا لان مع نادره هو اكثر من عمل لا لان عمل لا خاص بالشعر كما  
 علمت **الخامس عشر** شها اي المنصوبات **التابع المنصوب وهو**  
 اي التابع **الرابعة** **الفت** حقيقي اوسبي **خواريت زيد الفا**  
**ضل** ورايت زيدا القائم ابوه **والعطف** نسقا او بيانا **خواريت**  
**زيدا وعروا** ورايت ابا حفص عمر **والتوكيد** لفظيا او معنويا **خو**  
**رايت** زيدا زيدا ورايت **زيدا نفسه** **والبدال** **باقسامه**  
**خواريت** **زيدا الخالك** واكملت الرغبة ثلثة واظهر الله زيدا  
 علمه وركبت زيدا الفرس **فهذه** **التوابع** **الرابعة** **منصوبة**  
**وناصبها** **ناصب** مشعرها **الا** **البديل** **فناصبه** **مقدر** **ماثل**  
**لناصب** **مثنوعه** **ولذلك** **اخر** **السادس** **عشر** **منها** **اي** **المنصوبات**  
 وبه يتم **الفعل المضارع** ولا يكون منصوبا لفظا الا اذا دخل عليه  
**ناصب** ولم يتصل باخوه شئ **يوجب** **بنائه** **كتون** **النسوة** **اي**  
 الموضوعات للنسوة وان استعملت في غيرهن **اولون** **التوكيد** **ثقيلة**  
 او خفيفة **والا** **لم** **يكن** **منصوبا** **لفظا** **وكان** **منصوبا** **محلا** **على** **ما** **تقدم**  
**ونواسبه** **اي** **الفعل المضارع** **المحقق** **عليها** **عند** **الحاجة** **البلدين** **قوله**  
**الرابعة** **احدها** **ان** **يفتح** **الحرف** **وسكون** **النون** **اي** **المصدرية**  
 لتبادرها عند الإطلاق وقيل لها المصدرية لانها تقول مع الفعل  
 بعدها بمصدر ومن ثم تسلط عليها وعلى مدخولها العامل فوقع مع  
 مدخولها مبتدأ في نحو قوله تقاو وان تصوموا خير لكم وخيرا للبتدا  
 في نحو البراء ان تفعل كذا وفاعلا في نحو بدائي ان اقوم ومجرورا  
 بالحرف نحو عجبت من ان تفعل ومنمولا به في خواريت ان افعل وتقدم

الخواريت  
تابع المنصوبات

ملك البيان ناصب  
الفعل المضارع

اي انصرف في



بعض ذلك في ان المفتوحة المشددة وان هذه الساكنة ام الباب  
ومن ثم بدلوها وخرج بقولنا المصدرية المخففة من الثقيلة  
وهي التي فصلت السين بينها وبين الفعل نحو قوله تعالى علم ان سيكون  
منكم مرضى اي علم انه اي الشاء والامر او الحال سيكون منكم  
مرضى وقد الغز في هذا المسمى بقوله واين تدخل السين فتعزل  
العامل من غير ان تحامل فان السين كملت اذا دخلت بين ان  
والفعل المضارع ارتفع الفعل بعدها وعزلت عن عملها فيه النصب  
**وثانيها** وهو حرف بسيط لا ابدال فيه وقيل مركب اصله لان  
حذفت همزة مع حركتها تخفيفا والالف لحذف التاء الساكنين  
وقيل فيه ابدال اصله لا ابدال الالف نونا ورد بان المروق  
ابدال النون الفال العكس **ثالثها اذ** وهو حرف بسيط  
وقيل مركب فقبل اصله اذ ان نقلت حركة الهمزة الى الذا  
ثم حذفت تلك الهمزة وقيل اذ ان لانها تعيد معنى اذا وهو  
الربط ومعنى ان وهو النصب حذفت همزة ان مع حركتها تخفيفا  
ثم الف اذ الحذف التاء الساكنين وعليها رسم النون واضع  
وقال شيخ المحققين الذي يلوح لي ويقلب على ظني ان اصله  
اذ حذفت الجملة المضاف هو اليها وغرض منها التنوين وعليه  
قيل يرسم ذلك التنوين نونا مطلقا وبه قال المبرد حتى قال  
اشتهى ان تكوي يد من يكت اذن بالالف لانها مثل ان ولن  
وقيل الفام مطلقا وقيل ان نصبت يرسم ذلك التنوين الفام  
والرسم نونا للفرق بينها وبين اذا الظرفية لئلا يقع الالتباس  
كما رسموا نون التوكيد الخفيفة نونا اذا حصل بسبب رسمها  
الفام كملت وقيل ان وصلت بالكلام رسم نونا كملت اولها مثل  
من وعنه واذا وقف عليها رسم الفام نحو **يداودما** وابعها  
**المصدرية** المارة عند الاطلاق وما اقتضاه كلامه  
من ان هذه الاربعة جمع عليها عند نخاة البلدين فيه نظرفان  
كلام من اذن وكما انما هو ناصب على الاصح عند البصريين

سالت

لا اتفاقا منهم ومقابل الاصح عندهم ان الناصب للمضارع بعدها  
ان مضمرة لزومنا **مثال ان** المصدرية نحو قوله تعالى **ان تقول**  
**نفس فان حرف نصب واستقبال** اما انها حرف نصب نونا وضع  
لانها تعمل النصب اي تنصب المضارع لفظا ومجلا **واما انها حرف**  
**استقبال** فلانها تخلص المضارع للاستقبال اي تعين  
زمان المضارع بعدها للاستقبال بعد ان كان محتملا له  
وللحال اما على الاشتراك كما قال المحقق انه الحق او على الحقيقة  
والمحاز اي حقيقة في الحال محاز في الاستقبال كما قال الشيخ  
المحققين انه الاقوى قال لانه اذا خلا عن القرين يحمل على الحال  
ولا يصرف الى الاستقبال الا بالقرينة وهذا شأن الحقيقة والمحاز  
قال السيوطي وهو المختار عندي واختاره ايضا ابن قلاويع في  
مغنيته وعلمه بانه اذا تعارض الاشتراك والمحاز فالمحاز  
اولي **ان** **وتقول فعل مضارع منصوب** لفظا **بان المصدرية**  
باتفاق اهل البلدين **وعلمة نصبه الفتحة الظاهرة** وربما  
جزمت ومنه قول الشاعر **تعالوا الي ان ياتيك الصبح** خطب  
وقد تهل فيرتفع المضارع بعدها ومنه قول الشاعر **ان تقرأ**  
**على اسماء ويحك ما بيني السلام وان لا تشعرا احدا** **ومثال لن**  
**نحو قوله تعالى لن نبرح فلن حرف نفى ونصب واستقبال**  
**اما النفي** فلانها عند التجرد عن القرينة المجرد نفى الحدث  
اي تدل على انتفاء حدث المضارع في الزمن المستقبل ولا  
تفيد حينئذ تركيده ولا تأييده وحينئذ يكون قولك لن  
افعل كذا مساو لقولك لا افعل كذا **واما النصب والاستقبال**  
**فعلومان مما تقدم قريبا في الكلام على ان المصدرية**  
**ونبرح فعل مضارع منصوب** لفظا **لن** باتفاق اهل البلدين  
**وعلمة نصبه الفتحة الظاهرة** وربما جزمت المضارع و  
منه قول الشاعر **لن يحل للعينين بعدن منظر** وتأتي لن  
للدعاء عند ابن عصفور **تسكا** بقول الشاعر **لن تزلوا كذا** ثم لازلت  
كم خالدا خلود الجبال ولم يثبت ابن مالك وغيره وقالوا لاجحة



في البيت لاحتمال ان يكون خبراً وفيه بعد لناقته للسياق وعدم  
التناسب بين المعطوفين والمعطوف عليه **ومثال اذن نحو**  
**قولك اذن اكرمك جواباً لمن قال انا غدا ازورك**  
**فاذن حرف جواب** دائماً اي تقع في كلام يجاب به كلام آخر  
ملفوظ به او مقدر فالجواب في الحقيقة هي الجملة التي وقعت  
اذن فيها ولا تقع في كلام مقتضب ليس جواباً عن شيء  
وليس المراد انها من احرف الجواب كما قد يتوهم فيقال لو كانت  
من احرف الجواب لجاز الاقتصار عليها وترك الجملة بعدها  
كنعم ولا وهي حرف جزاء ايضا لكن غالباً وقيل دائماً اي  
يقصد بها بعدها الجازاة على فعل ما قبلها كما في المثال  
فانك قد اجبته وجعلت اكرمك جزاء زيارته وقد تنحصر  
للجواب كقولك لمن قال لك انا احييك اذن اصدقك  
فانه لا يتصور هنا الجزاء لان المعنى على الحال والجزاء لا يكون  
الا في الاستقبال او الماضي وصاحب القيل تكلف بجي الجزاء في  
نحو هذا **وقفي حرف نصب** ايضا اي ينصب المضارع **والمرتك**  
**فعل مضارع منصوب** لنظراً **باذن** على الاصح عندها هل  
البصرة وقد علت ما يقول ما يقابل **وعلامته نصبه فتح ايم**  
التي هي اخر المضارع **ويشترط لنصبها اي لجواز شروط**  
ثلاثة احدها ان تكون مصدرة في اول الجواب وثانيها  
ان يكون الفعل المضارع الداخلة عليه بعدها زمته  
مستقبلاً وثالثها ان يكون ذلك الفعل متصلاً بها بان  
لا يفصل بينه وبينها فاصل غير القسم فانه لا يضر فصله  
منها بالقسم وقد علت انها مع استيفاء هذه الشروط الثلاثة  
يجوز اهلها ورفع المضارع بعدها وهو الاكثر اذ وقعت بعد الواو والفاء  
ومن ثم قرأ السبعة واذا لا يلبثون خلفك الا قليلاً فاذا لا يؤثرون  
الناس بغيراً قال بعضهم وليس في نواصب الفعل ما يلغي سوى  
اذن فان لم تستوف اذن الشروط المذكورة بان لم تكن مصدرة  
بان وقعت متاخرة نحو اكرمك اذن او وقعت حشو اي معتمدة  
ما بعدها على ما قبلها بان يكون ما بعدها خبراً لما قبلها

نحو

**نحو** اذن اكرمك **واي اذن اكرمك** او جزاء الشرط قبلها نحو  
ان تأتني اذن اكرمك او جواباً بالقسم قبلها نحو والله اذن اكرمك  
قال شيخ المحققين ولا يقع المضارع بعدها معتمداً على ما قبلها بالاستعانة  
في غير هذه المواضع الثلاثة **او كان الفعل الداخلة عليه**  
زمته غير مستقبلاً بان كان **للمحال نحو قولك اذن تصدق**  
**جواباً لمن قال لك اني احييك** اذ المراد تصديقه في الحال  
كان ذلك غير متصل بها بان **فصل بينهما فاصل غير القسم**  
وغيره النافية ولو ظرفاً او نداء **نحو اذن** في الدار او يوم الجمعة  
او يا زيد **المرتك اهلت** وجواباً في **الامثلة الثلاثة** اي  
مثال عدم التصدر ومثال عدم الاستقبال ومثال الفصل  
بغير القسم ومثله لا النافية **وحج** رفع المضارع بعدها لانه  
لضعفها بتاخرها او بوقوعها حشواً او بالفصل بينها وبين معمولها  
بغير القسم **وانما اغتفرا الفصل بالقسم لانه** موكد للكلام فلا يبعد  
فاصلاً **نحو اذن والله اكرمك بالنصب** جواباً لمن قال لك  
اريد ان ازورك وقد سئلت القسم لا النافية وهو ما ذكره المحال  
ابن هشام في الشذور والغني قال نحو قولك اذن اداهيك جواباً  
لمن قال ما تقدم وعلمه بان الثاني كالجزم من المنفى فلا يبعد فاصلاً  
وظاهر ان غير لامن ادوات المنفى مثلها في ذلك وفي كلام الشيخ  
اي حيان لا يجوز ان يفصل بينهما فيبقى عليها الا بالقسم ولا النافية  
خاصة **اه** وفي كلام بعضهم لم يسمع الفصل بشيء من النداء او الظرف  
فالصحيح منه **ومثال اي نحو قوله تعالى كذا** **سوا في حرف**  
**مصدر** **ونصب** اما انما مصدرية فلا غنى تقول مع الفعل **فعلها**  
**بمصدر** اي وتقديره في الآية لعدم اسائكم بالمشات التهمة لـ  
المنوقية اي حزنكم لان مصدر تأشوا الاسني اي الحزن لا الاسارة  
ففي القاموس اسيت كرضيت اي حزن **واما انها حرف نصب**  
**فعلها النصب** **وعلامته كونهما مصدرية تقدم اللام اي**  
**لوم التعليل** **فعلها النظم او التقدير** ولم تظهر ان بعدها في صورتين  
فالاول كالآية الكريمة المذكورة والثاني نحو قولك كذا تأشوا ان قد

نحو اذن اكرمك

نحو



اللام قبلها **وتساو فعل مضارع منصوب بكى المصدرية وعلامة**  
**نصبه حذف النون** فان ظهرت ان بعدها في الصورتين نحو جئت  
 تكما وكى ان تكرمي جاز كونها مصدرية وان موكدة لها وجاز كونها  
 تعليلية موكدة لتلك اللام المنفوظ بها او المقدرة قبلها ويخرج كونها  
 تعليلية على كونها مصدرية لان ان ام الباب كاعلم وما كان اصلا  
 في باب لا يجعل موكدا لغيره قال الجالاني هشام ولان تأكيد الجار  
 بالجار اسهل من تأكيد حرف مصدرى بحرف مصدرى هذا وفي  
 كلام شيخ بعض شيوخنا كى بعد اللام بمعنى ان اي لانها مصدرية  
 فتكون ان بعدها بدلا منها اي لا تأكيد لها وخرج بالمصدرية التعليلية  
 وسياق الكلام عليها **وما جاء منصوبا من الافعال المضارعة ولو**  
**يد كقولهم** شيء من هذه النواصب الاربعة **قال الناصب**  
**ان مضمر** اما وجوبا واما جوازا **وتضمن** مطلقا بعد سبعة احرف  
 اربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف وانما اخذت  
 ان بالاضمار لانها ام التواصب كما علمت وهم يخصون الاممات  
 بزيادة الاحكام اظهارا للمزية اما حروف الجر الاربعة  
 فاحد ما لام التعليل عند اهل البصرة ومنها اللام الموكدة وثلاثها  
 لام العاقبة وتضمن ان بعدها جوازا وبعد الثلاثة الباقية  
 وجوبا **خو قوله تعالى لتبين للناس** فتبين فعل مضارع منصوب  
 بان مضمر جوازا بعد لام التعليل عند اهل البصرة **وعلمامة**  
**نصبه الفتحة** الظاهرة وخو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب  
 عنكم الرجس اهل البيت وخو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون  
 ليكون لهم عدوا وحزنا وانما لم تكن اللام في مثل هذا للتعليل  
 لان آل فرعون لم يلتقطوه ليكون لهم عدوا وحزنا ومحل اضمار ان  
 اذ لم يقتلن الفعل بلا الزائدة او النافية والادوجب اظهار  
 ان وادغماها في لا خو لئلا يعلم اهل الكتاب لئلا يكون للناس  
 و ثانيا **لام الجور** اي النفي وفي كلام بعضهم الجور انكار ما  
 تعرف مطلقا فهو حقيق من اطلاق الحاف واردة العام **وهي**  
 المسبوقة بكون ناقص معنى بما اولم **خو ما كان اولم** **يكن**

وتضمن بعدها وجوبا **فالاول** خو قوله تعالى ما كان الله ليطلقكم  
 على الغيب **والثاني** خو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم فطلع  
 في الاول **ويغفر منصوبا بان** بان مقترنة وجوبا بعد لام الجور  
 عند اهل البصرة اي ما كان الله مريدا لاطلاعكم او لغفران لهم فالخبر  
 محذوف متعلق به ذلك المنك من ان والفعل وهو يغفر  
 وقد جاء الخبر مصرح به قال السكاك سموت ولم تكن افعلا  
 لتضموا وخرج بالكوت غيره من اخوات كان واجاز بعضهم في ذلك  
 خو ما اصبح زيد ليضرب عمرا واجاز بعض اخر في باب ظن خو  
 ما ظنت زيدا ليضرب عمرا قال الشيخ ابو حيان ولم يسمع فيجب  
 منعها **ه** وخرج بالناقص التام فلا تضمن ان بعد كان اف  
 يكون التامة وخرج بما اولم غيرها من ادوات النفي **و** ثالثها  
 حتى الحارة التي بمعنى الى بان يكون ما بعدها غاية لما قبلها او بمعنى  
 كى التعليلية بان يكون ما بعدها مسببا عما قبلها او بمعنى الابان  
 لم يكن ما بعدها غاية لما قبلها او مسببا عنه وتضمن ان بعدها  
 وجوبا ولا ينصب الفعل بعدها **اذ** **كان الفعل** زمنه **مستقبلا**  
**بالنسبة لما قبلها** سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن  
 التكلم **اولا** بان كان ما ضا بالنسبة لزمن التكلم فالاول اك  
 المستقبل زمنه بالنسبة لما قبلها وبالنسبة لزمن التكلم ايضا  
 خو قوله تعالى حتى **يات لك** اي الى ان يتي **فتبين** فعل  
**مضارع منصوب بان** مضمر وجوبا بعد حتى عند اهل البصرة  
 ومثل ذلك اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخل الجنة وقوله في الحديث  
 وكل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه  
 او ينصرانه اي الان يكون ابواه كذا قال ابن هشام الخضر اوي  
 وقال ابن هشام الا يضاري في الفتي بعد حكاية ما تقدم ولك  
 ان تخرجه على ان فيه حذ فا اي يولد على الفطرة ويستمر على ذلك  
 حتى يكون **ه** والنصب في هذا القسم واجب والثاني **المستقبل**  
 زمنه بالنسبة لما قبلها الماضي بالنسبة لزمن التكلم خو قوله  
 سرت امسى حتى ادخل البلد فان الدخول وان كان متقنيا وقت



التكلم الا انه وقت وجود السير كان مستقبلا فحكي بصيغة المضارع  
نظرا لذلك ليكون السامع بواسطة تلك الصيغة كالعاين لذلك  
الامر ومن قوله تعالى وزلزلوا اي ازججوا بانواع البلا حتى يقول الرسول  
والذين امنوا معه كان منقضي وقت التكلم اي نزول الآية واخبارنا  
به الا انه كان وقت الزلزال مستقبلا فحكي بصيغة المضارع نظرا  
لذلك لما تقدم والنصب في هذا القسم جائز لا واجب ومن ثم قراء  
نافع حتى يقول بالرفع **ورابعها في التعليلية اي التي هي نص**  
**في التعليل** **في التي لم تتقدم عليها اللام لفظا ولا تدبر**  
او ظهرت ان اول اللام بعدها نحو حيثك كي ان تكرمني او كي لتكرمني  
وان لم تتقدم عليها اللام لفظا ولم تظهر ان ولا اللام بعدها جاز  
كونها مصدرية وتعليلية باسواء نحو حيثك كي تكرمني  
فان قدرت اللام قبلها كانت مصدرية ناصبة للفعل بنفسها  
وان لم تقدر اللام قبلها كانت تعليلية ويكون الفعل منصوبا  
بعدها بان مصنف اضمارا لا زما كما في قوله تعالى **في تفرعها**  
**اذا لم يتو قبلها لام العلة فتتفرع فعل مضارع منصوب**  
**بان مصنف بعد كي اضمارا لا زما** فعل ان كي لها ثلاثة احوال  
اما ان تكون مصدرية لا غير واما ان تكون تعليلية لا غير واما  
ان تكون محتملة لهما وحينئذ اما ان يترجح كونها تعليلية  
واما ان يكون الامر ان فيها على حد سواء ومن التعليلية ما اتصل  
بها ما اك استفهامية او المصدرية مجردة من اللام فالاول كقولك  
في السؤال عن علة الشيء كيمه اي لمه والثاني كقول الشاعر وانما  
يرجى الفتى كيمه يضرب وينفع اي للضرورة **النفع** اي ليضر من يستحق  
الضرر وينفع من يستحق النفع وقد تستعمل كي اي هذا اللفظ اسما  
مختصا من كيف فيرفع المضارع بعدها وفي المنع ويقال فيه  
اي كيف كي كما يقال في سوف سوف قال الشاعر كي تحجوت  
اي سلم **واما تفرع المطب الثلاثة اي التي تضمن بعدها**  
**ايضا اذا اردت معرفتها فالاول** **في العاطفة التي تصلح**  
**موضعها الى اوكي التعليلية** **اولا لان** **واضمارا** ان بعدها لا زما ويصلح  
لهذه العا في الثلاثة نحو قولك لا لزمنك او تقضيني حتى

اي

اي الى اوكي او الا ان او تكون بمعنى كي خاصة نحو قولك لا رضين  
الله او يغفر لي اي كي يغفر لي وتكون بمعنى الا ان خاصة نحو  
قولك **لا اقبلن الكافرا ويسلم** اي الا ان يسلم وكل من يقضي  
ويغفر ويسلم **فصل مضارع منصوب بان مصنف بعد او اضمارا**  
**وايضا بان وما بعده في تاويل مصدر معطوف باو على**  
**مصدر ايضا لكن** **مفروض لعدم وجود السابك والتقدير**  
**في المثال الاول** ليكون مني لزوم لك او قضاء منك حتى وفي  
المثال الثاني ليكون مني ارضاء لله او غفران منه لي وفي المثال  
الثالث **لكون قتل الكافر او ارباب لام** **وربما ظهرت**  
ان بعد او في الضرورة ومنه قول الشاعر او ان تلوم الحاجة  
لوامها فان لم يصلح موضعها شئ مما ذكر بان سبقت باسم خالص  
من التأويل بالفعل اتممت ان بعدها جواز لا وجوبا والاضمار احسن  
من عدم الاظهار نحو قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا  
او من وراء حجاب او يرسل رسولا بالنصب في قراءة غير نافع بان  
مصنف جواز وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف باو  
على ذلك الاسم الخالص والتقدير الا وحيا او ارسالا **ثانيها**  
**والثالث** **التي هي العاطفة المفيدة لسببية ما قبلها**  
**لما بعدها** **وواو العية اي العاطفة المفيدة لعلة اي مصاحبة**  
**ما قبلها لما بعدها في زمان واحد** **حالة كونها واقعتين في جواب**  
**الطلب بغير لفظ الخبر والمصدر واسم الفعل والطلب له انواع اشهر**  
**منها ثمانية** ومن ثم قال المصنف **في الاجوبة الثمانية الاول**  
**تلك الاجوبة الثمانية جواب الامر وسياتي انه طلب للاعلا**  
**من الادنى رتبة الفعل نحو قولك تعالى فاحسن اليك او فاحسن**  
**اليك فاحسن اليك** **فصل مضارع منصوب بان مصنف وجوبا**  
**بعد العا التي للسببية والواو التي للعلة في جواب الامر وان**  
**وما بعدها اسم تاويل معطوف بتلك العا والواو على اسم مؤول**  
**فرضا** **وتقدير من الكلام السابق والتقدير** **ليكن منك بحسب فاحسان**  
**او واحسان اليك** **ويقال بمثل ذلك في جميع ما ياتي** **الثاني من**  
**تلك الاجوبة** **جواب النهي** **وسياتي انه طلب ترك الفعل**

مطلب الفائدة الواو  
بعض الجواب



من الاعلا الى الادنى رتبة نحو قولك لا تخافهم زيدا **او يغضب** فيغضب فعل مضارع منصوب بان مضارع مجزأ  
 بعد الفاء او الواو المذكورتين في جواب النهي والثالث من  
 تلك الاجوبة **جواب الثمن** وهو كما تقدم بحجة اي ميل النفس  
 الى حصول الشيء الغير الواجب استحالة كان وتعلقه به اكثر  
 او ممكنا غير مترقب حصوله وتعلقه به قليل ولما كان الغالب  
 ان من مالت نفسه الى حصول شيء يطلب حصوله قيل في التمني  
 انه **طلب ما لا طمع فيه** اي في حصوله لا استحالة او ما فيه  
 اي في حصوله عسر فلا تترقبه النفس **فادول** اي ما لا طمع  
 في حصوله نحو قول من هو في زمن الشيخوخة **لست الشاب**  
**يعود لي يوما** فاخبره بما فعل المشيب **والثاني** اي ما في حصوله  
 عسر نحو قول منقطع الرجال **لست لي ما الا فاحج منه** او **واجم منه**  
**والرابع** من تلك الاجوبة جواب الترجي وهو كما تقدم بحجة اي  
 ميل النفس الى حصول الشيء الممكن غير الواجب حصوله المحب  
 للنفس المترقب حصوله الذي لا يوثق بحصوله ولما كان الغالب  
 ان من مالت نفسه الى حصول شيء يطلب حصوله قيل في الترجي  
 هو **طلب الامر المحبوب نحو قولك لعلي اراجع الشيخ فيهمني**  
**او فيهمني** **والخامس** من تلك الاجوبة **جواب الثمن** بدخ  
 العين المهملة وسكون الراء وبالضاد المعجمة وهو **الطلب**  
**يرفق** **ولين** اي طلب غير موكد نحو قولك **لا تنزل عيني**  
**فكرتك** او **وتكرتك** **والسادس** من تلك الاجوبة جواب  
 التخفيف **بجاءه** **مملة** **وضاد** **ين** **معجتي** **وهو الطلب**  
**بحث** **وانزعاج** اي طلبا متاكدا نحو قولك **هذه احسن**  
**او الاحسن** **الى زيد** **فيسرك** او **يسرك** **والسابع**  
 من تلك الاجوبة **جواب الاستفهام** وهو طلب التفهم ولو  
 لغير المتكلم بالاستفهام من المخاطب ان يحصل بضمون ذلك  
 للمتكلم بالاستفهام او لغيره واما قول المصنف في تفسير الاستفهام  
**اي طلب الفهم** ففيه مسامحة لانه لما كان الفهم هو المقصود

في الحقيقة غيره واد فالملوب من المخاطب بالاستفهام كما  
 علمت انما هو التفهم لانه هو المقذور له لا تخيل الفهم لانه غير مقدور  
 فالاول اي طلب التفهم للمتكلم بالاستفهام نحو قولك **هل زيد**  
**صديق** **فيسرك** **الى** **او يسرك** **اليه** **والثاني** اي طلب  
 التفهم لغير المتكلم بالاستفهام نحو قوله تعالى **خطانا سيدينا**  
 عيسى عليه السلام وعلى نبينا **الفضل** **الصلوة** **واتم** **التسليم**  
**انت قلت** **للبناس** **اتخذوني** **وامي الهين** **فانه سبحانه**  
**وتعالى** **طلب بهذا الكلام** **اقرار عيسى صلي الله عليه وسلم في**  
**ذلك** **الشهد العظيم** **بانه لم يقل ذلك** **يتقرر عند المضاري كذبتهم**  
**فيما ادعوه** **فقد طلب التفهم لغير المتكلم بالاستفهام** **فهذا من الاستفهام**  
**الحقيقي كما حققه ابن السبكي** **والثامن** من تلك الاجوبة **جواب**  
**الدعاء** **وسيا في ما يعلم منه انه طلب الفعل** **او عدمه من الادنى**  
**للاعلى رتبة** **نحو قولك رب** **وقضي** **فاحمل صالحا او واهبا**  
**صالحا** **ونحو قولك رب** **لا توادني** **فافوز** **او وافوز** **والدعاء من**  
**اقسام الامر والنهي** **فلو سكت المضمع عنه لاستغنى عن ذكره** **وحيث**  
**ذكره** **وقا بالطريقة المعروفة وهي طريقة جمهور المعتزلة** **وجري**  
**عليها بعض الاصوليين لغرض التاديب** **وجري عليها النجاة** **فجعلوها**  
**مذهباً كان المناسب ان يذكر جواب الالتماس وهو طلب المساوي**  
**رتبة الفعل او عدمه من مساويه وفاء بذلك** **وكان المناسب**  
**ايضا ان يذكر جواب الاشتفاق** **حيث لم يجعل الترجي شاملا**  
**له** **نحو قولك لعلي الرقيب** **ينظر لي** **فاهلك** **او واهلك** **وقد قد رنا**  
**ان الترجي شامل له** **لان الاشتفاق يرجع الى طلب الامر المحبوب**  
**وبعد النبي المحض** **اي الخالص من معنى الالهيات** **نحو قولك لا**  
**يقضي علي زيدا فيموت او يموت** **فقد استغنى الموت بسبب**  
**انتفاء القضاء** **لان بانتفاء السبب ينتفي السبب بخلاف نحو قولك**  
**الم تاتني** **فاحسن** **او احسن اليك** **فلا يجب النصيب بل يجوز الرفع**



لان هذا النفي ليس خالصا من معنى الالفاظ بل فيه معنى الالفاظ لانه استعمل  
تقري وبجواب نحو قولك ما زال تايتنا فتحدثنا او وحدثنا او ما  
تايتنا الا فتحدثنا او تحدثنا فانه يجب الرفع ولا يجوز نصب لان  
فيه نفي النفي في الاول والثاني فيه انتفاء النفي بالاول قبل الفعل  
فلما انتقض النفي بالاول بعد الفعل لم يؤثر في وجوب نصب نحو قولك  
ما تايتنا فتحدثنا الذي الدار وقد الحق بالنفي المحض مور مذكرة في  
المطولات لا نطيل بذكرها وظاهر كلامهم ان نصب المضارع بعد فاء  
السببية او او المعية في الاجوبة المذكورة سمع عن العرب وفي  
كلام الشيخ ابي حيان ما يخالفه حيث ذكر انه **لم يسمع النصب**  
**بعد واو المعية الا بعد اربعة النفي والامر والنهي** وطلب  
**التمني والباقي** من الاجوبة المذكورة **بالقياس عليها** وخرج بالفاء  
العاطفة المنفردة للسببية الفاء التي لمجرد السببية المجردة عن  
العطف ويقال لها الاستثنائية والفاء التي لمجرد العطف المجردة عن  
السببية فان المضارع يرفع بعدها وجوبا نحو ما تايتني فاكرمك بالرفع  
اما في الاول فيكون المضارع مستثنا مبني على مبتدأ محذوف اي  
فانا اكرمك بسبب عدم اتيانك تقول ذلك اذا كنت كارها لمجيئه  
فالنفي خاص بما قبل الفاء واما الثانية فكانت المضارع يصير  
شريكا للاول في الرفع والنفي بالعطف اي ما تايتني فاكرمك ومن  
هذا قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون اي لا يؤذن لهم فلا يعتذرون  
وكذا منه ولا يقضى عليهم فيموتون على قراءة الرفع فيموتون معطوف  
على يقضى وليس جوابا اي لا يقضى عليهم فلا يموتون اي انتفاء  
الامر ان معا وكذا ان جعلت الواو لمجرد العطف او للاستيناف  
لم ينتصب المضارع بعدها بل يجزم على الاول ويرفع على الثاني  
نحو قولك لا تأكل السمكة وتشرّب اللبن يجزم تشرّب بالعطف على  
تأكل ويرفعه على الاستيناف وخرج بالطلب بغير لفظ الخبر والمصدر  
واسم الفعل الطلب بذلك فلا ينصب المضارع في جوابه بل يجب رفعه  
فالطلب بلفظ الخبر نحو حبسك حديث فينام الناس او وينام الناس  
بالرفع والطلب بالمصدر نحو ضربا زيدا فيها بك او وهما بك بالرفع

والطلب

هذا من قوله تعالى  
المائدة ١٠٢

والطلب باسم الفعل نحو نزال ففكر بك او وكرمك بالرفع وقد  
علمت من كلام المؤلف ان ان لا تضر جوازا بعد شيء مما ذكره الا  
بعد لام التعليل ولا يخفى انه يضم اليه ذلك مما لم يذكره فلا شدة  
في الاشياء وهي الواو والفاء ومن العاطفة المبسوقة باسم خالص  
من التاويلين بالفعل فان ان تضر بعد ها جوازا فالاول  
نحو قول ميسون زوج معاوية ام ولده يزيد وليس عبادة وتقر  
عيني والثاني نحو قول الشاعر لولا توقع معتر فارضيه والثاني  
لست نحو قول الشاعر اي وقتلي سليكا ثم اعقله بنصب المضارع في  
ذلك بان مضر جوازا وفي ذلك الفعل في تاويل اسم معطوف على  
ذلك الاسم الخالص من التاويل بالفعل والتقدير في الاول وليس  
عبادة وقرة عيني وفي الثاني لولا توقع معتر فارضاي اياه وفي  
الثالث ان قتلي سليكا ثم اعقلني اياه وخرج بالخالص من التاويل  
بالفعل الاسم المؤول بذلك فلا ينصب المضارع بعد ذلك الواو  
والفاء وثم يلجج رفعه فالفاء نحو قولهم الطائر فيغضب زيدا  
الذي اب يرفع فيغضب لان الاسم المعطوف عليه وهو الطائر  
مؤول بالفعل لوقوعه صلة لال اي الذي يظهر ومن ثم عطف  
عليه الفعل ثم لما ذكرنا نصب الفعل المضارع اراد تقيم الفايده  
بذكر الجوازم له بقوله **وجوازم الفعل المضارع** احدا عشر  
جازا ولا يخفى ان الجزم في اللغة القطع لان هذه الجوازم لتقطع  
الحركة وما ناب عنها وتلك الجوازم **فكان ما اي قسم يجزم**  
**فلا واحدا وما اي قسم يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا**  
**واحدا اربعة احرف احدها لم** ويجزم المضارع لفظا ومجلا  
فلنظا **جولم يلد ولم يولد** وربما رفع المضارع بعدها ومنه قول  
الشاعر لم يوفوت بالجارية وهو ضرورة وقيل لغة وربما نصب  
المضارع بعدها نحو الم نضرع فقيل بها وقيل لا والاصل  
نضرع بنون التوكيد الخفيفة حذفت فبقيت الفتحة وليد  
عليها ورويان فيه تشذوذ من وجهين احدهما تركيد المنفي  
بالم الثاني حذف ثوت التوكيد لغير وقت ولا ساكنين ثانيها



**لما تشديد اليم اختها** اي اخذت لم في النفي وجزم المضارع والاداء  
ختصاص به وهي المرادة عند الاطلاق نحو قوله **تعا لما ياتكم** والاكتر على  
انها مركبة من لم الجازمة وما الزائدة وقيل بسيطة **خلاف لما**  
**الحينية** ويقال لها لما الرابطة اي وهي حرف وجود لوجود على الرفع  
ومقابلته انما اسم من الظرف في قليل بمعنى حين وقيل بمعنى اذ **نحو قوله**  
**تعا لما قضينا عليه الموت** **خلاف لما الايجابية** اي التي بمعنى  
الا نحو قولك **اقتضيت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا**  
اي لا اطلب منك الا فعل كذا **لما اي** لما الحينية ولما الايجابية  
لا يدخلان على المضارع بل **يدخلان على الماضي** دون المضارع  
وتدخل الثانية على الجملة الاسمية نحو اذ كان نفس لما عليها حافظ في  
قراءة من سدد الميم **ولما لثها لام الامر** **نحو قوله تعا ايستبق ذوسعة**  
من سعة **ولام الامر** **نحو قوله تعا ايستبق علينا ربك** ولام الا  
لتماس كقولك لمساويك رتبة لتفعل كذا ورايعها **لا في النهي**  
**نحو قوله تعا لا تخف** ولا تخزن **ولا في الدعاء** **نحو قوله تعا**  
**لا تواخذنا** ولا في التماس نحو قولك لمساويك لا تفعل كذا هذا  
بيان عمل هذه الاحرف **واما بيان ما فيها اي هذه الاحرف**  
**حرف لنفي** اي انتفاء حدث الفعل المضارع في الزمن الماضي **طنا**  
اي سواء اتصل ذلك الانتفاء بالحال الذي هو زمن التكلم ام لا فانه  
قد يكون مستمرا متصلا كما تقدم في المثال وهو لم يلد وقد يكون  
منقطعاً كما في قوله تعا لم يكن شيئاً مذكوراً **لان المعنى** ثم كما يشي  
مذكوراً ولا يدل على توقع حصول ما بعده ولا يشترط ان يكون  
زمن الفعل بعده قريبا من الحال فيقال لم يكن زيد في العام الماضي  
مقيماً ولا يجذف مجزومها لقريظة اختياراً فلا تقول في جواب  
هل دخلت البلد قاربتيها ولم تريد ادخلها واما قول الشاعر  
احتظ وديعتك التي استودعته يوم الاعارب ان وصلت  
وان لم اي وان لم توصل فضرورة ويقترن به ان الشرطية  
نحو فان لم تفعلوا **ولما حرف لنفي** اي انتفاء حدث الفعل المضارع

في الزمن الماضي لكن متصلاً ذلك الانتفاء **بالحال** الذي هو زمن التكلم  
ويدل غالباً على ان ما بعده متوقع حصوله ويشترط ان يكون زمنه  
قريباً من الحال ولا يقال لما يكن زيد في العام الماضي مقيماً وقال الشيخ  
بن مالك انا لا اشترط **كون منفي لما قريبا من الحال** بل ذلك هو  
الغالب اه فالتصل بالحال **نحو قوله تعا لما يذوقونه** **لما اي**  
**الى الان** **لما اي** وسوف يذوقونه ومن غير الغالب ان لا تدل  
على التوقع كقولهم ليدم ابليس ولما ينفعه الندم ويجذف مجزومه  
لقريظة اختياراً لا تقول في جواب هل دخلت البلد قاربتيها ولم  
تريد ادخلها ولا تقترن به ان الشرطية فلا يقال ان لما قال  
شيخ المحققين لانه لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرفي ومجمله  
اه فقد علمت مما تقرر ان لم ولما يشتركان في الحرفية والاختصاص  
بالمضارع ونفي حدثه وقلب زمانه للمضي وجزمه ومما يشتركان  
فيه ايضا انه قد يلحقها همزة الاستفهام وقد اشار الي ذلك بقوله  
**وقد تلحقها همزة الاستفهام** اي التقرير وهو حمل المخاطب على الاقرار  
بما بعد النفي ومن ثم قال **فستفهم الكلام معهما** **وحيث في جواب**  
**يبني دون نعم** **نحو قوله تعا لم يشر لك صدورك** **لما اي** **يقصم**  
كقولك لمن قال لم افعل كذا لم تفعله اي احق انتفاء فعلك له فيجب  
بنعم اولا واقتران همزة الاستفهام بلم اكثر من اقترانها بلما وعلمت  
ما تقرر ايضا انهما يتخالفان في ان النفي بلم لا يجب ان يكون مستمرا  
الزمن التكلم بخلاف النفي بلما فيقال لم يقر زيد ثم قام ولا يقال لما  
يقر زيد ثم قام للسناقص وان لم لا ايدان لها بتوقع حصول ما بعدها  
بخلاف لما فانها تؤذن بذلك كثيرا وان لم لا يشترط ان يكون زمن  
ما بعدها قريبا من الحال بخلاف لما وان مجزوم لم لا يجذف اختياراً  
لقريظة بخلاف لما **ولام الامر والدعاء** والالتماس كل منها حرف موضوع  
**الطلب** **الطلب** من الدون في الدوي ومن الادعاء في الثانية  
ومن المساوي في الثالثة رتبة وقد تستعمل في غير الطلب كالحبر  
نحو فليمدد له الرحمان مدا او التهديد نحو فليمن ساء فليومن  
ومن ساء فليكنف وقد تحذف هذه اللام ويبقى معمولها في ضرورة الشعر  
خاصة كقول اي طالب محمد تعد نفسك كل نفس **ولا في النهي**







في مقام التغليب وخرج بالشرطية الاستفهامية والموصولة والنكرة النافذة  
فقط والنكرة التامة فانها لا تجزئ والقسم الثالث **ما وضع للدلالة**  
اي لاجل الدلالة **على ما لا يعقل** **فرض** **معنى الشرط** فلذلك يبي  
ن كما يبي للشيء الوضعي **وهو ما الشرطية** وقد تأتي للعاقل قليلا  
فيستل بها عن صفة من يعقل وعن الحقيقة المجهولة فاذا قيل  
زيد ما هو كان سؤالا عن صفته فيجاب بعالم مثلا واذا قيل  
ما هذا كان سؤالا عن حقيقة فيجاب بانسان بناد وقول فرعون  
لموسى ما رب العالمين يحتمل ان يكون من الاول فاجاب موسى صلى  
الله عليه وسلم بقوله رب السموات والارض **واضح** ويحتمل ان يكون من  
الثاني وحينئذ يكون الجواب من موسى صلى الله عليه وسلم تنبيها  
لفرعون على انه تعالى لا يعرف الا بالصفات لان حقيقته غير معقولة  
للشروط وخرج بالشرطية الاستفهامية والموصولة والنكرة الموصوفة  
والنكرة التامة والزائدة فانها لا تجزئ **وما يبي لتضمن المعنى**  
المذكور فقط **وهو ما** وهي بسيطة على وزن فعلى فحقها ان  
تكتب بالياء وقيل مركبة من ما الشرطية وما الزائدة فاصلها  
ما ما وايدلوا القها اي الفما الاولي هاء كراهة تقالي المثلين  
وانما ايدلت هاء المجازية الهاء اللالفة **والقسم الرابع ما وضع**  
**للدلالة** اي لاجل الدلالة **على الزمان** **فرض** **معنى الشرط**  
فلذلك يبي **وهو ما** مجردة عن ما او مقرونة بها وهي للعموم  
في الزمان وهذا يل تجزئ ففهي عند هم حرف جر يعني من قال  
شاعرهم في وصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى  
يج خضرهن نبيج وقد قيل فيرفع المضارع بعدها ومنه قول سيدنا  
عائشة رضي الله عنها اذ ابا بكر رجل آسيف وانه متى يقوم مقامك  
لا يسمع الناس **وايات** بفتح الهاء وتشد يد الياء وفتح النون وسليم  
تكسرهما وكما تكون مجردة من ما تكون مقرونة بها وهي للعموم في الزمان  
قال ابن جني وينبغي ان يكون اصلها آي او ان محذوف الهاء مع الياء الثانية  
فبقى اليوان فاذا غمت في الواو بعد القلب ياء في الياء فهي مركبة **والقسم**  
**الخامس ما وضع للدلالة** اي لاجل الدلالة **على المكان** **فرض**  
**معنى الشرط** فلذلك يبي **وهو ما** بفتح الهاء وسكون الياء

وفتح النون مجردة عن ما او مقرونة بها وهي للعموم في المكان **واي** بفتح  
الهمزة والنون المتددة بعدها الف مجردة من ما وهي للعموم في المكان  
**وحينما** ولا تفارقها ما وهي كافة لها عن الاضافة وهي للعموم في المكان  
**والقسم السادس ما هو متروك** **ببيت الاقسام الخمسة** صوابه  
الاربعة وهي من يعقل وما لا يعقل والزمان والمكان **وهي اي** بفتح  
الهمزة وتشد يد الياء الشرطية بقريية المقام مجردة عن ما او مقرونة  
بها **فانها يجب ما تضاف اليه** من العاقل وغيره من زمان  
او مكان او غيرها ففرض من معنى الشرط وانما لم يبي ذلك لانه عارض  
ذلك ملازمته لا اضافة الى المفرد **فهي في قولهم انهم يقيم اقم معه من**  
**باب من** اي للعاقل **وفي قولك اي الذوات تركب** **أركب**  
**من باب** **تا اي** لغير العاقل **وفي قولك اي تقوم تصم** **من باب**  
**متي** اي للزمان **وفي قولك اي مكان تجلس** **أجلس** **من باب**  
**أثني** اي للكان وخرج بالشرطية الموصولة والاستفهامية فلا يجزئان  
ولا يخفى ان هذه الاقسام الستة خلت عن كيفها مع ذكرها  
فما تجزئ فعلين **ومثلها امثلة ذلك** اي هذه امثلة ادوات الشرط  
مطلقا اي المجازية لفعل واحد او لفعلين فهذه ترجمة ولا يخفى انه  
قدم امثلة ما يجزئ فعلا واحدا ولعله انما ذكر امثلة ذلك هنا ثانيا  
ليبان كيفية الاعراب فيها فقال **مثال لم يحوقوله** **تعالى لم تكن امت**  
**من قبل اعرابه لم حرف** **نفي** لانه يبنى حدث المضارع **وجزئ وتكن فعل**  
**مضارع مجزوم بلام** **وعلامه جزمه السكون** **ومثال لما يحوقوله**  
**تعالى لما يذوقوا غدا اعرابه لما حرف** **نفي** لانه يبنى حدث المضارع **وجزئ**  
**ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلام** **وعلامه جزمه حذف النون**  
**لانه من الافعال الخمسة** وقد علمت انها تجزئ بحذف النون ثم ذكر مثال  
لام الامر ولوم الدعاء المذكور بعينه فيما سبق فقال **ومثال لام الامر** **خوقوله**  
**تعالى لينفق ذو سعة من سعته** **اعرابه اللام لام الامر وينفق**  
**فعل مضارع مجزوم بلام الامر** **وعلامه جزمه السكون** **وذو**  
**فاعل وسعة مضاف اليه** **ومثال لام الدعاء** **خوقوله تعالى**  
**ليقتضى عليك اربك** **واعرابه اللام لام الدعاء** **ويقتضى فعل مضارع**



محزوم بلوم الرعا **علامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال المعتلة**  
التي اخرها حرف علة وقد علمت انها تجزم بحذف اخرها **وعلى اماره محزوم**  
**متعلق به اي يقضي وربك فاعل يقضي والكاف متعلق بالهاء**  
**ومثال لا في النهي نحو قوله تعالى لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهى**  
**وجزم وتخف وتحزن محزومان بلاو علامة جزمهما السكون**  
**ومثال لا في الدعاء نحو قوله تعالى تولعظنا فلا حرف دعاء و**  
**جزم وتولعظ فعل مضارع محزوم بها و علامة جزمه السكون**  
**وقاعله يستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به ومثال**  
**ان كانوا توامنوا وتفقوا يؤمنون فاعل حرف شرط جازم**  
**يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جواب الشرط وجزاؤه كما**  
**سبق في ومن ثم قال وتؤمنوا فعل الشرط وهو محزوم بان وعلامة**  
**جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة وتتقوا مبطون على**  
**ان كانوا فهو محزوم وعلامة جزمه حذف النون ويؤمنوا جواب**  
**الشرط وهو محزوم وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال**  
**المعتلة وقد تقترب ان بلا النافية فيجب قلبها لامًا وادغامها**  
**في لا فيصير مجموعها في اللفظ كالا الاستثنائية نحو الا تنصروه الا**  
**تنفروا الا تفعلوه فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية**  
**وقد ظن ذلك بعض من يدعي الفصل فقال في الا تفعلوه ما هذا**  
**الا استثناء متصل ام منقطع قال بعضهم وكان ينبغي ان يجاب بان**  
**الاستثناء الذي تخيلته متصل بالجهل منقطع عن الفصل ومثال**  
**اذ ما قول الشاعر وانك او ما تاتي ما انت امر به تليق من**  
**اتاة تأمرًا تليقًا وما حرف شرط جازم يجزم فعلين وتاتي فعل**  
**الشرط وهو محزوم وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال**  
**المعتلة وتليق بمعنى تجدد من التي كذا اذا وجده جواب الشرط وهو**  
**محزوم وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال المعتلة ومثال**  
**من نحو قوله تعالى من يعمل سواء يجزيه فمن اسم شرط جازم**  
**يجزم فعلين محلها رفع على الا يتدوا ويعمل فعل الشرط وهو محزوم**  
**وعلامة جزمه السكون وقاعله يستتر فيه جوازا يعود على من**  
**ويعمل وقاعله ذلك العايد على من في موضع رفع على الخبرية**

من

لمن على الصحيح واما ترقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط  
لامن حيث الخبرية ومن ثم لم تقتصر الى ضمير يرجع من الجواب الى اسم الشرط  
الذي هو مبتدأ قال صلى الله تعالى عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو  
حرفان هو عايد الى المملوك لا الى من الواقعة على المالك ذكره الحال  
بن همام **وقيل الخبر جواب الشرط لانه به تتم الفائدة ولا شك**  
**ان الخبر محط الفائدة ومن ثم ادعي شيخ المحققين ان جملة جواب**  
**الشرط كلام كاسياتي وقد علمت جواب هذا وهوان الفائدة انما توقفت**  
**على الجواب من حيث التعلق لانه حيث الخبرية وقيل الخبرها وقيل**  
**لا خبر له وهذه الاقوال جارية في كل اسم شرط وقع مبتدأ ويجوز**  
**جواب الشرط وهو محزوم وعلامة جزمه حذف الالف ومثال**  
**ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله تعالى اسم شرط جازم يجزم**  
**فعلين وموضعها نصب على المفعولية للفعل بعدها فهو اي الفعل**  
**عامل في محلها اي كلما نصب وفي اي ما عامل في لفظة اي الفعل**  
**الجزم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ومن**  
**خير بيان لما افق محل نصب نعتا المصدر محذوف تقديره وما تفعلوا**  
**فعل كائنا من خير ويعمل جواب الشرط وهو محزوم وعلامة جزمه**  
**السكون ومثالهما نحو قول الشاعر وانك مهما تامر القل**  
**يفعل فهما اسم شرط يجزم فعلين محله رفع على انه مبتدأ وجملة**  
**تأمر اي تأمر مع فاعله الذي هو الضمير المستتر العايد على**  
**مهما خبره وهو اي تأمر محزوم بها لانه فعل الشرط وعلامة جزمه**  
**حذف النون لانه من الافعال الخمسة ويا المونشة محذوفة لالتقاء**  
**الكين والقلب مفعول به لفعل الشرط الذي هو تأمر ويضم**  
**جواب الشرط وهو محزوم وعلامة جزمه السكون وكسر المواقفة**  
**حركة المروي وهو الحرف الذي تغزى اليه القصيدة والشرط وجوابه**  
**خبر ان ومثال اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسلام الحسن**  
**فان اسم شرط يجزم فعلين مفعول فهو منصوب بتدعوا مقدما**  
**عليه وجوبا وفي بعض النسخ وما صلة اي زائدة وتدعوا محزوم**  
**بها اي باي فالفعل الذي هو تدعوا عامل في لفظ اي نصب وفعامله**  
**في لفظة الجزم وفي هذا ونظاير الغرض بعضهم بقولهم واي عامل**



يعل فيه معوله ولا ينقطع ما موله **و علامة جزمه حذف النون**  
**وقله** اي فله جار مجرور خبر مقدم والاسماء مستد امر  
**والحسيني** نعت للاسماء وحل الجملة الابتدائية اي المصدرة  
بالمبتدأ الذي هو فله الاسماء **جزم على انها جواب الشرط**  
**ومثال كيف** مع ما الزائدة وتعارفها ما وتعمل مع ما  
ومجردة عنها شرط غير جازم عند البصريين غير قطرب بشرط  
موافقة جوابها لشرطها لفظا ومعنى نحو كيف او كيفما تصنع اصنع  
بالرفع وتعمل شرطا جازما عند الكوفيين وقطرب بالشرط المذكور  
نحو كيف او كيفما تجلس اجلس بالجزم ولا يجوز كيف او كيفما تجلس  
اذ هب بالجزم اتفاقا من اهل البلدين وقيل لا تجزم الا ان  
اقرنت بما ومن هذا التقدير يعلم ان مثل المصنف لجزم كيفما  
يقوله **كيفما تتوجه تصادق خيرا** لا يجوز بصري ولا كوفي  
**فكيفما اسم شرط جازم يجزم فعلين** كما هو نسيا في كلامه **في محل**  
**نصب بالفعل بعده** وهو تتوجه الذي هو فعل الشرط  
مجزوم بها فهي عاملة معوله **وتصادق جواب الشرط** مجزوم بها  
**و علامة جزمه السكون** ولم اتفق له اي الجزم بها **عاشا**  
**من شعر** ولا نثر من كلام من يحتج بكلامه وانما قاس الجزم بها  
الكوفيون وقطرب على بقية ادوات الشرط اي بالشرط المتقدم  
وعرض بانها خرجت عن بقية ادوات الشرط بان شرطها الشرط  
المذكور فلا يحسن القياس **ومثال متى** نحو قول الشاعر **متى**  
**اضع العمامة تعرفوني متى** اسم شرط جازم يجزم فعلين في  
موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه الفعل بعده وهو اضع  
واضع فعل الشرط وهو مجزوم به **و علامة جزمه السكون** و  
سكونه لبقاء الساكنين فهو سكون مقدر منع من ظهور اشتغال  
المحل بالحركة المعارضة لنحو التقاء الساكنين وتعرفوني جواب الشرط  
وهو مجزوم **و علامة جزمه حذف النون** والاصل تعرفوني  
**ومثال ايان** نحو قول الشاعر **ايان** لو منك تامن غيرنا واذالم

تدرك

**تدرك** الامن مثال تزل حذرا قايانا اسم شرط جازم يجزم فعلين  
وهو في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه الفعل بعده  
وهو تؤمنك وتؤمنك فعل الشرط وتامن جواب الشرط و  
ها مجزومان **و علامة جزمهما السكون** وغير تام معوله **ب**  
**ومثال** حال ولم تزل جواب اذا وحذرا خبر لم تزل ومثال اين نحو قوله  
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاین اسم شرط جازم يجزم  
فعلين وهو في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه الفعل  
بعده وهو تكونوا وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم  
**و علامة جزمه حذف النون** ويدرككم جواب الشرط وهو  
مجزوم **و علامة جزمه السكون** والموت قاعل يدرك ومثال  
**اني** نحو قول الشاعر **فاصحت ابي** تاتها تستجربها **تجد خطبا**  
**جزلا ونارا** تانجا اصله تتاججن بنون التوكيد الخفيفة خفت  
بجذف التاء وقلب نون التوكيد الناء وقفا والجملة صفة لنارا  
**فاني** بفتح الهاء وتشديد النون المفتوحة اسم شرط جازم  
يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه  
الفعل بعده وهو تات من تاتها وتاتها فعل الشرط وهو مجزوم  
**و علامة جزمه حذف الياء** وتشديد الهمزة بدل منه بدل اشكال  
وتجد جواب الشرط مجزوم **و علامة جزمه السكون** ومثال  
**حيثما** قول الشاعر **حيثما تستقم يقدر لك الله** نجاحا في غابر  
**الازمان** اي فوزا في مستقبل الازمان لان الغابر كما يطلق  
على الماضي يطلق على المستقبل فهو من الازمان **حيث** من حيثما  
اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية المكانية  
وناصبه الفعل بعده وهو تستقم وما زائدة وتشتر فعل الشرط  
ويقدر جوابه اي جواب الشرط مجزومين **و علامة جزمهما**  
**السكون** فقد علمت مما تقرر ان ادوات الشرط بالنسبة للخلاف  
في حقيقتها اربعة اقسام ما هو حرف باتفاق وهو ان وما هو اسم  
كذلك وهو الباء في ما عدا ما وهما وما فيه خلاف والاصح انه



اسم وهو مضاف وما فيه خلاف والاصح انه حرف وهو اذ ما وبالنسبة  
 لا قنطرة بما على ثلاثة اقسام ما لا يعمل الامعاء وهو اذ وحيت  
 ومنها ما لا يقلتها وهو من وما ومهما وان مما يجوز فيه الامرات  
 وهوين ومتى واتي واياك واي وكيف **ويسمى الاول من الفعلين**  
 كاعلت **فعل الشرح** اي فعل هو الشرح لان المتكلم جعله شرطا وسيا  
 لتحقيق الثاني وان لم يكن كذلك خارجا وذهنا **ويسمى الثاني**  
**منها اي الفعلين جواب الشرط** لانه يقع بعد وجود الاول  
 كما يقع الجواب بعد السؤال **ويسمى ايضا جزاء الشرط** لانه مبني  
 على الاول **الجزء في الاخرة** ثوابا او عقابا على العمل في الدنيا  
 وفي كلام بعضهم ان تسميته جوابا وجزاء محال **سواء كانا اي فعل**  
 الشرط وجوابه **مضارعين كما شئت او ماضيين** لفظا **خو وان**  
**عدم عدتها** ولا يجوز ان يكون الشرط ماضيا معنى فلا يقال ان  
 قام زيد ماضى تحت الاشارة لانه ان تبيين **او الاول من الفعلين**  
**مضارعا والثاني منها ماضيا** نحو من يقر ليلة القدر **اياما**  
**واحتياثا** غفر له **او بالعكس** اي الاول ماضيا والثاني مضارعا  
 نحو قوله تعالى **كان يري حريت الاخرة** **تزد له في حريته** ثم لما  
 تكلم على المرفوعات ثم المنصوبات شرع يتكلم على المجزوات فقال  
**بان** اي هذيان **المجزوات** والترجمة ساقطة في اكثر  
 النسخ **المجزوات المشهورة** عند النحاة **قسان** لا غيرا ما **مجزور**  
**بالحرف** واما **مجزور بالمضاف** لا **مجزور بالاضافة** ولا **بالحرف**  
 المقدر على الاصح وقيل ما يقال فيه **مجزور بالمضاف** هو **مجزور**  
 بالاضافة التي هي النسبة بين المضاف والمضاف اليه ورده  
 شيخ المحققين بانه لو كان كذلك لكان العامل في الفاعل  
 والمفعول النسبة بينهما وبين الفعل ولا قابل به ورده بعض  
 شيوخ مشايخنا بانه انما لم يقتل بمثل ذلك في الفاعل والمفعول لانه  
 اذا جاء به بطل بهر معقل وقيل ما يقال فيه انه **مجزور بالمضاف**  
 هو **مجزور بالحرف** المقدر اي الذي تكون الاضافة على فعله **وزاد**

تفسيره  
 ٢٦٠

بعضهم

**بعضهم** على القسمين المذكورين **الجبراي** **المجزور بالتبعية** وسيا في  
 الجواب عنه **وزاد بعضهم** على ذلك ايضا **الجبراي** **المجزور بالتبعية**  
 وسيا في الجواب عنه ايضا **وزاد بعضهم** على ذلك ايضا **الجبراي** **المجزور**  
**بالتبعية** وسيا في الجواب عنه ايضا **التم الاول** من القسمين وهو **الجبراي**  
**المجزور بالتبعية** وهي تجر الظاهر والمضمر ومن معانيها **الابتداء الجزري**  
 اي ابتداء المسافة زمانا او مكانا او غيرهما **وما يجرب الي** وهي تجر الظاهر  
 والمضمر ايضا ومن معانيها **الانتهاء الجزري** اي انتهاء المسافة زمانا  
 او مكانا او غيرهما **فالابتداء والانتها** المكانيان **والمجزور ظاهر** قوله  
**تعالى** **المسجد الحرام الى المسجد الاقصى** **والابتداء والانتها** الزمانيان  
 والمجزور ظاهر نحو سرت من اول الليل واتوا الصيام الى الليل وغيرها  
 في من والي والمجزور ظاهر نحو من محمد رسول الله اتي هرقل عظيم الروم  
 وغيرها في من والي والمجزور مضمر نحو **اكل منه واليه** **وتستعمل**  
 من فعل فاعل امر من ما ان يعنى كذب وتستعمل اسما قال الزنجشري في قوله  
 تعالى **فاخرج به من الثمرات رزقا لكم** اذا كانت من التبعية فهي جنيذ  
 موضع المفعول به **ورزقا** مفعول لاجله وتستعمل الى اسما بمعنى التبعية  
 وجمعها **جنيذ** الا بالمد ومن ثم رعد من بلاغات الزنجشري قوله **طمر الاله**  
**احلاد من الممن** وهو امر من الاله لا عند الممن فانه اراد بالاله الاول  
 النعم واحدتها الي وبالثانية **الشجر المروء** تدل الى على دخول ما بعدها  
 فيما قبلها **الا بقرينة** ولو كان من الجنس **وما يجرب يعنى** وهي تجر الظاهر  
 والمضمر ايضا ومن معانيها **المجاورة** حسية وهي بعد الشيء عن المجزور  
 بها بسبب ايجاد مصدر الفعل المعدي بها **فالجنية** نحو ربيت السهم  
 عن القوس اي بعد السهم عن القوس بسبب الرمي ومعنوية **نحو**  
**رضي الله عن المؤمنين ورضوانه** **وما يجرب يعنى** وهي تجر الظاهر  
 والمضمر ايضا ومن معانيها **الاستعلاء حقيقة** او حكما **استعلاء** ما قبلها  
 على ما بعدها **فالحيثي** نحو زيد على الفرس **والحكيم** **نحو** قولك **لقد كنت**  
**على الله واقبلت عليه** **وتستعمل** اسما كقول الشاعر غدت من عليه  
**وتستعمل** فعلا ما مضيا كقوله تعالى **ان تزعوت على في الارض وما يجرب**  
**يعنى** وهي تجر الظاهر والمضمر ايضا ومن معانيها **الظرفية حقيقة**  
 او حكمية **فالظرفية الحقيقية** ان يكون مدخلها له احتوا والمظروف  
 له تحيز **نحو** المال في الكيس **والحكمية** تخالف ذلك **نحو** **النعيم في الجنة**



وخوقله بها **وجيها ما تغني الانفس** وزيد في البرية وانت اخي في  
الله اي في صباه وفي صدر زيد علم وفي نفس زيد كبر وتعمل اسماعيل  
الغم في حالة الجرو منه الحديث حتى ما تجعل في في اسراك وتعمل  
فعل امر للموتة من وفايني في **وما يجرب رب** بضم الراء وتشديد الباء  
اشهر لغاتها المتكررة وهي التكرار كثير والتقليل قليل بل لا تنفذ التقاسيل  
الا بقرينة ولا تكون الا صدرا ولا تجر الا نكرة ولو معنى موصوفة  
غالب **ما يجرب رجل شجاع بكشف هذه الغمة** ويجرب به رجلا  
قليل بل قليل ان الضمير في ذلك نكرة ومن لغاتها فتح الراء تجرب  
وتستعمل حينئذ اسماء بمعنى المالك **وما يجرب بالباء الموحدة** اي  
سمائها وهو **ت** وهي تجر الظاهر والمضمر ايضا ومن معانيها التعذية  
اي تصير القاعل مفعولا لا يصل معنى الفعل الي اسم لا يشتركون بين  
سائر حروف الجر غير الزايدة وشبهها **نحو اعتصمت بالله واستغنت**  
**به وما يجرب بالكان** اي سمائها وهو **ك** ولا تجر الا الظاهر ومن  
معانيها التشبيه اي الدلالة على ان شيئا ما شارك مدخولها في  
شيء ما **نحو الادي كالغلة اذا قطع راسه مات** وتستعمل  
اسما بمعنى مثل نحو يضحك عن كالبردي مثل البرد **وما يجرب باللام**  
اي في سمائها وهو **ل** وتجر الظاهر والمضمر ايضا ومن معانيها  
الملك نحو المال لزيد والاختصاص والاشتقاق **نحو الذل للغة**  
**ولم سور النقل** وفي كلام ابن الخطاب ان اللام مع ما لا يصلح للتأنيك لا يختص  
ومع ما يصلح للتأنيك واضيف اليها ليس بما لو كان لا يستحق ومع ما عدا ذلك  
للتأنيك وذكر المضم في التصريح ان التي لا تستحق ما كانت بين معنى  
وذا كالعارة للدار والتي لا يختص ما كانت لغير ذلك كالسرج للذبة  
وتستعمل فعل امر فتقول يا زيد لعمركما تقدم **وما يجرب بحروف القسم**  
بفتح القاف والسين اي اليمين اي **الباء الموحدة** اي سمائها وهو **ب**  
وهي باجر بدل من حروف وهي ام حروف القسم ومن ثم لم تختص بالظاهر  
ويذكر معها فعل القسم نحو بالله وبه واقسم بالله اوبه **والواو**  
باجر عطفها على الباء اي سمائها وهو **و** وقد تبدل لها فيقال **ها**  
الله ينطق الحق وها الله يوصلها ولا تجر المضم بل تختص بالظاهر  
وهي فرع الباء لانها بدل منها القرب المخرج ولا يضر في كونها فرعا

عن

عن الباء كونها اكثر استعمالا في القسم من الباء ذكره الاندلسي في شرح المنفل  
وقد الغز الحري في ذلك بقوله واي عامل نايبه ارجب منه ذكر  
واعلم منه **مكرا** واكثر لله تعا **ذكر** اخو والله والرحمان  
والخالق ولا يؤتي بها بفعل القسم لما قيل **انها عوض عنه** ولا يقال  
اقسم والله **والفاء** المشات فوق اي **الفوقية** اي سمائها وهي **ت**  
وهي باجر عطفها على الباء ولا تجر الضمير ولا كل ظاهر بل تختص بتوابع منه  
وهو لفظ الجلالة على الاله شبروه فرع الواو لانها بدل منها فهي بدل  
من بدل ومن ثم صاق التصرف فيها واختصت بالفظ الجلالة ليجعل  
لها المجر بجر اشرف الاله سماء وفي كلام ابن الخطاب التاء وان ضاق  
لقرنها قد يوركن فيها في الاختصاص با شرق الاله سماء واجلها  
**اق نحو يا لله ووالله وتالله ما رايت فتنة اعظم من هذا**  
**الفتنة الواقعة في اخر سنة اثنين وسبعماية** وذلك  
في عشرين القعدة واستمرت الى اخر ذي الحجة بين اقبردي الدوير  
ومن معه من العساكر وبين قانصة خال السلطان الملك الناصر  
محمدا في العادات ابن المرحوم قايتباي وكان خاله المذكور مع  
السلطان بالقلعة واقبردي محاضرا لها حصارا شديدا بحيث  
منع من يصعد لها ان يصحب شيئا من جنس ما يؤكل واشتغل الناس  
بالهم والغم وارتفعت الاله سماء وبطلت الحسبة وانقطع الجالب  
وقفلت الاسواق وكان ابتدا القتال بين الطائيين في اول يوم  
من ذي الحجة وترك السلطان الخروج من حرمه وترك الطائيين  
وما هم فيه وانهم بانه مع اقبردي باطنا على خاله وقتل بين الطائيين  
خلق كثير ثم انكسر اقبردي ومن معه من الاله سماء والجند ورميت دورهم  
وكثير من دور العامة واطلقت فيها النيران واخذت الحيران بذب  
الحيران **واعود بالله من شر سنة ثلاث وفيها** ارتفعت الاسعار  
وغزت الاوقات ومات فيها جماعات من الجوع وقوية شوكة طائفة  
من العساكر يقال لهم الجليان اشتد اذاهم على الناس حتى هجموا الهامات  
واخذوا النساء منها وفعلاوا بهن ما حرمه الله تعالى وصاروا يخطفون  
العلماء في الشوارع ويؤذون من بها با نواع الاذي ويحبوا اخذ اثم ان



السلطان استدعاهم ودفع لكل واحد منهم عشرين دينارا على ان يكفوا عن  
تلك القبائح فما اتكفوا وكان ذلك استخفافا بالسلطان الملك الناصر  
محمداي السعادات ابن السلطان المرحوم قايتباي فانه لما توفي بعد  
وفاة والده في اواخر سنة واحد وسبع مائة صدرت احركات مستبشرة  
وخرفات مستقبحة تنفض بسيفه وسحونه بل بذهاب عقله وحنونه  
منها ما يضحك ويبكي ومنها ما يجرحات القلب يتكى اختل بها  
نظام الملك واتخذت بها عري السلطنة وسقطت من اعين العباد  
وسقطت عليه جماعة من مماليك والده بالسيوف والخناجر في يوم خرج  
فيه منفره اغتصم خدمه متباعدا عن خوله وحشمه واستقوى كاس  
الخمار مازعا وقطعوه قطعاً قطعاً وذلك في سنة اربع وتسعين  
وقد سمع جراتاء اللفظ رب مضافا للكعبة وهو قليل خورت  
الكعبة وفي الاوضاع وما يختص بالله ورب مضافا للكعبة اولياء  
المكلم وهو الباء والهاء وظاهر مساواة ذلك للفظ الجلالة ويسمى  
جرها للفظ الرحمان وهو تادرفني الوضوح ونذر تالرحان وتحتك  
وفي المفتى وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحان انتهى والقسم  
**الثاني من القسمين وهو المجرور بالمضاف ثلاثة اقسام ما يقدر**  
**باللام الملكية** او الاختصاصية او الاستحقاقية بان يستفاد من  
ذلك ما يستفاد من ذكر اللام مع المضاف اليه بان له يكون المضاف  
اليه جنسا للمضاف وله ظرف له وهي اكثر نحو **غلام زيد** وقنديل  
المسجد و**زيد** ووجه عمر وذي مال وعند زيد ومع عمر وما  
**يقدر بمن الجنسية** اي يستفاد من ذلك ما يستفاد من ذكر من  
مع المضاف اليه بان يكون المضاف اليه جنسا للمضاف وهي  
كثيرة نحو **خاتم فضة** وما يقدر **بني الظرفية** اي يستفاد من  
ذلك ما يستفاد من ذكر في بان اضيف الى زمان المضاف نحو **مكر**  
**الليل** او اضيف الى مكان المضاف نحو اعتكاف المسجد وهي قليلة **والاول**  
من هذه الامثلة **الثلاثة على معنى غلام زيد** وقنديل المسجد و**زيد**  
لزيد ووجه عمر والمعنى فيما بعده صاحب مال وكان لزيد ومضاه  
لعمرو **والثاني منها على معنى خاتم من فضة والثالث منها على معنى**  
**مكر في الليل** واعتكاف في المسجد قال الشهاب السمين والمشهور

ان

ان الاضافة اما على معنى اللام او على معنى من وكونها على معنى في غير  
مصحح واما قوله تعامرا ليل فلان له لته فيه لان هذا من باب الابهة  
وهو التجوز في ان جعل ليلهم ونهارهم ما كبرت بالغة في كثرة وقوعه  
منهم فيهما نظير قولهم نهار صايم وليله قايم قانه لما كانت هذه الاشياء  
لكثرة وقوعها في هذه الظروف وصفتها بها بالغة في ذلك وهو مذهب  
حسن مشهور في كلامهم **اق** وفي كلام بعضهم ان مضافة له تكون  
الاه على معنى اللام فقط ويقدر في ثوب خز ثوب لخز لان الثوب  
مستحق للخز لانه اصله اي ومثله خاتم فضة **وبعضهم** وهو الشيخ  
ابن الحاجب لم يجعل المجرور قسمين بل قسما واحدا حيث **حصر المجرور**  
**في المضاف اليه فقط وهو حينئذ كل اسم نسب اليه شئ بوا**  
**حرف الجر لنظا كالقسم الاول** اي وهو الذي تقدم ان المجرور بالحرف  
وتسمية المجرور بالحرف الظاهر مضافا اليه خلافا للمشهور **او نسب**  
**اليه بواسطة حرف الجر تقديرا كالقسم الثاني** اي وهو الذي تقدم  
انه المجرور بالمضاف وعلى هذا فالعامل في زيد من غلام زيد الحرف  
المقدر لا المضاف فالعامل عند هذا البعض ليس له الحرف الظاهر  
او المقدر وقد علت ضعفه ثم ان هذا البعض اعتبر في الحرف  
المقدر ان يكون مراد في الكلام احراز اجن المفعول فيه والمفعول  
له قال لان حرف الجر وان كان مقدرا فيه ما لكنه غير مراد وقد  
اعقل المصنف هذا القيد من كلامه هذا البعض **واما تابع المخفوض**  
اي المخفوض بالتبعية الذي زاده بعضهم على القسمين السابقين  
كما تقدم فلا وجه لزيادته لانه لا يتوهم خروجه عن القسمين بل هو  
داخل فيهما **اذ الصحيح في التابع للمجرور في غير البديل انه**  
**مجرور بما جر متبوعه من حرف نحو مرت زيد القاضل اي بكر**  
**نفسه وعمره** قال القاضل اي وما عطف عليه من التوابع **مجرور بالباء**  
اي بتلك الباء الحارة لمبتوعه الذي هو زيد **او من مضاف نحو غلام**  
**هذه القاضلة ام عمر ونفسها وغلامها في الغار والقاضلة**  
اي وما عطف عليها من التوابع **مجرور باضافة الغلام اليها**  
**في المعنى** لانه مضاف لمبتوعها اي لما هي صفته او عطف بيان عليه

هذا هو الوجه في قوله تعالى



او تركبها او معطوفا عليه نسقا فكانه مضاف الى ذلك **واما في البدل**  
فالعامل فيه قد مر مثابه للذكور وهو الحرف او المضاف نحو مررت  
بأبي حفص **عمر** او جاني غلام أبي حفص **عمر** لان البدل **عليه**  
**تكرار العامل** واما الجري اي المجرور **بالمجاورة** الذي زاده  
بعضهم على القسمين ايضا نحو خربت من قول بعض العرب **هذا حجر**  
**صخر خرب خرب** لمجاورته **لضب المجرور** بخبر وكان حقه  
اي حزب **الرفع** اي ان يكون مرفوعا لانه نعت **الحجر** المرفوع **على الخربة**  
لاسمه لشاره **والجري** اي المجرور **بالتوهم** الذي زاده بعضهم على القسمين  
ايضا **نحو قلت قائما ولا قاعد بالحجر** عطفا على قائما المنصوب **علي**  
**توهم** انه مجرور بدخول الباء لانه يكثر دخول الباء في خبر ليس  
فلا وجه لزيادتهما لانه لا يتوهم خروجهما عن القسمين ايضا بل هما  
خلافات فيهما **فانما يرجعان عند التحقيق الى الجري بالمضاف**  
**والجري بالحرف** كما قاله الجاهل **انما يمتص** في شرح لمحة **الجي**  
وهذا الف وشر مرتب فالجاء المجرور بالمجاورة لان الجري في خبر جاء  
لمجاورته لضرب والجري الحاصل في ضرب انما هو بالمضاف الذي هو حجر  
فكان الجري في خبر بالمضاف والثاني في المجرور بالتوهم لانه مجرور  
بجرق غاية الامر انه متوهم ولما انتهى المصنف الكلام على انواع المعربات  
شرع يتكلم على حقيقة الجملة واقسامها تكثر للقائده فقال  
**ذكر الجملة** اي بيان حقيقة الجملة **وذكر اقسامها** هذه ترجمة  
**الجملة** اي حقيقتها **كل مركب استأوى** اي ما وجد فيه استاد  
ولو حسب الاصل بدليل قوله **افاد** نحو قام زيد **انما يفتد** خوان  
قام زيد وقد علت ما سبق انه لا بد في الكلام من الفائدة فاما  
الجملة اعم من الكلام مطلقا فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاما  
ويدل لذلك قولهم جملة الشرط جملة الصلة جملة الخبر جملة الجواب  
الي غير ذلك مما ليس كلاما لعدم الفائدة فيه وقيل الكلام و  
الجملة مترادفان وقيل ترد الجملة للكلام فلا بد فيها من الفائدة  
قال ابن تاجر الجيوش وهو الذي يقتضيه كلام النخاعة واما قولهم جملة  
الشرط فاطلاق مجازي باعتبار ما كان ان ورد بان الاصل في

الاطلاق

الاطلاق الحقيقة وقيل يرد الكلام للجملة اي لا يشترط في الكلام الفا  
بنة وفي كلام شيخ المحققين جملة جزاء الشرط وجملة جواب  
القسم كلامان بخلاف الجملة الشرطية والقسمية **ان** وفي كلام  
سيد المحققين الحق ان الكلام هو مجموع المركب من الشرط والجزاء  
لا الجزاء وحده واما جواب القسم فكلام بلا نزاع ووجه ذلك بما  
يطول وقد قدنا ذلك **وهي** اي الجملة تنقسم بالنسبة الى التسمية الى  
قسمين اما ان تكون فعلية واما ان تكون اسمية **اي منصوبة**  
**الى الفعل** المصدرة به او منسوبة الى الاسم المصدرة به **والاسمية**  
**في المصدرة باسم سند اليه** غيره او **منسوبة الى غيره** ولا فرق بين  
ان يكون ذلك الاسم لفظا اي ملفوظا به صريحا **نحو زيد قائم** مثال  
للاسم الصريح **المسند اليه** غيره **واقايم زيد** مثال للاسم الصريح **المسند**  
**الي غيره** وفي بعض النسخ قائم زيد بدوت همزة الاستفهام وفيه  
نظرا هرا لان الوصف لا يرفع الفاعل الا ان اعتد على الراجح لا يقال  
هو خير مقدم وهو مسند للتبديله لا نقول تكون الجملة حينئذ  
مصدرة بالمسند اليه لا بالمسند اليه غيره ويبعد ان يمثل له احد القسمين  
بمثالين ويترك القسم الاخر بغير مثال **او** يكون غير ملفوظ  
به صريحا بان يكون **تقدير** اي مقدرا مؤولا من ان والفعل  
**نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فان تصوموا** مؤولا من ان والفعل  
**ان تصوموا** صائما او صومكم خير لكم **والفعلية** **في المصدرة بفعل**  
**لفظ** اي ملفوظا به **نحو قام زيد** او **تقدير** اي مقدرا **نحو**  
**عبد الله فعبدا لله** مفعول **فعبدا لله** اي مقدر **تقدير**  
**او عوا عبد الله** والمراد يكون الاسم والفعل صدرا انما هو مجيب  
الرتبة والادالة لا مجيب الذكر فلذلك قال **والمتبر من**  
**المعتبر** ما هو مصدر **نحو الاصل** لا في اللفظ وحينئذ **جملة**  
**كيف جاء زيد** و**فريقا** كذا يتم فعلية له اسمية لان الاسم المتقدم  
فيها المصدرة به وهو كيف وفريقا فيية التأخير لانه مفعول  
للفعل **فان قلت بقي من التقسيم** **جملة** **ليست اسميتين**  
**ولا فعليتين** وهما الجملة الشرطية وهي المصدرة باداة الشرط

اي المصدرة



والجمله **الظرفية** **وهي المصدر** اي المبدوءة **بالظرف نحو اعتدك** او في  
 الدار **مال** لانها لم تصدر باسم ولا بفعل **قلت** في الجواب عن ذلك ان  
 لا تخرج كل من الجملة الشرطية والجملة الظرفية المذكورتين عن  
 الاسمية والفعلية ومنع انهما لم يصدرتا بما ذكر **اما الشرطية فانها**  
**ان صدرت بحرف شرط** اي جازم كما هو المتبادر عند اطلاق فلا  
 يرد ان يولد حرف شرط وهو مختص بالجملة الاسمية على ان ابن جماعة  
 توقف في لولا كون لو ولولا من ادوات الشرط قال لانها للربط دون  
 الشرط قال لا يقال الربط مستلزم للشرط لاني اقول تمتنع لانه  
 اعم مطلقا لام الا ان يقال جعلها من ادوات الشرط مجاز لوجود  
 الربط اي ومنه كلام المصنف الذي في الكلام على الجملة الواقعة  
 جوابا لشرط جازم **فهي فعلية نحو ان قام زيد قلت** لانه سياتي  
 انه ينظر لما بعد الحرف المصدرية الجملة **وان صدرت باسم** اي تنتم  
 شرط **هي اسمية ان كان ذلك الاشم مستدا اليه** بان يكون  
 مبتدأ **نحو من يقيم معه والا يكن مستدا اليه** بان لا يكون  
 مبتدأ بل مفعولا **في اي تلك الجملة فعلية نحو ما صنع اصع**  
 فلم تخرج الجملة الشرطية عن الاسمية والفعلية وهذا التفصيل وا  
 ضح وبيرد اطلاق قول المغني الصواب انها اي الجملة الشرطية من  
 قبيل الفعلية **واما الجملة الظرفية فان قدرت فيها الظرف**  
**متعلقا بفعل محذوف** كما ستراي وجعلت مال فاعلا بذلك  
 الفصل **في فعلية والا** بان قدرته متعلقا باسم محذوف في كسرة  
 اي وجعلت مال فاعلا بذلك **للفعل الاسم في اسمية** فلم تخرج  
 الجملة الظرفية عن الاسمية والفعلية وكذا لا تخرج ان جعلت  
 مال مبتدأ خيرا عنه بالظرف لان الجملة حينئذ اسمية ولا بد  
 وان جعل متعلق الظرف فعلا كما ستقر وبما حملنا كلامه عليه  
 لا يرد ما يقال اذا عرب مال مبتدأ والظرف خبر عنه متعلقا  
 باستقر مثلا في جملة اسمية يلامرية وصدق على ذلك  
 ان الظرف يتعلق بفعل لما عقلت ان كلامه فيما اذا جعل مال  
 فاعلا لا مبتدأ وفيه ان في المعنى ما يفيد ان مالا اذا جعل

فاعلا

فاعلا بنفس الظرف لاعتماده على الاستغناء فالجملة ظرفية ولا يقال  
 فيها فعلية ولا اسمية وان كان الظرف اسما فعلم ان جملة اعتدك  
 او في الدار مال يحتمل ان تكون اسمية وذلك اذا جعل مال فاعلا  
 بذلك اسم الذي قدرت متعلقا به الظرف وان تكون فعلية  
 وذلك اذا جعل مال فاعلا بذلك الفعل الذي قدر متعلقا به الظرف  
 واما اذا جعل مال مبتدأ والظرف خبره فالجملة اسمية ولا بد وان  
 جعل متعلق الظرف فعلا واما اذا جعل مال فاعلا بنفس الظرف  
 لاعتماده على الاستغناء لا بمتعلقه المقدر فالجملة ظرفية ولا يقال  
 فيها اسمية ولا فعلية وان كان الظرف اسما فان صدرت بحرف  
 نظرت الى ما بعد ذلك الحرف فان كان ما بعده اسما نحو ان  
 زيد قائم فهي جملة اسمية نظرا الى مداخل ذلك الحرف ولا عبرة  
 بذلك الحرف وان كان ما بعد الحرف فعلا نحو ما ضربت زيد فهي  
 جملة فعلية نظرا الى مداخل ذلك الحرف ولا عبرة بذلك الحرف  
 ثم في الترتيب المذكور تنقسم الجملة ثانيا بالنسبة الى الوصفية  
 الى الجملة الصغرى والجملة الكبرى فان قلت النظر في الجملة  
 الصغرى الى العجز لانها التي تقع خبرا عن المبتدأ كما سياتي وفي  
 الجملة الكبرى الى المصدر لانها التي يقع خبر المبتدأ فيها جملة  
 كما سياتي فلا يسمي قد تمت ما يراعى فيه العجز الذي هو الجملة  
 الصغرى على ما يراعى فيه المصدر وهو الجملة الكبرى قلت الجملة  
 الصغرى جزء والجملة الكبرى كل واعتبار الكل انما يكون بعد  
 اعتبار الجزء طبعاً فيوضع الجزء ثم الكل ليوافق الواقع الطبع  
 وفيه انه كان مقتضى هذا الجواب ان يقدم بيان حقيقة الجملة  
 الصغرى على بيان حقيقة الجملة الكبرى وقد عكس ذلك  
 فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف بالاول ولم تقل  
 صغرى وكبرى بالتكبير كما قال الجاهل ابن هشام في القواعد  
 قلت لانها اي صغرى وكبرى من باب اسم التفضيل اي لان  
 صغرى مؤنث اصغر وكبرى مؤنث اكبر وكل من اصغر واكبر  
 اسم تفضيل واسم التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة  
 الى معرفة يجب ان يكون مفردا مذكورا ايما ولو كان



موصوفه الذي هو المفضل شئ او مجموعا مذكرا او مؤنثا فيقال زيد  
او هند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات اصغروا والكبر  
من عمره كما تقدم **واذا قرن** اسم التفضيل **بالبحر** مطابقتها لموصوفه  
الاكبر وهند الصغرى والكبرى والزيدان الاصفهان او الكبريات  
والهندان الصغريات او الكبريات والزيدون الاصفهان او الكبريات  
كبرون والهندات الصغريات والكبريات المجرد بما ذكره نحن  
ومن ثم قال الجلال ابا هشام في المغني انما قلت صغرى وكبرى موافقة  
لهم اي الخجيين وانما الوجه استعمال فعلى فاعل بال او الزضافة  
ولذلك نحن من قال وهوانى نواس في وصف الخمر بالخاء والراء المهملة  
كان صغرى وكبرى من فواتحها حصاء در على ارض من الذهب ولكن  
ربما استعمل فعل التفضيل الذي لم يرد به الفاضلة مطابقة كونه  
مجردا قال اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كرميا وانتم ما اقام الايام  
اي ليام فعلى ذلك يخرج البيت المذكور وقول الخويين اي جملة  
صغرى وجملة كبرى وكذلك قول العرويين فاضلة كبرى وفا  
صله صغرى اه المقصود منه وان اضيف اسم التفضيل فالت  
كان الي تذكر لزمه الافراد والتذكير ايضا لكن يلزم في المضاف اليه  
ان يطابق الموصوف تقول زيدا افضل رجلا والزيدان افضل رجلين  
والزيدون افضل رجال وهذا افضل امرأة والهندان افضل امرأتين  
والهندات افضل نساء وان كان الي معرفة فتارة يجب المطابقة  
وتارة يجوز فالاول نحو الناقص والاشج أعجل لا بني مروان اي  
عاد لاهم والثاني نحو اكابر مجريها ولجدهم احرص الناس علي  
حياة واذا اردت معرفة الكبرى والصغرى **فالأكبر مكان**  
**الخبر فيها جملة والصغرى مكان خبرها جملة** زيد قام ابوه من  
زيد الي ابوه اي زيد وابوه وما بينهما وكجو ظنت زيدا يقوم ابوه  
**جملة كبرى لان الخبر فيها وقع جملة** وفي كبرى لا غير وذلك  
ان زيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل خبر عنه وجملة

قام ابوه من الفعل وهو قام والفعل وهو ابوه جملة صغرى لانها  
وقعت خبرا عن زيد وهي صغرى لا غير لان الخبر فيها جملة وصغرى  
بحسب كثرة الكلمات وقائتها وقد تكون الجملة الواحدة كبرى  
وصغرى باعتبار ما يختلفين نحو زيد ابوه غلامه منطلق  
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني وغلامه مبتدا ثالث و  
منطلق خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث الذي هو غلامه  
وخبره الذي هو منطلق خبر المبتدأ الثاني وهو ابوه **والرابط**  
**بينهما الهاء من غلامه** لان الخبر حيث جملة ليست عن المبتدأ  
والمبتدأ الثاني الذي هو ابوه وخبره الذي هو جملة غلامه منطلق  
خبر المبتدأ الاول الذي هو زيد **والرابط بينهما الهاء من ابوه**  
لما تقدم والروابط فيها طريقتان اخذت ان يضاف كل من المبتدات  
غير المبتدأ الاول الي صغرى متلوه والمبتدأ الاول ينبغي بحاله ولا يضاف  
اليه غيره كما في مثال المصنف وعليه **فالمعنى** اي التقدير **زيد غلام**  
**ابيه منطلق** لا غلام ابني زيد منطلق كما زعم المصنف في شرح القواعد  
لان المقصد انه خبر عن زيد بان غلام ابيه منطلق له مجرد الخبر  
عن غلام ابني زيد باله نطلاق **من زيد الي منطلق اي زيد منطلق**  
**وما بينهما جملة كبرى لا غير لان خبر فيها جملة وجملة غلامه**  
**منطلق جملة صغرى لا غير لانها وقعت خبرا عن مبتداه وهو ابوه وجملة**  
**ابوه غلامه منطلق جملة كبرى باعتبار خبر فيها جملة** وهو ابوه منطلق  
وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد وفي المغني وقولهم لا غير نحن  
وانما يقال ليس غير ورد بان له غير مسموع فقد ورد ابن مالك قول  
الشاعر جوابا به تنجوا عتق فورينا لعن عمل اسفلت له غير تسال  
وثاني الطريقتين ان تأتي بالروابط بعد خبر المبتدأ الاخير وتأتي  
بها مرتبة فتوصل كلا بضمير ما قبله حتى المبتدأ الاول نحو زيد  
هند الاخوان الزيدون ضاربوها عند بابانه والي ذلك اشار  
بقوله **وقس على ذلك** اي على ما تقدم في الروابط في الطريقة الاولى  
ما تقدم فيها في الطريقة الثانية نحو زيد عمرو بكر مقيم عند في دار  
فبكر مقيم جملة وفي خبر عن عمرو والرابط بينهما الهاء من عند



وعمره وحيزه قال المصنف في شرح القواعد ويتفرع من هذين الطريقتين  
طريقة ثالثة مركبة منهما وهي ان تجعل بعض الروابط مع المبتدأ وبعضها  
مع الخبر نحو زيد عبداه الزيدون منار بولها باذنه اه وقد تكون  
الجملة له صفري ولا كبري **لنفقد الشرطين السابقين** اي شرط  
الكبري وهو كون الخبر جملة وشرط الصفري وهو كونها خيرا **نحو زيد**  
**قائم** وقام زيدا ذله يقال في ذلك جملة صفري لانها لم تقع خيرا ولا  
كبري لان خبرها ليس جملة وقد يحتمل ان تكون الجملة كبري وان لا  
تكون كبري ولا صفري نحو قوله تعالى انا آتيتك به فانه يحتمل ان يكون  
آتيتك فله مضارعا فالجملة كبري وان يكون اسم فاعل فله تكون  
الجملة له كبري ولا صفري ورخى الثاني قال في المعنى ويؤيد الثاني  
ان الاصل في الخبر الافراد **ذكر الجمل التي لا محل لها من محال الاعراب**  
**والجمل التي لها محل من محال الاعراب** هذه ترجمة وقدم الجمل التي  
لا محل لها من الاعراب موقفة لما في المعنى ومخالفة لما في القواعد  
مع ان ما في الاعراب اشرف على محال من الاعراب على الاصل في الجمل  
وهو انه مستقل ولا يدمجها محال المفرد فقال **الجمل التي لا محل**  
**لها من الاعراب سبع** الجملة الاولى **الا مبتدأ** اي المبتدأ بها  
الكلام اسمية كانت او فعلية وليس المراد بها المبدؤة بمبتدأ  
كما استعماله المصنف فيما سبق ولا ما يشمل ذلك لان المبدؤة  
بالمبتدأ قد يكون لها محل وحينئذ كان الولي التعبير بالمستاء  
نفة وفي نوعان مبتدأ بها الكلام حقيقة **نحو انا انزلناه او**  
**نحو انا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**  
وقرأ يا ايها الذين المستانفة بما كانت جواب سوال ينشاء  
عن الكلام السابق خوفا لاولئاه ما قال سلمه فان جاز القول  
الثانية جواب نشاء عن الكلام السابق تقديم فماذا قال لهم  
ومن ثم لم تقطع على الولى **الجملة الثانية الصلة** لموصول  
اسمي او حرفي **قاله ولي** اي الصلة لموصول اسمي نحو قوله تعالى  
المجد لله الذي انزل على عبده الكتاب **الجملة الثالثة صلة** الذي

والجمل التي لا محل لها من محال الاعراب

فلا

فلا محل لها من الاعراب واما الموصول نفسه ففي محل جر صفة للجملة  
**والثانية** اي الصلة لموصول حرفي نحو قوله تعالى **ما ينزلهم الحساب**  
**فجاء** **نحو صلة** المصدرية **ويفتقر الموصوف الى الموصول الاسمي**  
**والحرفي** **يا اي الموصول الاسمي لا يستلزم صلة** **مصدر** **نحو**  
**الموصول الحرفي** فانه يبيك مع صلة بمصدر وتقديره في المثال  
بنسيانهم **ويفتقر صلتها بان صلة** **الموصول الاسمي** **تحتاج**  
**الى رابط** يرابطها بالاسم الموصول كما تقدم **وصلة** **الموصول الحرفي**  
**لا تحتاج اليه** اي الى ذلك الرابط بل له يصح تعلق الرابط به اذ لا  
يعود الضمير الى علي اسماء ويا قتران صلتها بما يفتقران  
ايضا ويفتقران ايضا من حيث انه يصح ان يقال في الموصول  
الحرفي مع صلتها في محل كذا كما جرى في المثال المذكور لانهما كالكلمة  
الواحدة وله يقال ذلك في الموصول الاسمي حتى يكون في محل  
جر كما في المثال المذكور وان كان مع صلة كالكلمة الواحدة لان الموصول  
الحرفي له اعراب له لفظا ولا محاد **نحو** **اي** **اسمي** فانه معرب  
محاد قال الجمل ابن هشام في المعنى ويلقى عن بعضهم انه كان  
يلقن اصحابه ان يقولوا ان الموصول **اي** **الاسمي** **وصلة** **في محل**  
**كذا** **محتاجا** **بانهما** **كلية** **واحدة** **والحق** **ما** **قدمته** **لك** **اي** **انه** **له** **يقال**  
**ذلك** **واما** **يقال** **الموصول** **في محل** **كذا** **والصلة** **له** **محل** **لها** **بدليل** **ظهور** **له**  
**عراب** **في نفس الموصول** **قال** **تغارينا** **ارنا** **الذين** **وقال** **الطائي** **فحييهم**  
**ذي** **عندهم** **ما** **كفانيا** **وقال** **الفقيه** **نحن** **الذين** **صحو** **الصياحة** **الجملة**  
**الثالثة** **المترسنة** **بكر** **الراء** **كجينة** **راضية** **ونفتحها** **على** **انه**  
**من باب** **الحذف** **واله** **يصال** **وهي** **الواقعة** **بين** **شئين** **متلازمين**  
**اي** **متطابقين** **يطلب** **كل** **الاخر** **كالمبتدأ** **والخبر** **والفعل** **والفاعل**  
**والفعل** **والمفعول** **والشرط** **وجوابه** **والقسم** **وجوابه** **والصفة** **والوصف**  
**والصلة** **والموصول** **والتاكيد** **وموكده** **وقد** **والفعل** **وهذا** **عند النحاة**  
**واما** **البيان** **فانه** **يشترطون** **ذلك** **يلجوزون** **والاعتراض**  
**في** **آخر** **الكلام** **وكثيرا** **ما** **يستعمله** **النحويون** **بهذا** **المعنى** **فقد** **جوز**

سوم



ان تكون جملة ونحن له سلمون اعتراضية اي ومن حالنا اناله  
مخلصون التوحيد قال في المعنى ويرد عليه اي على الزمخشري مثل  
ذلك من لا يعرف هذا العلم كما بي حيان توهم منه انه لا اعتراض  
الا ما يقوله الخوي وهو الاعتراض بين الشيئين المتطالبيين  
اذا والغرض من الاعتراض بالجملة اما تقوية الكلام وتحسينه  
لثان هذين الشيئين اللذين يقع بينهما الاعتراض اما ان يكون  
**مفرد بين او مفرد وجملة او جملتين سواء اقتربت تلك الجملة**  
**المقترنة بالواو والاعتراض فيهن اي المفردات والمفرد والجملة و**  
**الجملتين ام لا اي ام لا تقترب بها فالمقترنة اي من امثلة**  
**المقترنة بالواو باقتسامها الثلاثة نحو على رضى الله عنه وان**  
**لم يحل السلاع شجاع جملة وان لم يحل السلاع جملة معترضة**  
**بين مفردين وهما المبتدا والخبر وهما على وشجاع وتلك الجملة مقترنة**  
**بالواو نحو قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت**  
**سعي الى ترجان جملة وبلغتها جملة دعاية لاحالية لان شرط**  
**الحالية ان تكون خبرية والدعاية انشائية وهي مقترنة**  
**بين اسمين وهو مفرد الذي هو الثمانين وخبرها وهي جملة**  
**احوجت فهي بين مفرد وجملة مقترنة بالواو ونحو قوله تعالى**  
**فان لم تعملوا ولن تعملوا فاقفوا النار على هذه القبلة**  
**مقترنة بين جملتين جملة الشرط وجملة جوابه مقترنة**  
**بالواو وغير المقترنة بالواو باقتسامها الثلاثة اي بين**  
**مفردين او مفرد وجملة او جملتين اي امثلة ذلك نحو قوله تعالى**  
**وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة**  
**بين مفردين وهما الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم غير**  
**مقترنة بالواو ونحو الشرائع بالله عز وجل فجملة ان شاء الله**  
**مقترنة بين مفرد وجملة وهما المبتدا والخبر وهما الشرط**  
**غير مقترنة بالواو ونحو قوله تعالى فلا أقسم بمواقع**  
**النجوم الى قوله تعالى انه لقران كريم وما بينهما وهو قوله**  
**وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بجملة في ضمن تلك الجملة**

اعتراض

اعتراض بجملة وهو لو تعلمون كما تقدم وتلك الجملة التي ضمنها جملة معترضة  
**بين جملتين اي جملة القسم وهي لا أقسم بمواقع النجوم وجملة جوابه**  
وهي انه لقران كريم وفي هذا التمثيل نظر لان تلك الجملة المعترضة التي  
هي وان لقسم مقترنة بالواو فقد علت ان قوله وان لقسم لو تعلمون عظيم  
اعتراض بجملة في ضمن هذا الاعتراض بهذه الجملة اعتراض بجملة وهي  
لو تعلمون فليس اعتراضا واحداً بجملتين بين شيئين فقط كما في قوله  
تعالى سورة ال عمران رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت  
وليس الذكر كالا نثى واني سويتها مريم حيث اعتراض فيه بجملتين  
الدولي الجملة الالهسمية وهي والله اعلم بما وضعت والثانية الجملة الفعلية  
وهي وليس الذكر كالا نثى بين شيئين فقط وهما الجملة المعطوفة و  
المعطوفة عليهما المصدرتان باي بل هما اعتراضان كل منهما بين  
شيئين مخصوصين مغايرين للشيئين اللذين بينهما الاعتراض الآخر  
الاعتراض الاول بين القسم وجوابه والثاني بين الموصوف والصفة  
ومن ثم اعتراض في المعنى على الزمخشري فيما افهمه كلامه من مساواة  
ما هنا لما في سورة ال عمران حيث قال في المعنى قال الزمخشري اي في  
سورة ال عمران هنا جملتان معترضتان بقوله تعالى وان لقسم لو  
تعلمون عظيم اي وفي التفسير نظر لان الذي في الآية الثانية التي هي  
وان لقسم لو تعلمون عظيم اعتراضان كل منهما بجملة اي كل منهما  
بين شيئين مخالفيين للشيئين اللذين بينهما الاعتراض الاول الاعتراض  
واحد بجملتين اي اي بين شيئين فقط وهما المعطوف والمعطوف  
عليه وبهذا تعلم ما في كلام المصنف في شرح القواعد قد مثل  
فيه لبقية ما قد مناه انه يقع فيه الاعتراض فراجع الجملة الرابعة  
**المعترضة لغير غير الشان** لانها المنضلة الكاشفة لحقيقة ما  
تليه وهي ان محل الحكم مطلقا اي سواء كان لما تقسم عظم اي محل  
**من الاعراب ام لا** فالاولي اي المفسر لما له حظ من الاعراب  
نحو قوله تعالى ان مثل عيسى عندك كمثل ادم خلقه من عراب  
اي لا اب بين ابوين فشان عيسى كشان ادم من حيثية الخلق

ولعل هذا الشعر كان اول  
ولعل من الرافعات التي  
تدور فيها في تصانيرها  
الاعمال غير العفوية  
والسكنى منها اذا لا اقلها  
ان تقوى شفا  
الحفار



عن مستر العادة من المتولد بين اب وام له من حيث كونه خلق من تراب كما يعطيه ظاهر اللفظ وفي الكشف ان هذا من تشبيه الغريب بالاعراب لان الوجود من غير اب وام اغرب واخرق للعادة من الوجود من غير اب وذلك اقطع للخصم لما دة شبهته اذا نظر فيها هو اغرب مما استغرب فحيلة خلقه من تراب اي مع ما بعدها تفسير للمثل

**المجور بالكافي والثانية** اي المنسرة لما لاحظ له من الاعراب نحو قولك زيد اضربت فحيلة ضربته مفسرة لفحيلة مقدرة وهي ضربت وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية اي مستأنفة وتفسر ابو على الشاويين بفتح المعجمة واللام اوليهم اللام وهو لغة اله نذلس الابيض اله شمر فقال التحقيق ان الجملة ان فسرت ما لا محل له كما تقدم في المثال الثاني فلا محل لها لانها تابعة لما تنسرح في عدم اعرابه والابان فسرت ماله محل كما تقدم في المثال الاول فهي لها محل لانها تابعة لما تنسرح في اعرابه واتفق الجميع من النجاة على ان المفسرة لضمير الشأن لكان محل من الاعراب لانها خبر في نحو انه زيد قائم في محل رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو زيد قائم في محل نصب على الخبرية لكان ومن ثم استثناه المصنف واحترزنا عنها في التعرف بتولنا الفضلة لانها كما علمت عمدة وقولنا الكاشفة لحقيقة ما تليه تخرج صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة للموصول لكن لا تكشف حقيقته بل تشير اليها بحال من احوالها وفي المعنى ان المفسرة ثلاثة اقسام مجردة من حرف التفسير اي كما في اله مثلة المتقدمة ومترونة به كقوله وترميني بالطرف اي انت مذبذبة ومترونة بان نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اذ لم تقدر الباء قبل ان الجملة الحارة الواقعة جواب القسم اي لفعله سواء ذكر قبله وحرفه ام لا بل ذكر حرفه فقط او لم يذكر واحد منهما فالاولى نحو قولك اقميت بالله ان الصلح خير من اقامة الشرور والفتن الواقعة في هذا الزمن يعني زمن تاليف هذا الكتاب وهو زمن السلطان الملك الناصر في السعادات محباتي المرحوم السلطان قايتباي كما تقدم فحيلة ان الصلح خير جواب لفعل القسم والثانية حم والكتاب المبين

وهو اي

**انا انزلناه فحيلة انا انزلناه جواب والكتاب** اي للفعل التعلق به الذي هو اقميت لان فعل القسم كما علمت لا جامع الواو والثالثة نحو قوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمكم الجملة السادسة الواقعة جوابا لفعل شرط غير جازم يا اذا واخواتها اي نظايرها في افادة الشرطية من غير جزم وهي لو ولولا الشرطتان وكيف على ما تقدم فيها مطلقا اي سواء اقترن الجواب بالفاء او اذا النجائية او لا الواقعة جوابا لفعل شرط جازم كان واخواتها اي نظايرها في افادة الشرطية والجزم للنفعلين ولم يقترن الجواب بالفاء ولا باذا النجائية مثال الاولى اي الواقعة جوابا لشرط غير جازم نحو قولك اذا احببت زيد فاكرمه فحيلة اكرمه جواب اذا مقترنة تلك الجملة بالفاء ونحو قوله تعالى اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فحيلة انتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا النجائية ونحو اذا جاء زيدا اكرمته فحيلة اكرمه جواب اذا غير مقترنة بالفاء ولا باذا النجائية ومثال الثانية اي الواقعة جوابا لشرط جازم نحو ان جاء زيد اكرمته فحيلة اكرمته جواب ان الشرطية اي جواب فعلها غير مقترنة تلك الجملة بالفاء ولا باذا النجائية وتقديرنا المضاف في كلامه وهو لفظ فعل متعين لهن ظاهر ضمه ان المراد بالشرط الادوات لوصفه بكونه جازما وغير جازم ومن المعلوم ان الشرط بمعنى الادوات لجواب له اله ان يجعل في كلامه استخدام بان يراد بالشرط فعل الشرط وبالصغير في قوله جازما وغير جازم الشرط بمعنى الادوات الجملة السابعة التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمر فحيلة قد عمر منقطوعة محل جملة قام زيد في جملة قام زيد ابتدائية اي مبتدأ بها الكلام اي مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك ما عطف عليها وهي جملة قد عمر في محل نصب على الحال من زيد وكانت قد مقدرة قال ابن جماعة ويرجح الاول لان التعلق في الاصل في الواو كونها عاطفة هذا ما يتعلق بالجملة التي لا محل لها من الاعراب واما الجملة التي لها محل من الاعراب فلا يخفى انها سبع ايضا هو مسند افس اذا رجع يقال افس ايضا



اذا رجع رجوعاً اي رجع المصنف الى تعداد مواضع استعمال الجمل التي  
لها محل من الاعراب بعد تعداد مواضع استعمال الجمل التي لا محل لها من الاعراب  
عرب الجملة الاولى الواقعة خبراً لمبتدأ في الحال او في الاصل اي لم يرفع  
او نسخ قاله اي الواقعة خبر لمبتدأ لم ينسخ نحو زيد بن مطلق  
جملة ابوه منطلق من المبتدأ والخبر خبر زيد والرابط الهاء من ابوه محلها  
الرفع وهو خبر غير منسوخ والثانية اي الواقعة خبر مبتدأ نسخ نحو  
كان زيد ابوه قائم فجملة ابوه قائم من المبتدأ والخبر خبر كان محلها  
النصب وهو خبر منسوخ الجملة الثانية الواقعة حالا مرتبطة بالواو  
فقط او بالضمير فقط او بالواو والضمير معاً قاله اي المقترنة  
بالواو فقط نحو جاء زيد والشمس طالعة جملة والشمس طالعة  
من المبتدأ والخبر محلها النصب على الحال من زيد الذي هو فاعل  
جاء والثانية اي المقترنة بالضمير فقط نحو جاءني زيد يوه على  
رأسه جملة يوه على رأسه من المبتدأ والخبر في محل نصب على  
الحال من زيد الذي هو فاعل جاء والثالثة اي المقترنة بالواو  
والضمير معاً نحو قوله تعالى تنظروني الذين خرجوا من  
ديارهم وهم الوف فجملة وهم الوف من المبتدأ والخبر في محل نصب على  
الحال من الواو في نحو قوله تعالى فاعل الجملة الثالثة الواقعة  
مفعولاً للمفعول الخالص ذلك القول من معنى الظن اي المحكية  
بالقول المذكور نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسمها  
ان وخبرها محلها النصب على المفعولية للقول اي على انها  
مفعول به وقيل مفعول مطلق مبين للنوع له بها دالة على نوع  
مخصوص ورده في المعنى ولا يمكن محلها نصباً الا اذا لم تنب عن  
الفاعل نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون وكما تقع الجملة  
مفعول به في باب القول تقع مفعولاً به في باب ظن واعلم على انها  
مفعول ثان لظن وثالث لاعلم ففي باب التعليق للفعل القلبي  
ومن ثم اطلق في المعنى فقال الجملة الثالثة الواقعة مفعولاً فان  
ان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل شيئاً في محل الجملة وانما يعمل  
في منع انما نحو انتول زيد اعلم اي انتظن فزيداً مفعول اول  
وعالم مفعول ثانی الجملة الرابعة المضاف اليها اسم زمان

او

او كانت قاله اي المضاف اليها اسم زمان نحو اذا لم ينص الله فجملة  
جاء نصر الله محلها الخبر باضافة اذا اليها والثانية اي المضاف  
اليها اسم مكان نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته فجملة يجعل  
رسالته من الفعل والفاعل محلها الخبر باضافة حيث اليها  
الجملة الخامسة الواقعة جواباً للفعل بشرط جازم وهو اي  
ذلك الشرط الجازم ان الشرطية واخواتها اذا كانت تلك الجملة  
الواقعة جواباً مقترنة بالفاء او باذا النجائية مثال الاول  
وهي المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى وما تمعلوا من خير فان الله  
به عليم فجملة فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب  
ما الشرطية ومثال الثانية وهي المقرونة باذا النجائية نحو  
قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون  
فجملة هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية  
وفي المعنى ان اذا في هذه الآية نائية عن الفاء بخلاف ما اذا  
كان الشرط غير جازم او جازماً ولم يقترن بالفاء ولا باذا النجائية  
فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها من الاعراب كما تقدم  
في الكلام على الجمل التي لا محل لها والسرف في ذلك ان الفاء واذا النجائية  
يهيئان الجملة لربطها بالاداة فاذا دخلت الجملة عنها توجهت  
الاداة بنفسها للفعل فتجرمه لانه المطلوب بالاداة لا الجملة  
الجملة السادسة التابعة للمفرد فان محلها تابع لذات  
المفرد في اعرابه من رفع ونصب وجبر والرفع نحو قوله تعالى  
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا  
وخبرها محلها الرفع لانها نعت ليوم الواقع فاعلها ياتي  
والنصب نحو قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه اي  
الله فجملة ترجعون فيه من الفعل والفاعل محلها النصب  
لانها نعت ليوم الواقع مفعولاً لواتقوا والخبر نحو قوله تعالى  
ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه من اسم لا وخبرها محلها  
الجر لانها نعت ليوم ويوم فجرور باللام الجملة السابعة



التابعة لجملة لها محل من الاعراب قال في المعنى ويقع ذلك في بابي  
 النسق والبدل خاصة اعترض هذا المخصص بان قولك زيد قام ابوه قام  
 ابوه فيه الجملة الثانية في محل رفع على انها تأكيد لجملة الخبر وليست  
 في واحد من البابين فالمعطوفة نسقا نحو زيد قام ابوه وقعد  
 اخوه فجملة قعد اخوه من الفعل والفاعل محلها الرفع ان كانت  
 معطوفة على الفعلية الصفري اي الواقعة خبرا عن زيد  
 الذي هو مبتدأ وهي جملة قام ابوه فان كانت معطوفة على الجملة  
 الكبرى باسمها اي جميعها وهي زيد قام ابوه اي فانها لا تدخلها  
 من الاعراب لانها معطوفة على جملة ابتدائية اي ستأنفة  
 والاول من هذين الوجهين اول لان فيه عطف جملة فعلية على  
 مثلها ومن المعلوم ان تناسب الجملتين المتعاطفتين اولي  
 من مخالفتها اللهم على الثاني وهو عطف جملة فعلية على جملة  
 اسمية والواقعة بدلا وشرطها ان تكون او في بتادية المعنى  
 من الاول كقول الشاعر اقل له ارجل لا تقيمت عندنا فان  
 الجملة الثانية او في بتادية المعنى المراد وهو اظهار الكراهة  
 لا قامته عندهم من الجملة الاولى فان الثانية تدل على ذلك  
 بالمطابقة والاولي تدل عليه بالالتزام كذا في المعنى ومثله  
 ايضا بقوله تنقا واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين  
 وجنات وعبود ونظر في ذلك الدمايين واعتذر عنه بما  
 فيه نظرا ايضا لذكر ضابط الجملة التي لها محل من الاعراب والجملة  
 التي لا محل لها من الاعراب في الغلب فقال والصانع مطقة الا  
 غلب هو ان كل جملة وقعت موقع المزد لها محل من الاعراب  
 تحت ما يستحقه ذلك المزد من الاعراب وكل جملة لا تقع  
 موقع المزد لا محل لها من الاعراب ومن غير الاعراب فيهما  
 اي في الاول والثاني الجملة الواقعة بعد الفاء او بعد اذا النجائية  
 اذا كانت تلك الجملة جوابا لفعل شرط جازم فانها اي تلك  
 الجملة لا تقع موقع المزد يقبل الحزم اصلا لا لفظا ولا محلا  
 لان اذا النجائية تختص بالجملة الاسمية والفاء لا تدخلها

والافعال في السور الخمس معلنة

ما لا

ما لا يصلح ان يكون شرطاً فان ينبغي ان لا يكون لها محل من  
 الاعراب مع ان محلها من الاعراب الحزم كما تقدم ولا يخفى  
 ان هذا انما هو من غير الغلب في الثاني لا في الاول ايضا فذكر  
 حكم الجملة الخبرية وهي المحتملة للتصديق والتكذيب بقطع النظر  
 عن قائلها وعن سائر الخصوصيات بعد المعرفة او بعد النكرة بقوله  
 حكم الجملة الخبرية الموصلة اي المتمحضة للخبرية اي الخالية  
 عن سائبة لا نشاء وهي الخبرية لفظا ومعنى الواقعة بعد  
 المعارف والتكررات هذه ترجية اذا وقعت الجملة المذكورة  
 بعد معرفة محضة اي متمحضة للتعريف اي خالية عن سائبة  
 التكرير وهي المعرفة لفظا ومعنى ومنها النكرة المخصوصة كما  
 يدل عليه كلامه فهي اي تلك الجملة حال من تلك المعرفة حيث  
 لا مانع يمنع من ذلك وذلك نحو قوله تعالى وجادوا اباكم عشاء  
 يكون جملة يكون حال من الواو في جادوا اي جادوا اباكم  
 اي متاكين فان منع من وقوعها حال مانع بان صدرت تلك الجملة  
 بدليل استقبال كالسين ولن لم تكن حالا نحو زادي زيد ساكفيه  
 ولن انشئ له ذلك للثاني واذا وقعت الجملة بعد نكرة محضة  
 اي متمحضة للتكرير اي خالية عن سائبة التعريف وهي النكرة  
 لفظا ومعنى اي التي لم تخصص بشئ من المخصصات فلي  
 اي تلك الجملة تقع تلك النكرة حيث له مانع نحو ليوم لا ريب  
 فيه جملة لا ريب فيه من اسم له وخبرها نعمت ليوم كما تقدم  
 فان منع من وقوعها نعمتا مانع لم تكن نعمتا نحو قوله تعالى او كما لذي  
 تر على قرية وهي خاوية على عروشها لان الواو لا يعترض بها  
 بين الصفة وموصوفها خلافا لابن جني وان تتبعه الزمخشري  
 فقال في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ان  
 جملة ولها كتاب معلوم صفة لقرية قال وتوسط الواو ايذا  
 بالصاق الصفة بالموصوف اهـ وحينئذ تكون جملة وهي خاوية  
 حال من قرية لوصفها بقوله على عروشها اي ساقطة على عروشها قد مت

اي بين الغلب والغنى  
 وقيل اخر السور الخمس



الحال على تلك الصفة واما جملة يرجي لكل عظيم من قولهم في نداء  
 الباري يا عظيم يرجي لكل عظيم فقد تقدم عن الجلال بن هشام انها  
 حال لا صفة لانه معرفة محضة لانه منادي مقصود ومن ادعى  
 انها صفة كالشيخ بن مالك لا يتخلص من ذلك لكونه قدرها  
 صفة قبل النداء كما سبق لبعض اللفظ ان ذلك انما هو  
 مصحح للنصب له يتخلص من وصف المعرفة فان قلت كيف تقع  
 الجملة نعتا وحالا مع ان الحال ونعت التكررة واجبا للتكرير  
 والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت في الجواب عن ذلك  
 الجملة وان لم تتصف بذلك حقيقة الا انها اذا وقعت موقع  
 المنكر نزلت منزلة اي منزلة المنكر فكانت في حكم النكرة فهي  
 نكرة حكما لقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضى التعريف  
 واذا وقعت اي الجملة بعد ما ليس معرفة محضة ولا نكرة محضة  
 بل بعد ما يحتمل التعريف والتكثير احتملت اي تلك الجملة  
 الحالية نظرا للتعريف واحتملت الوصفية نظرا للتكثير نحو  
 قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا جملة يحمل من قوله يحمل  
 اسفارا يحتمل ان تكون حالا من الحمار نظرا الى التعريف الحالا  
 صل للفظ الحمار فانه معرف بالجنسية ويحتمل ان يكون  
 صفة نظرا الى التنكير الحاصل لمعناه لانه نكرة بحسب المعنى  
 فان المراد به الجنس لان ال فيه جنسية كما علمت فالمراد من  
 الحمار ماهيته وحقيقته مطلقا او في ضمن فرد اي فرد كان  
 لا في ضمن جميع الافراد ولا حمار معين اي الماهية المذكورة  
 في ضمن فرد معين والاسفار جمع سفر بالكسر وهو الكتاب  
 الكبير فالمراد بالكتاب الكبير اي يحمل كتابا كبيرا والتقدير  
 بالكتاب لم اقف عليه لغيره من كتب العلم فهو يفتي بها ولا  
 يعلم ما فيها الا بما يوجب من الكل والتعب وهذا مثل  
 ضرب الله تعالى ان يعلم ولا يعلم بعلمه وكل من علم ولم يعلم  
 بعلمه فهذا مثله لان علم هذا العالم جهل والحاصل له من تعلم

العلم انما هو مزيد التعب وعظيم النصب وقد اشار الي هذا المعنى بعض  
 العارفين وهو ابن عروى بقوله حمار الفب وايض معنى حامل ثقيل  
 الاراطل غيره ملذذ يحلوه وهو حامل الحمل باطل وخارج عن ذلك اي  
 عن الحديث المحضة الجملة الانشائية لفظا ومعنى الجملة الخبرية لكنها  
 غير الجملة الخبرية المحضة اي المحضة الخبرية بان تكون انشائية  
 ولو معنى فانها لا يكونان حالا من معرفة ولا يكونان نعتا للنكرة  
 ثم شرع في حكم الظروف والمجورات بعد المعارف والتكررات بقوله  
 حكم الظروف الزمانية والظروف المكانيه والمجورات بالحروف  
 الاصلية التي لا تشبه الزاوية بحكم الجملة الخبرية المحضة  
 وحديث تكون تلك الظروف والمجورات احوالا ونعوتا ومحتملة  
 لهما فهي بعد المعارف المحضة اي المعرفة لفظا ومعنى احوالا  
 نحو جازر يد على الغرس او فوق الناقة او عشاء فالمرور وهو الغرس  
 واما قوله فالجار والمجور اي وهما على الغرس ففيه تسامح والظرف  
 وهو فوق حالات من زيد لانه اي زيد معرفة محضة اي معرفة  
 لفظا ومعنى كما تقدم وفي بعد التكررات المحضة اي التكررات  
 لفظا ومعنى اي التكررات تخص بوجه من وجه التخصيص ومنه  
 النكرة المقصودة في باب التدا فهي صفات خمر مررت برجل  
 في داره او تحت السقف فالجار والمجور وهما في دار وفيه  
 ما علمت والظرف وهو تحت صفات الرجل وفي بعد ما ليس  
 معرفة محضة ولا نكرة محضة بل ما يحتمل التعريف والتكثير  
 احتملا اي الظروف والمجورات الحالية والوصفية نحو يعني  
 التمر على الخصانة او فوق الشجر فالجار والمجور وهما على  
 اغصانه وفيه ما علمت والظرف وهو فوق يحتمل الحالية نظرا  
 الى لفظ التمر فانه معرفة لفظا لانه معرف بالجنسية ويحتمل  
 الوصفية نظرا الى معناه اي التمر فانه نكرة معنى فان المراد  
 به الجنس اي ماهية التمر وحقيقته مطلقا او في ضمن فرد ما لا  
 في ضمن جميع الافراد ولا في ضمن فرد معين كما علمت في نظيره والحكم



على نفس الظرف او المجرور بانتهال او صفة خلا في الصحيح كانه عليه  
في قوله **فان قلت اذا ارتجى** اي الظروف والمجرورات **علا وصفة**  
**تعلقا بعامل محذوف وجوبا** بناء على وجوب تقدير عاما مطلقا وليس  
كذلك بل محل وجوب تقدير عاما اذا لم توجد قرينة على الخصوص  
والاجاز تقدير خاصا وحينئذ يكون جائزا المحذوف كما تقدم وسياتي  
ايضا **وذلك العامل المحذوف وجوبا** او جوازا هو الحال او النعت  
اي الصفة **علي الصحيح** لا نفس الظرف والمجرور وله مجموع المحذوف  
وذلك الظرف او المجرور **فان قدر** اي المحذوف **فلا كانا** اي الظروف  
والمجرورات **من قبيل الجمل وان قدر** اي **اسما كانا** من قبيل المفردات  
فلا يخرجان عن الجملة والمفرد وقد تقدم حكم كل منهما **فلا وجه افرادها**  
**بالذكر** يقتضي ذلك لكونها قسمين **الثاني** في الجواب عن ذلك  
**ان هذا التقدير** الذي ذكرناه اي تقدير الفعل والاسم **ليس** قولا  
**مجمعا عليه** فان الالكثير قد روع فعلا وغيرهم قد روع اسما وفيه  
ان من قدر الفعل لا يمنع تقدير الاسم والخلاف بين الذين وغيرهم  
انما هو في الاول منها كما قد مرنا به في الكلام على خبر المتدا فكان  
الدولي للمصنف ان يقول بدل هذا قلت كون المقدر هو الحال  
او النعت **ليس** مجمعا عليه بل هو الصحيح كما نبهنا عليه ومقابل الصحيح  
ان نفس الظرف او المجرور هو الحال او النعت وهو ما اشتهر على  
اللسنة العربيين وقيل الحال او النعت هو مجموع المتعلق المحذوف  
والظرف او المجرور وقد قدسنا ثم ايضا عن تحقيق بعضهم ان  
هذا الخلاف لغوي ويقال بمثله هنا **فقد مرنا** والاسم والاسم  
عنه **بالكلية** فيه **اختلاف** بالعلم بحكمها في الجملة اي من بعض  
الوجوه وهو الوجه المتقدم الذي صار اليه المخالف للصحيح **لا**  
**سيما على المتدين** الذين لا يهتمون الي رجوعها الى الجملة  
او المفرد وقد قدسنا ثم هذا السؤال والجواب عنه واضفنا  
اليه سوالا اخر والجواب عنه **فان قلت هذه القاعدة** التي ذكرتها  
وهي ان الظروف والمجرورات بعد المعرفة المحضة احوال وبعد  
النكرة المحضة صفات **شبهة** بمثل قوله تعالى **واذكرني**

الذكر

الكتاب منكم اذا انتذرت من اهلها فاذا ظرف وقع بعد معرفة  
محضة وهي مريم وليس محالا بل هو بدل **اشتمال** من مريم اي ذكر  
من مريم حين انتباذها لان الاحيان كما قال القاضي عياض اشتملة  
على ما فيها **اه** ونظريه الكواشي بان الزمان اذا لم يكن خيرا عن الحصة  
ولا حالها ولا وصفها لم يكن بدلا منها **اه** فليست **اشتملة** ومشتقة  
ايضا **بمثل** قولك **ضربت رجلا بسيف فالجار والمجرور** يعني  
بسيف وقع بعد نكرة محضة وهي **رجلا** وذلك المجرور متعلق بـ **ضربت**  
فهو لغوي **وليس** **نعتا** **رجل** قلت في الجواب عن ذلك **هذه القا**  
**علة** مشروطة بوجود المقضي **واستثناء المانع وما اورده**  
وقضت به من المثالين **ليس كذلك** اي لم يوجد فيهما المقضي  
ولم ينتف فيهما المانع **فان المقضي للمحالة والوصفية**  
**هو التخصيص** اي الغرض منهما التخصيص والاه فالمقضي للمحالة  
التعريف والمقضي للوصفية التكثير **وهو اي التخصيص** **متفق**  
هنا في المثالين لعدم قادتهما له **والثاني** **موجود** فيهما وهو **العامل**  
**الخاص** المذكور وهو اذكر في المثال الاول وضربت في المثال الثاني  
وقد علمت ان الظرف والمجرور اذا وقع احدا او صفة لا بد ان  
يتعلقا بعامل محذوف وجوبا وهذا عامل مذكور ولما كانت  
الظروف والمجرورات بالحروف الاصلية التي لا تشبه الزايدة  
غير مستقلة كان لا بد اي لافراق **الظروف والمجرورات بالحروف**  
**الاصلية** التي لم تشبه الزايدة **من عامل** يعمل فيها **تعلق** تلك  
الظروف والمجرورات به اي بذلك العامل **في** **ليس** ذلك **العا**  
**مل** فيها **التعلق** **بفتح اللام** اي اسم مفعول لتعلقها ولا بد  
ان يكون ذلك المتعلق فعلا او ما يشبهه او ما يؤول بما يشبهه  
او ما يشير الي معناه **واحترازنا** بالحروف **الاصلية** عن الحروف  
**الزايدة** وقولنا التي لم تشبه الزايدة احترازا بما يشبهها **فانها**  
اي الزايدة اي وما يشبهها **لا تتعلق** **بشيء** من الزايدة البناء  
ومن في نحو قوله تعالى **كني** بالله شهيدا وهل من خالق وما

١٥١



يشبه الزائدة لعل في لغة عقيل ومن ثم حكموا على مجرورها بأنها في محل  
 رفع على لا ابتداء في قول القابل لعل أي الفوار منك قريب **كما تقدم**  
 ورب ومن ثم حكموا على مجرورها بأنها في محل رفع على الانتداء وفي محل  
 نصب على المفعول لية في محو رب رجل عالم لغيتته على حد زيد  
 ضربته **تم تارة يكون متعلقها أي متعلق تلك الظروف والمجرور**  
**مذكور انما وصلت في الجامع خلف الامام وتارة يكون**  
**غير مذكور بان يكون محذوفاً وسيأتي مثاله والمحذوف**  
**تارة يكون عاماً والعام ما لا يخلو منه فعل كحال الاستقرار**  
**أي حال في الاستقرار والحصول وتارة يكون خاصاً وهو ما**  
**ليس كذلك كالقيام والقيود والمحذوف تارة يكون**  
**واجباً أي واجب الحذف وذلك اذا كان عاماً وتارة يكون جائزاً**  
**أي جائز الحذف وذلك اذا كان خاصاً وسيأتي مثلهما أي**  
**مثال واجب الحذف ومثال جائز الحذف وبداً بالمتعلق المحذوف**  
**فقال فان كان أي المتعلق المحذوف عاماً واجب الحذف أي**  
**ولا يكون العام الا واجب الحذف** **سما الطرف والجوار والمجرور**  
**في أي حين اذا كان متعلقه عاماً مستقر بفتح القاف اسم مفعول**  
**وانما يسمى بذلك لا استقرار الضمير المستقر** **بما ذكر من الطرف والجوار**  
**العام المحذوف بعد حذفه اليه أي اليه ما ذكر من الطرف والجوار**  
**والمجرور واستقرار فيه** **وحيث لا اصل ان يقال مستقر فيه**  
**فحذف منه تلك الصلة وهي فيه تخفيفاً على المتكلم وذلك**  
**الضمير هو فاعل ذلك المتعلق المحذوف وذلك أي تقديره عاماً**  
**واجب الحذف في مواضع اربعة وعد واجب الحذف لا بقيد**  
**كونه عاماً في المعنى ثمانية منها أي تلك المواضع الاربعة**  
**الطرف والجوار والمجرور اذا وقعا صلة للوصول الاسمي**  
**الذي عندنا في الدار ومنها ما اشار اليه بقوله او وقع**  
**غير ان المجرور في الحال او في الاصل نحو الحمد لله والرب**

**استقل منكم** وكان زيد في الدار وعندك وان زيدا في الدار وعندك  
**من ومنها ما اشار اليه بقوله او وقعاً صفة نحو مريت برجل**  
**عندك او في الدار** وفي كلام المحقق ان الجار اذا كان من التبعية  
 والمجرور بها لا يقع صفة وهو خلاف ما في كلام شيخ المحققين وغيره  
 ومنها ما اشار اليه بقوله **او وقعاً حالاً نحو جاء زيد على الزبي**  
**او فوق الناقة او عشاء وهما أي الطرف والجوار والمجرور في هذه**  
**المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف وجواباً وهو**  
**عام أي كوجب تقديره عاماً فعلاً او اسماً ولذلك قالوا وتقدر**  
**استقر او حصل او ثبت او نحوها من الافعال العامة او تقدير**  
**مستقر او ثابت او حاصل او نحوها من الاسماء العامة فكل من**  
 الامرين جائز والخلاف انما هو في الاولى منها وقد قدنا في الكلام  
 على الخبر بما لا يختص به بل يشركه ما ذكر معه وهو ان الجار  
 اني هشام قال في المفتي الحق عندي انه لا يترجح تقديره فعلاً  
 ولا اسماً بل بحسب المعنى وذكر فيه انه اذا قدر فعلاً فان ارد  
 المضى قدر المعاني وان ارد الجار او الاستقبال قدر المضارع  
 وقد اغفلوه وجواز الامر فيهما ذكر محله في غير صلة الوصول  
 أي غير ان اما في الصلة المذكورة فيتعين تقدير الفعل ويمتنع  
 الاسم وقد اشار الي ذلك بقوله **الا في الصلة للوصول الاسمي**  
 غير ان لا يقدر اسماً بل يتعين تقديره فعلاً فيقدر استقرار  
 لا استقرار بخلاف كما في المعنى لان الصلة لا تكون في الموصولات  
 غير ان الاجملة وقد علمت بما سبق ان في ذلك العامل المتعلق  
 ضمير مستقر وحذف ذلك العامل وحيث حذف انتقل الضمير  
 الذي كان فيه وسكن في الطرف والجوار والمجرور ويبقى  
 الضمير مرتفعاً بذلك الطرف والمجرور كما كان مرتفعاً بذلك  
 لبيانة الطرف او المجرور عن ذلك العامل ومن ثم لم يجز اظهار  
 ذلك العامل وسيأتي كل من الطرف والجوار والمجرور مستقراً  
 لا استقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وكان الاصل ان



يقال مستقر فيه فحذفت فيه تخفيفا على المتكلم على ما تقدم ثم لا يخفى  
ان هذا اي القول بوجوب تقدير المتعلق في هذه المواضع عاما مطلقا  
وانه لا يسمى الطرف مستقرا الا حينئذ اي حين تقدير ذلك المتعلق  
عاما يتبع فيه المصنف اطلاق غالب النجاة وله معول عليه فلا يجب  
في هذه المواضع تقدير المتعلق عاما مطلقا بل يجوز تقديره خاصا  
حيث قامت قرينة على الخصوص فيقدر في يجوز من العلماء  
معدود وحينئذ يكون ذلك المتعلق جائزا لحذف له واجبه وفي  
المعنى ونحوهم جامعة امتناع حذف الكون الخاص لم يابطله بما  
يطول واذا حذف ذلك الخاص لم ينتقل منه ضمير الي الطرف والمجرور  
بل يحذف مع ضميره كما تقدم فلا يقال لذلك الطرف والمجرور مستقر  
بنا على ان المستقر ما انتقل اليه الضمير من عامله بعد حذفه و  
استقر فيه وهو ما استقر واما اذا قلنا ان المستقر هو ما  
استقر فيه معنى عامله وفهم منه فيسمى ذلك الطرف والمجرور  
مستقرا لانه يستقر فيه معنى عامله الخاص ويقوم منه كما يستقر  
فيه معنى عامله العام كما قد مرنا وفهم منه وفي كلام سيدي  
المحققين تقدير النجاة للمتعلق عاما انما هو مجرد تمثيل وتقريب  
اي لانه متعين فانك اذا قلت زيد على الفرس او من العلماء او  
في البصرة كان المقدراي جازا ان يكون المقدر راكب ومعدود ومقيم  
اي لقيام القرينة على الخصوص والاجاز تقديره خاصا وفي المعنى  
لا يجوز تقدير الكون الخاص بقيامه وحال السبب لادليل فيكون  
الحذف حينئذ جائزا لا واجبا وفي كلام سيدي المحققين وانما سمي  
هذا القسم من الظروف اي الذي قدر متعلقه خاصا وحذف مستقرا  
لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه وتقديره خصوص الافعال  
لا يخرج الظروف عن كونها ظروف فاستقر لان معنى ذلك  
الفعل الخاص استقر فيها ايضا قال ولما كان تقدير الافعال  
العامه هنا ضابطا مطردا اعتبره النجاة وفسره المستقر  
بما عامله محذوف عام اه وانما كان العام ضابطا مطردا

لانه لو صرح في كل محل بالفعل لامتنع الامر على اتمام المتعلق في الامور  
العامه تقريرا عليهم وهذا خلاصة توضيحنا في خبر الكلام على بسمله شيخ  
الاسلام **وان كان عامله خاصا** اي في غير تلك المواضع الاربعة  
لما علمت انه فيها لا يكون الاعاما واجب الحذف عند المصنف **ولم ينفى**  
اي نريد به اي بالخاص ان يكون **غير الاستقرار** والحصول **سما**  
**كل من الطرف والمجرور والمجرور لغوا او لم ينفى** لا لغيره عن التقدير  
ولا يسمى مستقرا لعدم استقرار الضمير فيه وانتقاله اليه  
من ذلك المتعلق سواء ذكر اي ذلك المتعلق **المتعلق به** وهو واقع  
لانه لم يحذف في حق تنويع انتقال الضمير منه بعد حذفه **فخصص**  
**عند زيد في المجد فالطرف وهو عند الجار والمجرور**  
وهما في المجد **متعلقان بصليت** وهو عامل خاص مذكور  
ولو كان العامل العام مذكورا في غير تلك المواضع الاربعة نحو  
استقرت عند زيد في المجد سمي كل من الطرف والمجرور  
لغوا لعدم استقرار الضمير فيه على قياس ما ذكرنا **حذف ذلك**  
**المتعلق الخاص** **وسواء حذف وجوب** بالوجود ما هو كالمعوض  
منه **نحو يوم الخميس صحت فيه قيوم من يوم الخميس** **مفعول**  
**بما مل محذوف وجوب** **بما مل** بالعامل المذكور **عليه سبيل**  
**الا يستغنى** بالضمير **والاصل صحت يوم الخميس صحت فيه على**  
**حد قولك** **زيد اضربته ولا يجوز ذكر عامله اي اليوم**  
**لان السائل المذكور وهو صحت كالمعوض منه وهم لا يحكمون**  
**بين المعوض والمعوض** وعلى قياسه يقال في العامل العام  
يوم الجمعة جوابا لمن قال متى استقرت نوارات بعض المشايخ  
قال انما ترك المصنف العامل العام المذكور لانه لا يتعلق به  
عرض ثم شرع يتكلم على ارباب الاستعانة واعراب جملة من السور  
القرائية لم يربا المتعلم فقال **اعراب الاستعانة** لا يخفى ان  
الاستعانة ليست من القران اتفاقا وهي مندوبة وقيل واجبة  
والاصح في كيفية الصيغة المشهورة وهي **اعوذ** اي اعظم



والتي وهو فعل مضارع اصله اعود فقلت ضمة الواو والساكن  
قبلها لتثنيها من قولهم لتجروه عن الناصب والحازم على الاصح  
وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه اي في ذلك الفعل وجوبا لا يجوز  
اظهاره وهو احد المواطن السبعة التي يجب فيها استتار  
الضمير لعدم حلول الاسم الظاهر والضمير المنفصل محله حق لو برز  
كان تأكيدا لذلك المستتر **تقدير** اي ذلك المستتر **انا يا الله**  
**جار مجرور** متعلق باعود الباء لا ستعانه من **الشيطان حار**  
**ومجرور متعلق ايضا باعود** ومن للتعليل اول مبتدأ الغاية  
اي اغتصم والتي مستعينا بالله من اجل او مبتدأ ذلك من  
الشيطان والشيطان هو المتمر من الجن قيلا ومن الالهة  
او الحيوان والجمهور على انه مشتق من الشطن اي البعد بعد  
من رحمة الله وقيل من الشيطان اي الحراق وضعف بوجود  
النون وسقوط الالف في تصاريف هذه الكلمة فعلى الاول  
يكون مصروفا اذا سمي به وعلى الثاني يكون ممنوعا من الصرف واذا  
لم يسمي به يكون مصروفا قوله واحدا لتقدير العلية كما علم ذلك من  
الكلام على ما لا ينصرف **والرحيم** **فعل** **معنى** **مفعول** اي مفعول  
بالطرد او بالشبه او بمعنى راجع له لا يرجع غيره بالعودة **نعت**  
**الشيطان** **مفيد للذم** اي الغرض منه افادة ذم متعونة **اعراب**  
**الجملة** مصدر بمل اذا قال بسم الله وهذا من باب  
النحت لان العرب تخت اي تجمع من الكلمتين كلمة واحدة  
كما نحت الخارختين ويحذف ما واحدة وهو نوع من الاختصار  
وسمه ايضا حذف اذا قال اخذ الله وحفظ اذا قال جعلت فذلك  
**وسجل** اذا قال سبحان الله **وحيل** اذا قال حي على الصلاة وحي  
على الفلاح **وحيل** اذا قال حيلا وطلب اذا قال اطل الله  
نقائا **ودعز** اذا قال ادام الله عزك **وحسب** اذا قال حسب  
الله **وسمى** اذا قال السلام عليكم وربما نسبوا الاسم الماخوذ من

السبب

اسم كقولهم رجل عبثي نسبة لعبد شمس ويتلوه نسبة اليه اسم  
وعبدري نسبة الى عبد الدار **سجارد مجرور** وكل مجرور بحرف اصيل  
لم يشبه الزايد لا بد له من عامل يعمل فيه ويتعلق به من فعل او اسم فيه راحة  
الفعل عام او خاص مذكور او محذوف على ما تقدم اننا **متعلق بمحذوف**  
وما في بعض النسخ من قوله **وجوبا** فيه نظر ظاهر لكثرة الاستعمال  
**تقدير** **اقراء** اي فاعلا خاصا وعليه يكون الظرف لفعلا او تقدير  
**قراي** اي اسما خاصا وحيد يكون ذلك الاسم مبتدأ وعليه يكون  
الظرف اما خبرا او متعلقا بمحذوف ذلك المحذوف هو الخبر لذلك مبتدأ  
المقدر والتقدير قراي كائنة او مستقرة بسم الله ولا يلزم عليه حذف  
المصدر وابتداء عمله اي عمل المصدر محذوف كما بينته في خبر الكلام  
وبينة فيه ايضا انه لا يحسن ان يكون الجار والمجرور متعلقا بذلك  
المبتدأ المقدر لان الخبر او متعلق الخبر لا يقال انه متعلق بالمبتدأ  
اصطلاحا على ان له نوعا من المتعلق فعلم من هذا ان الحكم على الجار  
والمجرور بانه متعلق بذلك المحذوف واضح في الاول دون الثاني الا  
على المعنى المذكور فليست مل ولا يفتر بما وقع لبعضهم هنا **الله مجرور**  
بلفظ اسم لانه **مضاف اليه** لفظ اسم **الرحمن الرحيم** **فتان**  
**لله** لانها صفتان مشتقتان من الرحمان **وقيل** اي قال لا علم  
**الرحمن** علم بالغلبة له صفة فهو **بدل من الله** لا نعت له **والرحيم**  
**حينئذ نعت للرحمن** لا اسم الله لان البدل لا يتقدم على النعت  
اذا اجتمعا كما تقدم **اعراب** **بقية** **سفرة** **الفاحة** اي فائحة  
الكتاب الغيرة لانها مفتحة ومن ثم سميت ام القرآن لانها اصله  
ولها اسماء كثيرة **الحمد** **مبتدأ** **اوله** **جار مجرور** **متعلق بمحذوف**  
**وجوبا** **للتقدير** عاما لعدم قربته الخصوص **تقدير** **مستقراي**  
اسما عاما او تقدير **استقراي** فعلا عاما ذلك المحذوف  
**خبر المبتدأ** على التحقيق اي الحمد مستقر او استقر لله فهو ظرف  
مستقر **رب** بالجر **نعت اول** وهو اي رب **مضاف والعالمين**  
**مضاف اليه** فهو مجرور به وقراي تشاذا بالنصب وبالرفع

١٦



وفيها القطع ثم الاتباع لان قوله تعالى **الرحمن بالجر نعت ثان لله**  
**والرحيم كذلك نعت ثالث لله ومالك كذلك نعت رابع**  
 له الا ان يقال من رفع او نصب رب فعل كذلك بالرحمن والرحيم  
 ومالك لوجود القراءة فيها لذلك ايضا فلا يتاخر بعد القطع  
 ومالك قرأ به عاصم والكسائي وقرة غيرهما ملك قال ابو شامة  
 واكثر المصنفون في القراءة والتفاسير من الترجيح بين هاتين  
 القراءتين حتى ان بعضهم يبالغ في ذلك الى حد يكاد يسقط وجه  
 القراءة الاخرى وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين حتى اني  
 اضلي بهن في ركعة وبهذه في ركعة اه وما رجحت به قراءة مالك  
 انها امدح لعدم اضافته اذ يقال مالك الانس والحن والظير  
 ولا يقال ملك الظير وكون مالك نعتا واضحا لانه معرفة بالاضافة  
 لان اضافته محضة واما ملك فان اريد به المضي فكذلك لما  
 ذكر ويؤيد قراءة ملك بصيغة الماضي وان اريد به الحال  
 او الاستقبال فنكل وقوعه نعتا فان اضافته غير محضة واجب  
 بان اسم الفاعل هنا اريد به الثبوت والدوام من غير نظر الى  
 مضي ولا الى غيره ولذلك قال المصنف **وصح ذلك اي وقوع مالك**  
**نعتا لله لولائه على الدوام والاستمرار لا التجدد والحديث**  
**الكون من صفات الباري تعالى فالمعق انه نعت متصف بانه**  
**مالك يوم الدين مطلقا وهو اي مالك مضاف ليوم اضافة**  
**محضة فيتعرف بها وضع وقوعه نعتا للمعرفة كما عرفت ولوم مضاف**  
**اليه مالك او ملك فهو مجرور به وهو اي يوم مضاف ايضا اي كما**  
**انه مضاف اليه الدين مضاف اليه يوم فهو مجرور به والاضافة**  
**هنا على معنى اللام اياك ايا ضمير منفصل والكاف حرف خطاب**  
**على الدوام من اقوال اربعة وذلك الضمير مفعول مقدم لنعت**  
**لا فائدة الاختصاص والحصر لان العبادة غاية القدر ولا يستحقها**  
**الامن له غاية الفضل فالعبودية اظهر التذلل والخضوع**  
**وتعبد ففعل مضارع مرفوع لتجده عن التامب والمجانز على**  
**الاضح وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا لا يجوز اظهاره**

وهذا

وهذا ايضا من المواطن السبعة التي يجب فيها استتار الضمير كما  
 تقدم **تقديره نحن** وفيه التثنية من الغيبة الى الخطاب اذ كان  
 مقتضى الظاهر ان يقال اياه نعبد **واياك** فيه ما تقدم وهو  
**مفعول مقدم لنستعين ونستعين فعل مضارع وفاعله**  
**ضمير مستتر فيه وجوبا لما تقدم تقديره نحن معطوف على نعبد**  
**واصل نستعين نستعين استثقله الكسرة على الواو فنقلت**  
**الى الساكن قبلها فسكنت الواو بعد النقل وانكسرها قبلها فقلت**  
**ياء نحو ميزان وميقات وفري نستعين بكسرحق المضارعة**  
**وهي لغة مطردة في نحو هذا اي في المضارع الذي ما ضيه مبدوء**  
**بهمزة وصل وهي هنا استعان وقدم سبحانه وتعالى العبادة على**  
**الاستعانة لانه اوصله لطلب الحاجة اهدنا ففعل دعاء اي**  
**صيغة معناها الدعاء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره**  
**انت وناسم مفعول اول والصرط مفعول ثان المستقيم نعت**  
**الصرط والاصل اهدنا للصرط او الى الصراط لانه يتعد الاول**  
**بنفسه ولثاني باللام والي قال تعالى واتك لتهدي الى صراط مستقيم**  
**وقال يهدي للذي فيه اقرب صراط يدل من الصراط يدل كل من كل**  
**لفرض التاكيد وهو مضاف والذين مضاق اليه وهو اسم**  
**موصول يحتاج الى صلة وعائده النعت فعل وهو انعم وقال الله**  
**وهو التا والجملة صلة الذين وعليهم جار مجرور متعلق**  
**بالنعت والهاء والميم اي الهاء ضمير عائده على الذين غير**  
**نعت الذين وفيه ان غير نكرة لا تتعرف بالاضافة كبقية**  
**اخوانها وفي مثل وشبه وخذن والذين معرفة واجب بان**  
**غير ان وقعت بين صدين كما هنا تعرفت بالاضافة لاختصار**  
**الغيرية او ان الموصول مستثنى من المعارف لانه يشبه النكرة**  
**من حيث اهمامه فصيح وصفه بالنكرة او غير بدل منه اي من**  
**الذين وغير مضاف والمفضوب مضاف اليه والفي المفضوب**  
**اسم موصول لا حرف ومفضوب صلة ال وهو اسم مفعول**



والشدة برغير الذي غضب عليهم استغنى عن جمعة جمع الضمير  
بمعنى لان فعلة غضب وهو لازم واسم المفعول يحتاج الى رتوخ  
يخرب عن فاعله واسم المفعول لا يبيني من اللازم الا بعد تقدير  
عليهم جار مجرور متعلق بمفعول في موضع رفع على انه  
نايب الفاعل ولا الواو عاطفة ولا صلة لتوكيد التي  
المتبادر من غير لئلا يتوهم عطف الضالين على الذين  
انعت قال الكوفيين بمعنى غير قال الشهاب السمريني  
وهذا قريب من كونها زائدة اي صلة فانه لو ضرع بغير  
كانت للتاكيد ايضا وقد قرأ بذلك عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه الضالين مفعول على المفعول  
اي وغير الضالين واما ما من فليست من القران اتفاقا  
ويجاء اسم فعل مبني على الفتح كاتين وكيف لا يجتمع الساكنين  
ومعناه استحب وفيه المد والقصر والمدافص واشهر  
وحكي معه الامالة وتشد يد ميمه اي مع المد والقصر  
روي عن الحسن وجعفر الصادق وذكر الجوهري انه خطأ  
اعراب سورة لئلا في قرشي بسم الله الرحمن  
الرحيم تقدم اعرابها فلا عود ولا اعادة لئلا في جاز  
ومجرور اختلف الناس في المتعلق به فقبل متعلق بقوله في السورة  
قبلها ففعلهم كعصف مأكول وايد بانهم كانوا سورة واحدة من غير  
فصل في مصحف الي وقراها ايضا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
عنه في الركعة الثانية من صلاة المغرب بعد ان قرأ في الاولى  
سورة والتين ورد بانهم اجمعوا على الفصل بينهما وقبل متعلق  
بمقدر تقدير فعلنا ذلك اي اهلك اصحاب الفيل لئلا في قرشي  
وقبل متعلق ببيعدوا وايلا في مضاف وقرشي وهم اولاد النضر  
بن كنانة على الاصح مضاف اليه ايهم توكيد لفظي وقيل  
بدل من ايلا في الاول بدل كل من كل ولا يضر كون الاول

مطلق

مطلق والثاني متقيد اذ هو على حد قولك عجبت من لسانك الى زيد  
وهو اي ايلا في مصدر الف بالمد مضاف الى فاعله ورجلة  
مفعوله وهو مضاف والثناء مضاف اليه وهذه الرحلة كانت  
الي اليمن والصيف مفعول على الثناء وهذه الرحلة كانت  
الي الشام فليبعدوا فعل مضارع مجزوم باللام الا من وعلامة جزمه  
حذف النون والواو فاعله والفاء زائدة وقبل دخلت الفاء  
لما في الكلام من معنى الشرط اي فان لم يعيدوه لسائر نعمه  
عليهم التي لا تحصى فليعيدوه لاجل انه اظهر نعمه عليهم وهذا  
بناء على ان لا يلا في متعلق ببيعدوا رب مفعوله اي مفعول  
يعيدوا وهو مضاف وذا من هذا مضاف اليه البيت عطف  
بيان على ذامن هذا اولعت له الذي لغت لرب اطعمهم  
فعل وهو اطعم وفاعل وهو الضمير المستتر ومفعول وهو الهاء  
والجمله من الفعل والفاعل صلة الذي والعايد الي الوصول  
ذلك الضمير المستتر في اطعمهم المرفوع اي الذي في محل  
رفع اي على الفاعلية من جوع عظيم اي من اجله متعلق  
باطعمهم واستهم فيه ما تقدم في اطعمهم وهو مفعول على  
اطعمهم من خوف اي من اجله متعلق باستهم اعراب سورة  
الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارايت فعل وهو راي  
وفاعل وهو التاء اي ابصرت او عرفت ونظرفيه ابو حيان  
بان راي لا يعرف كونها بمعنى عرفت الذي مفعول به لرايت  
يكذب فعل وفاعل وهو الضمير المستتر في جوازا والجمله  
من الفعل والفاعل صلة الذي وعايدها اي تلك الصلاة  
الضمير المستتر في يكذب بالقرين اي بالجزا والحساب  
الجار والمجرور متعلق بيكذب فذلك الفاء فاجواب شرط  
مقدر اي ان لم تبصر او تعرفه فهو ذلك وقيل عاطفة  
وذا اسم اشار الى الذي يكذب موضعه رفع على



الابتداء واللام المبعث النسي والكاف حرف خطاب لا موضع  
لها من الاعراب الذي خبره فان ذلك يدعى اي يدفع بعن  
التيه فعل وهو يدعى وقاعله وهو الضمير المستتر في يد  
جواز محله رفع ومفعول وهو اليتيم والجملة من الفعل المذكور  
وقاعله صلة الذي وعائدها ذلك الضمير في يد  
المرفوع اي الذي في محل رفع على الفاعله ولا يحسن معطوف  
على يد وهو فعل وقاعله ومفعول محذوف تقديره ولا يحسن  
غيره على طعام اي اطعام متعلق بحض وهو مضاف و  
المسكين مضاف اليه قول مبتدأ متصلين متعلق باستقرار  
محذوف وذلك المحذوف خبر ذلك المبتدأ وهو ويل على ما  
تقدم الذين نعت اول المصلين هم مبتدأ عن صلواتهم متعلق  
بساھون وساهون اي غافلون خبر المبتدأ الذي  
هو هم وجملة المبتدأ وخبر صلة الذين والذين نعت ثان  
للمصلين وهم مبتدأ يراون الناس باعمالهم خيرة والجملة من  
المبتدأ والخبر صلة الذين وينعتون معطوف على يراون  
الماعون مفعول ينعتون والماعون فاعول من المعن وهو  
الشيء القليل ومن ثم ضرره بنحو الدبرة والغاس ولم يذكر  
المفعول الثاني لينعتون الذي هو الناس اما العلم به اولان  
الغرض ذكر ما ينعون لا من ينعون تنبيها على مزيد خستهم  
اعراب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اي المشدة  
ان حرف تركيد ونصب ونا اسمها والاصل انشائيلا  
ك نونات الاولى مشدة بنونين حذفت النون الثانية  
منها لتوالي ال مثال وادغمت الاولى في نون انا اعطيتك  
فعل وهو اعطى وقاعله وهو تا ومفعول اول وهو الكاف  
والخطاب له صلى الله عليه وسلم الكوثر مفعول ثان وهو  
حوضه صلى الله عليه وسلم الذي ترد عليه امته وهو نهر

في الجنة

في الجنة اعطيتك اي جملة الفعل والفعل من ذلك خبر ان فصلى الله  
النا وعاطفة وهي النسبية اي بسبب هذه النعمة العظيمة صلى  
وفيه عطفت جملة فعلية انشائية على جملة اسمية خبرية وصل  
فعل امر لربك والمنعم عليك جازو مجرور متعلق بفعل وفيه  
التنات من انكم الي الغيبة واخر فعل امر وقاعله ضمير مستتر  
معطوف على صلى وحذف متعلقه للدلالة ما قبله عليه ان حرف  
تركيد ونصب مثا نيك اي يا غصنك اسم ان وهو مضاف  
والكاف ضمير متصل مضاف اليه هو ضمير فعل لا محل له من الاعراب  
الابتداء متطوع العقب وليس ضمير الفصل مؤكدا لثانيك كما قد  
يوهمه قول ابي البقاء يجوز ان يكون هو لنا كبره لا يؤكد الظاهر  
بالمضمر لانه ضعيف والظاهر قوي ويمكن ان يكون مراد بان  
ابي البقاء انه تا كيد للضمير المستتر في ثانيك وهو واضح  
بنه عليه في المعنى خبر ان اعاب سورة الكافرون بسم الله  
الرحمن الرحيم قل فعل امر وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره  
انت يا احرفي ندا ايها متاد ابنى على الصم وها حرف تنبيه  
الكافرون نعت اي لا حرف نفي لا اعيد فكل مضارع نفسه  
مستقبل اي لا اعيد فيما يستقبل من الزمان وقاعله ضمير مستتر  
فيه وجوبا تقديره انا ما اسم موصول بلحق الذي في موضع  
نصب على المنعولية يا اعيد تعبدون فعل مضارع زمنه  
حاضر الذي هو تعبد وقاعله الذي هو الواو والمفعول محذوف  
والجملة من الفعل والفعل صلة ما والعائده من الفعل والفعل  
محذوف كما تقدم تقديره تعبدون اي لا اعيد في المستقبل الذي  
تعبدون الآن ولا الواو حرف عطفت لا حرف نفي انتم مبتدأ  
عائدون خبره في المستقبل ما اسم موصول في موضع نصب  
على المنعولية يعابدون اعيد فعل مضارع زمنه حاضر  
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا ومفعوله محذوف



والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والعابد الذي هو المفعول محذوف  
كما تقدم تقدیر عبيد اي ولا اتم عابدون في المستقبل الذي عبيده الان  
ولا نافية انا مبتدا عابد في المستقبل خبره اي خيرا انا ما اسم موصول  
في موضع نصب على المفعولية بعابد عبيدتم فيما مضى وعبيد بن عبيدتم  
فعل ماض والتار فاعله وقصوي ذلك الفعل وفاعله صلة ما والعابد  
يد الذي هو مفعول عبيدتم محذوف تقدیر عبيدتم اي ولا اتم عابدون  
عابدون في المستقبل خبره ما موصول اسمي مفعول عابدون  
اعيد فعل مضارع زنته حاضري الان وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوبا تقدیر انا والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والعابد  
الذي هو المفعول محذوف تقدیر عبيده اي ولا اتم عابدون  
في المستقبل ما عبيده الان لكم جاز ومجرور متعلق باستقرار  
محذوف خبر مقدم دينكم اي دين من دينكم مبتدا مؤخر وهو مضاف  
والكاف مضاف اليه ولي جاز ومجرور متعلق باستقرار محذوف  
خبر مقدم وديني مبتدا مؤخر وهو مضاف اليه باء المتكلم المحذوفة  
عند السبعة اي دين من ديني وتسمية الاول من المتضامين مضاف  
اليه خلافا للشهود وقابضة تكرار العطف اختلاف المعاني  
من ماض وعال واستقبال كما علمت فقد قيدت كل جملة بزمان  
مغير الزمان الاخر وقيل ان قوله ولا انا عابد ما عبيدتم تاكيد لقولك  
لا اعيد ما تعبدون وقوله ولا اتم عابدون ما اعيد والغرض من  
ذلك قطع اطماع الكفار وتحقيق الاخبار بانه لا يعبد الهتهم في  
زمن من الازمنة ردا عليهم حيث قالوا له اعيد الهتنا سنة  
وتحن نفيد الهك سنة فنزلت وانهم لا يملكون ابدا وقد جاء  
في الحديث ان هذه السورة تفعل ربع القرآن اعراف سورة ال  
النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا ظرف لما يستقبل  
من الزمان اعترض في المعنى هذه العبارة بانها تقولهم ان اذا محمل  
للمستقبل كما تقول اليوم ظرف للسفر فان الزمان قد يجعل ظرفا  
للمزمن نجارا تقول ككاتبته في يوم الخميس في عام كذا وذلك  
الظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو قول الدكتور

وهو

وهو الصحيح وقيل الناصب لشرطه وهو قول المحققين وهو جاز وهو فعل  
ماض نصر من نصر الله فاعل وهو اي نصر مضاف والله مضاف اليه  
والمفعول محذوف اي نبته والمؤمنين على اعدائهم وجملة الفعل  
الذي هو جاز والفاعل الذي هو نصر في محله جازا فاعله اذا اليها  
وهذا معنى كونه خافضا لشرطه والفتح اي فتح مكة معطوف على  
نصر ورايت ابصرت فعلا وفاعل معطوف على جاز والناس  
مفعول رايت ويدخلون فعل وهو يدخل وفاعل وهو العاوان والجملة  
من الفعل والفاعل في موضع نصب على الحال من الناس اي حالة  
كونهم داخلين في دين الله جاز ومجرور وهو مضاف والله مضاف  
اليه متعلق اي ذلك الجار والمجرور بيدخلون افواجا جماعة بعد ان  
كان يدخل فيه الواحد بعد الواحد وفي حال من فاعل يدخلون  
فهي حال مبتدا محذوف لما علمت في باب احوال ويجوز ان تكون جملة  
يدخلون في محل نصب على انها المفعول الثاني لرايت لجعلها  
عليه فمع امر وفاعل مستتر فيه وجوبا تقدیر انت وقرن  
بالفاء لانه جواب اذا هو العامل فيها النصب على الصحيح كما  
نجد الباء جاز وحده مجرور متعلق ذلك الجاز والمجرور بفتح او حال  
اي حال كونك ملتبسا بجد ربك وحد مضاف ورب من ربك  
مضاف اليه ورب مضاف اي كما هو مضاف اليه والكاف مضاف  
اليه واستغفر معطوف على سبح وهو فعل وفاعل مستتر فيه  
وجوبا تقدیر انت ومفعول وهو الهاء انه ان حرف تنكييد  
ونصب والهاء اسمها في محل نصب كان فعل ماض ناقص  
واسمها ضمير مستتر فيها يعود على ربك تن يا خير كان  
وكان واسمها وخبرها في موضع رفع خبر ان اعراف  
سورة تمت بسم الله الرحمن الرحيم ثبت تحسنت ثبت  
فعل ماض والتاء حرف تانيث يدا فاعل ثبت مرفوع به  
وعلاوة رفعة الالف لانه مشي يد والمراد جملة وخض  
اليدين بالذكر لان اكثر الافعال يزاو بها ويضاف  
واي مضاف اليه ومضاف ايضا اي كما هو مضاف اليه ولهب



**مضاف اليه** وفي الاتفاق ليس في القرآن من الكنى غير ابي لهب واسمه  
عبد الغنى ولذلك لم يذكر اسمه لانه حرام شرعا وقيل للاشارة الي انه  
جهنمي وفي الاول نظر لان الحرمة انما هي على الواضع لا على المستعمل **وت**  
**خسر** فعل ما من و فاعله ضمير مستتر فيه يعود على ابي لهب والجملة  
من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها اي الجملة قبلها وفيه عطف  
الخبرية على الانتبائية فهو على حدق لم اهلكه الله وقد هلك  
ما نافية اغنى فعل ما من عنه عن جار والهاء مجرور متعلق ذلك  
الجار والمجرور باغنى ماله فاعل اغنى وما ل مضاف والهاء مضاف  
اليه ويجوز ان تكون ما استفهامية فيها معنى النفي والتقدير اي  
شيء اغنى ماله اي لم يغن عنه شيء وما يحتمل ان يكون  
موصولا اسميا بمعنى الذي في موضع رفع بالعطف على ماله  
وجملة كسب من الفعل والفاعل المستتر فيه صلة ماله محلها  
من الاعراب والعايد الذي هو المفعول محذوف والتقدير والذي  
كسبه ويحتمل ان يكون اي ما موصولا حرفيا تسكن مع  
صلتها بمصدر وجمله كسب صلتها ولا تحتاج الي عايد  
بل يجوز وما وصلتها في تاويل مصدر مرفوع بالعطف  
على ماله والتقدير وكسبه ويجوز ان تكون ما استفهامية  
فيها معنى النفي والتقدير واي شيء كسب اي لم يكسب شيئا  
سبيل في فعل مضارع مرفوع لتجريدة عن الناصب والجازم وعلازمة  
رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر و فاعله ضمير  
مستتر فيه يعود على ابي لهب وتارا مفعول يصلي ذات  
بمعنى صاحبة نعت تارا وذات مضاف ولهب مضاف اليه  
وامراته بالرفع يحتمل ان يكون معطوفة على فاعل يصلي  
الذي هو الضمير المستتر فيه لوجود الفصل بالمفعول وصفته و  
ان سبيل يصلي ابولهب وامراته تارا وحينئذ لا يحسن الوقف  
على ذات لهب جملة على هذا الوجه فيها وجه احدها انها  
نعت امراته ثابتهن انها عطف بيان ثابتهن انها بدل رابعها  
انها خبر مبتداء محذوف اي في جملة ويجوز ان لا تكون معطوفة  
على فاعل يصلي بل ان تكون امراته اي امرأة من امراته مبتدا  
وهو مضاف والهاء مضاف اليه جملة خبر وجملة مضاف والخط

مضاف

**مضاف اليه في جيدها في جار وجيد مجرور** وجيد مضاف والهاء  
مضاف اليه يتعلق ذلك الجار والمجرور باستقرار محذوف لانه  
خبر مقدم قبل مبتدا موخر وجملة المبتدا والخبر خبر ثاني  
لامرأة على الثاني او نعت او حال لجملة على جعلها بمعنى الحال  
او الاستقبال لانه ورد انها يوم القيامة تحل النار كما كانت تحل  
من حطب الذان واصافة الوصف بالمعنى المذكور لفظة فهي نكرة  
بعد هاضفة على الاول من امرات او من جملة بنا على مقناها المضي  
لانه كانت تحل الشوك وتطرحه في طريقته صلى الله عليه وسلم  
اذا خرج للصلاة واصافة الوصف بالمعنى المذكور حقيقة والجملة  
بعد المعرفة تكون حالا هذا كله على قراءة امرأة بالرفع واما على قراتها  
بالنصب فهو مفعول لفعل محذوف واجب الحذف اي اذم حالة الخط  
وحينئذ يحسن الوقف على ذات لهب من مسد متعلق باستقرار  
محذوف لانه صفة قبل اعراب سورة الاطلة من بس اسم  
الرحمن الرحيم قل فعل امر و فاعله ضمير مستتر فيه  
ومر يا تقديع انت هو ضمير شان لان المقام مقام تعظيم محله  
رفع على لا مبتدا وجملة الله احد خبر محله ارفع ولا تحتاج  
لرابط لانها عين المبتدا كما علم الله الصمد مبتدا وخبر لم  
يلد لم فيه جازم ويلد مجزوم ولم يولد لم فيه جازم ويولد مجزوم  
معطوف على ما قبله ولم يكن لم فيه جازم ويكن مجزوم معطوف  
ايضا على ما قبله اي كالذي قبله له جار ومجرور يحتمل ان يكون  
متعلقا بكفوا وكفوا خبر يكن مقدم واحد اسمها موخر والتقدير  
لم يكن احد كفوا له ويحتمل ان يكون له متعلقا باستقرار محذوف  
على الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لانه في الاصل نعت  
لاحد واحد نكرة ونعت النكرة اذا قدم عليها انتصب على  
الحال والتقدير ولم يكن احد مستقرا له حال كونه مكافيا قال لجال  
بن هشام في شريح السذور والظاهر الاول وعليه المفعول وفي  
الحديث ان هذه السورة تقول ثلث القرآن اعراب سورة الفلق  
بسم الله الرحمن الرحيم قل فعل امر و فاعله مستتر فيه



وجوبا تقديره انت اعوذ فاعله ضمير مستتر فيه  
 وجوبا تقديره انا برب الباقي جار و ررب مجرور متعلق  
 اي ذلك الجار والمجرور باعوذ و ررب مضاف والفاعل مضاف  
 اليه من شر جار ومجرور متعلق باعوذ ايضا ما يحتمل ان  
 يكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه اي  
 بلفظ شر المضاف اليه وجملة خلق من الفعل والفاعل  
 المستتر فيه صلة ما والعايد الذي هو المفعول محذوف و  
 التقدير من شر الذي خلقه ويحتمل ان تكون اي ما  
 موصولا حرفيا يؤولع صلتها بمصدر وجملة خلق صلتها ولا  
 الي تلك الصلة عليها اي على ما وهي اي ما وصلتها في تأويل  
 مصدر مضافا اليه والتقدير من شر خلقه ومن  
 شر من فيه جار وشر مجرور معطوف على من شر عاسق  
 مضاف اليه شر اذا ظرف المستقبل من الزمان وهو مضاف  
 وجملة وقت من الفعل والفاعل المستتر فيه مضاف اليه  
 ومن شر التفاضلات مضاف اليه شر في العقد جار ومجرور  
 متعلق بالتفاضلات ومن شر جار ومجرور معطوف  
 على من شر ايضا وحاسد مضاف اليه شر اذا ظرف  
 لما يستقبل من الزمان وهو مضاف وجملة حسد من  
 الفعل والفاعل المستتر فيه في محل جر باضافة اذا اليها  
 اعراب سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل  
 قل انرو فاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انت اعوذ فاعله  
 مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا برب  
 الباء فيه جار و ررب مجرور متعلق باعوذ و ررب مضاف  
 والناس مضاف اليه ملك نعت لرب وهو مضاف  
 والناس مضاف اليه اليه نعت بعد نعت لرب واليه  
 مضاف والناس مضاف اليه واظهر المضاف اليه فيها  
 لمزيد البيان من شر جار ومجرور متعلق باعوذ  
 وشر مضاف والوسواس مضاف اليه والخناس نعت

الوسواس الذي هو موصول في موضع جر نعت للوسواس ايضا  
 وجملة يوسوس من الفعل والفاعل المستتر فيه صلة الذي  
 وعايد ها اي تلك الصلة فاعل يوسوس المستتر فيه  
 في صدور جار ومجرور متعلق بيوسوس و صدور مضاف  
 والناس مضاف اليه من الجنة متعلق ايضا بيوسوس  
 والناس معطوف عليه الجنة وفيه ان الناس لا يوسوسون  
 في صدور الناس وانما يوسوسون في صدورهم الجن ومن  
 ثم جعل بعضهم الناس معطوفا على الوسواس اي من الوسواس  
 والناس واجيب بان الناس يوسوسون ايضا في صدور  
 الناس بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم الي  
 القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي الى ذلك قاله الجلال  
 المحلي وفي هذا القدر كفاية الذي اوردناه والمنه الذي  
 سكتناه المستدري لان المقصود تدريبه والمجد لله الذي  
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 واسم اعلم بالصواب وليكن هذا اخرا ما اردنا ابراده في  
 شرح هذا الكتاب واسألني وجميع الاحباب من هو  
 اكرم سؤال واعظم نامول ان يرزقنا النعيم المقيم وان  
 يجعل هذا خالصا لوجه الكريم وان يسلك بالمشغول  
 به الطريق القويم فيلتحق الخالف بالسالف والجاهل بالعارف  
 ولا تدع فاته فوق القصور ودون الاسهاب يفتح الطلاب  
 مغلق الابواب وبذل الاديات الصعاب جانب الفشور  
 واختار الباب ولعمري لقد تماثلت به عقود فوايد خيرة  
 ودراي اسلاك ثغرة واعوذ بالله من بليد جاهل وغبي  
 غافل يدب بصيرة لحاسنه الباهر فتكر عينه  
 صف وشمس احسان الظاهر ومن ذي فهم قويم وطبع مستقيم



بالحظه لا يعين الانتصاف . لحسد اركبه طرق الاعتساف . فخط  
من قدره تكلفا وعنا . كضراير الحسنات . وعذرهما  
عندي مقبول . وموضوع قولهما على راسي محمول . وقد قبل  
وذو النقص في الدنيا بذوي الفضل مولع . فليقف الحسود  
حيث اوقفه القدر . وحيث ادرسه الفجر . وهذه نفثه  
مصدور . ضاقت به الامور . في هذا الزمان الذي به ثوب  
العلم اخلقت جدته . واملقت ثروته . وتكدرت صفوته . لا معلم  
يفيد . ولا متعلم يستفيد . ولكن الامر لذوي العفو المالموف  
المعروف بالمعروف . وله الحمد اولاً واخراً . باطنا وظاهراً . والصلاة  
والسلام على من ارسله من ابعد البرية هما . واطهرهما  
شما . واغزرها ديماء . وعلى اله واصحابه ائمة الاقتدا .  
وتجوز الاهتدا . ما وقف فاسق . ونفث طارق . صلاة  
بالتبول مرسومه . وبالموصول محتوم . والحمد لله وحده  
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين امين  
تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن

لحقيقته علي يد افقر العباد الي ربه الملك

الجواد خادم نفال الفقرا محمد

ابن المرحوم سليم الله اعفر

له ولق لديه وكل الملمين

اجمعين آمين وصلى

الله على سيدنا

محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين

في يوم

الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين